عقوبات رادعة للمسئولين عن إنهيار العمارات

١٠ مليار جنيه للأجور

مبارك يرأس إجتماع الهيئة البرلمانية لمناقشة الميزانية الخميس القادم

أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة : موسى صبرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مديرا التحرير : سعيد سنبل - محمد طنطاوى

العدد ٢٠٨٠ (السنة الاربعون) ١٣ من ذى الحجة ١٤٠٤ هـ - ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ م — AKHBAR EL YOM, 8 SEPTEMBER 1984

١٦ صفحة ٥٠ مليما

حكمة اليوم

ويحلفون بالله أنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون .

قرآن كريم
آية ٥٦ سورة التوبة

الميزانية توفر ٥٠٠ مليون جنيه من الانفاق الحكومى

كمال على يقدم برنامج الوزارة إلى مجلس الشعب السبت القادم

كتب - جميل جورج وعيسى مرشد :

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا يوم الخميس القادم برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك .. ويتم فى هذا الاجتماع استعراض الخطوط العريضة للميزانية العامة للدولة لعام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .

وعلمت « أخبار اليوم » ان الرئيس حسنى مبارك طلب ان تكون الموازنة الجديدة معبرة عن الواقع ، وان تأخذ فى الاعتبار المتغيرات الاقتصادية العالمية ، وان تكون موازنة أداء وبرامج ، وليست مجرد موازنة مصروفات واعتمادات مالية .

وعلمت « أخبار اليوم » أيضا ان الميزانية الجديدة تخصص حوالى ١٠ آلاف مليون جنيه لمرتبات العاملين والعلاوات والتسويات والحوافز والمعاشات . كما توفر الميزانية ٥٠٠ مليون جنيه نتيجة خفض الانفاق الحكومى فى المياه والانارة وحفلات الاستقبال وتأثيث المكاتب والسيارات الحكومية

■ برنامج الوزارة فى ١٥ سبتمبر ■

وصرح د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ان الحكومة ستقدم برنامجها الى المجلس طبقا للدستور فى جلساته يوم ١٥ سبتمبر الحالى .. مشروعات قوانين الحسابات الختامية .

ومن المنتظر احالة مشروع الموازنة العامة الجديدة للمجلس هذا الاسبوع .. وتتولى لجان المجلس الدائمة مناقشتها . وعلى أن تتولى لجنة الخطة والموازنة اعداد التقارير الخاصة بالميزانية . وتوصياتها فى هذا المجال .

وسوف تعلن لجان المجلس الطوارىء فى الاسبوع القادم ويقدم البرنامج كمال حسن على رئيس الوزراء .. كما يعرض د . صلاح حامد وزير المالية مشروع الموازنة العامة للدولة .

وسيتم احالة بيان رئيس الوزراء الى لجنة خاصة برئاسة أحد وكيلى المجلس للدراسة . كما تحال الميزانية الى لجنة الخطة والموازنة لتبدأ مناقشتها فورا . وكذلك استعدادا لمناقشة الميزانية والانتهاء منها .. قبل أول أكتوبر القادم





كمال حسن على

■ بحث وسائل تخفيض العجز فى الميزانية ■

ومن ناحية أخرى يستانف د . صلاح حامد وزير المالية اجتماعاته اليوم مع وزراء التخطيط والاقتصاد لاعداد الموازنة الجديدة وربطها بخطة الاستثمارات و موازنه النقد الاجنبى

وفى الوقت نفسه تجرى دراسة مكثفة حول اسباب انخفاض تقديرات الايرادات فى مشروع الموازنة الجديدة ، حيث ينتظر ان

تصل حصيلة ارباح شركات الاموال ١٩٥٢ مليون جنيه بنقص قدره ٢٥ مليون جنيه كما ينخفض نصيب الحكومة فى ارباح شركات القطاع العام الى ٦٥٧,٥ مليون جنيه مقابل ٧٠٢ مليون جنيه .. وتشير التقديرات ان حصيلة الضرائب على الأشخاص الطبيعيين سترتفع من ٤٤٦ مليون جنيه الى ٤٦٠ مليون جنيه . والرسوم الجمركية ٢٣٠٠ مليون جنيه وهى نفس معدل العام الماضى وترتفع حصيلة ضرائب الاستهلاك من ١٤٠٠ مليون جنيه الى ١٥٥٠ مليون جنيه .

تشكيلات الحزب الوطنى يبحثها مؤتمر الحزب فى نهاية سبتمبر

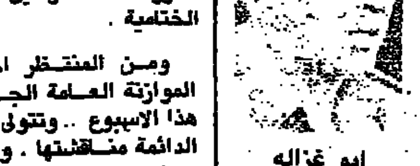
كتب محمد عمر :

يبحث المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى فى نهاية شهر سبتمبر الحالى برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك التشكيلات النهائية للحزب لاعتمادها والتصديق عليها . والخاصة باعادة تشكيل الأمانة العامة والمكتب السياسى واللجان النوعية .

ويناقش المؤتمر أيضا عدة قضايا . على رأسها القضايا الخاصة بالانتاج ، ومتابعة تنفيذ مشروعات الخطة والتزام الحكومة بتطبيقها ، وخطة التحرك الحزبى فى المرحلة القادمة .

بيان « لابو غزالة أمام مجلس الشعب

يلقى المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بيانا أمام مجلس الشعب فى الاسبوع القادم .. يرد فيه على طلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء حول ألغام البحر الأحمر .



ابو غزاله

ضغط الانفاق فى مجلس الشعب

قرر مجلس الشعب تقليل أعداد أعضاء الوفود البرلمانية المسافرة للخارج فى زيارات رسمية وجعل زيارات الوفود فى أضيق الحدود .. وذلك كوسيلة من وسائل ضغط الانفاق .

وأعلن مسئول بالمجلس ان زيادة بدل طبيعة العمل أو مكافات حضور الجلسات مازالت مشروعات مبدئية لم يبت فيها بعد .

مبارك يفتتح المؤتمر الدولى لقانون العقوبات

يفتتح الرئيس حسنى مبارك أعمال المؤتمر الدولى لقانون العقوبات والمقرر عقده بالقاهرة فى الفترة من اول اكتوبر ولمدة ٦ أيام بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة المؤتمر تنظمه الجمعية الدولية لقانون العقوبات ومقرها باريس ويعقد كل خمس سنوات .

مؤتمر دول البحر الأحمر بالخرطوم الاسبوع القادم

تشترك مصر فى مؤتمر وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الأحمر الذى يبدأ يوم ١٦ سبتمبر الحالى بالخرطوم .

يرأس وفد مصر فى المؤتمر د . عصمت عبد المجيد وزير الخارجية .. وعلمت « أخبار اليوم » ان مصر أعدت ورقة عمل بشأن تحقيق الأمن فى البحر الاحمر . ودعم العلاقات بين دوله .

الحكم فى استثناءات الجامعة يوم الخميس

قررت المحكمة الادارية العليا النطق بالحكم الخاص بقضايا الاستثناءات فى قبول الطلاب بالجامعات يوم الخميس القادم .

مشروعات بهيئة التعدين تتكلف ٢٧٣ مليون جنيه

انتهت هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات من إعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية الجديدة التى تتكلف حوالى ٢٧٣ مليون جنيه .

صرح بذلك المهندس إبراهيم كامل رئيس الهيئة .. وقال إن هذه المشروعات تتضمن ملاحات برج العرب وملاحة مرسى مطروح وملاحة بورسعيد والسبيكة بالعريش . وتبلغ استثماراتها ١٣٥ مليون جنيه .

ضبط أتربة تجريف ب ١٤٠ مليون جنيه

قامت شرطة المسطحات المائية بتنفيذ ١٤ حملة لضبط مخالفات تجريف الأراضى الزراعية وأسفرت عن ضبط أتربة ناتج تجريف حوالى ٣ الاف فدان وقدرت بحوالى ١٤٠ مليون جنيه

قانون جديد للمسئولين عن انهيار المبانى

صرح مصدر مسئول بوزارة الاسكان « لاخبار اليوم » . أن الوزارة تعد حاليا مشروع قانون جديد خاص بالمساكن المخالفة لقواعد البناء ..

وأضاف المصدر أن العقوبات فى القانون ستكون رادعة وشديدة بحيث لا تسمح بالتضحية بالارواح البريئة فى سبيل الكسب الحرام .. ولن تتعارض القوانين الجديدة مع تبسيط الاجراءات وهو الهدف الذى تعمل من أجله الوزارة للقضاء على مشاكل البناء .

١٦ الف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثالثة

كتب : رفعت فياض

بدأ أمس مكتب تنسيق القبول بالجامعات صرف اوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثالثة للحاصلين على ٢٢٦ درجة لطلاب القسم العلمى بشعبتيه بنسبة ٥٦,٥٪ فاكثر .. وبحد أدنى ١٤٩,٥ درجة بنسبة ٥٣,٣٪ لطلاب القسم الأدبى ..

تستوعب هذه المرحلة ٤٢ الفا و ٢٤٢ مكانا ويبدأ غدا تقديم الأوراق للمكتب الرئيسى وفروعه بالمحافظات .. ويستمر ذلك حتى يوم الجمعة القادم بالمكتب الرئيسى . والخميس بالنسبة لمكاتب الفروع ..

وصرح عبد السميع قنديل نائب مدير مكتب التنسيق أنه ما زالت هناك اماكن شاغرة بالجامعات لطلاب هذه المرحلة تصل الى ١٦ الف مكان فى ١٠٠ كلية جامعية موزعة على اساس ٦١٢١ مكانا لطلاب شعبة العلوم و ٦٢٧٠ لطلاب شعبة الرياضيات و ٣٠٦٦ لطلاب القسم الأدبى ..

وينصح نائب مدير مكتب التنسيق طلاب هذه المرحلة بضرورة ان يضعوا رغباتهم خمسة معاهد فنية نظام السنتين على الاقل خاصة للحاصلين على اقل من ١٦٠ درجة فى القسم الادبى و ٢٣٠ درجة لشعبة الرياضيات و ٢٣٥ درجة لشعبة العلوم نظرا لان الأماكن الموجودة بالجامعات لن تستوعب جميع طلاب هذه المرحلة والمنتظر اعلان نتيجتها ايضا بعد اسبوع من نهاية تقديم الأوراق .

كما يبدأ اليوم صرف أوراق الالتحاق بمعهد الكفاية الانتاجية ولمدة عشرة ايام بالمكتب الرئيسى .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ سبعة الاف جنية من طيبة فاعلة خير تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء ولست وحدك .

- وتلقى مبلغ الفين وأربعمائة جنية من تلميذة صحافة تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان وفاء لنذر .

- وتلقى مبلغ ألف جنية من فاعلة خير بالمنيل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

(البقية ص ١٤)

أشرف مروان كسب ٢ مليون جنيه

بعد أن باع اسهمه فى صحف بريطانيا !

لندن - ا ف ب :

ذكرت المصادر العليمة فى لندن امس ان المليونير المصرى اشرف مروان صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر باع نصيبه فى مجموعة صحف « فليت هولدنجز » البريطانية الذى يبلغ ٥٪ من مجموع الأسهم بمبلغ ٩ ملايين جنيه استرلينى اى ما يوازى ١٣ مليون دولار . وقالت هذه المصادر ان الصفقة تمت اول امس وان المشترى هو روبرت ماكسويل صاحب مجموعة صحف « ميرور » المنافسة لمجموعة « فليت هولدنجز » .

وذكرت مصادر البورصة ان الدكتور اشرف مروان ربح من هذه العملية نحو مليونى (٢مليون) جنيه استرلينى وان قيمة اسهم هذه الشركة زادت عندما تواترت الانباء بان اسهمها سوف تطرح للبيع قريبا فى مزاد علنى .

ومما يذكر ان مجموعة « فليت هولدنجز » تصدر صحيفة « ديلى إكسبريس » وصحيفة « ديلى ستار » وصحيفة « صنداى إكسبريس » وصحفا اخرى .

أشرف مروان



اشتد الزحام على المجمعات .. واضطر الجزارون لتخفيض الاسعار ..

٦٠ ألف خروف و ٣ الاف طن لحم ضأن مجمد

امتلأت بها معدة القاهرة فى العيد

كتبت أمانى صادق :

استهلكت معدة القاهرة الكبرى خلال الأيام الثلاثة الاولى من عيد الاضحى ووقفة عرفات ما يكفيها لعدة أشهر !

أكلت القاهرة ٦٠ ألف خروف و٣ الاف طن لحم ضأن مجمد و٤ الاف رأس بلدى و٤ الاف طن من اللحم الكندوز المجمد .. و٣ الاف طن دقيق وألف طن أرز و٣٠٠ طن مكرونة وألفى طن سكر . و٧٥ طنا يوميا من الخضر والفاكهة .. بالاضافة إلى كميات ضخمة جدا من الدواجن البلدى والمستوردة .

وشهدت المجمعات الاستهلاكية زحاما رهيبا من المواطنين للحصول على اللحوم .. كما تعرضت الشوادر التى أقامتها وزارة التموين لبيع اللحوم الحية والمجمدة للهدم أكثر من مرة بسبب الزحام الشديد عليها .

ولاول مرة .. خلال الاعياد يضطر الجزارون إلى خفض الاسعار وتقليل الكميات المعروضة بسبب الأسعار المنخفضة التى عرضت بها وزارة التموين الخراف واللحوم .. كما خفض تجار الخراف الحية سعر الكيلو القائم من ٢٥٠ إلى ٢٢٥ قرشا قبل العيد مباشرة .

وخلال أيام العيد ألغت أجهزة الرقابة والمباحث بوزارة التموين برئاسة اللواء عبد القادر الطوانسى مساعد وزير الداخلية ورئيس مباحث التموين أجازاتها الرسمية وظلت تعمل لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم لرقابة الأسواق والمخابز .. وبسبب هذه الرقابة المستمرة شهدت الأسواق التزاما بالأسعار عدا بعض الحالات القليلة .

وتبدأ المجمعات عملها العادى اعتبارا من اليوم بعد انتهاء أجازاتها الرسمية .

نتائج هامة للمباحثات الاقتصادية بين مصر وتركيا

فروع للبنوك المصرية فى تركيا وتبادل زيارة أساتذة الجامعات

أنقرة - من محمود سالم

أسفرت المباحثات الاقتصادية بين مصر وتركيا التى أجراها د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد فى تركيا واستمرت اسبوعا عن نتائج إيجابية هامة تستهدف دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات .

وصرح د . مصطفى السعيد « لأخبار اليوم » أنه تم الاتفاق على إقامة مشروعات مشتركة فى مجالات صناعة الملابس الجاهزة والمعدات الكهربائية والاليكترونيات وبين شركات الانشاءات والمقاولات .. وتم تحديد جدول زمنى لتنفيذ هذه المشروعات سوف تتم مناقشته خلال الايام القادمة .

وتم الاتفاق كذلك على إقامة خط ملاحى جديد يربط الموانى التركية والمصرية .. وموازنة الميزان التجارى بين البلدين من خلال تنمية الصادرات المصرية لتركيا .. كما اتفق على بحث انشاء فروع للبنوك المصرية بتركيا وفروع للبنوك التركية بمصر .

وتم الاتفاق كذلك على أن تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر وتركيا اجتماعا بالقاهرة أول اكتوبر القادم بحضره نائب وزير التجارة والصناعة التركى ووفد من رجال الاعمال الاتراك . يلتقون خلاله مع رجال الاعمال والبنوك المصرية ويزور القاهرة هذا الاسبوع وفد من اساتذة الجامعات الاتراك لمدة ٣ اسابيع لدراسة انماط السوق المصرى واحتياجاته من السلع التركية .

وزير الاقتصاد يجرى محادثات فى أمريكا

يقوم د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال الشهر الحالى بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية لحضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى .

كما يقوم وزير الاقتصاد باجراء مباحثات مع المسئولين فى الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بشأن اعطاء مزيد من المرونة فى استخدام المساعدات والقروض الاقتصادية لمصر .

تبسيط الاجراءات الجمركية

قررت مصلحة الجمارك اتخاذ عدة قرارات لتبسيط وتطوير إجراءاتها الجمركية . فقد أرسلت المصلحة تعليماتها لكافة مندوبيها بان يكتفى بحدود ١٠٪ من عدد طرود الرسالة لاغراض المعاينة . ويجوز تخفيض هذه النسبة فى حالات الرسائل الكبيرة إذا ما كانت عبواتها متجانسة مادام هناك فواتير معتمدة من الجهة المختصة فى الخارج .

الصراع على المناصب وراء تأجيل اعلان تشكيل الحكومة الاسرائيلية

شامير — بيريز

تل ابيب - ا ف ب :

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أمس ان الصراع على المناصب الحكومية داخل كتلة ليكود وحزب العمل الاسرائيلى تسبب فى ارجاء اعلان حكومة الوحدة الوطنية التى اتفق شيمون بيريز زعيم حزب العمل واسحق شامير رئيس كتلة ليكود على تشكيلها . وقالت الوكالة ان عددا من المراقبين يرون ان تأجيل اعلان الحكومة يعد تكتيكا ينهجه شامير لكى يستنفذ بيريز المهلة الأخيرة المحددة له .

مكرم القدانى !

بقلم : ابراهيم سعدة

الموقف السياسى

ص ٨

عودة الحجاج غدا

يبدأ غدا وصول أول أفواج الحجاج بالطائرات والبواخر الى مطار القاهرة وميناء السويس .

وقررت وزارة الصحة تطبيق بعض الاجراءات الوقائية الصحية على الحجاج العائدين .. ويقول د . أمين الجمل وكيل أول وزارة الصحة أن هذه الاجراءات تشمل جرعة من ٤ كبسولات تتراسيكلين لكل حاج . مع متابعة شاملة له ولاسرته لمدة ١٤ يوما .

الجو اليوم مائل للحرارة

الجو اليوم معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الدلتا والقاهرة . حار على مصر الوسطى . شديد الحرارة على جنوب البلاد نهارا .





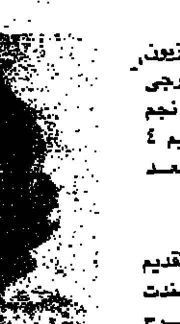
صوت وصورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

حتى لاتذاع اغنيات قديمه في البرنامج الموسيقى .

تم الاتفاق بين الاذاعة المصرية والاذاعة البريطانية على شراء ١٠٠ ساعة ارسال في السنة ، تتضمن احدث التسجيلات للموسيقى الكلاسكية والخفيفة والمنوعات الاجنبية ويبدأ وصول الشرائط الجديدة خلال هذا الشهر تمهيدا لاذاعتها ابتداء من اكتوبر القادم وفي نفس الوقت تم شراء ٢٠٠ اسطوانه من بريطانيا و ١٠٠ اسطوانه من فرنسا تتضمن أحدث الاعمال الفنية الموسيقية الاجنبية ويقول نبيل ابو السعود مدير عام البرنامج الموسيقى انه سيستمر شراء هذه الاسطوانات الحديثة حتى لا تتكرر الاعمال الفنية التي يقدمها البرنامج الموسيقى .

أكثر من مخرج لنجم وسهرة


سامية صادق

قررت سامية صادق رئيسة التليفزيون إتاحة الفرصة أمام جميع مخرجى المنوعات لاخراج حلقات برنامج « نجم وسهرة » حيث يتبادل كل منهم تقديم ٤ حلقات شهريا وبدون الاستعانة بمعد خارجى .

سامية صادق هى صاحبة فكرة تقديم برنامج « سهرة ونجم » وقد أسندت إخراجه في بادىء الأمر إلى المخرج مهدى القماطى الذى لن يبتعد عن إخراج البرنامج وإنما سيتبادل إخراجه مع بقية زملائه المخرجين

فرسان الحق بين مصر والسودان

يجرى الان مناقشة خطة انتاج استوديو الجيب التابع لشركة القاهرة للصوتيات والمرئيات وذلك عن عام ١٩٨٥/٨٤ حيث يتم أنتاج عدة أعمال درامية ومنوعات واطفال من بينها « رحلة ابن بطوطه » ٣٠ حلقة تاليف طه شلبى .. مسلسل « كليلة ودمنة » ٣٠ حلقة تاليف عبدالرحيم سرور .. مسلسل « جوهر الصقلى » ٣٠ حلقة وهو أنتاج مشترك بين القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون وتليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة .. مسلسل « برديس » ١٥ حلقة تاليف ابراهيم الورداني ومسلسل « فرسان الحق » ٣٠ حلقة .. تاليف امينه الصاوى ويتم تصويره بالسودان مع بداية العام القادم يتناول العلاقة بين الثورة المهدية في السودان والثورة العرابية في مصر ومنوعات اطفال لشادية وأخرى لسمير غانم .. بالاضافة الى مسلسلات « غابة من الاسمنت » .. غريب على الطريق .. الخلاص ..

8

القناة الأولى

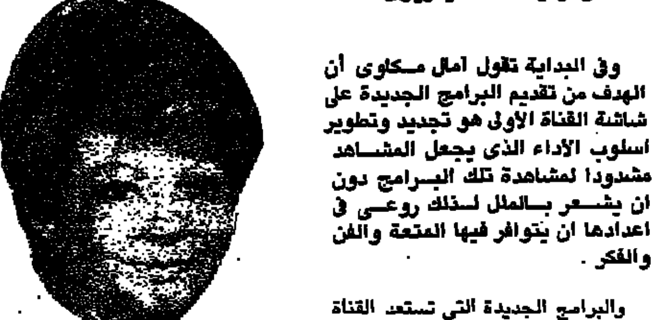
- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة الزمر تلاوة الشيخ محمد الطوخى
- ١٠,١٠ عرض سريع لبرامج الفترة الصباحية
- ١٠,١٥ مسرحية للاطفال « الساعة » تأليف جمال أبو ريه . إخراج حامد عبدالعزيز .
- ١١,٤٥ الحلقة الاجنبية الطويلة « والت ديزنى » تدور احداث الحلقة حول الاطفال في سن الرابعة عشرة .. هذا السن الذى يتطلب معاملة خاصة أن الاطفال في هذه المرحلة يتطلعون إلى الرجولة في محاولة لتقليدها .. تتناول الحلقة « والت » مع زوجته ومجموعة من الاطفال وحديث حول خطورة هذه المرحلة ..
- ١٢,٣٠ أغانى العيد
- ١٢,٥٣ أذان الظهر للشيخ مصطفى إسماعيل
- ١٢,٥٧ من أقوال الرسول
- ١٢,٥٧ متابعة الحلقة الاجنبية
- ١,٠٠ رقصة الحجاله : للفرقة القومية للفنون المسرحية .
- ١,١٠ عالم السيرك .
- ١,٣٥ الفترة المفتوحة .
- ٣,٤٠ الفيلم العربى خاتم سليمان بطولة ليلى مراد زكى رستم يحيى شاهين وإخراج حسن رمزى .. وتدور أحداث الفيلم حول المعلم « بيومى » الذى سيفاجىء بالخاتم السحرى بين يديه ويقرر أن يسخره لتحقيق رغباته وأحلامه في الزواج من « ليلى » أبنة أحد أصدقائه ..
- ٤,٢٤ أذان العصر
- ٤,٢٨ من أقوال الرسول
- ٤,٢٨ متابعة الفيلم العربى .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الاولى
- ٦,١٥ الحلقة الاجنبية « هوكر » تدور أحداث الحلقة حول شابين يقومان بسرقة نقود من أحدى الفتيات ويتم أطلاق الرصاص عليها بعد ذلك وعلى فتاة أخرى كفيفة كانت تسير في الطريق ولكنها تنجو من الموت وتصبح الشاهد الوحيد على هذه الجريمة .. !
- ٧,٠٠ فترة اعلانية
- ٧,١٥ المسلسل العربى — الامتحان — بطولة سناء جميل — شيريهان — صلاح قابيل — وإخراج رضا النجار
- ٨,٠٠ أغنية رحلة العمر لشادية
- ٨,٢٨ أذان العشاء للشيخ محمد رفعت
- ٨,٣٢ من أقوال الرسول
- ٨,٣٢ متابعة الاغنية
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح إخراج عبد النعيم شميس
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٠٥ برنامج كاريكاتيرى عن ظروف العيد .
- ٩,٣٠ استعراض لبرامج الغد وعرض جزء من السهرة
- ٩,٣٥ فترة أعلانية
- ٩,٥٥ برنامج نادى السينما ويعرض فيلم « نداءات المنزل »
- ١٢,٣٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « السجدة » تلاوة للشيخ على حزين
- ١٢,٤٠ ختام الارسال .

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « في نور القرآن الكريم » حول « الحج في القرآن » تلاوة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد تفسير عبدالرحمن النجار
- ١٠,١٢ عرض البرامج
- ١٠,١٥ فيلم « ماتقولش لحد » بطولة فريد الأطرش وسامية جمال ونور الهدى ، اخراج بركات .
- ١٢,٠٠ منوعات غنائية
- ١٢,١٥ برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجد رشيد اخراج محاسن شعبان
- ١٢,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « ممر داستى » تدور أحداثها حول عربة القافلة التى تتوقف في الطريق للراحة .. ويتقابل « كالاهان » مع رئيس القافلة .. وبعد ذلك يصاب حصان القافلة بوعكة ، ويحاول أفراد القافلة تحريكه بأسلوب كوميدى ولكن للاحداث بقية .!
- ١٢,٥٣ موعد أذان الظهر ومتابعة الحلقة
- ١,٠٠ برنامج رياضى عن دورة لوس أنجلوس والألعاب الجماعية التى أقيمت فيها .
- ٢,٠٠ برنامج الأطفال وحلقة بعنوان الأستعراض الكبير أخراج زينب علام .
- ٣,٠٠ الفيلم الأجنبى « الكونكورد ٧٩ » بطولة جورج كيندى والان ديلون وسوزان بلاكلى . وفي الفيلم تتعرض الطائرة العملاقة « الكونكورد » إلى محاولات لأسقاطها أثناء رحلاتها من أمريكا إلى موسكو بطائرة فانتوم محملة بصواريخ موجهة وذلك للقضاء على راكبة تحمل مستندات خطيرة تدين المليونير « كيفين هاريسون » خبير الابحاث الصاروخية الذى يقوم بالاتجار في الأسلحة ..!
- ٤,٢٤ موعد أذان العصر ومتابعة الفيلم الأجنبى
- ٥,٠٥ منوعات .
- ٥,١٥ نشرة الأخبار باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « أصابة الهدف » تحكى الحلقة عن قيام اثنين بسرقة متجر مجوهرات بمساعدة الفتاة « جينكس » .. وتستعين الشرطة بالدوبلير « كوكس » الذى يهوى المغامرات . للقيام بمهمة أستعادة المجوهرات ..!
- ٦,١٥ برنامج « الناس والعيد » اعداد د . رفيق الصبان أخراج عبد المنعم حافظ
- ٧,١٤ موعد أذان المغرب ومتابعة البرنامج
- ٧,٥٠ النشرة الجوية
- ٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف .
- ٨,٠٠ نشرة الأخبار باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج لقاء الأيمان . تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى اخراج أحمد والشناوى .
- ٨,٢٨ موعد أذان العشاء ومتابعة البرنامج
- ٨,٤٠ فترة اعلانية .
- ٨,٤٥ الحلقة الخامسة عشر والاخيرة عن مسلسل « الخليل بن أحمد الفراهيدى »
- ٩,٥٥ فترة أعلانية .
- ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبى « الزواج » تحكى المسلسل في هذه الحلقة عن قصة حب بين شاب وفتاة يرغبان في الزواج .. ولكن والدة الفتاة تقف في وجه هذا الحب وترفض فكرة الزواج على عكس عائلة الشاب والتى ترحب بهذه الفكرة ..
- ١٠,٤٥ تشاهد غدا
- ١٠,٥٠ نافذة على العالم .
- ١١,٠٠ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى اخراج فتحى عبدالستار
- ١٢,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة يونس ، تلاوة الشيخ طه الفشنى
- ١,٠٠ ختام الارسال

برامج جديدة على شاشة القناة الأولى في أكتوبر القادم

أنتهت أمال مكاوى رئيسة القناة الأولى من التخطيط لمجموعة من البرامج الجديدة يتم من خلالها تطوير شكل القناة الاولى أعتبارا من الدوره الجديدة التى تبدأ في شهر اكتوبر القادم البرامج الجديدة يتم مناقشاتها في اجتماع اللجنة العليا للبرامج التى تعقد بعد العيد مباشرة برئاسة سامية صادق رئيسة التليفزيون .


أمال مكاوى

وفي البداية تقول امال مكاوى أن الهدف من تقديم البرامج الجديدة على شاشة القناة الأولى هو تجديد وتطوير اسلوب الاداء الذى يجعل المشاهد مشدودا لمشاهدة تلك البرامج دون ان يشعر بالملل لذلك روعى في اعدادها ان يتوافر فيها المتعة والفن والفكر .

والبرامج الجديدة التى تستعد القناة الأولى لتقديمها لك أبتداء من شهر اكتوبر القادم هى :

● « شاطىء الذكريات » وهذا البرنامج يقدم على شكل سهرة اسبوعية أو شهرية يستضيف فيها التليفزيون المشاهير من السياسيين والأدباء والفنانين وغيرهم من المشتغلين بقضايا الفكر والبحث العلمى حيث يروى كل منهم ذكريات جوانب مختلفة من حياته لم تذع من قبل بواسطة حوار يجريه معه احد كبار الصحفيين ومن أمثلة ذلك الحوار الذى تم تسجيله بالفعل صلاح منتصر من توفيق الحكيم ومفيد فوزى مع فاتن حمامه ومحمود مراد مع نعمان عاشور وسكينة فؤاد مع صلاح ابوسيف وأحمد بهجت مع سعد الدين وهبه .

● « ٥٠ سنه سينما » وهو برنامج اسبوعى تقدمه القناة الأولى بمناسبة مرور ٥٠ سنه على السينما المصرية يستضيف كبار الكتاب والمخرجين والفنانين والنقاد الذين عاصروا مشوار السينما المصرية منذ بدايتها وحتى الآن .

● « ابيض وأسود » برنامج اسبوعى يقدم مختارات من تراث التليفزيون في الستينات والسبعينات عندما كانت البرامج المختلفة تقدم بنظام الارسال الأبيض والأسود قبل دخول نظام الأرسال الملون في مصر وسوف يتم اختيار أشهر الأعمال الدرامية التى قدمت في ذلك الوقت ليعاد تقديمها مرة اخرى في عدد محدد من الحلقات أو السهرات بجانب بتقديم أشهر البرامج الثقافية وبرامج المنوعات مثل « نجمك المفضل » و « على شط النيل » الامسيات الثقافية والمسرحيات التى انتجتها فرق مسرح التليفزيون .

● « كيف تعرف حقك » وهو برنامج يومى مدته ٥ دقائق الهدف منه تعريف المشاهد بالمفاهيم القانونية السليمة التى تمنعه من الوقوع في الخطأ في اى مجال من مجالات الحياة .

وتتضمن خريطة برامج القناة الأولى في شكلها الجديد أبتداء من اكتوبر القادم برنامجين للمنوعات الأول يقتصر على المسابقات الثقافية والآخر يشتمل على فقرات المنوعات المختلفة بجانب استمرار بعض البرامج التى حققت نجاحا جماهيريا في الدورات السابقة .

ومن ناحية أخرى يدرس التليفزيون حاليا امكانية بدء أرسال القناة الأولى يوميا الساعة ١٢ ظهرا بدلا من الموعد الحالى الذى يبدأ فيه الأرسال الساعة ١١ صباحا ويستمر حتى الثانية ظهرا قبل ان يتوقف لمدة ساعة ثم يعاود مرة اخرى الأرسال في الثالثة مساء ليستمر حتى نهاية السهرة والغرض من تأخير موعد افتتاح القناة الأولى من وجهة نظر امال مكاوى رئيسة القناة هو استغلال الفترة التى تبدأ من ١٢ ظهرا وتستمر حتى الساعه الواحدة في تقديم برامج خاصة للأطفال سواء الموجودين داخل دور الحضانة أو الذين يقيمون مع أسرهم في المنزل .

فيتو

● لجان الاستماع بالاذاعة والتليفزيون التى تجيز الاصوات الجديدة والاعمال الغنائية الجديدة .. في حاجة الى اعادة نظر . بعد أن تسللت المجاملة عند اختيار بعض أعضائها . وبالتالى بدأت المجاملة في اختيار الاعمال الفنية نفسها . وكانت النتيجة .. هبوط المستوى . !

● عندما يعرض التليفزيون اسم مذيعته الجديدة على الشاشة .. وبما لانه يريد أن يعرفنا بها .. اما ان تنقل الكاميرا اسم المذيعة طوال فترة تقديمها فهذه مسالة تزيد عن الحد كثيرا .. يحدث هذا بينما كبار المتحدثين على الشاشة لا يكتب التليفزيون اسماءهم بهذه الطريقة ! !

● البرامج التى تعتمد على مواد أجنبية وتقدم كسهرات على شاشة التليفزيون .. لا تزال تحمل اسماء تدعى انها من اخراجهم .. ومن غير المعقول ان يمتد التزوير على الشاشة الصغيرة الى أكثر من هذا .. !

● بعض النجوم تفقد بريقها عندما تظهر كمتحدثة على شاشة التليفزيون .. وهو ماحدث بالفعل في الاسبوع الماضى في اللقطة التى أجرتها سناء منصور مع نجم أحبه كثيرا .. وهو محمود عبدالعزيز الذى كان يتحدث عن فيلم له عرض في مهرجان الاسكندرية السينمائى .. !

محمد تبارك


مديحة كامل في الفيلم الذى ثارت حوله المشكله

بسبب دعوة للزواج ضاعت كتب المخرج !

كتب صلاح سعد :

بعيدا عن الكاميرات .. وقعت أحداث هذا النزاع الذى تنظره حاليا نيابة بولاق .. بعد أن فشلت كل المحاولات الودية للوصول إلى نهاية له أو حل يرضى الطرفين المتنازعين وهما مخرج تليفزيونى ومراقبة الأفلام بالتليفزيون ..

ورغم أن هذا النزاع بدأ منذ سنتين ، الا انه مازال قائما حتى الآن .. وتحول من مجرد بلاغ تقدم به المخرج رفعت قلدس الى مباحث أمن التليفزيون ، الى قضية قيدت في قسم بولاق تحت رقم ٢٤ بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٤ وتم إحالتها للنيابة العامة للفصل فيها .

أما سبب النزاع فانه يعود الى أيام تصوير فيلم « دعوة للزواج » الذى أخرجه ناجى أنجلو لحساب أفلام التليفزيون .. حيث كان التصوير مهددا بالتوقف داخل احدى الشقق في العمارة المجاورة لمسكن المخرج رفعت قلدس ، نتيجة عدم تجهيز مكان التصوير بمجموعة من الكتب والمجلدات التى تتطلبها المشاهد .. وحتى لايتعطل العمل وأيضا بحكم الزمالة ، تطوع المخرج رفعت قلدس بأحضار مجموعة من الكتب التى يحتفظ بها في مكتبته الخاصة عن السينما العالمية ، للاستعانة بها في مشاهد الفيلم . وذلك بعد أن تعهد مدير الانتاج السيد أبو السعود ، باعادتها مرة أخرى بعد أنتهاء التصوير .

ولكن بعد أنتهاء التصوير فوجىء رفعت قلدس ، بتهرب مدير الانتاج وعدم قيامه بتنفيذ ماوعد بها أمام هذا الموقف أضطر للجوء إلى ممدوح الليثى مدير عام أفلام التليفزيون . ولكن ظلت المشكلة بلا حل .. ولم يجد أمامه غير التقدم ببلاغ إلى مباحث أمن التليفزيون .. وبعد أن فشلت كل المحاولات لاعادة الكتب لصاحبها مرة أخرى ، تم تحويل البلاغ الى قضية في النيابة العامة !

نور الدمرداش أجازة شهرين

طلب المخرج نور الدمرداش أجازة شهرين من عمله كنائب رئيس التليفزيون يتفرغ خلالها لاخراج مسلسل للقطاع الخاص .

الكاميرا تتكلم على الشاشة الصغيرة .

عبد التواب يوسف انتهى من أعداد برنامج جديد للاطفال باسم « الكاميرا تتكلم » تقوم فكرته على اساس تقديم المعلومات الثقافية والعلمية والرياضية لطفل من خلال عمل درامى .

« الطرطور » ممنوع في التليفزيون

اعترضت الادارة العامه للرقابه بالتليفزيون على أسم مسرحية « الطرطور » التى تم اختيارها للعرض على الشاشة الصغيرة خلال الاسابيع القادمة ..

أقترحت الرقابة عنوان « الكتب مالوش رجلين » ليكون أسما للمسرحية بدلا من الطرطور .. وطلبت حذف بعض اللقطات من المسرحية أو حتى قبل السماح بعرضها على الشاشة .. ولما كان هذا الاجراء سيترتب عليه أختصار عدد كبير من المشاهد التى يظهر فيها محمد عوض بطل المسرحية قرر التليفزيون ارسال خطاب رسمى الى مخرج المسرحية السيد راضى حتى يتيح عمل المونتاج المطلوب في حضوره .

بحر الاوهام في استديو « ٥ »

تصوير : عادل حسنى

عبدالحفيظ التطاوى مع ميرفت الجندى وفايزه كمال في السهرة

في استوديو (٥) بالتليفزيون .. تم تصوير أحداث سهرة « الصيد في بحر الأوهام » داخليا ، دون الاستعانه بالتصوير الخارجي .. حتى يتمكن العاملون في هذه السهرة من الانتهاء من تصويرها ، قبل ان تغلق الاستوديوهات أبوابها بسبب أجازة عيد الاضحى .

وقد جاء هذا القرار بناء على رغبة مخرج السهرة علام ابراهيم علام الذى رأى الغاء المشاهد الخارجية في هذا العمل والذى كان من المقرر تصويرها في الكازينوهات ومعارض الموبيليات .. واكتفى بتصويرها داخل الاستديو توفيرا للوقت الذى يستلزمه حجز وحدات التصوير الخارجى ، وحتى يتمكن من انهاء العمل في هذه السهرة قبل بداية عيد الاضحى

وسهرة الصيد في بحر الاوهام قصة وسيناريو وحوار ليلى عبد الباسط التى كتبت للمسرح « أزمة شرف » بطولة سمير حسنى وزهرة العلا و نونو نبيل وميرفت الجندى وعبد الحفيظ التطاوى وفايزه كمال .

والفكرة الرئيسية التى تعالجها السهرة هى ان الطموح الزائد عن الحد والذى يفوق الامكانيات يصبح مصدر تعاسه لصاحبه .. والشخصية التى يجسدها سمير حسنى من خلال الاحداث هى شخصية الارستقراطى الذى يتصرف من وحى بيئته بدون افتعال ، على عكس المفهوم التقليدى الذى تناولته الاعمال الفنية من قبل للتعبير عن هذه الشخصية .. فهو يعيش قصة حب مع فتاة تنتمى الى الطبقة المتوسطة تحاول بشتى الطرق أن تكون زوجة له .. ومن أجل تحقيق الحلم التى تتمنى أمها أيضا تحقيقه .. تسبح في بحر الاوهام .. وتجعل أباها يستدين من أجل أن تظهر بالمظهر اللائق أمام عائلة من أحبته .. ولكنها تكتشف في النهاية أنها لم تكن غير مجرد صيد تتجاذبه أمواج الطموح والتطلعات حتى تحطم على صخرة الواقع .

حياة الشابى انتاج مشترك بين تونس ومصر

المستشار الثقافى في بعثة رعاية المصالح التونسية بالقاهرة زار سامية صادق رئيسة التليفزيون في الاسبوع الماضى وعرض عليها مشروع انتاج مسلسل تليفزيونى مشترك بين القاهرة وتونس عن حياة الشاعر التونسى الراحل ابوالقاسم الشابى .

لائحة اجور جديدة للأعمال الغنائية والاستعراضية .

يعد التليفزيون هذه الايام ولاول مرة مشروعا لاصدار القواعد المنظمة للائحة الاجور والحوافز التى تمنح للفنانين العاملين في الاعمال الغنائية والاستعراضية التى يتم انتاجها داخل استوديوهات التليفزيون .

سهرات الأسبوع في التليفزيون

يوم الاحد :
تقضى السهرة على القناة الأولى مع تمثيلية « الأيام الخضراء » بطولة سعيد عبدالغنى ونجوى فؤاد . وبرنامج « العالم يغنى » في سهرة القناة الثانية .

يوم الأثنين :
برنامج « نجم وسهرة » على القناة الأولى .. والفيلم الفرنسى « أورلف الزنجى » في سهرة القناة الثانية .

ويوم الثلاثاء :
نشاهد فيلم « القاضى والجلاد » بطولة نجلاء فتحى ورشدى أباظه في سهرة القناة الأولى .. والفيلم الأجنبى « عناية السماء » في سهرة القناة الثانية .

يوم الاربعاء :
على القناة الأولى برنامج « أخترنا لك » .. وبرنامج المسرح العالمى في سهرة القناة الثانية .

يوم الخميس :
مسرحية « البيت القديم » بطولة حسن عابدين وناهد سمير في سهرة القناة الأولى .. وبرنامج أوسكار على القناة الثانية .

يوم الجمعه :
تعرض القناة الأولى فيلم « الوديعة » بطولة هند رستم وكمال الشناوى .. وفي سهرة القناة الثانية نشاهد الفيلم الأجنبى « ليلة من الليالى »

سهرتنا الليلة في نادى السينما

مناورة زواج بين ماتاو وجاكسون في نداءات المنزل

في مستشفى بها الكثير من المتناقضات والمفارقات تقع أحداث فيلم نداءات المنزل فالجميع في تناحر . الاطباء شبانا وشيوخا في واد والمرضى في واد اخر .. وسط كل هؤلاء طبيب جراح أرمل يهوى مغازلة السيدات وهن يقبلن عليه دون غيره من الشباب فقد تخطى سن الشباب من فترة ليست بالقصيرة مما أثار غيرة زملائه الاطباء الشبان وهو لايبالى مكتفيا باقامة علاقة السريعه ولا يقترب أبدا من حماقة عش الزوجيه الذى جربه مرة واحدة في حياته وماتت زوجته لكن هل يستمر الوضع على ماهو عليه ينشر الصياد شباكه وتقع الفريسه سهلة برغبتها أحيانا لكن الصياد لم يكن حاذقا بما فيه الكفايه فقد أرسل له القدر مريضة مطلقة حديثا ولها ابن . المريضه أصبحت هدف الصياد هذه المرة والفريسه المنتظره أعجبها الصياد وقررت في نفسها الزواج منه ووضعت حواء خطتها والرجل الصياد يلهو ويعتقد انه ظافر بالفريسه . لا محال تقع مشاكل بالمستشفى ويتعرض مجلس ادارتها للحرج الشديد ويطلب المجلس من الطبيب الجراح صائد القلوب ممارسة هوايته مع احدى المريضات الثريات لينقذ المستشفى وهنا تظهر بعض الملامح الطيبه في شخصية الطبيب . هذه الملامح هى الثغرة التى استغلتها حواء راغبة الزواج من الطبيب وأحكمت خطتها وكالعادة تنتصر حواء في مثل هذه المسائل ويصبح الصياد هو الفريسه وعندما تلوح عليه ملامح الاستسلام تضع حواء يدها على الزناد وتضغط وتقع الفريسه في عش الزوجيه وينطبق المثل القائل « تيجى تصيده يصيدك » أو كما في قول أخر « من حفر حفرة لأخيه وقع فيها » وهكذا كان حال الطبيب الصياد الذى جسد شخصيته والتر ماتاو والنجم الامريكى القدير والفريسه الصياده هى جليندا جاكسون الانجليزيه القديرة الوافده أحيانا على استديوهات هوليود .

وكان برنامج نادى السينما قد قدم نفس الثنائى ماتاو وجاكسون في فيلم بعنوان لعبة الحجله منذ أسابيع قليله .

محمد قناوى



والترماتاو وجليندا جاكسون في لقطة من الفيلم

آخر عمود

الانضباط .. للمرة الثانية !

المواطن الذى لا يحترم آداب وانضباط الطريق ليس وحده المسئول عن هذه الفوضى التى نشكو منها جميعا ، ومنذ سنوات عديدة ماضية . فالمواطن — بالذات المتعلم — يعرف تماما ماهو المطلوب . منه كقائد سيارة . أو دراجة . أو سائر على قدميه . يعرف أين الخطأ وأين الصواب . يعرف متى يتوقف عن السير . ومتى ينطلق بلا حواجز . يعرف هذا كله ، وأكثر منه . ولكنه للأسف الشديد لا يحترم ما يعرفه ، ولا يطبق ماتعلمه . ولا يهتم باداب المرور وتعليماته ، وانضباطه ، لا لشىء الا لانه لايجد أمامه من يراقب تصرفاته ويملك اجباره على اتباع النظام ، واحترام القانون !

ان شوارعنا مزدحمة ليل نهار باكبر عدد ممكن من عساكر المرور الذين يمضون الساعات الطويلة والعديدة تحت لهيب اشعة الشمس ، وفريسة للسعات البرد القارس في الشتاء . وبشكل لا تعرفه شوارع اية مدينة في اية دولة أخرى أكبر من مدننا او اصغر من دولتنا . وعلى الرغم من ذلك فان هذا الجيش الجرار من عساكر المرور في شوارعنا لم يستطع ان يحقق الانضباط الذى نراه ونلمسه ، في الدولة الاجنبية التى نزورها . ولا تلمح في شوارع مدنها مثل هذا العدد الكبير من رجال الشرطة ، وعساكر المرور !

والسر الوحيد وراء هذا التناقض الغريب يمكن تحديده بسهولة . فليست المشكلة في كثرة عدد عساكر المرور في كل شارع . وفوق كل رصيف . ووراء كل اشارة ضوئية . ولكن المشكلة تتلخص في ان الغالبية العظمى من هؤلاء العساكر قد يصلحون لأى عمل اخر ماعدا اعادة الانضباط الى شوارعنا التى فقدت اتزانها ، وهويتها ، وانضباطها :

انني لا اقسو على عسكرى المرور في بلادنا . بل على العكس فانني اتعاطف معه الى اقصى درجة . فهو يعانى أشد المعاناة في وقفته الطويلة التى لا يقفها اى عسكرى مرور مثله في أى بلد آخر . ليس هذا فقط بل ان العسكرى المصرى يتقاضى الملاليم مقابل هذا التعب الشديد ، والجهد الخارق الذى يبذله ، والذى يضيع بلا ادنى عائد أو نتيجة . وفي هذا قسوة ما بعدها قسوة . ويقاسى منه العسكرى المصرى بلا ذنب جناه . وبلا جريمة ارتكبها ! فالرجل يبذل كل مافى وسعه ، وهوقليل .. قليل . والرجل يحاول أن يفرض النظام . ولكنه للأسف الشديد لا يعرف الفرق جيدا بين النظام والفوضى ! وهذا أيضا ليس مسئوليته هو . كما انها ليست مسئولية المواطن المخالف الذى لا يجد أمامه رجل شرطة جديرا بمعرفة الفرق بين الخطأ والصواب . ويستطيع أن يرشده الى الاسلوب السليم في استخدام الطريق راكبا . أو مرتجلا . او ماشيا !

ان المشكلة ببساطة شديدة ان وزارة الداخلية تعتمد في تنظيم شوارع المدن على عساكر جدد . لا يكادون يفقهون القراءة والكتابة . ناهيك عن جهلهم التام بعلامات واشارات المرور الملونة . والمختلفة الاشكال والأحجام والالوان . وكل واحدة تحدد اتجاها . وكل واحدة تعني امرا ، وكل واحدة تمنع سيرا في طريق او تبيحه في طريق آخر . شرطى المرور في جميع الدول التى زرناها نجده يتمتع بثقافة مرورية عالية . فهو يفهم معنى الاشارات . ويتقن كافة التعليمات .

ورجال الشرطة في بلادنا كانوا يعرفون هذا كله في الماضى . عندما كانت وزارة الداخلية تحسن اختيار رجالها لتنظيم وادارة الشوارع ليل نهار . ورحم الله ايام نظام الكونستبل الذى كان أقل رتبة من الضابط . وأعلى مرتبة من العسكرى . وكان يقف في وسط الشارع فيهزه هزا ويدفع كل قائد سيارة الى كامل الاهتمام والحرص الشديد على اتباع النظام ، واحترام الاشارات التى يصدرها بيديه ، حتى لا يقع تحت رحمته فيسحب رخصته ، أو يقتاده الى قسم الشرطة !

ولا أعرف هذا العبقرى المخرب الذى الغى نظام الكونستبلات . ربما لرغبته ولكراهيته الدفينة للاستعمار الانجليزى الذى ادخل هذا النظام في بلادنا ! فعمل أول ماعمل على الغائه وتصفية جهازه ، واختيار عساكر من المجندين الذين لايقرأون ولا يكتبون ليحلوا محل الكونستبل المتعلم والواعى ، والفاهم ، في ادارة شوارع يرونها لأول مرة . ولتفسير الغاز ملونة ومرسومة امامهم يتعرفون عليها ويحاولون تفسير خطوطها وألوانها ، وأهدافها !

انني أطالب بسحب هؤلاء العساكر الذين لا حول لهم ولا قوة ويمكن استخدامهم في أية أعمال أخرى ، ماعدا ادارة وتنظيم وضبط وربط شوارعنا التى فقدت اتزانها وصوابها . وفي نفس الوقت أطالب بان توكل هذه المهمة لأمناء الشرطة وحدهم . فامين الشرطة حاصل على الثانوية العامة ، وأمضى عدة سنوات في معهد عسكرى . وتعلم لغة أجنبية ، وعرف معنى الضبط والربط ، وفهم المقصود من علامات واشارات المرور ، ووثق في قدراته . وفي صفارته بحيث يفرض بها سيطرة القانون على المخالف مهما كان شخصه ، ومهما كانت مكانته الاجتماعية !

ان المواطن — أى مواطن — لن يحترم المرور الا اذا احترم عسكرى المرور الذى ينبهه الى الخطأ ويرشده الى الصواب . أما مايحدث الآن فان قائد السيارة يؤمن بأنه يعرف أكثر بكثير من هذا الشرطى الذى يعترض طريقه ولا يعرف لماذا اقدم على هذه الخطوة ولا يعرف كيف يمكنه فرض رأيه على من لا يمتثل لأوامره .

جربوا هذا الاقتراح ، بحيث نسحب العساكر التقليديين من جميع الشوارع ، ويحل محلهم أمناء الشرطة ، وربما جاءت النتيجة أفضل بكثير مما توقعنا ، وانتظرونا .. وفي حديث اخر .

ابراهيم سعده

الموازنة الجديدة .. والمعادلة الصعبة؟

خبير إقتصادى أمريكى: عليكم بمحو الامية وتخفيض أسعار الضرائب وتشجيع القطاع الخاص

عميد تجارة القاهرة: يجب التوفيق بين القرارات السياسية والاقتصادية

بعد أيام تحيل الحكومة إلى مجلس الشعب الميزانية الجديدة للدولة ، لتشهد قاعات المجلس الذى يضم ممثلين من مختلف الأحزاب مناقشات ساخنة .. البعض سيتحدث باسلوب استعراضي بمناسبة أو بدون مناسبة ليقال انه تحدث ، خاصة ان الموضوعات شائعة والخطب التى تتناولها تثير الشجون . أمامهم نغمة ضعف الأجور ، وارتفاع الاسعار ، والاتجاه إلى ترشيد الدعم ، وتزايد عبء الديون .. والبعض الآخر بالقطع يعد من الآن البيانات الدقيقة وهى مشكلتنا ليتحدث بـأسلوب علمي ويقدم البديل ..

ان أى مسئول يهمه فى المرتبة الاولى ان يكون لديه الموارد التى تمكنه من تحقيق الرفاهية للجميع .. يستيقظ المواطن ليجد المياه تصله فى أعلى طابق .. السيارة تنتظره لنقله الى مقر عمله فى مواعيد ثابتة ودون مضايقة من أحد .. الطريق كالحرير ، الاسانسير فى انتظاره .. المكتب منظم ومكيف .. ينزل من عمله ليشترى كل احتياجاته من الطعام والفاكهة بملاليم كما كان يحدث أيام « جدتى » .

٥ مليارات جنيه

لكن ماذا يفعل هذا المسئول وايراداته تقل عن احتياجاته الضرورية .. بنحو خمسة مليارات جنيه .. الى خمسة آلاف مليون جنيه .. ليبقى السؤال .. من أين يتم التدبير .. لقد بدأت الحكومة بنفسها.. رئاسة الجمهورية خفضت ميزانيتها .. قررت خفض مصروفات الحفاوة والاستقبالات وعدد الوفود المسافرة للخارج ونفقات العلاقات العامة بنسبة ٢٠٪ .. السيارات الحكومية التى تجرى فى الشوارع بمناسبة أو بدون مناسبة خفضت قيمة استهلاكها من الوقود بنسبة ١٠٪ .. مصروفات تأثيث مكاتب كبار الموظفين تقرر ادخالها اطار التقشف .. واشارت التقديرات ان هذه الاجراءات توفر نحو ٥٠٠ مليون جنيه .. والرقم مشكوك فى صحته .. لتنتقل المناقشات الى الأجور والحوافز والمكافآت والمنح التى تصرف دون ان يقابلها انتاج .. والدعم الذى تتحمله الموازنة من أجل تثبيت أسعار بعض السلع الاساسية مثل رغيف الخبز « ٨٠٠ مليون جنيه » وحصة من الزيت والسكر والشاى للمواطن والكستور الشعبى .. والكهرباء .. ويعتبر البعض الحديث فى هذا الموضوع من المقدسات التى يجب الا تمس .

الجرس .. والقط

والقيادة السياسية تقدر جيداً معاناة الجماهير من ارتفاع الأسعار وتدهور المرافق على مدى سنوات طويلة ماضية .. أهملنا فيها الكثير وخشينا ان نضع الجرس فى رقبة القط .. فتركنا الاسلوب العلمي والمواجهة الصريحة من أجل عيون من لا ينتج .. من أجل مزيد من الربح لمافيا تجار العملة .. لمستغلى الانفتاح وثغرات القوانين .. للمتهربين من سداد حقوق الدولة .. لمن ربيناهم وعلمناهم والآن يعملون فى الخارج دون ان يردوا الواجب ، بل بتحويلاتهم الى عائلاتهم تسببوا فى ارتفاع الأسعار ..

البعض أصبح شعاره .. انا وبعدى الطوفان . وكانت النتيجة ما نعانيه اليوم خاصة الأجيال القادمة التى ستتحمل عبء سداد فوائد الديون والتى تقدر فى الموازنة بنحو مليار جنيه .. الأجيال الجديدة تعانى من أزمة الاسكان .. الصورة أمامها تكاد تكون مظلمة رغم الجهود الضخمة المبذولة فى سبيل المواجهة .

المصارحة مطلوبة

كل هذا يؤكد اننا فى حاجة الى المصارحة وتوضيح الأمور للشعب . اننا نعترف انه مطلوب .. ومطلوب ومطلوب للشعب .. لكن من أين الموارد ؟ ومن الجانب الاكبر من مواردنا يعتمد على مصادر جميعها فى علم الله .. البترول فى باطن الأرض والأسعار تخضع لحسابات ليست فى ايدينا .. قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين تارة فى السماء .. وتارة تحكمها ظروف عالمية ..

روشتة أمريكية

أذن نعود الى السؤال .. من أين نواجه عجز الموازنة ؟ لقد شاءت الظروف ان يزور مصر هذه الايام الدكتور ريتشارد ران كبير الاقتصاديين بجامعتى كاليفورنيا وجنوب فلوريدا ونائب رئيس الغرفة الاقتصادية الامريكية ..

قلت له بعد ان تحدثنا عن الاقتصاد العالمى الذى يتأثر به أى اقتصاد محلى .. نريد حلاً لعجز الموازنة فى مصر بايجاز شديد ..

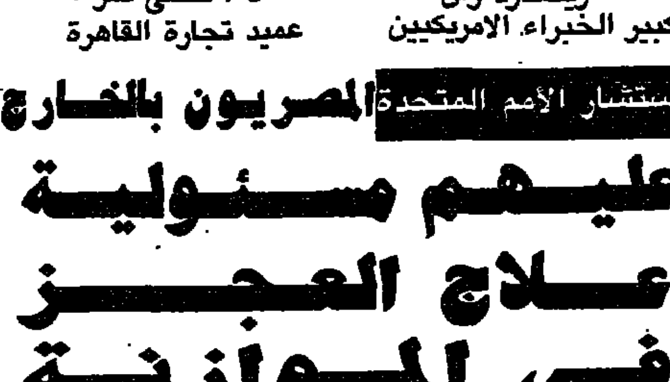
قال الدكتور ريتشارد ليس المطلوب ان تزداد الاستثمارات الحكومية بهذا القدر .. المطلوب تشجيع الاستثمارات فى القطاع الخاص ولتحقيق ذلك يتعين تخفيض الضرائب كحافز للمستثمرخاصة وان مصر ما هى الا واحدة من أكثر من عشر دول تسعى لجذب الاستثمارات الخاصة ومنها امريكا .. مع العلم ان مصر تتمتع بميزة الاستقرار بالمقارنة بدول المنطقة والجو الديمقراطى ..

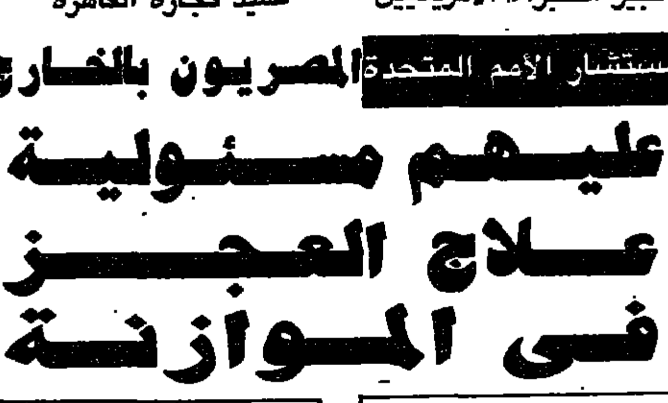
سعر الصرف

القضية الثانية المطلوب التصدى لها فورا ويحسم سعر صرف العملة .. لانه لا يوجد دولة تعمل بهذا التعدد فى الأسعار والذى اضفتم له سعرا جديدا .. ان المستثمر فى غنى عن كل هذه المشاكل .. إذا كان رجل الشارع يعلم انه يستطيع بيع الدولار على الرصيف بسعر أعلى من البنك .. لماذا يبيعه للبنك ؟ فما بالك بالمستثمر ولو تركتم الدولار للعرض والطلب لعالجتم المشكلة .

ــأيضا كثرة القوانين والتعقيدات البيروقراطية يجب مواجهتها بحسم لقد تغلبنا فى امريكا على البيروقراطية بتخفيض عدد الموظفين ونقلنا المعوقين الى مواقع عمل أخرى ومنحناهم نفس المزايا التى كانوا يحصلون عليها وتحسن الموقف .

ــأسعار الضرائب فى مصر مازالت مرتفعة ولا تشجع على الانتاج كما انكم تفرضون الضرائب على الانتاج .. والمطلوب ان تكون على الاستهلاك .. وبذلك من يستفيد هو الذى يدفع الضريبة تبقى نقطة هامة .. وصفها الرجل بانها رقم واحد .. قال انظروا الى سنغافوره ان سر نجاحها فى محو الامية حتى لم يعد بها الآن أمى واحد . وهنا يصبح مبدأ الثواب والعقاب عند المحاسبة مباحا وعادلا





ريتشارد ران
كبير الخبراء الامريكيين

د . حلمى نمر .
عميد تجارة القاهرة





د . احمد الشرقاوى
استاذ بمعهد التخطيط

التهرب الضريبي

وتركت الاستاذ الامريكى . لالتقى بالاستاذ المصرى الدكتور حلمى نمر عميد كلية تجارة القاهرة .. قال ان المرحلة الحالية تتطلب ضرورة التركيز على الموارد ولتحقيق هذا الهدف يتعين اجراء مسح شامل للمجتمع الضريبى واعتقد ان الجهاز الضريبى بوضعه الحالى لا يستطيع القيام بهذا العبء .. فالأمر يحتاج الى حملة قومية ، ولعل ظاهرة استخدام الشباب فى الخدمات العامة تكون وسيلة فعالة ومساعدة فعالة بعد اعدادهم اعدادا جيدا من خلال دورات تدريبية .

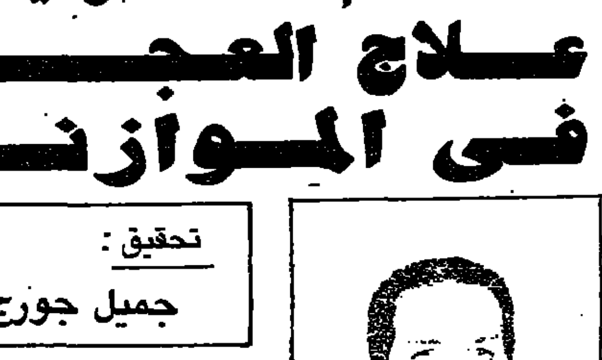
● أننى على قناعة ان ما لا يقل عن ٢٠٪ من الممولين لا يدفعون الضرائب عن عمد أو غير عمد وجهل بالقوانين .. ولا ننسى ضرورة حصر شركات الاستثمار التى انشئت بقانون الاستثمار ومضى عليها مدة الاعفاء القانونى .. وهذه الشركات لم تتم محاسبتها بعد . كما اقترح تدعيم نظام حجز الضريبة من المنبع والاخذ بنظام الربط الثابت بالنسبة للمهن غير التجارية .

● يجب ان تقتصر الاعفاءات الجمركية على مستلزمات الانتاج فقط .. أو لظروف اجتماعية .

● المطالبة بتصفية الاجهزة والوحدات التى لا تساهم فى الانتاج

● اقترح الغاء الدعم تدريجيا خاصة بالنسبة للسلع التى لا يستفيد منها المواطن محدود الدخل .. واعادة النظر فى سياسة تجميد أسعار المنتجات التى لا تغطى تكلفة الانتاج .

● بالنسبة للمشروعات الاستثمارية يجب الاهتمام بدراسة الجدوى قبل تحديد الاعتمادات مع مراعاة ترابط وتكامل المشروعات .. والبرامج الزمنية للتنفيذ .. مع استغلال الطاقات العاطلة وانجاز ما بدأناه .



مستشار الأمم المتحدة: المصريون بالخارج

عليهم مسئولية علاج العجز فى الموازنة

تحقيق :
جميل جورج

السياسة والاقتصاد

ويثير الدكتور حلمى نمر قضية هامة . فيطالب باعادة النظر فى سياسة تعيين العاملين وضرورة قصرها على الاحتياجات الفعلية بعد ان تكدست الاجهزة الحكومية بالعاملين واصبحوا عبئا على الدولة .. كما أنهم أصيبوا بحالة يأس نتيجة عدم تحقيق طموحاتهم .. وفى الوقت نفسه يجب الاهتمام باختيار القيادات الادارية الوطنية القادرة والنظيفة لتصبح مسئولة عن التخطيط والرقابة على السياسة المالية .

نقطة أخيرة . يجب الاهتمام بايجاد صيغة مناسبة للتوفيق بين القرارات السياسية والاقتصادية .

البنوك تساهم

ويتفق الدكتور أحمد الشرقاوى الاستاذ بمعهد التخطيط القومى ومستشار وزير المالية مع الرأى الامريكى والمصرى فى عدة نقاط أهمها

● امكانية النظر فى تخفيض الاستثمارات الحكومية خاصة ان العجز فيها يمثل ٧٠٪ ويشير الى ان العجز الكلى فى الموازنة يدور حول خمسة مليارات جنيه خلال العامين الاخيرين وهو يشكل ٢٠٪ من الناتج المحلى .

● التحويلات الرأسمالية ، فوائد ديون .. وأقساط وعجز فائض شركات القطاع العام ، يمثل ٢٨٪ من العجز ويتعين النظر فى موقف الشركات الخاسرة بعيدا عن الايديولوجيات .

● أيضا اتفق مع الدكتور حلمى نمر فى ضرورة رفع كفاءة الادارة الضريبية لتحصيل مستحقات الدولة دون تعسف مع استقرار التشريع الحالى

● يجب ان يقتصر الدعم على المنتج النهائى وليس على مستلزمات الانتاج .

● الزام البنوك العاملة فى مصر فى تمويل عجز الموازنة وهى ليست بدعة بل نفذتها فرنسا ونجحت وذلك مقابل فائدة رمزية . كما يمكن ان تساهم شركات الاستثمار أيضا بنفس الدور .

٢٤ بليون دولار

ويركز الدكتور رأفت شفيق بسادة مستشار التنمية ببرنامج الأمم المتحدة الانمائى بالكويت على مصدر جديد لعلاج العجز فى الموازنة .. وهو الدخل المكتسب للمصريين فى الخارج وضرورة توجيه جزء منه لخدمة المجتمع .

يقول الدكتور رأفت .. تزايدت اعداد المصريين العاملين بالخارج بصورة واضحة الى ان وصلت تقديرات اعدادهم هذا العام بنحو ٢ مليون .. وطبقا لتقديرات دخولهم المكتسبة من المصادر المختلفة كالمرتبات والأجور الاضافية والمكافآت ومكافآت ترك الخدمة .. نجد ان الدراسات التى اجريناها تؤكد انها تصل حوالى ٢٣,٩ بليون دولار سنويا وهذا الرقم يزيد على حصيلة الايرادات الناتجة عن تصدير البترول الخام لكل من الكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان مجتمعة .

واذا قدرنا انفاق المصريين بحوالى ٦٠٪ .. والباقى مدخرات يتضح ان الفائض السنوى ٩,٦ بليون دولار .. وهنا تطرح السؤال ماذا فعلت الحكومة لتعبئة هذه المدخرات لخدمة المصريين والوطن الأم ؟

ان الحكومة بدلا من ان تستفيد منها تركت البنوك الأجنبية تستقطبها فى الخارج مقابل الجنيه المصرى ثم بدأ يضخ هذا الانفاق فى السوق المصرية . فكل شيء امامه رخيص بالمقارنة باسعار الدول التى يعمل فيها .. وبدلا من ان يستفيد منه الاقتصاد المصرى حتى خلال الاجازة نجده يستغل امكانياتنا ويشترى السلع المدعمة مثل الملابس والأحذية والادوية بل والمنتجات الزراعية القابلة للتخزين .

نصيب لمصر

لهذا نرى من العدل ان يكون لمصر .. الوطن الأم حصة من جهد وعمل ابنائها فى الخارج تساهم فى تخفيف عجز الموازنة ومواجهة ارتفاع الأسعار الذى يعانى منه الشعب المصرى والذى هو وحده يلتزم بدفع الضرائب .

واقترح الزام المصرى العامل فى الخارج بتحويل عدد من الدولارات أو اية عملات اجنبية بالسعر الرسمي ٨٢ قرشا للدولار .. وتخصيص هذا المبلغ لاستيراد القمح والسلع الاساسية وهذا الاقتراح يحقق على أقل تقدير ١,٣ بليون دولار محسوبة بالورقة والقلم .

صندوق للتنمية

كما اقترح انشاء الصندوق المصرى للتنمية ليقوم بمسئولية تمويل المشروعات سواء بمنح قروض أو بالمشاركة الفعالة فى رؤوس أموال المشروعات الزراعية والصناعية قطاع عام وخاص أو مشترك لتوفير النقد الاجنبى اللازم لهذه المشروعات .

ويلتزم كل مصرى يعمل بالخارج بالمساهمة سنويا بنحو ٢٠٠ دولار مقابل التزام الصندوق بمنحه عائدا سنويا معفى من الضرائب .. ولا يحق للمشترك سحب هذه المساهمة قبل ٣ سنوات من ايداعها وبذلك الى ٤ مليار دولار خلال عشر سنوات .

واجب ووفاء

ويجب على المصريين العاملين فى الخارج ان يتفهموا انهم عندما يقومون بهذا الواجب فهو وفاء لما اعطاه لهم هذا الوطن وما يوفره من حياة كريمة لعائلاتهم وتحقيق الأمن والأمان لهم .. وليس هذا من قبيل الاحاسيس العاطفية مع ملاحظة :

● انهم تلقوا تعليمهم فى الجامعات والمدارس بل حصل بعضهم على الماجستير والدكتوراه ولم يتحقق هذا الامن استقطاع جزء من موارد هذا الوطن من أجل الانفاق عليهم .

● هناك البعض مازالت الدولة تحتفظ لهم بوظائفهم حتى يعودوا . بل ويحصلون على العلاوات والترقيات .

● ان القطاع العام المملوك للمجتمع يسمح للعاملين بالخروج ويمنحهم حق العودة فى أى وقت .

● ان الدولة ممثلة فى الشرطة ترعى ممتلكاتهم من اراض وعقارات ومنقولات أثناء اغترابهم دون ان يسددوا شيئا من الضرائب .

● ان المصرى الذى يعمل فى الخارج ويحقق أعلى الدخول يستفيد من حق تعليم ابنه فى مصر .. فى أى وقت وهذا الحق كفله له الدستور .. علما بان تكلفة التعليم فى البلاد العربية مثل الكويت والامارات باهظة للغاية .

ويختتم الدكتور رأفت شفيق بسادة حديثه قائلا اننى واثق ان كل مصرى حان الوقت ليسأل نفسه سؤالا واحدا ماذا استطيع ان أقدم لمصر وليس ماذا تريد مصر .. ان الوطن أعطى بسخاء لابنائه وسيظل يعطى . كما ان ثقتى كبيرة فى كل مصرى بالخارج سيتهلل فرحا عندما يجد اجابة على السؤال .

رأى للمواطن

يبقى بعد ذلك رأى المواطن . يقول المهندس جورج حكيم رجل أعمال .. ان علاج عجز الموازنة سيتحقق عندما يعمل العامل فى مصنعه . ويزرع الفلاح حقله ويرعاه كما كان .. وتحصل الدولة حقها من الجميع فى صورة ضرائب وجمارك .. ويعود البعض الى ضميره .

المصريون فى الخارج عليهم مسئولية علاج العجز فى الميزانية

الرئيس مبارك يرأس إجتماع المجموعة الاقتصادية لبحث الموازنة الجديدة

الميزانية رقم ١٠٣ تستمر ١٥ شهرا كاملا

كتب ابراهيم عياد المراغى

بعد ايام تناقش الميزانية وهى أول ميزانية فى تاريخ مصر تستمر ١٥ شهرا كاملة ويستمر العمل بالميزانية القديمة لهذه الفترة .

وتعتبر هذه الميزانية ، الميزانية رقم ١٠٣ فى الحياة الحكومية حيث وضعت اول ميزانية عام ١٩٧٩ .

وفى الوقت الذى استمرت فيه الميزانية ١٥ شهرا فان هناك ظروفا طارئة استدعت فى بعض الاحيان ان تكون الميزانية ٣ شهور وفى احدى المرات وضعت الميزانية عن ٦ شهور فقط

وكانت الميزانية تصدر بتقرير مرفوع من وزير المالية الى الخديو موضحا فيه السياسة التى اتبعت فى تحضير الميزانية واول ميزانية فى مصر اعدت من كشوف تتضمن مفردات الايرادات والمصروفات وكانت تبلغ ٤٤ مليون جنيه وكانت ايراداتها من جباية ضريبة الاطيان والرسوم ومصروفاتها تشمل بنودا هزيلة مثل مطبوعات الخديو وطعام الخيول ومصروفات الجند من مرتبات وخلافه ! كما كانت مرتبات الجند تشكل نسبة لاتقل عن ٥٪ من اجمالى الميزانية ولم تكن فى هذا الوقت معروفا كلمة الاستيراد او ميزان المدفوعات .. او الميزان التجارى او الفائض او العجز .. وفى سنة ١٨٨٥ انشىء قسم جديد للمصروفات غير العادية مثل مصروفات الدفاع عن السودان ومصروفات جيش الاحتلال .

وفى عام ١٩٠٥ قسمت ميزانية المصروفات الى ميزانيتن احداهما للمصروفات العادية والخصوصية واخرى للمصروفات غير العادية .

وفى عام ١٩١٣ شكلت لجنة بوزارة المالية لبحث اسلوب احكام الرقابة على الميزانية .

وفى عام ١٩٢٣ صدر دستور ٢٣ وقد اعطى الدستور البرلمان حق اعتماد الميزانية سنويا .. وان تقدر الميزانية بابا بابا وان كل مصروف زائد على التقديرات الواردة بها يجب ان يأذن به البرلمان . وكانت الميزانية لاتعرف فى ذلك الوقت طبيعة المصروف ولكن كانت : مقسمة على اساس ميزانيات كل مصلحة وزارة فميزانية وزارة الدفاع ، ووزارة الحقانية ، والمعارف ...

د صلاح حامد وزير المالية

واعتبارا من السنة المالية ٢٤/ ١٩٢٥ تم تقسيم الميزانية اداريا على اساس القسم ويمثل الوزارة والفرع ويمثل المصلحة والفصل يمثل الادارة كما اجرى تقسيم نوعى آخر داخل كل قسم او فرع اوفصل حسب طبيعة المصروف الى ٣ ابواب ، الماهيات ـ والمصروفات العامة ـ والاعمال الجديدة ، (يحل محلها الآن الباب الثالث المتعلق بالاستثمار) .

وكانت مذكرة المستشار المالى التى كانت تصدر ايضا عن الميزانية .. فكانت تتضمن عرضا عاما لحالة البلاد المالية والاقتصادية الى ان الغيت ابتداء من السنة المالية ٢٤/ ٢٥ واصبحت مذكرة اللجنة المالية تتناول التعديلات كما تتناول عرض الحالة الاقتصادية .

وطورت مذكرة اللجنة المالية الى بيان مالى يعده وزير المالية (الخزانة فى ذلك الوقت) .

وصدر الدستور المؤقت ١٩٥٨ وقضى بانه لا يجوز لمجلس الامة اجراء اى تعديل فى مشروع الميزانية الا بموافقة الحكومة خلافا عن دستور ١٩٢٣ إلا ان الدستور اعطى مجلس الامة سلطة رفض المشروع كله .

والميزانية الجديدة تشمل تغيرات فنية معقدة ولكنها لا تخرج عن استخدامات وايرادات منها ما هو جار وما هو رأسمالى واصبحت ميزانية الدولة تصل الى ١٥ مليار جنيه واصبحت مصروفاتها تصل الى ٢٠٠٠ نوع . واصبحت الاستثمارات تصل الى ٧ مليارات جنيه سنويا ودخل القطاع الخاص . واتسع نشاط الحكومة بحيث شملت وظيفتها ادارة الوحدات الانتاجية والتى ضمت للحكومة بدلا من الوظائف التقليدية لها والتى كانت لا تخرج عن الدفاع وجباية الضرائب .

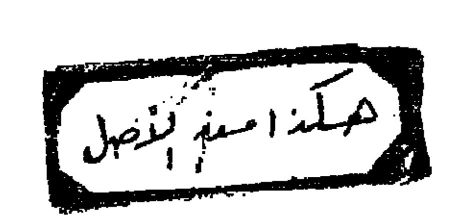
ومن الطريف ان ميزانية الدولة تقلد شئونها اكثر من ٨٢ وزير خزانة وكان يعرف بناظر المالية وكان وزير الخزانة يجمع بين وزارات الدفاع والداخلية والخارجية باعتباره من الوزراء السياديين وبعد اتساع النشاط للحكومة لم يعد ذلك مقبولا .

ومن الطريف ايضا ان الميزانية فى بداية عهدها لم تكن تعرف حساب البنوك وكانت مصروفات وايرادات الدولة نقدية يتولاها موظفون عموميون ولم تكن تعرف الميزانية القروض او الاستدانة ثم دخلت فيها القروض والتسهيلات واصبحت الميزانية تمول من المدخرات المحلية والقروض الخارجية واصبحت تواجه بالعجز والفائض فى بعض الميزانيات الملحقة وكل دول العالم تواجه بالعجز . وفى امريكا أغنى بلاد العالم بلغ العجز فى الميزانية ١٥٩ مليار دولار لهذا العام فقط .

ولكل دولة لها موعد لتقديم ميزانيتها تختاره ليوائم ظروفها وفى مصر تم تعديل الموعد عدة مرات ليصبح فى اول يوليو ولكن يسأل رجل الشارع لماذا تواجه كل ميزانية فى العالم بارتفاع الاسعار واتخاذ اجراءات والاجابة ان الفرق بين الايرادات والمصروفات وغالبا ما يكون عجزا لابد ان يواجه بالتمويل وهى عملية غاية فى التعقيد . وتواجه بالقروض المحلية والاجنبية وغير ذلك من وسائل تراها الحكومة ولا تؤثر على المواطن العادى .. ومن ضمنها طبع البنكنوت ولكن هذه الوسيلة قلت اهميتها والسبب انها تجلب الخراب اذ ينزل السوق قوة شرائية رهيبة لا يقابلها انتاج فترتفع الاسعار وتدور الدائرة المفرغة .

وبعد ايام تناقش اطول ميزانية فى تاريخ مصر وعمرها ١٥ شهراً . وبعد شهور قليلة تولد ميزانية جديدة مع السنة الميلادية .







نصيحة إلى كل أم :
كيف تنقذى طفلك من خطر التليفزيون

كتبت : دينا ريان

بعد شهر تقريبا يبدأ العام الدراسي الجديد .. ومع اقتراب موعد الدراسة . بدأ الهجوم من العالم كله على جهاز التليفزيون كوسيلة يمكن أن تساعد على تحطيم الطفل وتقضى على قدرته في البحث والاستكشاف .

وقد أعلن علماء النفس الاسباب . قالوا ان الطفل ما بين ٧ سنوات و ١٢ عاما تصبح عنده الرغبة الحقيقية في التعلم والتعرف على كل ما حوله بكل الوسائل والطرق الجديدة المبتكرة حتى يشعر أنه ينتسب للحياة التي تجرى من حوله . وهذا ما يجعل الطفل مهتما بالصور المتحركة السهلة التي تصل اليه بدون أى مجهود أو بحث وبالطبع لا يجد أفضل من التليفزيون كوسيلة تحقق له هذه الرغبة .

فمثلا هو يكتفى بمشاهدة الرياضة بدون تعب بدلا من أن يمارسها . وبدلا من أن يحاول العزف على آلة موسيقية إذا كان من هواتها . يكتفى بالاستماع إليها . ويكتفى بمشاهدة الرسوم المتحركة أو الروايات بدلا من البحث عنها في كتاب أو قصة .

لقد بدأ علماء النفس يضعون الحلول والوسائل التي تحد من خطورة هذا الجهاز على الطفل وقبل ان يبدأ العام الدراسي .



ولقد وجهوا تعليماتهم إلى كل أم . قالوا إن الحل هو ليس أن تغلقى الجهاز تماما وتحوليه إلى مجرد قطعة أثاث في المنزل . ولكن لابد أن تنظمى هذه العملية . ذلك أن الطفل في هذا السن غير قادر على تنظيم وترتيب أوقاته فهو يخلط كل ساعات النهار . لايعرف وقت اللعب ولا وقت الجد أو الاستذكار أو الراحة أو النوم فيجب عليك أن تصنعى له الحدود وتنظمى وقت اللعب الى قسمين وقت للانطلاق وممارسة الرياضة. ووقت أخر لمشاهدة التليفزيون .

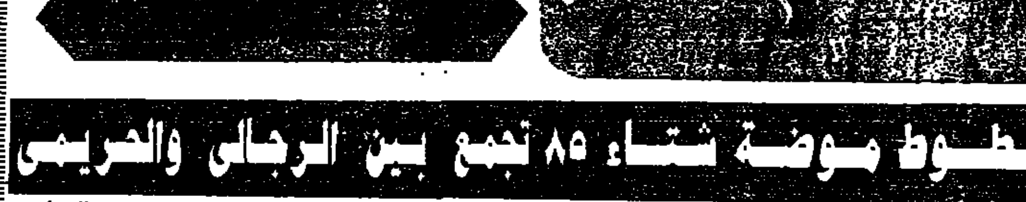
واحرصي أن يكون وقت مشاهدة التليفزيون هو وقت التسلية البحتة . ولا تعتمدى على أنه وقت للمعرفة وتلقى المعلومات حتى لا يتعود طفلك على سهولة تلقى المعرفة .

ويفضل أن يشاهد طفلك التليفزيون بعد الغذاء أو العشاء حتى يصبح هناك وقت للراحة والتسلية بشرط الا تطيل كثيرا من وقت التسلية لتعطيه فرصة للقراءة في سريره قبل النوم . وهذا أفضل بكثير من مشاهدته لفيلم روائى على الشاشة الصغيرة واحرصى أن تكون هذه القراءة بعيدة عن برنامج دراسته حتى لا تتحول تسلية القراءة إلى واجب دراسى .

في وقت ما ستشعرين بأن طفلك يبحث عن شاشة التليفزيون كوسيلة للهرب من الاستذكار وفي وقت الامتحانات . فلا تحاولى أن تغلقى في وجهه الشاشة الصغيرة . لكن عليك أن توجهى تفكيره لبرنامج أو قصة روائية يمكن أن تساهم في حل المشكلة التي يهرب منها . وبهذا التصرف تكونين قد وفقت بحل مشكلته بطريقة غيرة مباشرة .

وأخيرا نقول لك أن التليفزيون والواجبات الدراسية معادلة صعبة لا يستطيع حلها غيرك . وهذا ما يقوله علماء النفس لك .






خطوط موضة شتاء ٨٥ تجمع بين الرجالى والحريمى

أعلن مصممو الأزياء خطوط موضة شتاء ١٩٨٥ من الألف حتى الياء .. وضعوا خطوطا ونسبا جديدة في تصميم الازياء بحيث تضفى على المرأة مظهرا يجعلها تبدو أكثر طولا !

الخطوط كلها مرنة واختاروا ألوان الخشب بكل درجاته بالاضافة إلى الابيض والاسود والرمادى والأزرق البترولى والاحمر .

وكل الاطوال مسموح بها من الركبة حتى كعب القدم !! الفستان والتايير الكلاسيك يجمع بين خشونة الرجل وأنوثة المرأة . وباختصار رجالى على حريمى .

الجاكت تدرج طوله حتى وصل إلى التردا كار والجاكت الذى يصل قبل ذيل الفستان بقليل . وهو إما ملتصق بالجسم مع جيب واسع بكسرات أو جوديهات وإما واسع مع جيب ضيق .

أيضا البالطو الرجالى أصبح أخر موضة وعادت الكولات العريضة بقصات عميقة وأيضا الأكتاف العريضة والجديد في البلوزة أنها ذات بابيون أو فيونكة أو بربطة عنق مثل الرجل تماما . ولكن بشرط أن تكون الفيونكة أو البابيون بلون مختلف مع البلوزة . وتستطيع أن تضفى هذه اللمسات الجديدة على بلوزتك لتتمشى مع خطوط الموضة أيضا ظهرت البلوزة الكاروهات من الصوف الخفيف .

البلوفرات لازالت ضخمة طويلة ومن الصوف السميك وعليها رسومات هندسية .

والاقمشة مسموح بها جميعا ومتداخلة في زى واحد . وقد عاد الكاروهات مرة أخرى إلى عالم الموضة وأيضا المقلم .

وقد عاد أيضا الدرابيه ليتربع على فستان المساء بوسط مختصر وملتصق بالجسد والفستان السواريه وصل طوله فوق الكعب بقليل والجديد فيه أنه أصبح من قطعتين . إما بلوزة وجيب او جاكت وجيب .

أقمشة الليل هى الجرسيه والقطيفة والساتان والكريب واللاميه والدانتيل . أما الجوارب فالأسود هو ملك الموضة .

أخبار وحواديت

أين الرقابة على الرحلات السياحية للخارج ؟ !

كتب نهاد رجب

● الفوج السياحى الذى غادر القاهرة في الخامس من أغسطس الماضى حسب برنامج إحدى شركات السياحة المصرية . فوجىء لدى وصوله أثينا أنهم سيقيمون بفندق غير المتفق عليه حسب البرنامج ..؟ وفي اليوم التالى لنزولهم في هذه الفندق تصادف مرور اثنين من البوليس السياحى اليونانى في جولة تفتيشه عاديه . واكتشفا مخالفات سياحيه مما دفعهما لتحرير محضر لادارة الفندق وغرامة ١٥٠٠ دولار !؟

وفي اليوم الثالث حسب البرنامج أعد الفوج حقائب ووضعوها في أتوبيس الشركة للانتقال إلى المطار للسفر إلى رودس لكن مندوب الشركه المرافق لهم من القاهره أعلن في الاتوبيس أنهم سينتقلون لفندق آخر باثينا لأنه لا توجد أماكن في رودس !؟ وكان البرنامج الأصلى للرحلة يشمل ثلاث ليالى في أثينا وست في رودس وثلاثه أخرى في أثينا والعودة للقاهرة في اليوم الثالث عشر .

وفي اليوم المحدد للسفر إلى رودس فاجأهم في آخر دقيقه كعادته ليضعهم أمام الأمر الواقع بأنه لا توجد محلات على الطائرات المتجهة إلى رودس وسيسافرون بالبحر . وقد أصيب البعض منهم بالدوار خصوصا السيدات ومضوا ليله على العباره في البحر ووصلوا رودس بعد أكثر من ١٦ ساعة بالبحر . وطبقا تم خصم هذه الليلة الغبراء من مدة الرحلة برودس التى أصبحت ٥ ليالى بدلا من ست حسب البرنامج الأصلى كما ألغت الشركة احدى الرحلات السياحية الداخليه برودس والمدفوعة بالقاهرة ضمن تكلفة الرحله حسب البرنامج .

بدون تعليق لوزير السياحة ولوكالة الوزارة للرقابة على المؤسسات السياحية والفندقية بمصر علما بأن التفاصيل أكثر مرارة .

■■■■

هيئة التليفونات تقطع الحرارة عن مستشفيات الغربية

● هيئة التليفونات قامت بقطع الحرارة عن تليفونات مستشفى فاروق ومستشفى القصر القديم وجميع الوحدات الصحيه والقوميون الطبى بالمحله الكبرى لتأخرها في سداد الاشتراكات منذ عام ١٩٧٦ .. وقد بلغت المستحقات عليها ٢١٤٨ جنيها كما قطعت الحرارة عن الوحدات الصحية وبعض الهيئات الحكوميه بعد أن بلغت قيمة المستحقات ٥٢٠٨ جنيهات .. وعندما علم المسئولون في هيئه التليفونات بأن الحراره قطعت عن أماكن حساسة تؤثر على حياة الجماهير أمروا بإعادة الحرارة إلى بعض التليفونات واكتفوا بقطعها عن مكاتب المديرين !

■■■■

● اعلنت نتيجة المترجمين الجدد في التليفزيون . حيث تم قبول ١٧ مترجما جديد للغة الانجليزية و ٦ مترجمين للغة الفرنسية .

■■■■

● ستفتح في مسرح الدراويش بمنطقة السيوفيه بالقاهرة. مدرسة لتخريج الفنيين في أعمال الترميم . جوزيف فانفانى أستاذ الترميم العالمى سيشرف على المدرسة بالاشتراك مع د . حجاجى إبراهيم المشرف على ترميم مسرح الدراويش .



إنتشرت القطط في مطار القاهره وأصبحت تستقبل وتودع المسافرين ! العاملون في المطار يشكون من هذه الظاهرة بعد أن أصبحت القطط تزاحمهم في مكاتبهم !

هذه القطة لم تجد مكانا تستقر فيه إلا عند التليفون الموجود في إحدى صالات المطار .

بمناسبة مائة عام على رحلات النيل لاسوان

حامد عبد المجيد وحمدى الشامى وكيلا وزاره السياحة ومحمد نسيم رئيس هيئه تنشيط السياحة حضروا حفل الاستقبال الذى أقيم بماريوت القاهرة للفوج السياحى الذى تصادف وجوده مع تاريخ الاحتفال بمرور مائة عام على أول رحلات نيلية من القاهرة إلى أسوان بواسطه الاسطول النهرى لتوماس كوك .

وقد حضر الحفل ايضا سير توماس وير السفير البريطانى بالقاهرة وحرمه . وبعد حفل الكوكتيل إنتقل الجميع إلى قاعة عايدة حيث قدم العشاء .

■■■■

● . مستقبل الرياضيات في التعليم الاساسى . اسم الندوة العلمية التى ستقام في الفتره من ١٩ إلى ٢٣ سبتمبر الحالى في سيناء ويشترك فيها ٥٠ أستاذا جامعيا بالاضافه لمدرسى شمال وجنوب سيناء . يشرف على الندوة د . مصطفى عبد السميع خبير الرياضيات بالمركز القومى للبحوث التربوية .

■■■■

● بليغ حمدى يقوم حاليا بتلحين ثلاث أغنيات جديده من كلمات برلنتى رزق . ستغنيها سوزان عطيه وعفاف راضى وزينب يونس .

وضعت كتبها في البنك !

● إستاجرت الكاتبة . جاذبية صدقى . خزانة في أحد البنوك .. وضعت جاذبيه في الخزينة نسخة من كل كتاب صدر لها وذلك لتحتفظ بهم لابنتها الوحيدة بهيه .

جاذبيه صدقى لا يوجد لديها الآن مجموعة كاملة من كتبها إلا الموجودة في البنك .

أنيس منصور .. شاعرا

● لاول مرة ... سيظهر ديوان شعر للكاتب أنيس منصور ... الديوان أسمه . شارع التنهدات .. ويضم عدة قصائد من الشعر المنظوم كتبها منذ فترة ..

يقول أنيس منصور أنه كان يتمنى منذ فترة طويلة أن يصدر ديوانا شعريا . ولكنه كان في كل مرة يخاف من التجربة .

ومن ناحية اخرى .. يعود أنيس منصور إلى القصة القصيرة بعد أن هجرها لعدة سنوات .. تصدر له قريبا مجموعة قصصية بعنوان . فوق الركبة .

■■■■

ثلاث سيدات و ١٥ مرشحا لمجلس إدارة نادى اليخت

قبل غلق باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس إداره نادى يخت القاهرة تقدمت مذيعة التليفزيون دريه شرف الدين والسيدتان هدى سراج الدين وفايقه فريد بطلبات ترشيحهن .

وتقدم لمنصب رئيس النادى المهندس إبراهيم الشايب والدكتور مهندس يوسف مظهر والصحفى نهاد رجب والمستشار برهان العبد الرئيس الحالى لمجلس الادارة . كما يتنافس على عضويه مجلس الاداره ١١ رجلا وثلاث سيدات .

وستجرى الانتخابات في ١٢ أكتوبر القادم في نفس موعد الاجتماع الثانى للجمعية العمومية لنادى الجزيرة رغم أن غالبية أعضاء نادى اليخت أعضاء في نادى الجزيرة أيضا !؟

كلمات متقاطعة

أفقيا :

١ ـ قصة لمصطفى أمين
٢ ـ دولة اوروبية ـ للحياكة (معكوسة)
٣ ـ من مدن القنال ـ فات ـ مصيف مصرى (معكوسة)
٤ ـ يلعن ـ منازل ـ من الزهور (معكوسة)
٥ ـ طاهر ـ الحنون (مبعثرة) ـ متشابهان
٦ ـ يجيبون ـ من الوقود ـ شل
٧ ـ من ابطال حرب اكتوبر ـ يمرض ـ وجع (معكوسة)
٨ ـ سقى ـ ضمير (معكوسة) ـ لقب ممثل مصرى
٩ ـ نموذجى (معكوسة) ـ ارملة ـ بئر (معكوسة)
١٠ ـ ارجو ـ يطمئن ـ شراهة
١١ ـ نصف فدان ـ استحين (معكوسة) ـ في قصور السلاطين (معكوسة)
١٢ ـ صخرة. الفريق القومى للكرة ـ بعثة (معكوسة)
١٣ ـ سوستة ـ ملكة مصرية ـ متشابهان ـ تصوير
١٤ ـ عن اعلام الغناء الشعبى
١٥ ـ اغنية لعبدالحليم حافظ (معكوسة)

رأسيا :

١ ـ اغنية لعبدالحليم حافظ ـ الاسم الاول لمطربة راحلة
٢ ـ من الامراض ـ نعانى (معكوسة)
٣ ـ فيلم بطولة نور الشريف وبوسى ـ للنوم (معكوسة)
٤ ـ قر ـ نصف وردى ـ قصة لاميل زولا ـ متشابهان
٥ ـ قادم ـ خبيرة ـ عقيدة ـ لفظ ضيق
٦ ـ للقتل ـ اله موسيقية
٧ ـ من احياء القاهرة ـ في الحديقة
٨ ـ متشابهان ـ يحرموننى (معكوسة) ـ حصد
٩ ـ نهر فرنسى (معكوسة) ـ يشدوها (معكوسة)
١٠ ـ تجدها في الفلسبار ـ متشابهان ـ خيال (معكوسة)
١١ ـ مسرحية لفؤاد المهندس (معكوسة) ـ ألقى ـ مادة مخدرة (معكوسة)
١٢ ـ اهتم ـ نطق (معكوسة) ـ لفظ تعجب (معكوسة)
١٣ ـ مدينة امريكية ـ شحيح
١٤ ـ للربط ـ عميد المسرح العربى (معكوسة)
١٥ ـ ممثل مصرى

الحل الاسبوع المقبل

حل العدد الماضى

قبل أيام من العام الدراسي الجديد

٧ مشاكل أمام وزير التعليم !



بدأ العد التنازلي لبداية العام الدراسي الجديد .. اعلنت الطوارىء في وزارة التعليم .. والمدارس بجميع انواعها ومراحلها .

اكثر من علامة استفهام .. تفرض نفسها ـ كالعادة ـ في مثل هذا الوقت قبل كل عام دراسي جديد .. كيف تم الاستعداد لمشاكل التعليم المزمنة .. مشكلة الكتاب المدرسي .. مشكلة المباني .. النقص في اعداد المدرسين .. توفير الاثاث اللازم للمدارس .. مشكلة الترتيبات والتنقلات بالنسبة لرجال التعليم .. واخيرا .. توفير المعدات والاجهزة اللازمة لمدارس التعليم الاساسي والمدارس الفنية .

ماهي جوانب المشكلة التعليمية بالتفصيل ؟ .. وكيف استعد المسئولون لمواجهتها هذا العام .. هذا ماتطرحه « اخبار اليوم » امام المسئولين بوزارة التعليم .. فماذا قالوا :

د . عبد السلام عبد الغفار



عجز المدرسين وسوء توزيعهم
٤٤٠٠ مدرسة مطلوب إزالتها أو ترميمها
الكتب المدرسية مازالت تحت الطبع
الآلات والاجهزة غير متوافرة

مشكلة المباني المدرسية في حاجة الى اهتمام كبير وسرعة في التنفيذ خاصة اذا علمنا ان حوالي ٥٠٪ من عدد المدارس الابتدائية تعمل بنظام الفترتين و ٤٠٪ من مدارس المرحلة الاعدادية ايضا مما يؤثر على كفاءة العملية التعليمية ..

ومشكلة المباني الجديدة تواجهها كثير من الصعوبات بسبب مشاكل التعاون مع المقاولين ومشاكل توفير مواد البناء وغيرها من الاجراءات المالية والادارية ..

فمنذ سنوات كان هناك جهاز متخصص للمباني بوزارة التربية والتعليم لكنه اصبح الآن إدارة ليس بها سوى عدد محدود جدا من المهندسين .. وقد كان هذا الجهاز يتولى مهمة المباني المدرسية خاصة اذا عرفنا ان المبنى المدرسي ليس مجرد فصول لكن هناك مواصفات خاصة للمبنى المدرسي تتفق مع التطور في مجالات التعليم الواجب الأخذ بها .. فالمبنى المدرسي الصالح « كما يقولون » هو أحد المقومات الأساسية للعملية التعليمية الجيدة .. وقد ادى العجز في الاعتمادات المتاحة في الاعوام الماضية الى الأخذ بنظام انشاء الفصول الملحقة بالمدارس القائمة .. وقد جاء ذلك على حساب المساحات المتاحة للنشاط الرياضي والتربوي مما أثر على عائد العملية التعليمية .

ترميم المدارس

وأهم مشكلة تواجه عملية تحديث وتطوير التعليم في مصر هي مشكلة الأبنية المدرسية .. فهناك ٤٤٠٠ مدرسة تتطلب الازالة أو الترميم الشامل أو الاصلاح أو الاحلال .. وبعض هذه المدارس بحالة سيئة للغاية .. المسئولون بالادارات التعليمية يؤكدون ان هذه المدارس في حاجة الى مبالغ طائلة ولا تكفي الاعتمادات التي يتم توزيعها للقيام بهذه المهمة الصعبة .. ولابد من عملية انقاذ سريع لهذه المدارس التي يسير العمل بها تحت ظل الضرورة القصوى حماية لعشرات المئات من التلاميذ من الضياع .

ومشكلة النقص الشديد في اعداد المدرسين وخصوصا مدرسي اللغات والذي يتراوح بين ٣٠ ، ٣٥٪ .. كيف سيتم سد هذا النقص خلال الايام القليلة التي تسبق العام الدراسي .. هناك ايضا مشكلة سوء توزيع المدرسين في مدارس المنطقة التعليمية الواحدة .. فهناك مدارس متميزة تحظى بالرعاية وبحشد كبير من المدرسين ذوي الكفاءة . ومدارس تشكو من نقص كبير في المدرسين .. وهناك مدارس لا يتوافر فيها المدرسون الاوائل .. وفي الوقت الذي توجد فيه نسبة كبيرة من مدرسي بعض المواد في محافظة معينة يوجد نقص كبير في مدارس محافظة اخرى .. وهذا كله كان له اثره على مستوى الاستفادة العلمية للطلاب ونتائج المدارس .. هذا بالإضافة الى العجز الصارخ في بعض التخصصات العلمية والفنية من المدرسين في التعليم الصناعي ومدارس التعليم الأساسي .. فكيف تستطيع الوزارة ان تقوم بتوزيع المدرسين في مختلف انحاء الجمهورية توزيعا عادلا .. والتنسيق في نفس الوقت فيما تم تنقلات وترقيات بين المدرسين والمسئولين بالمدارس .

ومشكلة الكتب المدرسية مشكلة اخرى تشكل عقبة في سير الدراسة .. في العام الماضي لم تصل معظم الكتب للتلاميذ حتى قبل نهاية العام الدراسي .. ومازالت مشكلة الكتب المدرسية والكراسات والكشاكيل قائمة بسبب ظروف المطابع الخاصة التي تتعامل معها الوزارة .. والتأخير في تسليم اصول الكتب وعدم قدرة الجهاز المركزي للكتب المدرسية على مواجهة احتياجات المدارس من ملايين الكتب والكراسات والكشاكيل والتي تصل الى اكثر من ٩٠ مليون نسخة واكثر من ٣٠ مليون كراس وكشكول .

تحقيق : محمد إمبابي

الاثاث والمرافق

وتوفير الاثاث المدرسي من المقاعد وغيرها في مقدمة المشاكل التي تحتاج الى حل حاسم بالنسبة لبعض المدارس خاصة وقد اصبح المقعد الواحد يجلس عليه ثلاثة طلاب في الفصل الواحد .. وهذه المقاعد في حالة يرثى لها .. بل ان بعض المدارس لا يجد التلاميذ فيها مقاعد يجلسون عليها وللاسف هناك مدارس في قلب القاهرة يجلس تلاميذها على الارض .

وعلى سبيل المثال مدرسة محمد علي الاعدادية بالسيدة زينب وهي ايضا من المدارس التي لا توجد بها دورات للمياه .. وكذلك مدرسة الامام الشافعي الاعدادية .. والامثلة كثيرة لا يتسع المجال لذكرها .. ومنظر الاثاث المكسور والمتهالك الموجود في أفنية بعض المدارس وعلى أسطحها يدعو دائما الى سوء حالة المدارس .. والغريب ان هناك بعض المدارس جميع نوافذ فصولها مكسورة صيفا وشتاء مما يعرض التلاميذ لحرارة

المعدات والتجهيزات

ومشكلة توفير المعدات اللازمة لمدارس التعليم الأساسي من المشكلات المهمة اذا اردنا تطبيق هذا النوع من التعليم بصورته الحقيقية .. وحتى اذا توفرت المعدات أين المباني المدرسية التي تتوفر بها الاماكن المناسبة لهذه المعدات والورش سواء في مدارس التعليم الأساسي أو مدارس التعليم الفني التي اصبح الطالب لا يتمكن فيها من اداء التدريبات العملية نظرا لعدم توفر الآلات والمعدات والورش المناسبة .. وقد كان لذلك تأثيره في نقص كفاءة الخريجين في المهارات الفنية والقدرات المهنية .

هذا كله بخلاف مشاكل المعامل التي لا تتوفر في كثير من المدارس .. والمكتبات المدرسية التي ليس لها وجود في عدد كبير من المدارس والغريب انه يتم سنويا قبل بداية العام الدراسي عقد اجتماعات مكثفة ويتكلم مديرو المدارس بصراحة ولكن يبقى دائما السؤال الذي يطرح نفسه كيف ومتى يستطيع حل مشاكلنا التعليمية ؟ وهل نستطيع الوزارة في الأيام المحدودة التي تسبق إفتتاح المدارس ان تحل كل هذه المشاكل ؟

كسر الحاجز

القضية خطيرة ومتشعبة كما يقول المسئولون بالتربية والتعليم ولا تكفي ايام معدودة قبل بداية العام الدراسي لحلها ..

ولكن الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم يقول : .. علينا الا نجعل من قلة الامكانيات حجة لعدم اداء واجبنا .. وأنه لضمان استقرار أمور التعليم في مصر فلابد من كسر الحاجز بين القيادات التربوية وبين المسئولين في المواقع التعليمية المختلفة .. ولذ فإن السياسة الجديدة للتربية والتعليم تعتمد على المواجهة الحاسمة للانفصال القائم بين المخطط وما يتم تنفيذه بالفعل في الميدان

ومن هنا تبدأ السياسة الجديدة للتربية والتعليم في مصر وهذا يستلزم قبل كل شيء حل جميع المشاكل التي تعترض العملية التعليمية فورا وبأسلوب واقعي وميداني .

ومن هنا تم إتخاذ عدة اجراءات اهمها تشكيل ٢٦ مجموعة عمل من وكلاء الوزارة وكبار العاملين بالتربية والتعليم لتنطلق هذه المجموعات الى جميع محافظات الجمهورية لمعايشة كل الظروف وعملية الاستعداد للعام الدراسي على الطبيعة والمشاركة في حل جميع المشاكل التي تعترض العملية التعليمية .. وحتى تكون هناك صورة حقيقية لهذه المشاكل ويكون هناك حل واقعي لها فقد أصدرت توجيهاتي لهذه المجموعات بألا يقتصروا على مجرد احضار تقارير مكتوبة كما جرت العادة .. بل طلبت منهم ان يساعدوا زملاءهم في حل المشاكل التي تعترضهم واذا تعذر حل أي مشكلة يتصلون بي

زيارات مفاجئة !

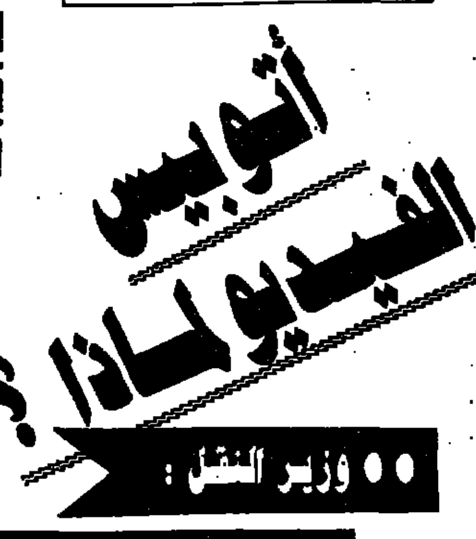
ولكن .. مازال السؤال يعرض نفسه .. كيف ستحل وزارة التربية والتعليم تلك المشاكل قبل بداية العام الدراسي بايام ؟!

يقول كمال منصور وكيل أول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم وأحد المسئولين عن متابعة حل تلك المشاكل .. بالنسبة لمشكلة المباني الجديدة والترميمات اللازمة للمدارس فقد تم تخصيص ٧٩ مليون جنيه لمشروعات المباني وانشاء الفصول والمدارس الجديدة ومدارس الاحلال .. وتمثل هذه الاعتمادات حوالي ٨٤٪ من جملة استثمارات الوزارة خلال العام الدراسي الجديد .. وسوف يتم انشاء ٦٧٥ فصلا جديدا بالتعليم الثانوي العام و١٨٤٠ فصلا جديدا بمدارس التعليم الفني ودور المعلمين لمواجهة التوسع في القبول بهذه النوعية من التعليم ..

وقد تم توزيع هذه الميزانية على مختلف المحافظات بما يتماشى مع الاحتياجات الحقيقية وخطتها المستقبلية .. ومجموعات المتابعة تركز على ان الأجهزة التنفيذية والشعبية في المحافظات تقوم باتخاذ الاجراءات الخاصة بإنفاق الميزانية الاستثمارية بحيث يبدأ العمل فورا في عمليات تشييد المباني .

أما بالنسبة لمشكلة نقص المدرسين واستقرار عملية التنقلات والترقيات وتوزيع المدرسين من ناحية الكم والكيف فإن الوزارة تطالب المديريات التعليمية بموافاتها اسبوعيا باحصاء دقيق بأعداد المدرسين طبقا للاحتياجات الفعلية بحيث يتم تحديد العجز والزيادة في المدرسين والعمل على سد هذا العجز عن طريق التنقلات والتعيينات الجديدة

أما بالنسبة لمشكلة الكتب فهناك غرفة عمليات خاصة بالكتب ويتم عمل اجتماعات دورية برئاسة الوزير وحضور وكلاء الوزارة ورئيس جهاز الكتب ومدير عام التوريدات لمتابعة حركة الكتب بصفة مستمرة وتسليم مايتم طبعه فورا للمديريات التي تتولى بدورها توزيعه على المدارس .. وبالرغم من الصعوبات التي تواجه مشكلة الكتاب المدرسي أو الأعداد اللازمة من الكتب المدرسية فإن الوزارة تحاول جاهدة ان توفر جميع الكتب وتذليل كافة العقبات سواء من ناحية المطابع أو غيرها .. ويقوم المسئولون سواء في الوزارة أو المحافظات بزيارات مفاجئة للمخازن والمدارس للتأكد من توزيع الكتب المدرسية على المدارس .



أتوبيس الفيديو لماذا ؟

لاول مره ستشاهد الفيديو داخل الاتوبيس .. التجربة بدأتها شركة اتوبيس شرق الدلتا .. الهدف منها التخفيف على المسافر .. خاصة في الرحلات الطويلة .. وتوفير اكبر قدر من المتعة خلال رحلات المسافرين .

التجربة جديده في مصر .. وان كانت الدول المتقدمة قد بدأت استخدامها منذ سنوات كتطور طبيعي للتكنولوجيا العصرية .. ولكن .. هل تنجح التجربة في مصر ؟ .. هل تنتظم اتوبيسات « الفيديو » في تحسين وتطوير هذه الخدمة الحضارية ؟

●● وزير النقل :
نجاح التجربة مضمون

كتب محمد الشرايدي :

البشائر تشير الى النجاح بعد استيراد ٦ سيارات من المانيا مجهزة بالفيديو وشاشة تليفزيون وخدمة بوفية .. ودورة مياه ومقاعد لـ ٥٣ راكبا .. وبدأت رحلاتها ما بين القاهرة وشرم الشيخ ونويبع وبور سعيد .. وبين السويس والقاهرة والاسكندرية .

التجربة جديده في مصر .. وان كانت الدول المتقدمة قد بدأت استخدامها منذ سنوات كتطور طبيعي للتكنولوجيا العصرية .. ولكن .. هل تنجح التجربة في مصر ؟ .. هل تنتظم اتوبيسات « الفيديو » في تحسين وتطوير هذه الخدمة الحضارية ؟

البشائر تشير الى النجاح بعد استيراد ٦ سيارات من المانيا مجهزة بالفيديو وشاشة تليفزيون وخدمة بوفية .. ودورة مياه ومقاعد لـ ٥٣ راكبا .. وبدأت رحلاتها ما بين القاهرة وشرم الشيخ ونويبع وبور سعيد .. وبين السويس والقاهرة والاسكندرية .

سالت يحيى الزيات رئيس اتوبيس شرق الدلتا .. ماهي حكاية فيديو السيارة .. ولمن هذه الخدمة .. وهل نحن في حاجة اليها ؟ !

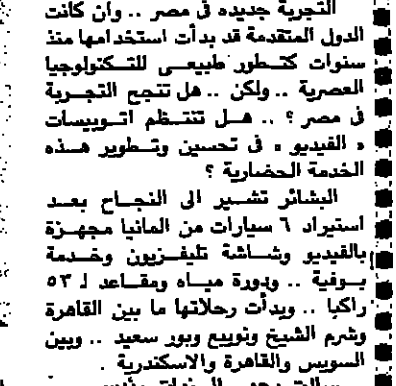
قال .. الفيديو في السيارة أو الأتوبيس هو تطور طبيعي كاستخدام الراديو والمسجل والتكييف .. وليس بدعة نبتدعها بل مستخدمة في العالم بالخارج واصبحت خدمة اساسية في الرحلات الطويلة .. ونحن نقوم بادخالها على خطوطنا . مسايرة للتطور الطبيعي لكافة الخدمات التي نقدمها . وراكب هذه السيارة هو المسافر الذي تستغرق رحلته وقتا كبيرا ورحلة لاتقل عن ٣ ساعات وفي نفس الوقت يمكن لهذا المسافر ايضا الا يستخدم السيارات ذات خدمة الفيديو ويستخدم السيارات المكيفة او غير المكيفة الاخرى والتي لن تتأثر مواعيدها بمواعيد هذه الخدمة .

يضيف رئيس اتوبيس شرق الدلتا .. لقد استوردنا ٦ سيارات من المانيا وسوف تصل سيارتان أخرتان . وسوف ندخل هذه الخدمة على الخطوط الطويلة وتم تجربتها بالفعل مابين القاهرة وبور سعيد .. والقاهرة شرم الشيخ ونويبع وما بين السويس والقاهرة والاسكندرية . ونحن بصدد ان ندخل هذه الخدمة على الخطوط الدولية العربية حينما يتم الانتهاء من دراسة هذه الخطوط والتي ينتظر ان تكون بين القاهرة والاردن .. والقاهرة وبغداد .

ولكن هل يسير التطور في الخدمات الاخرى بنفس مسايره التطور لهذه الخدمة الخاصة .. ؟

قال يحيى الزيات .. بالتاكيد هناك تطور في كافة الخدمات ولكن ليس بنوعية هذه الخدمة .. وانما التطور لدينا يعتمد أساسا على الكيف في الخدمات الاخرى وليس الكم .. وكما اننا ادخلنا هذه الخدمة المميزة فإننا نقوم حاليا بتطوير كافة محطاتنا

ويستطرد أن خدمة الفيديو لن تؤثر على مستوى اداء الخدمات الاخرى بل بالاحرى ستساعد على تطوير نوعية الخدمات الاخرى وايضا لن تقلل من حجم الخدمات الاخرى .. بل ستظل كافة خدماتنا في تطور ونحن نحاول ان نزيد منها خصوصا على الخطوط العامله بين جامعات الاقاليم والمدن الرئيسية والفرعية وايضا بين القرى وعواصم المحافظات حيث يتنقل الموظفون والعاملون من أماكن اقامتهم الى أماكن عملهم .. وفي كل الاحوال فاننا نعطي للطلبه تخفيضات دائمة أثناء الدراسة تصل الى ٤٠٪ من قيمة التذكرة .



سليمان متولى

٥٠ قرشا للفيديو

هل سترتفع أجرة اتوبيس الفيديو ؟

اجاب : بالتاكيد سنحصل رسم للفيديو سيكون ٥٠ قرشا زيادة على التذكرة العادية واعتقد انها هذا الرسم سيكون مناسبا لهذه الخدمة حيث يستطيع المسافر ان يستمتع خلال جزء من رحلته بمساهدة فيلم او جزء من مسرحية لن يزيد مدة العرض على ساعة ونصف حتى لا نرهق الراكب وتنتفي صفة المتعه خلال الرحلة ونكسب العميل ايضا .. كما سنعرض فيلما اعلانيا عن الشركة لن تزيد مدته عن ثلث ساعه ..

خدمة حضارية

واخيرا سالت المهندس سليمان متولى وزير النقل .. هل نحن في حاجة الى هذه الخدمة في ظل احتياجنا للخدمات العادية في النقل بين الاقاليم ؟

اجاب : إننا بالتاكيد في حاجة الى هذه النوعية لنساير بها التطور العالمي في النقل وللعمل على راحة الراكب الذي يستطيع ان يستغلها بالاضافة الى انها لن تؤثر على مستوى الأداء والخدمه في نوعيات النقل الأخرى .. كما انها لن تكون باهظة الثمن كما يتوقع البعض لان رسم استخدام الفيديو بها بسيط جدا .. وسوف يكون هو الاضافة الوحيدة على ثمن التذكرة . واتوقع ان تتم هذه التجربة وتنجح وتساهم من خلال حصيلة استخدام الفيديو في تطوير في نوعية الخدمات الاخرى .

مواجهة
برافو .. مصر للطيران

منذ شهر تقريبا استيقظت من نومي فوجدت يدي اليسرى متورمة وتؤلمني أشد الالم ، وفي كل ساعة يزداد الورم والألم بشكل لا يحتمل . فاتصلت بالطبيب ـ وهو صديقي ـ فقال لي لا بد من السفر الى فرنسا للعلاج واعطاني تقريرا للطبيب الفرنسي . وكان علي ان أسافر في يوم وليلة ، ولم أخبر أحدا من الأهل والاصدقاء حتى لا ينزعجوا ..!!

وكانت رحلة الذهاب على مصر للطيران . الرحلة مريحة جدا والطيار ماهر وعند هبوط الطائرة كان عظيما لدرجة ان جميع من في الطائرة ـ وهم اجانب ـ أخذوا يصفقون له فترة طويلة ..

وفي باريس دخلت المستشفى الامريكي في فرنسا . المستشفى عظيم وبه امكانيات هائلة والمعاملة ممتازة . ويعتبر هذا المستشفى في رأيي من أحسن مستشفيات العالم .. الطبيب المختص بحالتي قال لي : « أحذرك من شيئين الزعل والغضب . فانت عدوك الاول هو الغضب والحزن والزعل والغضب والنرفزة وشد الاعصاب » قلت للطبيب الانسان لا يمكن ان يتحكم في قدره .. والحزن والزعل والغضب والنرفزة والفرح ايضا قدر .. قال « على كل هذا دواؤك ولابد ان تترك اي شيء يؤثر عليك ، والا ستكون النتيجة مؤلمة وقاسيا » ..!!

وقد اتيح لي وأنا في الخارج ان أمر بالمانيا الغربية وبايطاليا في جولة سريعة .. وهناك التقيت وشاهدت العمل في مكاتب مصر للطيران في الخارج .. فمثلا عبد الرحمن الدالي ـ مدير مكتب فرنسا ـ شعلة هائلة من الذكاء والحركة ويتعاون مع الركاب في حل مشاكلهم ويساعده في ذلك أمير سدراك مدير المحطة .. وفي المانيا يبرز نبيل العبد مدير المنطقة وهو انسان كفء وشهم وغاية في الادب والنبل يساعده « حسن عبد اللطيف مدير المحطة فهو دائم الابتسامة ويساعد الجميع ووقته ملك للركاب ويحل مشاكل الجمهور .. أحمد عز العرب مدير منطقة ايطاليا على كفاءة عالية في ادارته وحل المشاكل .. وأدركت ان مديري المحطات والعاملين تم اختيارهم بدقة وهم صورة ممتازة لمصر في الخارج .. وهذا يؤكد ان هناك تطورا كبيرا في الشركة وفي القطاع التجاري الذي بدأ من عصمت عبدالعزيز ..

وفي العودة ركبت الطائرة ٧٦٧ وهي احدث طائرة في العالم تسير بالكومبيوتر ويقودها طيارون مصريون بكفاءة .. وفي كبينة القيادة جلست فترة مع الطيار مقبل والطيار ماهر ورأيت أحدث التكنولوجيا . فقد بدأت مصر للطيران من حيث انتهى اليه الآخرون ..

وبعد عودتي اتصلت بالمهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ونقلت اليه الصورة التي شاهدتها . فقال لي : « هذا بالرغم من اننا كنا مشغولين في نقل الحجاج اذ نقلت الشركة اكثر من ١٢٤ الف حاج في ١٠٢ رحلة . وان هذه الصورة المشرقة التي تتكلم عنها انما هي بفضل جميع العاملين بالشركة وتعاونهم » . وكان الرجل في كلامه متواضعا .. فكما أننا نحاسب المخطىء يجب علينا ان نشجع الذي يعمل .. ولذا وجب علي بعد رحلتي وما شاهدته ان اقول : برافو ريان .. برافو مصر للطيران ..!!

عبد العاطي حامد



يقدمها : محمد الزرقانى

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,٠٧	٦,٣٦	١٢,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٤	٧,٠٩	٨,٢٨

هاجر الرسول فى ربيع فلماذا بدأ التقويم الهجرى فى المحرم

بعد أيام قليلة .. ينتهي علم ١٤٠٤ الهجرى .. ويبدأ عام جديد فى القرن الخامس عشر الهجرى .. والمعروف أن العرب أرخوا بهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وأول من أخذ بهذا التقويم هو الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وفى هذا الحديث مع فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار أستاذ التاريخ الاسلامى ورئيس جامعة الأزهر السابق .. يتحدث حول تاريخ العرب قبل الاسلام وبداية التاريخ الهجرى .. وبداية التقويم الهجرى فى شهر المحرم مع أن هجرة الرسول كانت فى شهر ربيع الأول .

كتب عبدالناصر سلامة

سألت .. د . محمد الطيب النجار :كيف كان العرب يؤرخون قبل الاسلام ؟

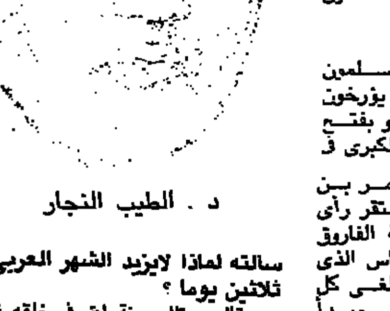
قال كان العرب يؤرخون قبل الاسلام بالاحداث الكبرى التى تقع بينهم فكانوا يقولون مثلا ولد فلان قبل حرب البسوس بعشرين عاما أو بعدها وهكذا .. وكلما وقع بينهم حادث كبير جعلوه مبدأ للتاريخ عندهم وكان من الطبيعى أن تقع الفوضى فى التاريخ والا تكون هناك دقة فى المعاملات ولا فى تنظيم الشئون العامة بينهم .

متى بدأ التاريخ الهجرى ؟

قال لما جاء الاسلام كان المسلمون يؤرخون ببعثة الرسول وأحيانا يؤرخون بالهجرة النبوية أو بغزوة بدر أو بفتح مكة الى غير ذلك من الأحداث الكبرى فى الاسلام ... ولما جاء عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه استقر رأى المسلمين وعلى رأسهم الخليفة الفاروق على ان تكون الهجرة هى الأساس الذى يبدأ منه التاريخ عندهم وأن تلغى كل الأحداث الأخرى فلا تعتبر مبدأ للتاريخ .

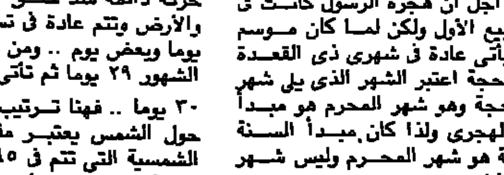
سألت كانت هجرة الرسول فى شهر ربيع فلماذا يبدأ العام بمحرم ؟

قال أجل ان هجرة الرسول كانت فى شهر ربيع الأول ولكن لما كان موسم الحج يأتى عادة فى شهرى ذى القعدة وذى الحجة اعتبر الشهر الذى يلى شهر ذى الحجة وهو شهر المحرم هو مبدأ العام الهجرى ولذا كان مبدأ السنة الهجرية هو شهر المحرم وليس شهر ربيع الأول .


د . الطيب النجار

سألته لماذا لايزيد الشهر العربي عن ثلاثين يوما ؟

قال ـ تلك سنة الله فى خلقه فإذا علمنا أن الشهور العربية تبدأ وتنتهى تبعا لحركة القمر حول الأرض وهى حركة دائمة منذ خلق الله السماوات والأرض وتتم عادة فى تسعة وعشرين يوما وبعض يوم .. ومن هنا تأتى بعض الشهور ٢٩ يوما ثم تأتى شهور أخرى ٣٠ يوما .. فهنا ترتيب دوران الأرض حول الشمس يعتبر مقياسا للسنة الشمسية التى تتم فى ٣٦٥ يوما وربعا ولذا كان شهر فبراير بعد كل أربع سنوات يكون ٢٩ يوما بدلا من ٢٨ .



سألته وهل كانت الشهور العربية معروفة قبل الاسلام ؟

قال : الشهور العربية موجودة ومعروفة منذ زمن بعيد من أيام يعرب بن قحطان حيث كان يعرب بن قحطان أول من تكلم اللغة العربية الفصيحة .

وهل كانت هناك أشهر حرم قبل الاسلام ؟

قال : كانت الشهور العربية قبل الاسلام غير منتظمة وكان العرب قد اتفقوا على أن يجعلوا فى كل عام أربعة أشهر يحرمون فيها القتال .. ولما كان المعروف عندهم أن الشهور تتسلسل بانتظام فيأتى بعد محرم صفر وربيع بعد صفر وهكذا وكانوا قد ورثوا عن دين ابراهيم عليه السلام ان الأشهر الحرم هى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب فكانت هذه الشهور يحرم فيها القتال حتى ان الرجل يلقى قاتل أبيه فى هذه الشهور فلا يمسه بسوء وقد ارتضوا بينهم ذلك لأنه ييسر لهم التجارة ويسهل عليهم الانتقال فى نواحى الجزيرة العربية فى هذه الشهور الاربعة وهم امنون مطمئنون من عدوان القبائل عليهم أو من الغارات التى تشنها القبائل القوية على القبائل الضعيفة الا ان الأهواء والمطامع استبدت بهم فكانوا يغيرون بعض الشهور فى زعمهم فيجعلون رجب احيانا بعد شعبان واحيانا قبل شعبان كما يجعلون شهر ذى القعدة احيانا بعد رمضان وأحيانا بعد شوال حتى يسهل عليهم أن يحققوا أهدافهم فى الأيام المحرم فيها القتال فيقولون مثلا عن شهر رجب إنه شهر جمادى الثانية حتى يستبيحوا لانفسهم القتال فى شهر رجب على أنه شهر يحل فيه القتال .

وكيف وضع الاسلام حدا لهذا التلاعب فى تبديل الشهور ؟

قال : أنزل الله عز وجل فى كتابه الكريم معبرا عن هذا المعنى فى سورة التوبة قوله تعالى « إنما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله » ومعنى الآية أنهم كانوا يقولون لقد حرم الله علينا القتال فى أربعة أشهر فنحن نحرم القتال فى أربعة أشهر سواء كانت بهذا الترتيب أو بغيرة .. ولما كانت حجة الوداع كان هذا العام قد انتظمت فيه الشهور تماما متسلسلة بالنظام الذى نعرفه فكان شهر محرم فى موضعه وهكذا بقية الشهور فأمر الرسول أن يثبت المسلمون هذا النظام وقال « إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وإنما النسيء زيادة فى الكفر » ومنذ ذلك الحين تأتى الشهور العربية مرتبة على هذا الوضع الذى نعرفه جميعا .

وأخيرا سألته :كيف كان العرب يحسبون السنوات ؟

قال كان العرب يحسبون السنوات متخذين القمر اساسا ولذا كانت الشهور العربية لاتأتى فى موسم محدد فأحيانا يكون رمضان فى الصيف وأحيانا يكون فى الربيع وأحيانا يكون فى الشتاء وهكذا كانت تتتابع الشهور العربية على سائر فصول السنة .

خمس يدخلن الجنة

عن أبى لدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خمس من جاء بهن يوم القيامة مع الايمان دخل الجنة . من حافظ على الصلوات الخمس . على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن . واعطى الزكاة من ماله طيب النفس بها ـ وكان يقول : وايم الله لايفعل ذلك الا مسلم ـ وصام رمضان . وحج البيت ان استطاع الى ذلك سبيلا . وادى الامانة .

الاسلام .. وأمانة الكلمة

الكلمة مفتاح العمار والكلمة مفتاح الدمار .. فمن اول نشأة أدم حتى الان وهى نوعان لا ثالث لهما . كلمة تبنى وتعمر . وكلمة تخرب وتدمر . وهذه الحقيقة الازلية بلورتها هذه الكلمات الخوالد : الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء . تؤتى اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار .

واملم هذا العرض المعجز الرائع يضع القرآن الانسان ـ وهو المخلوق الذى كرمه الله بالعقل ـ امام هذين النقيضين :

الكلمة الطيبة بثباتها وطهرها ونقائها ورفعتها وشموخها وعطائها الغنى الذى لا ينقطع . والكلمة الخبيثة الهلوية الساقطة المتاكلة المهترئة ان فعلت أضرت وان أعطت فالمرارة والاسى والهلاك .

فمن كرم عقله اختار الاولى ومن الغى فكره اختار الثانية . وقد ربط الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ الكلمة الطيبة التى ينطق بها الانسان ـ برضاء الله . وبالعكس كان من سخط الله على العبد ان ينطق بالكلمة الخبيثة :

وحينما يسال احد المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. يارسول الله اونحن محاسبون على ماتقوله السنتنا ؟يجيبه النبى ـ عليه السلام ثكلتك امك : وهل يكب الناس فى النار على وجوههم الا حصائد السنتهم .

والصدق هو روح الكلمة الطيبة . والكذب هو نخاع الكلمة الخبيثة يقول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر . وان البر يهدى الى الجنة . ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى حتى يكتب عنه الله صديقا . واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور . وان الفجور يهدى الى النار . ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عنه الله كذابا .

د . جابر قميحة

لا يعلم الغيب إلا الله

لقد إقتضت إرادة الله سبحانه وتعالى ألا يعلم الغيب إلا هو ، وذلك لخير البشر وعمارة الكون . فالانسان يعيش بالأمل . فلو علم ما يخبئه له القدر لادركه الياس . وشمله الاحباط . وانتظر ساعة الخلاص . وترقب وقوع الابتلاء لذا فقد أكد القرآن الكريم فى ايات كثيرة أن الغيب لا يعلمه إلا الله .

قال تعالى :

(وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو . ويعلم ما فى البر والبحر . وما تسقط من ورقة إلا يعلمها . ولاحبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين) . ويبين سبحانه وتعالى أنه قد يطلع الصفوة المختارة من رسله على بعض الغيبيات عن طريق الوحى قال تعالى : (وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء) وقال أيضا : (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من أرتضى من رسول) .

ولقد أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يخبر الناس بانه لا يملك كنوز الارض ولا يعلم الغيب قال تعالى : (قل لا أقول لكم عندى خزائن الارض ولا أعلم الغيب) وأمره فى موضع أخر أن يبين للناس أنه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضررا إلا بمشيئة الله . وأنه لا يعلم الغيب إذ لو كان يعلم الغيب لحصل على كل الخيرات ودفع عن نفسه كل الشرور والاضرار قال تعالى : (قل لا أملك لنفس نفعا ولاضرا إلا ما شاء الله . ولو كنت أعلم الغيب لا ستكثرت من الخير وما مسنى السوء) فاذا كان حبيب الله صلى الله عليه وسلم لم يطلعه الله على الغيب . فإنه لم يطلع غيره من البشر من باب أولى .. ومن الغريب أن بعض الناس يقعون فريسة للدجالين والمشعوذين لكى يجلبوا له خيرا أو يدفعوا عنهمشرا ، لانهم يعتقدون أنهم يعلمون الغيب عن طريق الجن . أو يدفعوا عنهم شرا . لانهم يعتقدون أنهم يعلمون الغيب عن طريق الجن . ولا يعلمون أن الجن لا يعرفون من الغيب شيئا . فقد كانوا مسخرين لخدمة سيدنا سليمان فى الاعمال الشاقة ومات سليمان واقفا متوكئا على عصاه وظل الجن فى عملهم الدائب قرابة عام . وهم لا يعلمون موته الى أن أكلت دابة الأرض عصاه . فخر على الارض . وحينئذ علمت الجن وفاته . قال تعالى [فلما قضينا عليه الموت ماذلهم على موته إلا دابة الأرض تاكل منساته . فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين) .

ومما يثير العجب تصديق بعض الناس لمن يدعى تقمص الجن لهم . أو زواجه منهم . فما ذلك إلا محض خرافات لا يقبلها عقل . ولا يقرها شرع . فالبشر لا يمكن أن يتزوج من الجن وإنما يتزوج من البشر

فلنخلص مجتمعنا من الخرافات والدجالين الذين لو كان بيدهم نفع لنفعوا أنفسهم . ولو كانوا يعلمون الغيب لما وقعوا فى أيدى رجال الشرطة بين الحين والحين .

د . أحمد قاسم



لماذا رفض تمويل محطة الضبعة النووية

رفض بنك التصدير والاستيراد الامريكى منح قرض للشركات الامريكية التى تقدمت بعروض لبناء المحطة النووية فى الضبعة . جاء الرفض الاول فى اغسطس ١٩٨٣ والثانى فى اوائل يونيو من العام الحالى . اصر البنك على موقفة بالرغم من الاتصالات التى تمت لاقناعه بالعدول عن موقفه .

ولقد صرح ويليم درابر مدير البنك ان البنك ليس ضد تمويل الطاقة النووية عامة ولكن فى حالة مصر فإنه ـ اى البنك ـ يعارضها : اولا ـ لان اقتصاديات المشروع غير سليمة وثانيا ـ لان الانشاءات الكثيرة المختلفة اللازمة لقيام المشروع سببت قلقا كبيرا لدى خبراء ومهندسى البنك الذين قاموا بتقييم المشروع .

واكد ويليم درابر انه لن يطرح الموضوع مرة اخرى للمناقشة او التصويت فى مجلس ادارة البنك وان قرار البنك بالرفض هو قرار نهائى .

●○●○●○●

انخفاض فى السكر والسبب دواء الضغط !

اذا ابتلع مريض السكر دواء علاج ضغط الدم المرتفع (الاندرال) مع دواء السكر فان كمية السكر فى الدم تنخفض بشكل واضح .. وعلى هذا لا يجب ابتلاع الدوائين فى وقت واحد !

علم .. وعلماء




يقدمها : د . رفعت كمال

أمريكا تلغى انشاء المفاعلات النووية لانها مرتفعة التكاليف

بعد ان تم انفاق ٢,٧ مليار دولار فى الانشاءات الاولية لبناء مفاعلين نوويين .. تقرر التضحية بهذا المبلغ وعدم استكمال البناء والسبب .. انقاذ ما يمكن انقاذه .. فالتكاليف اللازمة للبناء باهظة ولا تتفق مع العائد من انشاء هذه المحطات النووية ؟!

فقد اعلنت هيئة وادى تينسى ـ وهى اكبر هيئة تتولى شئون الكهرباء فى الولايات المتحدة الامريكية ـ الغاء استكمال اربعة مفاعلات نووية لانتاج الطاقة .

وقد صدر هذا القرار بعد ان دفعت الهيئة بالفعل مبلغ ٢,٧ مليار دولار فى انشاءات اولية ثم اتضح ان تكاليف انشاء المفاعلات الاربعة ستصل الى ١٤ مليار دولار ..

[illegible] والمحطات سيكلفها اكثر مما دفعت حتى الآن فى بناء [illegible] الكهربائية .

[illegible] باجماع الاصوات [illegible] اثنان منها بجوار مدينة ناشفيل [illegible] بالمسيسبى .

[illegible] يكون اجمالى الهيئة بان هذا القرار قد جاء [illegible] عدد المحطات النووية التى [illegible] حوالى ثمانى محطات .

[illegible] الهروب من خطر الخسائر المالية [illegible] النووية .. ترى ما هو موقف مصر من [illegible] هل نراجع قراراتنا ؟!!

أكثر من سبب وراء سوء التغذية

يعتقد البعض ان قلة الطعام هى السبب الوحيد لاصابة الطفل بسوء التغذية .. ولكن الواقع غير ذلك .. فقد يتناول الطفل كميات معقولة من الغذاء ومع ذلك يصاب بسوء التغذية في الحالات التالية :

ـ الاصابة بالطفليات المعوية .

ـ حرمان الطفل من الرضاعة الطبيعية واستبدالها بالالبان الصناعية .

ـ الفطام بطريقة خاطئة وفى الوقت غير المناسب .

مجرد ملاحظة :

فى الدول التى يزداد فيها انتشار مرض الملاريا .. تقل الاصابة بالسرطان ؟!!

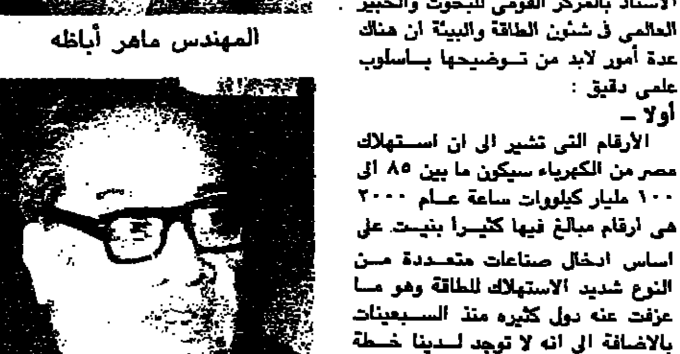
عن احصائية لهيئة الصحة العالمية .

○●○●○

٢ مليون غدة عرقية

فى جسم اى أنسان حوالى ٢ مليون غدة عرقية .. أغلب هذا العدد موجود فى القدمين واليدين !

تحذيرات وحقائق ●○●○●○ عن الطاقة النووية



أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء فى حديثه الذى نشر بتاريخ ١٨ و٢٥ أغسطس على ضرورة انشاء المحطات النووية فى مصر كما أكد ان الطاقة النووية رخيصة وان تكاليف انشاء محطة قوتها ١٠٠٠ ميجاوات هى مليار وربع مليار جنيه .. وقال الوزير ان الوقود النووى رخيص ومتوفر فى العالم وانه لا توجد هناك مشكلات بالنسبة للنفايات النووية الناتجة من المفاعلات ....

ولكن هناك اراء أخرى لاتتفق مع رأى وزير الكهرباء . وفى هذا التحقيق نتعرف على هذه الاراء التى تحذر من الطاقة النووية .

يقول الدكتور عصام الحناوى . الاستاذ بالمركز القومى للبحوث والخبير العالمى فى شئون الطاقة والبيئة ان هناك عدة أمور لابد من توضيحها باسلوب علمى دقيق :

أولا ـ

الأرقام التى تشير الى ان استهلاك مصر من الكهرباء سيكون ما بين ٨٥ الى ١٠٠ مليار كيلووات ساعة عام ٢٠٠٠ هى ارقام مبالغ فيها كثيرا بنيت على اساس ادخال صناعات متعددة من النوع شديد الاستهلاك للطاقة وهو ما عزفت عنه دول كثيره منذ السبعينات بالاضافة الى انه لا توجد لدينا خطة حديثة للتصنيع وهذه التقديرات ترجع الى اوائل السبعينات . كما ان تقديرات استهلاك الكهرباء هذه لم تأخذ فى الحسبان ما يمكن توفيره ـ وهو كثير ـ بعمليات الترشيد ورفع كفاءة الانتاج والاستهلاك . ولقد حذرت الدراسة الامريكية عن الطاقة فى مصر والتى صدرت عام ١٩٧٩ بأن تقديرات استهلاك الكهرباء عام ٢٠٠٠ مرتفعة بدرجة غير واقعية وان معدلات النمو هى من أكبر المعدلات فى العالم .

ثانيا ـ

أن الدراسة الامريكية المشار اليها لم توص بحتمية الطاقة النووية بل وضعت عدة تحفظات حول امكانات مصر البشرية والاقتصادية وغيرها للمضى فى هذا الطريق ...

ثالثا ـ

تكاليف انشاء محطة نووية قوتها ١٠٠٠ ميجاوات تبلغ الآن حوالى ٤ مليار دولار وليس مليار وربع مليار ... ومن المنتظر ان ترتفع التكاليف لتصل الى حوالى ٦ مليار دولار عام ١٩٩٠ . وبهذا تكون تكاليف انشاء محطة الضبعة المكونة من وحدتين كل منهما ١٠٠٠ ميجاوات اكثر من ١٢ مليار دولار ... هذا بالاضافة الى تكاليف الانشاءات اللازمه والملحقات الضرورية بالمحطه اى ان التكاليف الاجمالية ستربو على ١٤ مليار دولار . وتجىء بعد ذلك نفقات الوقود والتشغيل والصيانه السنوية والتى تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار سنويا ....

رابعا ـ ليس صحيحا ان الوقود النووى رخيص وانه متوفر فطبقا للتقارير الصادرة عن وكالة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة وعن هيئات دولية اخرى ارتفعت اسعار اليورانيوم فى العالم بنسبة ١٠٠٠٪ اى عشرة اضعاف خلال الثمانية اعوام الماضية .. والاسعار مستمره فى الارتفاع... ومن الجدير بالذكر ان الاحتياطى العالمى لليورانيوم (الاقتصادى المناسب للاستخراج) يقدر بـ٤ مليون طن .. وهذه الكميه سوف لا تكفى تشغيل المفاعلات النووية التى ستوجد فى العالم عام ٢٠٢٠ ('وأغلبها من مفاعلات الماء الخفيف) .. وبهذا فان العالم سيواجه نقصا كبيرا فى الوقود النووى بعد عام ٢٠٠٠ .

وأخيرا يضيف الدكتور عصام الحناوى قائلا ان التقارير العلمية الحديثه اثبتت ان الطاقة النووية ليست رخيصة بل هى أغلى من أى نوع أخر معروف لتوليد الكهرباء فالأسعار الحديثه فى الولايات المتحدة الأمريكية كالتالى : الكيلووات ساعة من المحطات النووية ١٠ الى ١٢ سنت ، من المحطات التى تدار بالفحم ٧ سنت من المحطات التى تدار بالمازوت ٨,٥ سنت . وفى فرنسا التى تعتبر الدولة الأوروبية الرائده فى مجال الطاقة النووية اوضح تقرير هيئة الكهرباء الفرنسية ان الأسعار كالتالى : الكيلووات ساعة من المحطات النووية ١٨,٨ سنتيم ، من المحطات الحرارية ١٤,٧ سنتيم ومن المصادر المائية ٧,١ سنتيم ....


المهندس ماهر أباظه


د . ابراهيم حلمى عبدالرحمن



د . عصام الحناوى

الترشيد بدلا من الذرة !

أما الاستاذ الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن رائد التخطيط فى مصر فيتساءل فى كتابه عن قضايا البيئة والتنمية فى مصر :لماذا لا نحاول السعى الى ترشيد انتاج واستخدام مصادر الطاقة المستعملة حاليا لتاجيل الالتجاء الى البديل النووى ؟؟....

ويضيف الدكتور ابراهيم حلمى ان احدا لا يختلف ، حتى بين المؤيدين لاستخدام الطاقة النووية ، على ان مشكلة حفظ وتخزين والتخلص من النفايات الذرية لم يوجد لها حل مؤكد نهائى بعد وما قد يحدث بسبب الأساليب التى تتبع حاليا لحفظ هذه المخلفات على المدى البعيد قد يفوق كثيرا ما نتصوره حاليا من مخاطر .... وحتى الولايات المتحدة الامريكية ـ اول قوة نووية ـ لا توجد عندها استراتيجية للتخلص من هذه النفايات ....

أما عن المحطات النووية فى مصر فيقول الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن ان اقامة هذه المحطات على شاطىء البحر سيكون له اثار بيئية متعدده .... فاذا اقيم مفاعل غرب الأسكندرية ـ حيث يتحرك تيار مائى طبيعى على الساحل من الغرب الى الشرق ـ فان مياه التبريد المنصرفة من المفاعل النووى ستسير فى نفس الاتجاه اى الى مدينة الاسكندرية وشاطىء الدلتا ... ونظرا لان كميات المياه المتصرفة ستكون كبيره حوالى(٣٠٠ متر مكعب فى الثانية للمحطة النووية قوة ١٠٠٠ ميجاوات) فان تيار مياه التبريد المنصرف سيشبه نهرا ساحليا وسيؤثر هذا النهر على قاع البحر وعلى الشاطىء وسيرفع درجة حرارة المياه الساحلية بمقدار عشر درجات مئوية مما سيزيد من نشاط البكتريا (خاصة المصاحبة لمياه مجارى الأسكندرية التى تلقى فى البحر) وقد يستحدث هذا امراضا جديدة . وقد يؤدى تيار مياه التبريد الى انسداد قناة النوبارية الملاحية بما سيحمله من رواسب وسيعكر المياه ويؤثر على الثروة السمكية بذلك ..كما سيؤدى هذا التيار من المياه الى زيادة عمليات النحر فى الساحل الشمالى مما سيغير من خريطة الشواطىء فى منطقة الأسكندريه وشمال الدلتا ....

ويختتم الدكتور عصام الحناوى هذه الأراء والحقائق ويقول : اننا لا نعارض الطاقة النووية من اجل المعارضة ولكن لابد لنا من دراسة الأمور بتأنى والموازنه بين التكاليف وبين العائد لاى مشروع (وهى ليست تكاليف اقتصادية فحسب بل اجتماعية وبيئية ايضا) حتى يمكننا اختيار منا يناسبنا من التكنولوجيات التى تتفق واقتصادنا ومجتمعنا وبيئتنا .... لا بد لنا ايضا من الافادة من أخطاء الغير....

حتى لا يفقد طفلك السمع


د . سيد الفولى

د . سيد الفولى

حتى يتعلم الطفل كيف يتكلم يصبح من الضرورى ان يسمع جيدا كلام الاخرين اولا .

هنا .. يكون الطفل قادرا على التقاط كل حرف من حروف الكلام .. ليختزن هذه الحروف والكلمات فى ذاكرته .

ولكن .. لماذا يحدث ضعف السمع عند الاطفال .

يقول الدكتور السيد الفولى .. استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب جامعة القاهرة :

ـ قد يكتسب الطفل ضعف السمع وراثيا من الام او الاب .. او حتى كليهما .

او قد تكون الام خالية من هذا العيب الوراثى والاب كذلك ولكن تكون الوراثة من اجيال سابقة بعيدة !

وليس ضروريا ان يظهر هذا العيب الوراثى بعد الولادة مباشرة .. بل قد يتاخر ظهوره الى سنوات عديدة بعد الولادة !

ـ او قد يصاب الطفل بضعف السمع بعد ان تتعرض الام خلال فترة الحمل ـ خاصة فى الشهور الاولى من الحمل ـ لبعض المتاعب

ـ كما ان اصابة الطفل ببعض الحميات قد يكون له تاثيره الضار على سمعه .

ـ وفى الاذن قد تحدث الالتهابات الحادة المتكررة بالاذن الوسطى .. أو الالتهابات المزمنة مع وجود ثقب بطبلة الاذن .

وهكذا يمكن عدم الوقوع فى الاخطاء التى تؤدى الى حدوث الاخطاء السابقة .. وفى نفس الوقت يجب الحرص على متابعة حالة المولود مع فحصه لاكتشاف حقيقة حالة سمعه من الشهور الأولى بعدالولادة .



هونيكر يؤكد تأييده للوفاق

برلين الشرقية ـ أ ب :

صرح الرئيس الألماني الشرقي « اريك هونيكر » بأن بلده تسعى الى تشجيع نزع السلاح والتقارب والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة . جاء ذلك في مقال كتبه هونيكر في صحيفة « نيوز دوتشلاند » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية . ولم يشر هونيكر في مقاله عن الغاء زيارته لبون .





أريك هونيكر

مصرع ١٠٠ متمرد في نيكاراجوا

ماناجوا (نيكاراجوا) ـ أ ف ب :

اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا امس ان اكثر من ١٠٠ من رجال حرب العصابات المناهضين للحكومة الساندينية في ماناجوا و ١٩ جنديا و ٧ مدنيين لقوا مصرعهم واصيب ٤٢ من رجال حرب العصابات خلال شهر اغسطس الماضي من جراء الاشتباكات العنيفة التي دارت بين قوات الجيش الحكومية وحركات حرب العصابات في المقاطعات الشمالية لنيكاراجوا .

دي كويار يطالب باطلاق سراح صحفي مخطوف

دي كويار

وجه خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة نداء أمس ناشد فيه مختطفي مراسل وكالة رويتر في لبنان اطلاق سراحه في أقرب وقت ممكن . وأكد دي كويار على ضرورة تأمين سلامة الصحفيين أثناء قيامهم بأداء واجباتهم . وأضاف ان الصحفي لايمكن ان يتحمل مسئولية أحداث لايقوم فيها الا بدور المراقب .

وكان جوناثان رايت قد اختفى في وادي البقاع يوم ١٩ أغسطس الماضي .

ميتران يكشف سر زيارته للمغرب

باريس ـ أ ف ب :

كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه زار المغرب لبحث اتفاقية الوحدة المغربية الليبية وآثارها الممكنة . جاء ذلك في تصريحات أدلى بها ميتران أول أمس .

ريجان يرفض مطلب منتجي النحاس

واشنطن ـ وكالات الأنباء :

رفض الرئيس الأمريكي رونالد ريجان نداء من منتجي النحاس في الولايات المتحدة بفرض قيود على الواردات الامريكية من النحاس أو زيادة الجمارك عليها . وقال ريجان في خطاب بعث به الى الكونجرس الامريكي ان هذا الاجراء من شانه رفع الأسعار المحلية للنحاس والاضرار الشديد بمصانع النحاس الامريكية كما أنه سيكون بمثابة اضافة جديدة الى المشكلات الخطيرة التي يواجهها منتجو النحاس الامريكيون . ويذكر ان معظم الواردات الأمريكية من النحاس تاتي من شيلي وكندا وزائير وزامبيا . وقد تضمن رفض ريجان فرض قيود على واردات النحاس مراعاة لمصالح تلك الدول .

إحباط محاولة إنقلاب في بوليفيا

بوليفيا ـ رويتر :

أعلنت حكومة بوليفيا أمس أنها اكتشفت محاولة انقلابية دبرها المتطرفون اليمينيون مؤخرا لقتل المسئولين في الحكومة والجيش واتحاد النقابات البوليفي .

وصرح فيديريكو ألفارين بلاتا وزير الداخلية في بيان صحفي أصدره أمس بأن أجهزة المخابرات البوليفية كشفت خطط المحاولة التي أعدتها جماعات فاشية يوم الأحد الماضي في لاباز وعدد من المدن الأخرى في بوليفيا . وقال ان المحاولة لم تتورط فيها عناصر من الجيش أو البوليس . وذكرت مصادر عسكرية ان الحكومة وضعت وحدات الجيش في حالة تأهب في كونشا بامبا وبوليفيا الوسطى وسانتا كروز وأورورو . وتأتي هذه المحاولة بعد ١٠ أسابيع من محاولة الانقلاب الفاشلة التي استهدفت الاطاحة بحكم الرئيس هيرنان سيليز زوازو عندما اختطفه عدد من الوزراء السابقين وتجار الكوكايين وكبار الضباط في الجيش واحتجزوه لمدة ١٠ ساعات ثم أطلقوا سراحه .

استهلاك البترول يزيد بنسبة ٢٠٪ في الدول الصناعية

باريس ـ وكالات الانباء :

ذكر التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية في باريس أن استهلاك البترول في الدول الصناعية سيرتفع في الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٢٠٪ كما كان عليه المستوى في صيف العام الماضي . وقال التقرير ان الاستهلاك العالمي من البترول سيصل الى ٤٤.٤ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث ثم يصل الى ٤٦.٧ مليون برميل في الربع الاخير من العام الحالي وبذلك يرتفع الاستهلاك عن العام كله الى ٤٥.٥ مليون طن بزيادة قدرها ٢.٥٪ بالنسبة لعام ١٩٨٣ .

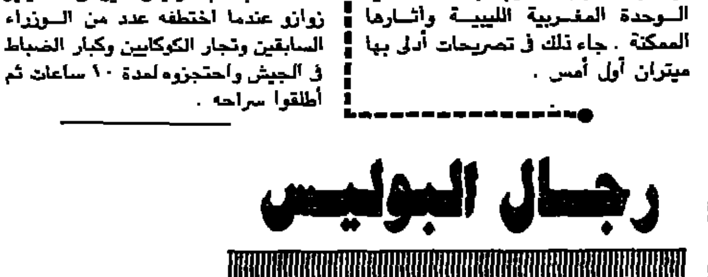
زيادة الأسعار بنسبة ٢٢٪ في الارجنتين

أعلنت الحكومة الارجنتينية ان تكاليف المعيشة ارتفعت خلال شهر أغسطس الماضي بنسبة ٢٢.٨ في المائة الأمر الذي أدى الى ارتفاع نسبة التضخم في البلاد خلال الاثنى عشر شهرا الماضية الى ٦٤٩.٧ في المائة .

رفع الاحكام العرفية في حيدر أباد

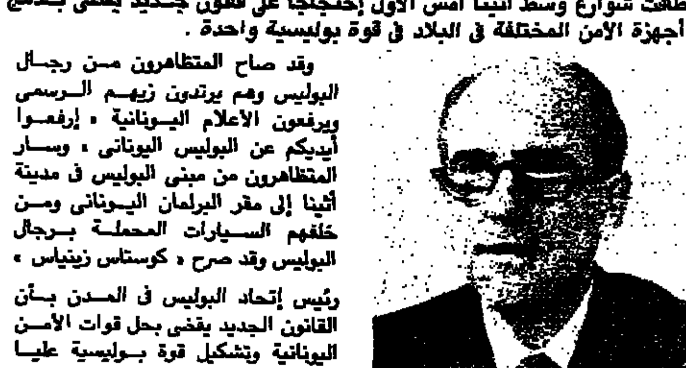
أنديرا غاندي

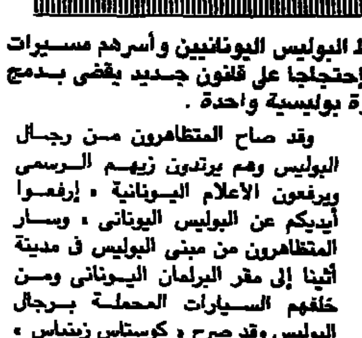
أذاع راديو نيودلهي ان السلطات الهندية رفعت الأحكام العرفية المفروضة على مدينة « حيدر أباد » جنوبي البلاد أمس الأول بعد يومين من فرضها وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى المبارك . وقد وجهت أنديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية رسالة الى مسلمي الهند وعددهم حوالي ٨٠ مليون مسلم دعت فيها الى التضحية والفداء لله سبحانه وتعالى . وقال الراديو ان الهدوء ساد مدينة حيدر أباد



رجال البوليس يتظاهرون في أثينا

نظم أكثر من ثلاثة آلاف من ضباط البوليس اليونانيين وأسرهم مسيرات طافت شوارع وسط أثينا أمس الأول إحتجاجا على قانون جديد يقضي بدمج أجهزة الأمن المختلفة في البلاد في قوة بوليسية واحدة .





وقد صاح المتظاهرون من رجال البوليس وهم يرتدون زيهم الرسمي ويرفعون الاعلام اليونانية « إرفعوا أيديكم عن البوليس اليوناني » وسار المتظاهرون من مبنى البوليس في مدينة أثينا إلى مقر البرلمان اليوناني ومن خلفهم السيارات المحملة برجال البوليس وقد صرح « كوستاس زيتياس » رئيس إتحاد البوليس في المدن بأن القانون الجديد يقضي بحل قوات الأمن اليونانية وتشكيل قوة بوليسية عليا لخدمة الحزب الحاكم في البلاد .

٢ هذه الأنتخابات .. إلى أين تقود المغرب

معركة الآمال الصغيرة بين أحزاب المغرب !

كل من التقيت بهم من زعماء الأحزاب المغربية كانوا يركزون على قضية واحدة هي قضية الديمقراطية والكل متفق على أن مشاكل المغرب لا يمكن حلها إلا في مناخ ديمقراطي . وبدون ذلك ستصل الامور إلى طريق مسدود يفتح الابواب للمجهول .. أي للانقلابات العسكرية التي يرفضها الجميع . وعند هذه النقطة كانوا يقارنون بين الوضع عندهم ، وبين الوضع في دول عربية أخرى وخاصة في ليبيا ! !

بعد ايام قليلة كانت الاحزاب كلها من أقصى اليمين الى أقصى اليسار تدعو الجماهير لتاييد الاتحاد بين المغرب وليبيا ، وتحثها على الإشتراك في الاستفتاء الذي جاءت نتيجته ٩٩,٨٪ لصالح الاتحاد . وهكذا يبدو الواقع السياسي المغربي محكوما بعدة اعتبارات .. هناك أولا حرب الصحراء وما تفرضه على الجميع ، وهناك الأزمة الاقتصادية . ثم هناك قبل ذلك كله ضآلة المساحة التي تتحرك فيها هذه الاحزاب خاصة بعد أن اختلطت الأوراق وتبدلت المواقع وآمن الجميع بأن كل شيء مرهون « بالإرادة السياسية العليا » كما قال لى محمد بوستة وزير الخارجية السابق وزعيم حزب الاستقلال أحد أقوى الأحزاب المغربية وهو يتحدث عن الإنتخابات التي ستجرى في نهاية هذا الاسبوع .

وقد تكون هذه الانتخابات هي الفرصة الأخيرة للديمقراطية كما يقول البعض في المغرب .. ولكنها بالتاكيد لن تحسم شيئا ، ومن هنا فطموح الاحزاب « الكبيرة » لا يتناسب مع اسمها .

والمعركة في النهاية ستكون معركة لتحسين المواقع وليس لكسب الاغلبية ، فلا أحد سيحصل على الاغلبية . والكل في النهاية سيرضى بموقعه بين الأحزاب الاقلية ! !

وفي المغرب ١٥ حزبا ، ولكن ما يستحق الاهتمام منها ثلاثة أو أربعة لها وجود حقيقي في الساحة السياسية ، ورؤية خاصة لأوضاع المغرب والمنطقة . وهي تطمع في أن تترجم ذلك إلى وجود حقيقي داخل البرلمان القادم .

والحوار مع قادة هذه الأحزاب لا يكشف فقط عن رؤيتهم الخاصة ، ولكنه يكشف عن المشاكل التي تعاني منها الأحزاب ، ويكشف أيضا عن مخاوفها من ان تضييع الفرصة المتاحة في الانتخابات القادمة بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر على الأوضاع العامة .

حزب الاستقلال من المقاطعة الى المشاركة

محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال ـ وهو الحزب الذي قاد معركة استقلال المغرب ـ يروى تاريخ المغرب مع الانتخابات فيقول : إن الانتخابات الوحيدة التي لم يشكك أحد في سلامتها هي انتخابات عام ١٩٦٠ ، وبعدها بدأ تدخل الادارة . ولهذا قاطعنا الحكومة ١٣ سنه . ثم دخلنا الحكومة على أساسين : الاصلاح الديمقراطي وقضية الصحراء . ولكن ما حدث في العام الماضي لا يطمئن . بالانتخابات البلدية التي جرت لم تكن سليمة . وقد أخذنا موقفا حاسما في إدانتها .

● وأسأل زعيم حزب الاستقلال : ما هو موقفكم في الانتخابات . وأنتم شركاء في الحكم خلال السنوات الماضية .. وتمثلون المعارضة من داخل الحكم إذا صح التعبير ؟

ـ ويرد بوسته : نحن لا نخوض المعركة الانتخابية لكى تهاجم بلا مبرر . نحن نهاجم السلبيات ولكننا نؤيد الايجابيات . ولا شك أن السنوات الماضية شهدت جهدا في مجالات التعليم وتوفير مياه الشرب ، وفي عدم تدهور الاوضاع الاقتصادية رغم ظروف الحرب والازمة العالمية .

● وما هي توقعاتكم لهذه الانتخابات ، وهل ستمتنع الادارة عن التدخل ؟

ـ يرد بوسته : الحكم على النوايا صعب ، وعدم المشاركة سلبية ، ومن هنا نخوض المعركة . ولكننا أعلنا أنه إذا وقعت تجاوزات من شأنها ان تفسد الانتخابات بصفة أساسية فسننسحب منها . إننا نعلم أن الانتخابات لن تمثل وجه المغرب بنسبة ١٠٠٪ . ولكننا نريد أن تكون أقرب ما تكون إلى الواقع الحقيقي .

الاتحاد الاشتراكي بين الهدايا والانشقاق

الحزب الكبير الاخر هو حزب « الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية » وهو الحزب الذي تحمل عبء المعارضة سنوات عديدة واصطدم مع الحكم ودفع الثمن . ثم حدثت المصالحة بينه وبين الملك ودخل الحزب إلى الائتلاف الحاكم في العام الماضي للاعداد لهذه الانتخابات . ولكن هذه المصالحة أدت إلى صراعات داخل الحزب ، وبرز جناح متشدد عارض هذا الاتجاه الجديد للحزب ، وانتهى الأمر بصدام بين الجناحين كانت نتيجته أن انتقل زعماء الجناح المتشدد إلى السجن ليقضي به حكما بثلاث سنوات ! ومع ذلك فقد كانت هذه التطورات تهدد الحزب بالانشقاق ، ولكن قيادة بالحزب استطاعت أن تجتاز الأزمة وفي المؤتمر الرابع للحزب الذي عقد قبل شهرين نجحت الزعامة التاريخية لعبدالرحيم بوعبيد في السيطرة على المؤتمر وثبتت قيادة الحزب مراكزها ، وبدأت في الاستعداد لخوض المعركة الانتخابية .

وقيادة الحزب تتوقع ان تحقق انتصارا في هذه الانتخابات القادمة وأن تتضاعف بمقاعدها في البرلمان ، والمنتقدون داخل الحزب وخارجه يوافقون على ذلك ويقولون إن هذا ثمن المصالحة بين الحكم والحزب . وزعيم الحزب عبدالرحيم بوعبيد يرد على ذلك قائلا : على أي حال نحن نستحق أن تكون الانتخابات هدية لنا ، فإنها ستكون تعويضا لنا .. ونحن نطالب بهذا التعويض :



عصمان

المعركة هادئة .. ولكن
المفاجأة قد تأتي بأسلوب نوري السعيد

رسالة المغرب :

جلال عارف

اخترنا العمل من اجل الديمقراطية

اما محمد اليازجي أحد أبرز قيادات الحزب فيقدم الخلفية التاريخية لهذه التطورات داخل الحزب يقول :

ـ لقد اخترنا منذ عام ١٩٧٥ أن نشارك في العمل من أجل الديمقراطية بأية وسيلة ، لان المقاطعة كانت تعنى ان يزداد الشعب يأسا في الاصلاح . ولن يكون ذلك في صالح أحد . وبالفعل دخلنا انتخابات المحليات ثم الانتخابات البرلمانية عام ٧٧ ، ورغم تدخل الادارة ورغم ابتعادنا عن الشارع السياسي سنوات فقد أثبتنا وجودنا

ويضيف اليازجي : إن حزب الاتحاد الاشتراكي يسيطر الآن على المنظمات النقابية والجماهيرية ولم يكن هذا ممكنا لو آثرنا العزلة وقاطعنا العمل السياسي . لقد كان من أثر ذلك أن ازداد التلاحم مع الجماهير ، وبدأ التركيز على المشاكل اليومية للناس بدلا من الخلافات الايدلوجية .

وماذا عن الخريطة السياسية للمغرب الآن ؟ يقول اليازجي : اليمين مازال مسيطرا ، ونحن نناضل من أجل توسيع المساحة الديمقراطية ، وحزبنا يتوجه للعمال والفلاحين والطبقة المتوسطة التي تساندنا بقوة . والمهمة ليست سهلة .. ولكننا اخترنا ألا نهرب وأن نناضل حتى لا يتمكنوا من القضاء على الحركة الوطنية .

ويضيف اليازجي : نحن لم نخسر من المشاركة في العمل من اجل الديمقراطية كما قال بعض المتشنجين من زملائنا السابقين في الحزب . نحن الآن موجودون في الشارع كما لم نكن في يوم من الايام . واذا تمت ترجمة ذلك في الانتخابات فسيكون فوزنا كبيرا . إن لدينا أحزابا كثيرة ، ولكن هناك أحزابا حقيقية كحزبنا وحزب الاستقلال وحزب التقدم . أما باقي الاحزاب فهي لافتات لوزارة الداخلية !

وأسأل عما يقال في الكواليس السياسية من أن الحكومة التي ستجيء بها الانتخابات . ستكون ائتلافا بين الاتحاد الاشتراكي وبين تجمع الاحرار الذي يرأسه أحمد عصمان صهر الملك ورئيس الوزراء الاسبق .

ويقول اليازجي : حزب الاحرار يريد أن يلعب دورا ليبراليا ، وهو يؤمن بالفعل بتعدد الأحزاب ، ويريد أن يكون ممثلا لليمين المستنير . ولذلك كان لابد من إضعافه بالانشقاقات . فالحكم يعطى البرجوازية ما تريد اقتصاديا ، ولكنه لا يعطيها اي شيء من السلطة السياسية .

حتى تظل الخيوط كلها بيد واحدة ! أما حكاية الائتلاف القادم فهذا شيء سابق لأوانه .. وبعد الانتخابات يصبح لكل حادث حديث .

ونفس الشيء يقوله أحمد عصمان أيضا عندما تطرح عليه امكانيات تشكيل الحكومة الائتلافية بين حزبه وحزب الاتحاد الاشتراكي بعد الانتخابات انه لايريد ان يستبق الأحداث ولكنه يقول كل ما نرجوه هو عدم التشرذم حتى يستطيع جلالة الملك تأسيس حكومة قوية وهذا لايتم إذا كان في الحكومة أكثر من حزبين .

حزب الأحرار والديمقراطية الاجتماعية

وأحمد عصمان يبدأ حديثه من تجربته في الحكم التي يعتبرها ناجحة بكل المقاييس فيقول : في أوائل السبعينات كنا على وشك الاقلاع الاقتصادي بعد عدة انتصارات سياسية واقتصادية حيث استعدنا الأراضي الزراعية من الاجانب في عام ١٩٧٣ ثم استعدنا الصحراء بالمسيرة الخضراء عام ١٩٧٥ ، ثم بدأنا بعد ذلك في الانفتاح الديمقراطي ابتداء من عام ١٩٧٦ وشاركت المعارضة في الانتخابات ثم شاركت في الحكم اخيرا . وفي هذه الاثناء انجزنا بنجاح أول خطة خمسية في المغرب (٧٣ ـ ٧٧) ولكن الامور بعد ذلك لم تسر كما يتمنى الجميع ودخلنا في الأزمة الاقتصادية .. واجهضت الفرصة الذهبية للتنمية الاقتصادية .

● ومن المسئول عن ذلك ؟

ـ يجيب احمد عصمان . بالطبع هناك ظروف خارجية .. هناك الزيادة في اسعار النفط ، وارتفاع سعر الدولار وانعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية ، ولكن هناك ايضا اسبابا داخلية وبصرف النظر عن الحرب وتكاليفها ، فان هناك تبذير وسوء ادارة من جانب الحكومة

● والحل كما يراه حزبكم ؟

ـ الحل هو الاصلاح الحقيقي ، ومن هنا تأتي أهمية الانتخابات كانطلاقة للتجديد .

والاصلاح يعتمد على تصحيح الأوضاع الاقتصادية بالطبع ولكن المفتاح الأول هو استعادة الثقة في النفس ، فقد وصلنا الآن الى وضع خطير من التسيب وانعدام الثقة وضعف الانتاج . إن المغاربة في اجازة ويحتاجون للتعبئة الشاملة لكى تمر من الأزمة .

ويضيف عصمان : إننا نتقدم كبديل ولدينا برنامجا كاملا للاصلاح المنشود يعتمد على عدة نقاط أهمها :

(١) تطهير الادارة بعد أن تفشت الرشوة والمحسوبية والفساد .

(٢) مواجهة المشاكل جذريا وليس بالمسكنات ، وهنا نقول إن الطريق الوحيد هو زيادة الانتاج وأن يعود المغاربة من أجازتهم إلى العمل بجدية .

(٣) التخلص من قيود صندوق النقد الدولي التي لا تساعد الدول النامية على تجاوز أزمتها .

(٤) إعادة الثقة بين المواطن وبين المسئولين بعد أن اهتزت كثيرا في السنوات الاخيرة .

(٥) الاعتماد على فلسفتنا الجديدة التي نطلق عليها « الديمقراطية الاجتماعية » حيث نركز على إعطاء التعاونيات اختصاصات واسعة وتقليل دور الدولة في كثير من المجالات كالتعليم والثقافة والاستثمار . وحيث نتبنى خطا واضحا بأن الاقتصاد مسئولية المواطن لا الدولة .. ومن هنا فلابد من إعادة الأراضي التي استولت عليها الدولة إلى الأفراد .

★ ★ ★

هذه هي الاحزاب الثلاثة التي كان من المفروض ان تدور بينها المعركة الانتخابية بصفة أساسية . ولكن المشكلة الآن في « البعبع » الجديد الذي انطلق في العام الماضي حين ألف رئيس الوزراء وقتئذ عبدالمعطي بوعبيد حزب الاتحاد الدستوري قبل الانتخابات البلدية بأسابيع ، وخاض الانتخابات وفاز بأكبر عدد من المقاعد بين الأحزاب ! الآن عبدالمعطي بوعبيد خارج الحكم ومع ذلك يبقى التساؤل :

هل ستدعمه الادارة في الانتخابات البرلمانية على حساب أحمد عصمان وحزب الأحرار ، أم سترفع يدها فيتراجع الحزب ويترك المقدمة لصراع الأحزاب الثلاثة ؟

إن أحزاب المقدمة لا تخفي قلقها ، وتتذكر هنا أسلوب نوري السعيد الرجل القوى في العراق قبل الثورة ، حيث كان ينشيء حزبا جديدا قبل كل انتخابات ، يخوض به المعركة ويحقق الأغلبية ، ثم ينتهى أمره مع الانتخابات التالية .

ومع ذلك فالكل ينتظر الاجابة حين تجرى الانتخابات يوم الجمعة القادم . ولا أحد يطمع في الحصول على الاغلبية . وطموح الأحزاب ينحصر في تحسين المواقع وزيادة فرصها في المشاركة في الحكم . ورغم المشاكل والأزمات ، فان الصراع في هذه الانتخابات أقل حدة ، وأطراف اللعبة يدخلون المعركة وقد أصابهم التعب .. المعارضون تعبوا من المعارضة ، والمؤيدون تعبوا من التاييد . والناس تعبوا أكثر من الأزمة الاقتصادية .. والانتخابات لن تحسم شيئا ومع ذلك تبقى لها أهميتها القصوى . لانها إذا جرت بعيدا عن التدخلات الصارخة فسيبقى الباب مفتوحا أمام الحل الديمقراطي . أما إذا حدث العكس فستكون هذه نهاية طريق وبداية طريق آخر لا أحد يعلم إلى أين ينتهى !

قاضٍ إيراني يهدد زميله السويدي بالقتل

لاهاي ـ ا.ف ب :

ذكر مصدر دبلوماسي في لاهاي أن القاضي الايراني محمود كاشاني عضو محكمة التحكيم الايرانية الامريكية هدد زميله السويدي نيلز مانجارد بالقتل ووجه إليه عبارات عنيفه للغاية في جلسة أول أمس . وقال المصدر أن كاشاني وزميله الايراني صاق شافعي تعديا يوم الاثنين الماضي على ما نجارد لمنعه من حضور إحدى جلسات المحكمة وأن القاضي السويدي لم ينج من أيديهما إلا بتدخل البوليس . وقد قرر رئيس المحكمة تأجيل الجلسات الست القادمة على أثر هذه الاحداث .

فيسي وليفي يبحثان اتفاق التعاون الاستراتيجي

واشنطن ـ أ ف ب :

ذكر المتحدث بإسم وزارة الدفاع الامريكية امس ان الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة اجتمع أول أمس مع موشى ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي . وقال ان البحث دار حول اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي تم التوقيع عليه في العام الماضي .

وقد زار ليفي عددا من القواعد العسكرية والبحرية الامريكية في اطار الزيارة التي يقوم بها للولايات المتحدة والتي تستغرق أسبوعين .

إشتباكات في إقليم الخروب اللبناني

بيروت ـ وكالات الانباء :

وقعت إشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين ميليشيات حزب الكتائب اليميني اللبناني وميليشيات الدروز في أقليم الخروب جنوبي بيروت ليلة أول أمس . وقال متحدث عسكري اسرائيلي أن القوات الاسرائيلية تدخلت لفض الاشتباكات التي بدأت عقب حدوث توتر في المنطقة أول أمس .

وتضم منطقة الخروب التي تلاحق منطقة إنتشار القوات الاسرائيلية حوالي ٥٠ قرية يسكنها ٦٠ ألف نسمة .

القبض على سيدة تدفع طفلتها (٦ سنوات) إلى ممارسة الدعارة

امستردام ـ ا ف ب :

ألقى رجال البوليس الهولندى القبض على سيدة ـ ٣٥ عاما ـ دفعت إبنتها التي تبلغ من العمر ٦ سنوات إلى ممارسة الدعارة ولقيت مصرعها منذ عشرة أيام في مدينة « إيندهوفن » بجنوبي هولندا من جراء تعاطيها جرعة كبيرة من الكوكايين . وقد عثر البوليس على جثة الطفلة وتدعى تيشوبيسبرويك عارية في غرفة أحد فنادق المدينة حيث تركها رجل وسيدة يملكان بيتا للدعارة في أمستردام وكان قد ألقى القبض على هذا الرجل ـ ٣٠ عاما ـ منذ بضعة أشهر وأتهم بعدم تقديم العون لشخص في حالة الخطر وحيازته للكوكايين واغتصاب قاصر .

وذكرت التحقيقات أن الطفلة القتيلة كانت قد وصلت إلى فندق « هوليداي إن » في أيندهوفن قبل وفاتها بعدة أيام تصحبها والدتها التي تمارس الدعارة أيضا وتعمل صديقة للقوادين .

إعفاء رئيس الأركان السوفيتي من منصبه
توقع تعيينه وزيرا للدفاع بدلاً من أوستينوف

اعلنت وكالة « تاس » السوفيتية الرسمية ان المارشال نيكولاي اوجاركوف رئيس اركان الجيش السوفيتي والنائب الاول لوزير الدفاع قد اعفي من مهام منصبه وعين بدلا منه المارشال سيرجي اخروميف احد خبراء نزع السلاح النووي . ولم تذكر الوكالة شيئا عن المنصب الذي قد يعين فيه المارشال اوجاركوف ولكن المحللين الغربيين يرون ان اوجاركوف الذي ظل يشغل منصب رئيس الاركان السوفيتي لمدة سبع سنوات قد يخلف المارشال ديمتري اوستينوف ـ ٧٥ عاما ـ كوزير للدفاع . وفي الوقت نفسه لم تظهر اية بوادر عن قرب اقالة اوستينوف عن منصبه والذي ظهر على شاشات التليفزيون السوفيتي امس الاول اثناء حضوره حفل تقديم العزاء في وفاة « ليونيد كوستاندوف » نائب رئيس الوزراء السوفيتي الذي توفى في برلين الشرقية منذ ايام . وقالت الوكالة السوفيتية ان اوجاركوف قد اعفى من منصبه كرئيس لاركان الجيش السوفيتي ونائب اول لوزير الدفاع تمهيدا لتعيينه في منصب جديد مما يعني انه قد نقل الى منصب مستحدث او غير معروف او انه قد خفض من رتبته . وكان اوجاركوف قد عين في منصبه في يناير عام ١٩٧٧ .

الموقف السياسي

مكوك القذافي !

أحسنت القاهرة عندما رفضت استقبال مندوب الرئيس الليبي معمر القذافي ، الذي جاء في صورة المعز المذل ، متقمصا شخصية الآمر الناهي . والواهب لصكوك العفو والغفران !

حسنا فعلت الحكومة المصرية عندما قررت الامتناع عن قبول الاستماع الى مندوب العقيد معمر القذافي الذي تعود على الحضور الى القاهرة ناقلا رسالة شفهية من زعيمه القائد الى المسئولين المصريين . طالبا فتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية الليبية ، بعد طول خصام ، وجفاء ، وحملات اعلامية مسعورة !

مرات عديدة ، والقاهرة تعطي لمندوبي القذافي أذنيها لتستمع منهم لآخر مبتكرات الرئيس الليبي الذي يذوب حبا في مصر ، ويتشوق حنينا الى الصلح مع الشعب المصري ، ويحترق حزنا وألما لهذه القطيعة بين البلدين الشقيقين ! ومرات عديدة — أيضا — وافقت القاهرة على ان تطوى صفحة الماضي مع النظام الليبي بكل سوادها ، وبكل أوحالها ، وبكل أثقالها ، وأملا في عهد جديد يتعلم النظام الليبي . خلاله ، كيف يمكن التعامل حضاريا ، وثقافيا ، ومدنيا ، مع دولة كبرى لم تخطىء أبدا في حقه ، ولم تتخل مطلقا عن التزاماتها العربية ، والقومية ، تجاهه .

وليس سرا ان القاهرة كانت تبدى عظيم دهشتها في أعقاب كل لقاء مع مندوب الرئيس الليبي . فالذي ينقله لها ، بأحر الكلمات الحماسية ، وبأرق الجمل العاطفية ، وبأحلى الوعود الوردية ، انتظارا لما سيفسر عنه هذا اللقاء — وكل لقاء — من صدمات ، ومؤامرات ، وتحرشات ، ومخططات ، برع فيها العقيد معمر القذافي ، واستحق عليها لقب الارهابي الأول الأكثر كراهية في العالم أجمع ! ففي نفس الوقت الذي كان فيه المندوب الليبي يتحدث عن الصفحة الجديدة ، وعن الصلح والتصالح ، وعن المودة والمحبة ، تضاعف أجهزة الاعلام الليبية — المسموعة والمرئية والمقروءة — أعنف حملاتها ، وأشد هجماتها ، وأقذر شتائمها ، ضد مصر ، وحكومتها ، وسياستها ، ونظام حكمها ، وشعبها !

وليس فيما أقوله مبالغة ، أو محاولة لاحباط ، المساعي الحميدة ، التي يبذلها النظام الليبي عبر مندوبيه ورسله الذين يلاحقون المسئولين المصريين في القاهرة أو في أية عاصمة أجنبية يتصادف وجود بعضهم في زيارة عمل لها . ففي استطاعة أي مواطن مصري ان يستمع الى ما تبثه إذاعة طرابلس طوال الـ ٢٤ ساعة من أخبار كاذبة ، وقصص خرافية ، ووقائع مختلقة ، تستهدف النيل من أمن وسلامة واستقرار الشعب المصري الذي يلح القذافي على بدء صفحة جديدة وناصعة البياض معه !

وكثيرون — وأنا منهم — أبدوا دهشتهم ، وسخريتهم ، ورفضهم ، لهذا المندوب المكوك الذي تعود العقيد معمر القذافي على ارساله الى القاهرة ليؤكد ما لا ينفذه ، ويطالب بما لا يقبله ، ويبشر بما لا يقدر عليه ! وكثيرون أيضا — ولست من بينهم — لا يثقون في كلمة واحدة ينطق بها المبعوث الليبي المكوك ، ولكنهم — في نفس الوقت — لا يمانعون في استقباله وحسن الاستماع الى كلماته ووعوده ، التي لا تصدق أبدا ، وعلى أمل أن تصدق بعد المرة الألف أو بعد المرة المليون !

وجاءت رحلة المكوك الأخيرة لتؤكد لنا جميعا — الرافضين لأي اتصال مع القذافي والموافقين على استقباله معا — أنه لا جديد تحت الشمس . وأن القذافي — الذي لا هم له سوى الاساءة الى شعبنا ، وبلادنا ، وأمننا ، واستقرارنا الداخلي — لم ، ولن ، يتخلى عن شطحاته ، ومخططاته ، وارهابه ، ومحاولة فرض ما لا تقبله دولة كبيرة ، وعريقة ، مثل مصر .

فببساطة يحسد عليها — حقيقة — أرسل العقيد معمر القذافي مبعوثا له الى القاهرة عارضا عليها ، رشوة ، حدد قيمتها بنحو ٥ آلاف مليون دولار يدفعها طواعية من دخل الشعب الليبي ، مساعدة لمصر ، بشرط ان يصدر عن القاهرة بيان ، يفهم منه أن الحكومة المصرية قررت اعادة النظر في اتفاقية السلام التي عقدتها مع اسرائيل !

هكذا ..!

فالقذافي الذي يتوهم ان أموال شعبه ، التي أوكلت اليه في غفلة من الزمن ، قادرة على شراء ذمم الشعوب ، وتغيير ارادة الحكومات ، وأجبار دولة عريقة — مثل مصر — على ان تتنكر لالتزاماتها ، ومعاهداتها الدولية ، وتشوه الصورة البديعة التي رسمها لها العالم كله ، فتزحف على بطنها سعيا الى آلاف الملايين من الدولارات كمقابل مادي للسمعة السيئة التي ستبدو عليها بمجرد قبولها للعرض الليبي المشبوه !

مصيبة الرئيس معمر القذافي انه لا يعطي اهتماما كافيا لقراءة التاريخ ، ومصيبته الأكبر أنه لا يؤمن بسلاح الا سلاح المال الذي يلوح به أمام الحكومات متوهما أنه يسلب قدراتها ، ويشل تفكيرها ، ويحطم ارادتها ، ويذل كرامتها ، فتاتيه زاحفة ، ضارعة ، ومستسلمة لمخططاته ، ومؤامراته ! لقد نسي القذافي — أو لعله يتناسى — أن مؤتمر القمة الذي عقد في بغداد ، قبيل التوقيع على معاهدة السلام في كامب ديفيد — قرر أن يرسل وفدا من رؤساء الوفود العربية المجتمعة في بغداد الى القاهرة لمقابلة الرئيس الراحل أنور السادات حاملا معه شيكا بنفس المبلغ — ٥ آلاف مليون دولار — مقابل تخلي مصر عن المضي في تحقيق سياسة السلام التي أخذت بها ، وأصرت عليها ! فما كان من حكومة مصر — وقتذاك — الا انها رفضت استقبال هذا الوفد ، ورفضت الشيك الذي كان يلوح به ، كآخر ورقة يمكن لمؤتمر القمة العربي تقديمها قبل الاتفاق على معاقبة مصر ، ومصادرة إرادتها ، وقطع كافة العلاقات معها !

ولم يستوعب العقيد معمر القذافي هذا الدرس . وفوجئنا به يكرر نفس الغلطة التي وقع فيها مؤتمر قمة بغداد . فأرسل مبعوثه المكوكي عارضا نفس العرض ، وملوحا بنفس الشيك ، ومطالبا بنفس المطلب ، وكأن التاريخ يجب ان يعيد نفسه ، أو كأن رحيل الرئيس السادات ، سيكون مبررا للنظام الجديد لقبول الاهانة ، وامتصاص الاذلال ، والتنكر لكل ما أنجزناه ، وأصبحنا نباهي به أمام العالم كله !

ان ارادة مصر تنبع — فقط — من رغبة شعبها . فإذا قرر الشعب المصري المضي في معاهدة السلام ، والعمل على تنفيذها ، أملا في تحقيق السلام العادل والدائم لأزمة الشرق الأوسط بكافة أطرافها ، فان بلايين القذافي — وغير القذافي — لا تكفي مطلقا لتغيير ارادته ، ومحو سياسته ، واصراره على المضي في الطريق الطويل الذي اختاره اقتناعا ، وايمانا ، والتزاما . أما إذا قرر الشعب المصري — بكامل ارادته — ان يعيد النظر في هذه السياسة ، بعد أن يثبت له عقمها ، فانه سيقدم على التغيير والتبديل والبحث عن سياسة جديدة ، ومختلفة ، بلا حاجة الى بلايين القذافي ، أو غيره .

ان الدول الكبيرة والعريقة لا تبيع نفسها ، ولا تفرط في كرامتها ، ولا تغير وتبدل في مواقفها ، بحثا عن مال يأتيها من حاكم لا هم له سوى بعزقة أموال شعبه ، وتبديد خيرات بلاده !

[توقيع]



أبن البلد — مالحقناش نذبحك السنة دي ... معلهش .. أن شاء الله نذبحك على العيد اللي جاي ..!

اجعلني سيدا .. أكن لوطني عبدا

فور إعلان نجاح الجيش المصري في اقتحام خط بارليف خريف عام ٧٣ حدث في القاهرة — عاصمة مصر — شيء أكثر روعة وأدعى للاعجاب من العبور نفسه !

الشعب المصري الذي كان في اليوم السابق مباشرة يتشابك بالأيدي في وسائل المواصلات لأوهى سبب تحول بعد لحظات من إعلان نجاح العبور إلى شعب تحسده أرقى شعوب الدنيا على دماثة الخلق .

بقلم : عبد السلام داود

سائق الاتوبيس الذي كان لا يقف على المحطات أصبح ينتظر سيدة مسنة لا تقوى على صعود السلم بوجه مشرق قائلا لها : على مهلك !

والركاب الذين كانوا يتصارعون للركوب في وحشية انتظموا في طوابير وهم يتبادلون ألفاظا مهذبة اختفت من قاموس الشارع المصري سنوات طويلة .

وكثرت على الالسنة في كل مكان عبارات المجاملة والود والاحترام .

ورغم غرابة هذا التحول فلم يلتفت إليه أحد .

وفي كل يوم يهاجر عشرات المصريين للعمل في الخارج . وتلمع أسماء مصرية في آفاق الطب والهندسة والعلوم والادارة وفي علوم الفضاء أيضا .

ورغم أن ظاهرة نجاح المصري في الخارج أكثر من نجاحه في بلده تحتاج إلى وقفة تأمل فان أحدا لم يكشف لنا حتى الآن عن السر الحقيقي لهذه الظاهرة .

وبالمقابل فانه عندما تسقط عمارة جديدة فاننا نهتم فقط بمعرفة الأسباب الفنية لسقوطها . ولكن لم يحدث أن تساءلنا لماذا بدأت العمارات الجديدة تسقط ولم تكن تسقط من قبل رغم تطور فن البناء .

ويتعاظم التسيب ونواجهه بحملات الانضباط ولكننا أبدا لا نغوص قليلا تحت السطح لنعرف الأسباب النفسية التي تقف وراء هذه الظاهرة .

الطبيب والعلاج

ومع أننا لسنا غرباء تماما عن موكب الحضارة . ومعظمنا يعرف أن الدواء الذي يعالج مرضا قد يكون له آثار جانبية بالغة الخطر ينبغي على الطبيب مراعاتها .

ورغم أننا أنشأنا وزارة للشئون الاجتماعية منذ سنوات عديدة تساندها مؤسسة علمية متخصصة تحت إسم المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية وافتتحنا العديد من الكليات الجامعية التي خرجت الوفا من الاخصائيين الاجتماعيين وعلماء النفس ...

وبالرغم من هذا كله فلا يزال البعد النفسي والاجتماعي لأي عمل غائبا عن تفكيرنا مع علمنا بأن الأبعاد النفسية والاجتماعية لأي قرار تصدره الحكومة قد يكون له نفس الأهمية التي يطلقها الطبيب على الآثار الجانبية للدواء .

وعلى سبيل المثال فعندما أردنا فتح أبواب المعرفة أمام الجميع مجانا لم نتوقف لنتقصى الآثار النفسية والأخلاقية والاجتماعية لهذا القرار ...

عندما فتحنا أبواب كليات الطب والهندسة والعلوم والحقوق .. الخ أمام إبنة رجل محدود الدخل لم نسأل أنفسنا من أين ستدبر هذه الفتاة إحتياجاتها من الملابس ومصاريف الانتقال وثمن الكتب ..

وكذلك فان أحدا لم يهتم بما يمكن أن يترتب على رفض الكليات الجامعية في البلد الذي تقيم فيه الفتاة قبولها ولا تجد لها مكانا إلا في جامعة بعيدة حيث لا قريب لها هناك ولا مأوى ولا مقدرة على مواجهة المعيشة .

ولم نتزعج حتى الآن إنزعاجا حقيقيا لأن بعض الأسر اضطرتها الظروف إلى الاقامة في حجرة واحدة أو إلى مشاركة أسر أخرى في شقة واحدة . وما يمكن أن يترتب على غيبة الخصوصية من سقوط معظم القيم .

وعلى صعيد المواصلات العامة إرتضينا ما يحدث فيها من إهدار للكرامة وخدش لحياء بناتنا .

وعندما التزمت الدولة بتعيين جميع خريجي المدارس والجامعات لم تنبت ولو قصة قصيرة في خيال كاتب تصور التمزق النفسي لشاب بلا عمل ولا حتى مقعد يجلس عليه ، وما يمكن أن يترتب على ذلك من إحباط نفسي له وللآخرين .

وهكذا فان السؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو :

ترى إلى أي مدى أثر تجاهل هذه الأبعاد النفسية والاجتماعية في عرقلة نمونا الاقتصادي والحضاري ؟

ألا يتغير أسلوب الأداء ومعدل الانتاج مثلا في مصنع تبعا لنفسية وأخلاق ومبادىء العاملين فيه ؟

وهل تغني القوانين وصرامة الرقابة؛ عن حماس العاملين ورضاهم عن عملهم . وعن أنفسهم !

ولا تعني هذه الأمثلة أننا لم نبذل قصارى المستحيل لبناء بلادنا ودفع عجلة التقدم فيها إلى الأمام بأقصى سرعة ممكنة .

ولكن يعني فحسب أننا نبني بحماس شديد متجاهلين عنصرا أساسيا من عناصر البناء وهو الانسان !

نعرف ولكن ..

ولقد نلتمس لأنفسنا العذر لو أننا كنا غافلين عن ضرورة الاهتمام ببناء الانسان ، ولكن الواقع المؤسف يقول أننا نعرف ذلك جيدا ولكننا لا نطبقه . متذرعين بأننا مشغولون بمعارك فرضت علينا .

فلقد وقف جمال عبد الناصر منذ أكثر من ربع قرن يقول في أسف :

— لقد نجحنا في بناء عشرات المصانع ، ولكننا لم ننجح حتى الآن في إعادة بناء الانسان المصري . لأن بناء الانسان أصعب بكثير من بناء المصانع .

وكان هذا القول الصريح الواضح من قائد الثورة يعني إضاءة الضوء الأخضر أمام العمل الاجتماعي والاهتمام بصحة الشعب النفسية والاخلاقية . غير أنه لم يلبث هو نفسه في ذروة الصراع مع الاستعمار وإسرائيل أن رفع شعارا آخر يقول أنه لا صوت يعلو فوق صوت المعركة .

وهكذا عدنا مرغمين إلى تركيز إهتمامنا كله في توفير إحتياجات المعركة وأجلنا علاج هموم الانسان المصري إلى ما بعد النصر !

وبعد أن وقع السادات معاهدة الصلح مع إسرائيل والتفت إلى الداخل وبدأ يطبق سياسة الانفتاح بأمل تعويض الشعب عن حرمانه الطويل إذا بهذه السياسة تتحول كليا إلى قضية إقتصادية ١٠٠٪ لا تضع هموم الناس اليومية في الحساب .

وأخيرا جاء حسني مبارك لينصب القانون سيدا على الجميع ويفتح أبواب الاصلاح على مصراعيها مطالبا الشعب بصدق وإخلاص أن يمد له يد المساعدة .

وعلى رأس المساعدة التي طالب بها حسني مبارك زيادة الانتاج .

قضية أخرى ...

ولا يمكن أن يختلف إثنان في وجوب وأهمية وأولوية زيادة الانتاج .

ولكن السؤال الذي يقف معترضا الطريق هو :

أيهما يصنع الآخر : العمل أم الانسان ؟

وما الذي يميز شعبا على آخر ؟

هل تتفوق الشعوب على بعضها البعض مثلا بثرواتها القومية أم بعملها وسلوك أفرادها ؟

وإذا كانت القوة الاقتصادية هي سلاح التفوق فلماذا لم تتصدر دول البترول الغنية قائمة الدول القوية المتحضرة ؟

إن السلوك والاخلاق المنبثقان عن الصحة النفسية للشعوب هما الساقان القويتان اللتان يستخدمهما المجتمع الانساني لصعود أعلى القمم ..

وإذا كنا نريد حقا زيادة الانتاج فعلينا أولا أن نخلص الانسان المنتج من همومه النفسية ونزيح عن طريقه كل معوقات الحماس والثقة بالنفس والشعور بالانتماء .

أن اليوم الذي سيشعر فيه الانسان المصري أنه الاولى بالرعاية سوف تصبح قضية الانتاج تلقائيا هي قضيته الاولى بالرعاية !

الانضباط الشعبي .. والانضباط الحكومي !

حملات الانضباط التي بدأها اللواء احمد رشدي وزير الداخلية جاءت في الوقت المناسب .. وبعد ان وصلت الفوضى في الشارع المصري الى اقصاها .. حتى أصبحت تهدد حياة المواطنين وامنهم .. ودليل ذلك هذا التأييد والترحيب والتشجيع الذي لاقته وقوبلت به من جميع طوائف الشعب .

ولكن يؤخذ على هذه الحملات انها بدأت دون الاعداد لها ، ووضع خطة مدروسة تضمن لها النجاح والاستمرار .. وهذا شأننا عندما نتحمس لمشروع او فكرة جديدة ..

فإن تحمسنا الشديد كثيرا ما يصرفنا عن الدراسة الجادة والبحث المستفيض .. وتكون النتيجة ان النجاح الذي تحققه لا يكون بالقدر الذي تمنيناه !!

مثلا تطالب تعليمات الانضباط بإلزام المواطنين بالسير على الأرصفة ، في حين ان معظمها مليء بالحفر والمطبات ، وتغطية اكوام الحجارة ومخلفات المباني .. كما ان مسلحات كبيرة منها يشغلها الباعة الجائلين والاكشاك والمقاهي وغير ذلك من الاشغالات ، مما يجعل السير عليها متعذرا !!

وتقضي التعليمات بعبور المشاه من خلال الخطوط البيضاء ، في حين نجد ان الاجهزة المختصة لم تقم بتحديد الاماكن الكافية للعبور في كثير من المناطق .. كما انها لم تضع العلامات والافتات التي ترشد المشاه وتوجههم .. وكان من الواجب تنظيم البرامج الاعلامية لفترة كافية قبل بدء حملات الانضباط لتوعية المواطنين حتى لا يفاجأوا بتحصيل الغرامات منهم !

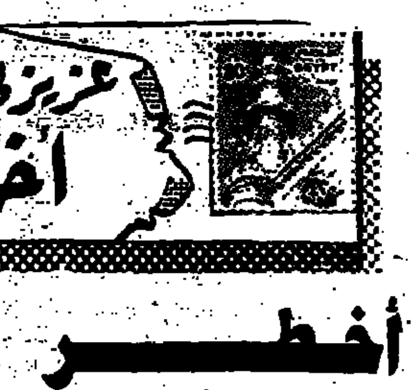
تلزم التعليمات ايضا قائدي السيارات بعدم ترك سياراتهم في الاماكن الممنوعة وتحرر لهم المخالفات وترفع سياراتهم بالونش .. في الوقت الذي لاتتوافر فيه اماكن الانتظار التي تستوعب سياراتهم !!

وهذه بعض الامثلة القليلة للصعوبات الكثيرة التي تواجه تطبيق الانضباط والتي لا يمكن حصرها

ام مطالبة المواطنين بالانضباط لا يمكن ان يعترض عليه أحد .. ولكن الذي نعترض عليه هو مطالبتهم بما هو ليس في طاقاتهم القيام به ، وهذا ما يجعل انضباطهم مستحيلا ومتعذرا .. فاذا أردنا النجاح والاستمرار للانضباط فيجب ان نطالب المواطنين بما هم قادرون على فعله في سهولة ويسر ، وليس بالعذاب والمعاناة !!

بقي ان اقول انه الى جانب حملات الانضباط الشعبي .. يجب ان يكون هناك ايضا انضباط داخل الاجهزة الحكومية التي لها فاعلية وصلة وثيقة بتنظيم الشارع المصري ، مثل اجهزة النظافة والرصف والتنظيم واشغالات الطرق وغيرها .. فإن مسئولية الانضباط لا يمكن لوزارة الداخلية وحدها ان تتحملها .. وعلى هذه الاجهزة ان تشاركها المسئولية وإلا فإن كل الجهود التي تبذل الآن لن تؤتي ثمارها التي نرجوها !!

سمير عبدالقادر



أخطر من الأمية !

نحن نتهم الامية بانها سبب تاخرنا وننسى أن السلوك المعوج أخطر من الأمية على حياتنا .

متى نصحح كتب التاريخ ؟ !

حان الوقت لتقوم وزارة التعليم بتصحيح كتب التاريخ وأن تضع فيها إسم محمد نجيب كأول رئيس جمهورية في مصر . الحقائق يجب ألا تخفى عن أبناء الجيل الجديد حتى يحسوا أن مصر أم لكل أبنائها .

حسن عليوة
موجه بالتربية والتعليم — دبي

الخدعة الكبرى !

الرجال يتشدقون بأن المرأة قد حصلت على كل حقوقها . وأنا كفتاة مصرية أقول أن هذا الكلام خدعة كبرى . لقد سمعت بأذني تعليقات ساخرة من الرجال عند تخريج أول دفعة من ضابطات الشرطة . نصيحة أقدمها للرجال أن يرفعوا أيديهم قليلا عن المرأة .

جيهان السيد محمد إسماعيل
مصر الجديدة

الانضباط خارج الحدود

شعرت بالفخر بعد ما سمعته من بعض الأخوة السعوديين الذين أمضوا الصيف بالقاهرة والاسكندرية عن إعجابهم بعودة الانضباط إلى الشارع المصري . تحية لكل القائمين على هذه الحملة .

مهندس حسام الدين محمد
الظهران — المملكة العربية السعودية

المشكلة الحقيقية

مشكلة مصر ليست مشكلة سكانية ولكنها مشكلة عدم تخطيط .. ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

محمد شلبي
سرابيوم — الاسماعيلية

بعبع الثانوية العامة !

يكتبون على صفحات « أخبار اليوم » عن مشكلة التعليم في مصر وعلى وجه التحديد عن مشكلة الثانوية العامة . يمكن حل هذه المشكلة بعمل دور شأن لهذا الامتحان الذي يثير الرعب في نفوس أولياء الأمور والطلبة والمدرسين ! .

عصام محمد
الزمالك

مافيا المنادين

أرحمونا من مافيا المنادين الذين يحتلون الآن مساحة أرض واسعة في باب اللوق مكان مبنى جامعة الدول العربية القديم ويتحكمون في أصحاب السيارات ويفرضون أتاوات من الافضل أن تكون من نصيب محافظة القاهرة . !

علي برعي
باب اللوق

شكر واجب

قرار وزير التعليم بإلغاء الاستثناءات في عملية القبول بالمدارس قرار يستحق كل تقدير وإحترام لانه أعاد إلى نفوس التلاميذ وأولياء الأمور الثقة والطمأنينة وإلى التعليم سمعته الطيبة .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع

حاجة تغيظ !

أثناء الاجازات الصيفية لا ترى في التليفزيون إلا المسلسلات القديمة والأفلام التي شاهدناها عشرات المرات . أما عند بدء العام الدراسي فان التليفزيون يعرض كل جديد « حاجة تغيظ مش كده » ! .

عادل غراب
بركة السبع

سوق .. و« سوء »

السوق في مصر « سوء » توزيع .. و« سوء » إستهلاك ! .

فوزي عباس
شبين الكوم

الفرق .. !

جامعات أمريكا تقدم كل يوم ٧ آلاف ورقة علمية ونحن نقدم كل يوم ٣٠٠ قصيدة شعرية . لهذا وصلت أمريكا إلى القمر ونحن مازلنا نتغزل فيه بالشعر ! ! .

د . إسماعيل عبدالرحمن تمام
أسيوط — البداري

أرحمونا من البيروقراطية

على الرغم من النقد الموجه للبيروقراطية إلا أن الذي يحدث هو إزدياد البيروقراطية وتعطيل المصالح مستمر والضمير لا يستيقظ .. أرحمونا ! .

محمد علي عبدالله
قاقوس

تقدم .. !

في الماضي البعيد بنينا الأهرامات التي وصل عمرها الآن أكثر من ٥ آلاف سنة وفي الحاضر بنينا العمارات التي لا تعيش إلا شهورا ثم تتحول إلى أنقاض ! .

أشرف السعدني
منوفية

يكفي أن تسمع بعض الألفاظ المنحطة في تمثيلياتنا أو مسلسلاتنا لكي تعرف مدى الخطر الذي تتعرض له من هذه السلوكيات الهابطة التي تفشت في مجتمعنا والتي تجسدها هذه المسرحيات .

عليان شرف
القاهرة

هل تستمر ؟ !

في منتهى اليقظة .. وبمعاملة ممتازة .. إستقبل رجال جمرك مطار القاهرة الآلاف من المصريين العائدين لقضاء أجازة العيد بالقاهرة .. أنها رسالة إعتراف بكفاءة جهاز الجمرك بمطار القاهرة ! نرجو أن تستمر هذه المعاملة بعد العيد .

دكتور محمد عزيز عزت

تضليل !

التليفزيون يضلل الصحف .. والصحف تضلل القراء .. والنتيجة أننا نقرأ عن برامج .. ونشاهد برامج أخرى .

عدنان الفقي
منوفية

بدلا من الكلام !

بدلا من كثرة الكلام عن التهرب من الضرائب نرجو تشديد العقوبة على هذه الجريمة التي تضر بالاقتصاد القومي .

محمد عبد ربه
الاسكندرية

عودة الكرامة

إلغاء الاحتفال بالفاتح من سبتمبر هو اعادة لكرامة الأعياد المصرية .

خليل جرجس
ملوى

أين كان ؟ !

أين كان جهاز من أين لك هذا عندما أصبح محمد حسنين هيكل صاحب ملايين في لندن ؟ وأين كان هذا الجهاز عندما إنتقل أشرف مروان موظف في الحكومة إلى واحد من كبار رجال المال في العالم ؟ هل من إجابة ؟ !

سمير حمدي
لندن

ما خفي كان أعظم

للامانة والتاريخ أقول أن كثيرا من الجرائم الاقتصادية التي تتحدث عنها الآن حدث مثلها أو أكثر منها في الستينات ولكن أخفتها الرقابة ! .

علاء فودة
الجيزة

أين الاشتراكية ؟ !

أثبتت الصفقة الأخيرة التي قام بها أشرف مروان ودفع فيها ١١ مليون جنيه إسترليني ثمنا لاسهم في دار صحفية بريطانية أنه إبن الاشتراكية ووريثها الوحيد ! .

مروان عبداللطيف
القاهرة

أكرموه ..

لم يحدث في تاريخ أي دولة في العالم أن حكم على رئيس دولة بالسجن ٢٠ سنة بغير محكمة وبغير محاكمة وبغير تهمة . ولكن الذين ظلموا محمد نجيب أدخلوه التاريخ من أوسع أبوابه .

أمينة هاشم
الجيزة

محكمة التاريخ

نطالب بمحاكمة الذين زيفوا كتب التاريخ وحذفوا منها إسم محمد نجيب يجب أن تتم محاكمتهم في جلسات علنية ليعلم الشعب من الذي أصدر لهم الأمر بالكذب على التاريخ .

هشام عبدالعظيم
الدقي

إلا الشهداء !

نعم لالغاء كل الاستثناءات بالجامعات ما عدا أبناء الشهداء . أن لهم دينا في أعناقنا جميعا .

عبدالعزيز عطوان
الاسماعيلية

فيديو الحجاج !

لم أفهم الحكمة من تخفيض الجمارك على بضائع الحجاج العائدين . هل ذهبوا لوجه الله أم للتكالب على أجهزة الفيديو ؟ .

خميس عبدالمنعم
الاسكندرية

إبن مين ؟ !

الاول على دفعتنا تم تعيينه معيدا بمرتب شهري قدره خمسون جنيها ، والثاني والثالث ، والعاشر ينتظرون خطابات القوى العاملة أما الأخير على الدفعة فقد تسلم عمله في أحد بنوك الاستثمار بمرتب شهري قدره ١٤٠٠ دولار .. ولا تعليق ! .

محمد محمود علي
القاهرة

اللي أختشوا ماتوا !

هذه المعارك الوهمية التي تدور على صفحات الصحف بين المطربين والمطربات وشلل المنتفعين بهم .. ماذا وراءها ؟ إننا لم نسمع أغنية واحدة لها قيمة منذ عشر سنوات ، ومع ذلك يتحدثون عن دورهم في تطوير الأغنية ! .

فاتن محمود
الشاطبي — الاسكندرية

المياه .. ملوثة !

ببساطة شديدة أعلن رئيس مرفق المياه أن المياه في عدة أحياء بالقاهرة غير صالحة للشرب .. ولم يقل لنا ماذا نفعل ولا ماذا فعل هو ليجنبنا الكارثة ! .

مفيد جرجس
الترعة البولاقية

الظلام في مدينة نصر !

شارع عباس العقاد — أهم شوارع مدينة نصر — يعيش في الظلام رغم وجود أعمدة النور .. هل هي خطة لتهجير السكان أم محاولة لتوفير إستهلاك الكهرباء ؟ ! .

عبدالمنعم اللبان
مدينة نصر

أول رئيس

نتمنى من التليفزيون أن يقدم لنا برنامجا خاصا عن حياة الرئيس الراحل محمد نجيب أول رئيس لمصر .. يقدم لنا من خلاله رحلته كبطل من أبطال الحرية والديمقراطية .

بهاء عبدالفتاح حسب الله
اداب الاسكندرية




رأى يالعربى

هناك مشاكل عديدة تحظى باهتمام الجماهير لانها تمس حياتهم فى الصميم . من أهم هذه المشاكل الاسكان والغلاء والتعليم . الظاهرة الجديدة التى تستحق التقدير أن كثيرا من المواطنين الآن يريدون أن يشاركوا مشاركة ايجابية فى ايجاد حلول للمشاكل التى تنغص حياة الجماهير .

وما أكاد أكتب عن واحدة من هذه المشاكل حتى أتلقى العديد من الخطابات التى تضع الحلول وأيضا تحلل أسباب المشكلة . وخلال الاسبوعين الماضيين بعد أن كتبت عن مشكلة التعليم تلقيت ولازلت أتلقى العديد من الاقتراحات التى تنبع من القاعدة الشعبية العريضة والتى تدل على ايجابية الشعب فى محاولاته الدائمة للتخلص من هذه المشاكل .

من بين الاقتراحات التى حملها الى البريد اقتراح من حافظ حسن جلال وكيل تجارة الظاهر بنات . الاقتراح من ٧ صفحات فولسكاب لذلك سالخص أهم نقاطه لعله يحظى بدراسة المسئولين عن التربية والتعليم . فنحن فى حاجة الى تشجيع الشعب بكل أفراده فى أن يضع يده فى يد المسئولين لحل المشاكل .

يقول القارىء أن انشاء جمعية أهلية لتدعيم وتجويد التعليم المجانى بالقاهرة قد يؤدى الى القضاء على سلبيات التعليم التى يعانى منها الطلبة والمدرسون وأولياء الامور .

انشاء جمعية اهلية ــ فى رأى صاحب الاقتراح ــ ينبع من فلسفة نبذ الانانية ونبذ سياسة القاء المسئولية على الدولة وحدها . وهو أيضا لا يتنافى مع القوانين .

أما أهداف الجمعية فتتلخص فى ترسيخ الايمان بضرورة تعاون الجماهير مع الدولة فى تحقيق تدعيم التعليم المجانى وتجويده . أيضا أن تقوم الجمعية بشراء الأراضى وبناء المدارس وتأثيثها . ثم تقوم بتأجير هذه المدارس لوزارة التعليم مع تحقيق ربح بسيط للجمعية . وبذلك تشارك الجماهير فى مشروع استثمارى يعود بالفائدة على المجتمع ككل .

ولكن من أين تأتى الجمعية بالأموال اللازمة لتحقيق أهدافها ؟!

تعتمد الجمعية على التبرعات التى يمكن أن تكون مادية أو عينية . أيضا أخذ موافقة جميع النقابات المهنية على اصدار طوابع فئة ١٠ قروش تلصق الى جوار أى طابع نقابى حسب نظام الطوابع النقابية . بالاضافة الى ذلك يقوم كل مدرس معار للعمل بالخارج بسداد مبلغ ٥٠ جنيها عن كل سنة من سنوات الاعارة مساهمة منه فى تدعيم عمل الجمعية .

الى جانب ذلك فان التعليم المجانى الجيد يجب أن يكون حقا مقصورا على الطالب المجتهد . أما الطالب الذى يرسب ويريد الاعادة فى الشهادة الاعدادية مثلا فعليه أن يسدد ٥٠ جنيها كرسوم لذلك . وفى الثانوية العامة ترتفع الرسوم الى ١٠٠ جنيه .

ان هذا هو ملخص سريع للاقتراح الذى يعرضه أحد رجال التعليم . وهو فى رأيى اقتراح يستحق الدارسة من المسئولين عن التعليم الى جانب الاقتراحات الأخرى الكثيرة التى تقدمت بها المجالس القومية المتخصصة والتى تضمها عدة مجلدات أنيقة فى انتظار من يعمل على تنفيذها !!

محمد طنطاوى

٥٠٠ مشروع استثمارى جديد لتحويل القرى إلى مراكز إنتاجية

لجان بالمحافظات لمنع الاعتداء على الأراضى الزراعية

كتب ــ عيسى مرشد

تقرر تنفيذ ٥٠٠ مشروع استثمارى جديد فى القرى المصرية لتحويلها من مراكز استهلاكية الى مراكز انتاجية .. وافساح المجال أمام الافراد لانشاء المشروعات الانتاجية ومشاركة المجالس القروية فى المشروعات الجديدة ..

وعقد مؤتمر موسع لاجهزة الحكم المحلى يحضره المحافظون ووزراء الاسكان والزراعة والتعمير لاتخاذ اجراءات فورية لتحديد كردون القرى والمدن وعدم السماح للقرى بتجاوز الحيز العمرانى لمنع الاعتداء على الأراضى الزراعية .. والاسراع بتشكيل لجان متخصصة بالمحافظات لتحديد الكتلة السكنية والعمرانية بما يكفل الحفاظ على أراضينا الزراعية .

وفى لقاء لأخبار اليوم مع حسن ابو باشا وزير الدولة للحكم المحلى حول دور الوزارة فى تحديد كردون القرى والمدن وأسباب تأخير تنفيذه حتى الان ، والصعوبات التى تواجه ذلك . قال الوزير إن استقطاع الاراضى الزراعية من أخطر المشاكل التى تواجهنا .. ولذلك فانه علينا ان نواجهها بالحكمة والموضوعية بعيدا عن الحلول العشوائية .. واجهزة شرطة المسطحات المائية هى المسئولة عن مواجهة عمليات تجريف الاراضى الزراعية .. ولهم صفة الضبطية القضائية ويمكن أن تشارك قيادات من الحكم المحلى من المستوى المركزى فى هذه العمليات .

وقال الوزير أن السبب فى تأخر اعلان كردون القرى هو عدم توافر خرائط الحيز السكانى .. وخلال شهرين سيتم وضع خرائط على الحيز العمرانى فى جميع المحافظات وسيتم تشكيل لجان بالمحافظات لوضع تصورها بشأن تحديد الكردون وسيتم تحديد مدة زمنية لهذه اللجان للانتهاء من عملها وذلك بهدف عدم تجاوز المساحات الخضراء .. ويقوم جهاز تنمية القرية حاليا بالمشاركة مع الفلاحين لتحويل القرى الى قرى انتاجية .. ولقد ساهم الجهاز فى اجراء الدراسات اللازمة لتطوير ٤٠٠ قرية على مستوى الجمهورية .. كما ان الجهاز لديه ٥٠٠ مشروع استثمارى جديد يتم تنفيذها فى القرى ..

٨٥٠٠ تليفون فورى فى مصر الجديدة والقبة بعد العيد

تم تخصيص ٨٥٠٠ تليفون فورى بعد اجازة العيد للمشتركين فى مصر الجديده والقبة . الذين تقدموا للحصول على التليفون خلال شهر يوليو الماضى .. بلغ عدد المتقدمين ٢١ الفا .

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لاخبار اليوم ــ بأنه سيتم تخصيص ٥ الاف تليفون فورى فى مصر الجديده كمرحلة اولى ، سيزيد عددهم الى ١٦ الف تليفون فورى عند استكمال المرحلة الثانية من سنترال مصر الجديدة و ٢٥ الف تليفون فورى فى منطقة القبة .

كما علمت اخبار اليوم ــ بأن الخطوط الجديدة فى مصر الجديدة سوف تعمل بمجرد الانتهاء من هذه الكابلات

التدبير شرط لترقية المدير العام

طالب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ــ فى جميع الوحدات (الحكومية) الادارية موافاته باسماء المطلوب ترشيحهم الى فئة مدير عام او الفئة العليا الممتازة حتى يمكن اعداد الدورات التدريبية المناسبة لهم لشغل هذه الوظائف .

جاء ذلك بناء على قرار وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الاداريه والخاص بعدم جواز الترقية الا بعد اجتياز المرشح التدريب اللازم لاعداده لشغل الوظيفة .

٣٢٩٥ مليون جنيه مدخرات المصريين خلال ٩ شهور

بلغت جملة تحويلات مدخرات المصريين العاملين بالخارج الى مصر خلال الشهور التسعة الأولى من العام المالى الماضى ٣٢٩٥,٤ مليون جنيه وهى توازى ٤ أمثال تحويلاتهم خلال عام ١٩٧٧ حيث بلغت وقتها ٦٤٩,٤ مليون

صرح بذلك البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج .. وقال انه يدرس حاليا الالتجاء الى اساليب جديدة لاجتذاب تحويلات المصريين العاملين بالخارج من بينها اعادة النظر فى القيود على الحسابات الشخصية من النقد الاجنبى للمصريين فى الخارج مما يدعم النقد الاجنبى ويزيد عرضه فى البنوك المصرية ويساهم فى القضاء على المضاربة بالعملة فى السوق السوداء ..

المدخرات من امتصاص فى الخارج وبسبب المضاربة النقدية فى الداخل مما ينشأ عنه تباين واضح بين سعر الصرف رسميا وتشجيعيا حتى بعد الاجراءات الاقتصادية الأخيرة .

واقترح الوزير انشاء وعاء جديد يسمى « شهادات الفائدة المتزايدة » وهى نسبة فائدة تتزايد بازدياد المبالغ المحولة حتى يمكن محاربة الاتجار فى العملة ودارسة امكان انشاء بنك وطنى يتخصص فى قبول ودائع وتحويلات المصريين المقيمين فى الخارج

مبارك يهنىء بالعيد القومى لكوريا

أرسل الرئيس محمد حسنى مبارك البرقيه تهنئة الى الرئيس كيم إيل سونج جمهورية كوريا الديمقراطيه الشعبية بمناسبة العيد القومى لكوريا .

تهانى للرئيس مبارك بمناسبة عيد الأضحى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من كل من مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والبحث العلمى . ود . محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجلس القوميه المتخصصه ، وأحمد زندو رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع ومحمد أحمد رئيس المجلس الوزارى الاتحادى بالنيابة . ود . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحمد سعيد العطار الامين التنفيذى للجنة الاقتصادية لغرب أسيا والمستشار عادل أبراهيم زكى النائب العام والفريق ابراهيم العرابى رئيس أركان حرب القوات المسلحة والفريق محمد عبد الحميد حلمى قائد القوات الجوية والفريق على توفيق جاد قائد القوات البحرية واللواء صفى الدين أبو شناف قائد الجيش الثالث الميدانى واللواء حسين الزيات قائد الجيش الثالث الميدانى واللواء السعيد أحمد نصر قائد قوات حرس الحدود واللواء صلاح طه محمد قائد المنطقة الغربية العسكرية واللواء طيار فخرى جهرمى مدير الكليه الجوية .

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من الاب متى المسكين والانبا مكاريوس أسقف قنا ومطران أسيوط والقس مرقص عزيز خليل الكاهن بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة والقمص صليب متى ساورس رئيس الجمعية ورئيس مجلس الكنيسة بشبرا والقس يوسف بطرس أمين علم الكنيسة الانجيلية بمصر .والانبا ما تاوس الاسقف العام . واللواء مرزوق مساعد وزير الداخليه لمنطقة وسط الدلتا واللواء محمود يوسف عيد مدير أمن الاسكندرية واللواء وجيه محمد لبيب مساعد وزير الداخليه لشرطه الكهرباء واللواء محمد رجائى أحمد مدير أمن الدقهلية واللواء جابر نزلاوى مدير أمن بنى سويف والمحافظ بالنيابة واللواء عاطف زكى مدير أمن الشرقيه ..

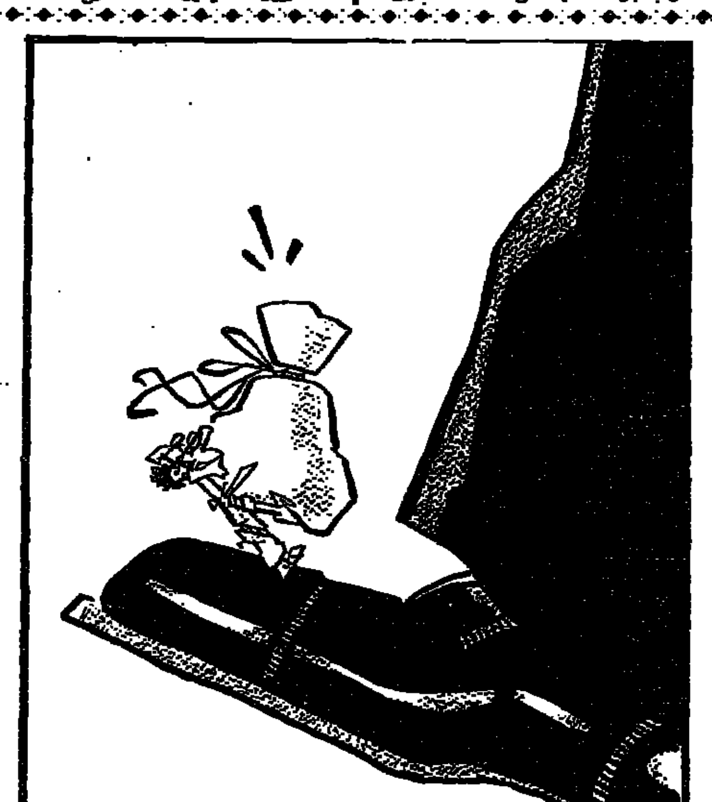
وفضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزه مفتى الجمهورية والدكتور أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والشيخ حسن الغمرى أبو الغيط شيخ عموم السادة الغيطانية الاحمدية والدكتور الحسينى هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية ..

للكنائس بمصر القديمة والقس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية بمصر والانبا أندراوس غطاس المدير الرسولى لبطريكية الاقباط الكاثوليك وزافين شنشنيا مطران الارمن الارثوذوكس .

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من مكرم يعقوب مدير هيئة الاغاثه الكاثوليكية الامريكية والقمص متكريوس يوسف وكيل المطرانية والقس حلمى قادوس

مواساة

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك اللواء الحرسى محمود زاهر للعزاء فى وفاة المرحوم فضيلة الشيخ مصطفى الشربينى والدة المهندس حامد الشربينى برياسة الجمهورية .



« القذافى يتوهم أن يشترى إرادة مصر بخمسة مليارات »

أبن البلد ــ أنا حاسس أن فيه حاجة على جزمتى ..!!

مجلس الشعب يناقش :

وضع برنامج لتدريب قيادات الحكم المحلى والمجالس الشعبية

تناقش لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب برئاسة حسن حافظ رئيس اللجنة فى الدورة القادمة وضع برنامج لتدريب قيادات الحكم المحلى والمجالس الشعبية والعاملين بالمحليات لرفع كفاءتهم الادارية ولتحقيق مستوى اداء أفضل .

وسيتم تنفيذ ذلك عن طريق الأمانة العامة للحكم المحلى أو بالتنسيق مع بعض الأجهزة الأخرى مثل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومعهد التدريب ومعهد القادة الاداريين وأكاديمية السادات للعلوم الادارية .

كما سيتم وضع برنامج لتدريب أعضاء المجالس الشعبية المحلية والعاملين بالمحليات لرفع كفاءاتهم الادارية بالاضافة الى البرامج التدريبية التى تتم فى مديريات التنظيم والادارة بالمحافظات .. وسيتم التركيز فى تدريب قيادات الحكم المحلى والمجالس الشعبية والتنفيذية على أساليب الادارة والرقابة

المشرف على المدن الجامعية بجامعة عين شمس :

لهذه الأسباب الاقامة بالمدينة الجامعية للمحتاجين فقط !

كتب : رفعت فياض

تقرر قبول ٤ آلاف طالب وطالبة هذا العام بالمدن الجامعية لجامعة عين شمس .. منهم ألف من الطلاب الجدد .

تم تحديد يوم ١٣ سبتمبر الحالى كاخر موعد لتقديم طلبات الاقامة بالنسبة للطلاب القدامى .. أما بالنسبة للطلاب الجدد فقد تركت فرصة التقدم لهم لمدة ١٠ أيام من تاريخ الكشف الطبى لطلاب كل مرحلة من مراحل التنسيق ..

وصرح حسين عوض أمين جامعة عين شمس المساعد والمشرف العام على المدن الجامعية بأن الجامعة ستطبق اللائحة الجديدة للاقامة فى المدن الجامعية والتى تطبق لأول مرة هذا العام سواء بالنسبة للطلاب الجدد أو القدامى .. وهى جعل الاقامة بالمدن الجامعية لمن يستحقها من الطلاب المحتاجين على اعتبار ان المدينة الجامعية خدمة تقدم لمن يحتاجها ..

حسين عوض

وقال انه تم وضع عدة معايير محددة لضمان نجاح هذه التجربة .. حيث تحدد عدد من الدرجات للحالات الاجتماعية ومن يحصل على أكبر الدرجات يكون له الأولوية فى الاقامة

وسيتم تحديد ذلك على أساس آن الطالب الذى توفى والده يحصل على ٣٠ درجة .. ومن يقيم فى محافظات نائية ١٠ درجات ومن كان دخله فى الأسرة قليلا يحصل على ٥٠ درجة كحد أقصى .. ومن سبق له الاقامة فى المدينة الجامعية له ١٠ درجات بحيث يكون مجموع هذه الدرجات ١٠٠ درجة ومن يحصل على أكبر عدد من هذه الدرجات تكون له أولوية

٢٥٠٠ وحدة سكنية للعاملين بالحديد والصلب

حصلت شركة الحديد والصلب على قرض من بنك الانشاء والتعمير الألمانى قدره ٩٠ مليون مارك لتنفيذ بعض المشروعات الجديدة بالشركة .

صرح بذلك المهندس محسن راضى رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية وقال إن البنك والجهات المسؤلة وافقوا على استخدام فائدة هذا القرض والتى تبلغ ٧,٢٥٪ فى تنفيذ الأغراض الاجتماعية للعاملين بالشركة وتحقيقا لذلك قامت الشركة بطرح مناقصة بين شركات القطاع العام لبناء ١٦٨ عمارة تحتوى على ٢٥٠٠ وحدة سكنية .

تحت القبة

يقدمه اسماعيل يونس

رد المجلس على خطاب الرئيس عمره ١١٨ سنة !

ان لجنة مشتركة تعد الآن الرد على خطاب الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح مجلس الشعب والذى يصدر قريبا .. وكلمة الرد فى الحقيقة لا تعبر عن الموضوع . فان هذه اللجنة غالبا لا ترد على الخطاب .. ولا تكمله بما تراه .. وانما هى غالبا تفسر الخطاب الذى سمعه المصريون بسهولة ووضوح .. والذى لا يحتاج الى اى تفسير .. انما هو تقليد برلمانى قديم .. موغل فى القدم عمره (١١٨) سنة وكانت تشكل لجنة من المجلس لتقديم الجواب على « مقال الافتتاح » كما كان يسمى .. وهذا يجرنا الى سؤال عريض .. متى بدأ هذا التقليد فى تاريخ مصر النيابى .. وكيف حدث ؟ !

أول خطبة فى تاريخنا النيابى بدأت مع التاريخ النيابى نفسه .. ففى يوم ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ حضر الخديوى اسماعيل جلسة افتتاح أول مجلس عرفته مصر وكان اسمه مجلس شورى القوانين .. وكان مكانه فى القلعة ورئيسه هو اسماعيل راغب باشا .. صحب الخديوى الى المجلس بعض كبار رجال الدولة ومنهم شريف باشا وزير الداخلية وحافظ باشا وزير المالية وعبدالله باشا رئيس مجلس الاحكام واسماعيل باشا صديق مفتش الاقاليم ورياض باشا حامل الختم .

ووقف الخديوى اسماعيل يلقى أول خطبة .. وكانت قصيرة لم تستغرق الا عشر دقائق

« من المعلوم أن جدى المرحوم (يقصد محمد على) حين تولى مصر وجدها خالية من أثار العمار ووجد أهلها مسلوبى الأمن والراحة فصرف الهمم العالية لتامين الاهالى وتمدين البلاد بايجاد الاسباب والوسائل اللازمة الى ذلك حتى وفقه الله تعالى لما أراده من تاسيس عمارية الاقطار المصرية . وكان والدى عونا له ونصيرا فى حياته . فلما آلت اليه الحكومة المصرية إقتفى اثر ابيه فى تمام تلك المساعى الجليلة بكمال

الخديوى اسماعيل

الجد والاجتهاد فلو ساعده عمره لكملها على احسن نظام .. ثم انقلبت احوال مصر بعدهما الى ان قدر الله تعالى تسليم زمام ادارة حكومتها الى يدى .. ومن حين تسلمته حتى الان رأيتم دوام سعى واجتهادى فى اكمال ماشرعناه من المقاصد الخيرية بتكثير اسباب العمارية والمدنية اعاننى الله على ذلك . وكثيرا ماكان يخطر ببالى ايجاد مجلس شورى النواب لانه من القضايا المسلمة التى لا ينكر نفعها ومزاياها أن يكون الامر شورى من الراعى والرعية كما هو مرعى فى اكثر الجهات ويكفينا أن الشارع حث عليه بقول تعالى ــ وشاورهم فى الامر ــ وقوله تعالى ــ وامرهم شورى بينهم .

فلذا استنسبت افتتاح ذلك المجلس بمصر .. فتذاكر فيه المنافع الداخلية وتبدى به الاراء السعيدة

ويكون اعضاؤه من منتخبى الاهالى .. ينعقد بمصر كل سنة مدة شهرين وهو هذا المجلس المقدر بعناية المولى فتحه فى هذا اليوم المبارك على يدينا . الذى انتم فيه اعضاء منتخبون من طرف الأهالى . وانى اشكر الله على ملوفقتى لهذا الامر المبرور وواثق من نظافتكم بحصول النتيجة الحسنة من حسن المداولة فى المنافع الداخلية

وتعتبر هذه الخطبة القصيرة من وثائق مصر التاريخية الهامة

أهم ماتحويه هو انها قررت قاعدة الشورى فى نظام الحكم .. وارست حق الشعب فى انتخاب نوابه ..

وقد انتخب المجلس لجنة من عشرة اعضاء تولت الرد على « مقال الافتتاح » ووضعت اسسا للرد مازالت سارية حتى اليوم بشكل وباخر .. فان لجنة العشرة صاغت الرد على الخديوى فى قالب تمجيد وتقديس للذات الخديوية بما لا يتوازى والروح النيابية الصحيحة .. ! وفى اليوم التالى ٢٦ نوفمبر ١٨٦٦ توجه اسماعيل راغب باشا رئيس المجلس ومعه اعضاء اللجنة .. وبالملابس الرسمية الى السراى وقدموا للخديوى جواب الرد

أول مناقشة للميزانية .. فى طنطا !

قال لى سامى مهران الخبير البرلمانى وأمين عام شئون الجلسات بمجلس الشعب ان اول مرة نوقشت فيها الميزانية فى تاريخ مصر البرلمانى حدثت سنة ١٨٧٦ .. وكان ذلك جلسة غير عادية وفى يوم ٧ أغسطس وفى مكان غير عادى هو مدينة طنطا .. وبمناسبة المولد الاحمدى .. ولعلها أول وأخر مرة فى تاريخنا النيابى التى يعقد فيها فى مجلس شورى القوانين لاجتماع لدور ــ فوق العادة ــ للنظر فى موضوع الغاء (قانون المقابلة) .. وهو قانون كان الخديوى قد اخترعه .. يقضى بدفع اصحاب الاطيان ضرائب ست سنوات مقدما بخلاف الضريبة السنوية (فى مقابل) اعفائهم من نصف الضريبة المفروضة عليهم سنويا .. وبعد ان دفع الشعب المصرى حسب القانون الجديد للخديوى الذى يحسب المصاريف .. أراد ان يلغى القانون الذى حقق الهدف من وجوده .. فكانت هذه الجلسة فى طنطا وفى تلك الجلسة التاريخية ظهر أول (معارض) فى تاريخ مصر النيابى ! فقد وقف (الشيخ عثمان الهرميل) وكان أحد نواب الغربية يطلب مناقشة ميزانية مصر .. وقف يقول ولم يدرك انه يضع اساسا برلمانيا سليما .

سامى مهران

« بما أن المجلس لم ينظر ميزانية الحكومة فى السنة الماضية .. والمجلس له حق الاطلاع عليها ليعرف الايرادات والمنصرف ويعلم كيفية الاستقراض (أول مناقشة للديون) .. وحصر الدين واستهلاكه من ٦٥ سنة ، وطلب النائب من المجلس ان يوافق على أحضار هذه البيانات من الحكومة لمناقشتها .

وقد وافق المجلس برياسة عبدالله باشا عزت على وجهة نظر العضو عثمان الهرميل .

النمسا سبقتنا فى تجربة المغتربين

محمود دبور وكيل مجلس الشعب هو احد القيادات العمالية البارزة .. قال لى فى لقاء معه .. وهو احد زملاء الدراسة فى طنطا .. انه كان فى زيارة عمالية للنمسا ضمن وفد نقابى ووجد عندهم تجربة غنية وحية وجديرة بان نضعها موضع الدراسة .. هى تجربة (للمغتربين) .. فقد سبقت النمسا بانشاء اتحاد عالمى للنمساويين بالخارج فى اوائل الخمسينات .. احتفلت النمسا فى سبتمبر الماضى بمرور ٣٠ عاما على انشائه فى (سالزبورج) هذا الاتحاد كبير واتسع وتضخم واصبح يقدم للنمسا اروع الخدمات للصناعة والزراعة والمواد الغذائية والصناعات الوسيطة والحكومة تمنح اعضاءه اعفاءات ضريبية وامتيازات كثيرة .. وقدم لى محمود دبور نسخة من التجربة مكتوبة فى ٤ صفحات .. هل يطلبها الوزير البرلمانى العامل فى صمت وبلا تصريحات البرت برسوم سلامة .. ليرى كيفية الاستفادة منها ..

مطلوب غرفة لائقة بالصحافة

دردشات طويلة وممتعة وطريفة دارت بينى وبين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب دارت بشأن الصحافة والصحفيين البرلمانيين ومكتب الصحافة فى المجلس رأيت أن اكتبها اليوم .. قلت للدكتور .. هل تعرف ان مكتب الصحافة بالمجلس .. يجلس فى غرفة بلا أبواب كانها فى شارع .. وان هذه الغرفة ليس بها كرسى واحد زيادة عن الكراسى التى يجلس عليها موظفى المكتب .. وبها تليفون واحد لاعمالهم .. وان ٤٥ صحفيا برلمانيا يحضرون أثناء الجلسات بخلاف محررى صحف المعارضة لا يجدون كرسيا ولا مكتبا ولا تليفونا لاداء اعمالهم .. وان مكتب الصحافة يستقبل أحيانا الصحفيين الاجانب ..

وقلت ايضا .. انا أرى أن تزور بنفسك غرفة الصحافة الموجودة الان .. الغرفة الوهمية او الغرفة العريانة .. وقلت لو ان فى المجلس غرف واسعة يشغلها موظفون كبار بمفردهم .. أرى انه يجب أن يجلس إثنان او ثلاثة معا .. وتخلى غرفة واسعة انيقة فى مواجهة غرفة الصحافة الموجودة الان .

قال الدكتور المحجوب : سافعل بالنسبة لغرفة الصحافة سابحث عن مكان لائق .. أما بالنسبة لموضوع لقاء الصحفيين فانه وارد فى ذهنى .

أخبار المجتمع

يحاضر الأستاذ فتحى رضوان

عن « الوضع العربى الراهن » الثامنة مساء الغد بحزب العمل بالاسكندرية ٢٤ ش محطة مصر والدعوة عامة .

اللجنة النقابية للعاملين بمصلحة السجون

تأجل حفل اللجنة النقابية للعاملين بمصلحة السجون المحدد لاقامته اليوم الى ١٩٨٤/١٠/٢٥ والتذاكر المباعة سارية المفعول للميعاد الجديد .

مؤسسة السويدى التجارية الدمام ــ السعودية

تزف التهنئة الى مديرها

المهندس أحمد محسن سلامه

بمناسبة عقد قرانه اليوم ١٩٨٤/٩/٨ على سليلة المجد والشرف .

دكتورة زيزى العجمى

فبالرفاء والبنين .

صيدلية بالميرا

دكتور وديع رشدى

نقلت لمقرها الجديد بشارع فريد سميكه تقاطع شارع على شلبى أمام الكلية الحربية .

أعضاء جمعية تنمية المجتمع الاسلامى ومؤسساتها الخيرية بالشيخ موسى بمحافظة الفيوم

وتضم المستشفى باقسامها والصيدلية والمدرسة والمسجد والمشغل والحضانات والجمعيات الخيرية يسجدون لله شكرا وحمدا لتوفيق

الحاج محمد رجب محمود

رئيس مجلس ادارة الجمعية لتوفيقه فى ادخال أول جهازين للكلى الصناعى بمستشفى الجمعية بالفيوم حفظه الله لخدمة الجمعية ومؤسساتها الخيرية .

العاملون بجمعية تنمية المجتمع

الاسلامى ومؤسساتها الخيرية بالشيخ موسى يشكرون الحاج محمد رجب محمود رئيس مجلس الادارة لادخال جهازين للكلى الصناعى بمستشفى الجمعية بالفيوم .

عنهم مديرو المشروع . محمد بكرى ــ قرنى الخولى ــ كارم عبدربه .

اخى المواطن :

نهر الطريق مخصص لسير السيارات .. والرصيف مخصص للمشاة .. فتجنب السير فى نهر الطريق .. واحرص على عبور الشارع من الاماكن المخصصة لعبور المشاة .. تكتب لك السلامة دائما .. وتساعد فى تحقيق سيولة

زيادة طن الأعلاف سبعة جنيهات

وافقت وزارة الصناعة على الاقتراحات التى تقدمت بها وزارة الزراعة بشأن مواجهة الخسائر التى تلحق بشركات انتاج الأعلاف وبنك التنمية برفع سعر طن الأعلاف الى ٤٦ جنيها بزيادة سبعة جنيهات لطن العلف الموحد وخمسون جنيها بزيادة ٧ جنيهات أيضا . بالنسبة لطن العلف الموحد وخمسين جنيها لتوفير الاعلاف .

وزير الداخلية يشيد بدور الطلبة فى تنظيم المرور

التقى احمد رشدى وزير الداخلية باصدقاء الشرطة من الطلبة والطالبات بالاسكندرية الذين يشاركون فى تنظيم المرور

قال الوزير انه يرحب بمشاركة الطلبة فى تنظيم المرور . وهذا يعبر عن إيجابية ورغبة فى تحمل المسئولية . وأكد حرص الوزارة على تدعيم أصدقاء الشرطة بالمحافظات .

إنشاء شركة مصرية يوغوسلافية لانتاج أنابيب الغاز

يصل الى القاهرة هذا الشهر وفد صناعى يوغسلافى للاتفاق النهائى على اجراءات انشاء شركة مشتركة بين مصر ويوغسلافيا لانتاج أنابيب البترول والغاز لسد احتياجات مشروعات مد الغاز الطبيعى للمصانع والوحدات الانتاجية والسكنية والذى سيقام فى مدينة العاشر من رمضان بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠٠٠ طن سنويا .

٣ «أخبار اليوم» تكشف جريمة على ضفاف النيل

جولة خاصة لـ«أخبار اليوم» في شاطئ النيل تكشف مخالفات خطيرة !

●● قامت « اخبار اليوم » بجولة خاصة على الضفة الغربية لنهر النيل بمحافظة الجيزة .. لتكشف على الطبيعة وبالصورة الجرائم التى ترتكب فى حق نيلنا العظيم . فماذا وجدنا ؟

شاليهات .. وحمامات سباحة ومزارع صغيرة للاسماك .. وعمارات ومراسى ومواقف للسيارات الخاصة ، بنيت اساساتها فى قلب النيل !

وكانت هذه الجولة بالاتفاق مع اللواء منير المحيسن قائد شرطة المسطحات .. وشارك فيها اللواء نبيل حسن مدير ادارة العمليات

عمارات على طرح النهر بالجيزة ..



● فيلا مخالفة وبجوارها عمارة .. اعمدة اساسها فى قلب النيل

● بعمق حوالى ٣٠٠ متر فى اراضى طرح النهر قام المخالفين بتشوين معداتهم فى النيل .

الطبيب أقام بجوار الفيلا الضخمة عمارات شاهقة لم يسكنها أحد للأبد !

مزرعة دواجن .. على حافة النيل !!

رأت أخبار اليوم عمارات مرتفعة على حافة النيل لا يسكنها أحد وثمن الشقة الواحدة فيها وصل إلى ربع مليون جنيه ويمتلكها أحد الاطباء ويدعى أنها إرث « آل إليه بطريق شرعى وطبيعى وهذا الطبيب أقام فيللا ضخمة شاهقة بالزجاج العاكس ، ومزارع سمكية صغيرة ويختا خاصا ومرسى .. وبجوار الفيلا أقام ثلاث عمارات ومزارع ومعظم هذه المنشآة فى قلب النيل فهل يتحمل النيل هذه المنشآت الخرسانية الثقيلة ؟ !

كما أن هذه المنشآة يصب منها على النيل ماسورة للصرف الصحى قطرها ٦٠ سم .. فهل يتحرك المسئولون لتطبيق قانون تلوث النيل والذى صدر منذ أكثر من عامين ؟ .. وللعلم فكل ما سبق تم بترخيص من هيئة الاصلاح الزراعى باقامة مشتل زهور ..

وفى الجولة سأل اللواء نبيل حسن قائد العمليات بشرطة المسطحات المائية عن أسم الطبيب .. وحرر له مخالفة وطلب استدعاءه فى مقر شرطة المسطحات لحين عمل مسح شامل لهذه المنطقة من النيل ..

تشوين بعمق ٣٠٠ متر

وفى الجيزة .. أراضى طرح النهر أكثر اتساعا منها فى القاهرة .. ففى منطقة ساقية مكى يصل عرض طرح النهر بحوالى ٣٠٠ متر ولهذا قامت أحدى شركات المقاولات بتشوين معداتها فى مساحات شاسعة تراها من النيل بسهولة وبعمق أغرى بعض المخالفين باقامة عمارات شاهقة بجوار الشاليهات والفيلات .

مزرعة دواجن مخالفة

وفى الطريق .. يلاحظ مدير إدارة العمليات إقامة مزرعة خاصة للدواجن على حافة النيل بجزيرة الذهب والتى كانت لفترة قصيرة منطقة زراعية خصبة للخضر والفاكهة هذه المزرعة تحتل أكثر من ٢٠٠ متر مربع وتلقى بكل مخلفاتها فى النيل مخالفة قانون الرى والتلوث ، وتم تسجيلها لدى رئيس البحث الجنائى لشرطة المسطحات المائية وبجوار هذه المزرعة نجد المنشآت العديدة والتى تم وضع اسسها استعدادا لأستكمالها .

وأقام احد الإطباء فيللا دورين بمنطقة ساقية مكى واحاطها بسور حديدى وردم جزءاً من النيل وشاءت ظروفه أن تجاور الفيللا محطة لاتوبيس نهرى ينقل الركاب بين ضفتى النيل . فتضرر هذا الطبيب وقدم بلاغا يطلب نقلها لأنها تسبب له ازعاجا شديدا له ولاسرته .. ووصلت المخالفات إلى إقامة قرى كاملة للسياحة والزراعة مخالفة لقوانين الرى والتلوث على ضفاف النيل !!

رى الحدائق آليا

وفى أحد الشاليهات احضر من وضع يده عليها زجاجا عاكسا لحماية الاسماك والتماثيل التى احضرها لزينة المساحات الشاسعة التى استولى عليها والحدائق التى أقام لها نافورات للرى الآلى تعمل ٢٤ ساعة يوميا .. وكل هذا على حساب الشبكات الرئيسية للصرف الصحى والمياه والتى يئن المواطنون من الشكوى بسبب عدم كفاءتها إن المخالفات فى الجيزة تحتاج لأيام طويلة حيث أن الشاطىء يمتد حتى منطقة العياط وكفر قاسم والتى استولى فيها طبيب على أكثر من ٥٠ فدانا بوضع اليد ، ويقيم منشآت ضخمة على النيل .. وكذلك استولى أحد الاشخاص على قطعة أرض وأقام فيلا ومشتل كل هذا إلى جانب الكثير من العمارات والتى زاد عددها عن الحد ..

ويميز هذه الشاليهات والعمارات كثرة الحدائق لعمق المسافة بين النيل وبداية طريق الكورنيش بالجيزة . مما اضطر هؤلاء المخالفين لإستخدام اضاءة الكترونية ولانهم كما قالوا ، حراسهم لا يأتون إليها الا فى الاجازات أو لاقامة الحفلات الخاصة !!

تحقيق : سعاد أبوالنصر

استدعاء المخالفين

وعلى مدى أكثر من ثلاث ساعات استغرقتها الجولة النيلية وكانت « أخبار اليوم » على هذه المخالفات وقام اللواء نبيل حسن والمقدم كمال حامد باستدعاء كل من كان متواجدا بهذه المنشآت وتم تحرير كشف باسمائهم تمهيدا لتحرير مخالفات لهم وتحدث بعض من هؤلاء المخالفين لأخبار اليوم فقالوا أنهم حصلوا على تراخيص من الاطباء من إدارة الاملاك وأنهم أحق بما دفعوا من تكاليف وأقاموا من منشآت وأن معهم مستندات تدين هذه الجهات ولكن القضية ليست من منح التراخيص ولا من استخدامها لصالحه ... القضية قضية نهر النيل شريان الحياة فى مصر وعند وصولنا عائدين لمقر شرطة المسطحات المائية وجدنا فى أنتظار اللواء نبيل حسن أحد المخالفين والذى أقام كازينو ومطعما على ضفة النيل وقال « لأخبار اليوم » تحملت للآن أكثر من نصف مليون جنيه إنشاءات وحصلت على موافقة ٦ وزارات وأكثر من ٢٠ هيئة ومصلحة وما ذنبى أنا إذا أعطانى المسئولون تراخيص مخالفة أننى سأتظلم للقضاء وموقفى سليم !!

وبدأ المسئولون فى إستعراض المخالفات التى رصدتها اجهزتهم كما رصدتها أخبار اليوم معهم أثناء الجولة وتقرر تنظيم حملات مكثفة على الضفة الاخرى خلال الايام القليلة القادمة وعرض الامر فورا على كل من المهندس عصام راضى وزير الرى والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة لأتخاذ اللازم ووقف هذه التعديات على ضفاف النيل ..

وصرح المهندس عصام راضى وزير الرى لاخبار اليوم بانه سيزور هذه المناطق وسيقف على هذه التعديات بنفسه وسيتابعها مع اللجنة التى شكلت لهذا الغرض بالتنسيق مع محافظة الجيزة ومحافظها د . عبد الحميد حسن ...

وزير الزراعة: فى ذكرى الاصلاح الزراعى

وزير الزراعة متفائل بمستقبل مصر الزراعى .. لم يكن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة يحلم وهو يتحدث « لأخبار اليوم » فى الذكرى الثانية والثلاثين للاصلاح الزراعى .. توقع الوزير أن يتمكن المصريون من إستصلاح ٢,٨ مليون فدان خلال عام واحد .. ويرى د . يوسف والى - وهو فى عز تفاؤله .. أن شكل القرية المصرية سيتغير أيضا فى القريب العاجل .. بعد أن تستقل حظيرة الحيوان بعيدا عن منزل الفلاح .. كما أن التوسع السكنى سيكون رأسيا بعد أن ظل سنوات طويلة توسعا أفقيا .. والمطمئن أن تفاؤل الوزير مبنى على أسس علمية وواقعية .

أنا متفائل جدا ..

من حق المالك فسخ عقد الايجار اذا هجر المستأجر الأرض

إستصلاح ٢,٨ مليون فدان جديد

حديث : محمد عبدالقدوس

د. يوسف والى

ويرى وزير الزراعة أننا قد بدأنا أول الطريق الصحيح .. وعلينا أن نجتهد لمواجهة مشاكل الواقع والمهام العاجلة التى تنتظر مجهودات الوزارة والفلاح معا !

أكثر من قضية تناولها الوزير فى حديثه .. وأكثر من مشكلة قدم لها الحل فى هذا الحوار :

أحلام واقعية

أحلام وزير الزراعة لا تقوم على فراغ .. أنه يعمل على أن يبنى أفكاره وأرقامه على أسس واقعية .. مثلا فى نهاية السبعينات يأمل الدكتور يوسف والى إستصلاح مساحات جديدة تبلغ ٢,٨ مليون فدان .. هذا الرقم يمثل نصف المساحة المزروعة حاليا .. الانسان المصرى قادر على تحقيق ذلك .. الخيال سيتحول إلى واقع على يديه ، وهذا ليس مستحيلا .. كل الدلائل تشير إلى إمكانية تحقيقه .. فى أقل من سنة فمثلا تم إستصلاح ٤٠ ألف فدان فى الصالحية .. فى الخمس السنوات القادمة سنتمكن من استصلاح ٦٣٨ ألف فدان جديدة .

هناك مناطق كثيرة فى بلادنا مرشحة لكى يكسوها اللون الأخضر وتزرع بمختلف المحاصيل .. شرق الدلتا .. سهل الحسينية جنوب بورسعيد .. غرب النوبارية .. مناطق أخرى فى البحيرة والشرقية وغرب الاسكندرية .

الوزير متفائل

سبب جديد يدفع الدكتور يوسف والى إلى التفاؤل .. زمان كانت الأرض تحتاج إلى تسوية قبل زراعتها أى أنه كان يلزمها « وقت وفلوس » .. الدنيا تقدمت .. ومصر لحقت بهذا التقدم .. أصبح هناك رى للأرض بمختلف الطرق .. رى محورى أو بالرش أو رى بالتنقيط .. وهذا لاشك يزيد من سرعة إستصلاح الاراضى الزراعية ويوفر الكثير من الجهد والوقت .

القرية ستتغير

شكل القرية المصرية سيتغير .. هذا ما توقعه الدكتور يوسف والى وهو ينظر إلى المستقبل .. هناك عدة أسباب تدفع إلى تغير قرى بلادنا بعد أن أستمرت على حالها الاف السنين .. المعروف أن البيت التقليدى للفلاح يضم حظيرة الماشية إلى جانب حجرات المخصصة لأفراد الاسرة وهذا النمط لن يستمر طويلا .. تربية الحيوان ستكون داخل حظائر واسعة تقام خصيصا لهذا الغرض .. فحظيرة الحيوان إذن ستخرج من بيت الفلاح .

سبب جديد سيدفع إلى التغيير .. هناك قانون صدر يمنع البناء على الارض الزراعية .. إذن التوسع السكنى فى المستقبل سياخذ شكل التوسع الرأسى وليس الافقى كما كان الحال قديما .. التوسع الرأسى فى السكن بدأ فعلا .. يوسف والى شاهد بنفسه فى قرية « محلة دمنة » عمارتين .. كل واحدة مكونة من عدة طوابق .. الفلاح المصرى إذن بدأ يسكن فى عمارة .

تطور التكنولوجيا .. سبب جديد ثالث لتغيير نمط الحياة فى القرية المصرية .. ستختفى مثلا التربية التقليدية للدواجن .. محطات الدواجن بعضها الآن من طابقين أو ثلاثة وأحيانا أربعة .. وفى هذا دليل على أنه فى المساحة المحدودة من الأرض يمكن تربية مئات الألوف من الطيور عكس الحال زمان ..

فى الخمسينات من هذا القرن وفى كلية الزراعة بالجيزة كان يوسف والى طالبا .. وكان فى كليته مزرعة واسعة على مساحة تزيد على عشرة أفدنة ولا تضم أكثر من بضعة آلاف من الدواجن .. حاليا الدنيا تقدمت والعالم تغير وتطور .

أكثر من ذلك الدكتور يوسف والى يتوقع أن يتغير النمط التقليدى للفلاح ذاته .. لاشك أن زراع الأرض فى المستقبل سيكون أكثر إستنارة من الفلاح التقليدى .. ستتاح له من فرص التعليم ما لم يتح لأبائه وأجداده .. سيستطيع بسهولة أن يتعامل مع الآلات الحديثة .. والدولة بدأت فعلا فى تدريبه على ذلك فى مراكز أقيمت خصيصا لهذا الغرض مثل مركز سدس فى الوجه القبلى وسخا بالوجه البحرى .

الحيوان ارتاح قبل الانسان

والدكتور يوسف والى كما يتطلع إلى أفاق المستقبل الواسع ينظر أيضا تحت قدميه .. هناك مشاكل ينبغى التغلب عليها ومهام عاجلة يجب تنفيذها بسرعة ..

أراضى الاصلاح الزراعى مثلا وما عليها من مرافق تحتاج إلى صيانة بعد مرور السنوات الطوال عليها .. مطلوب مثلا أن تتعاون الدولة مع الفلاحين لاصلاح الترع والمصارف داخل حقولهم وتطهيرها .

يقول الدكتور يوسف والى حان الوقت الذى تحل فيه الآلة محل الانسان بعد أن حلت محل الحيوان .

ويشرح وزير الزراعة وجهة نظره قائلا : « جر المحراث وإدارة الساقية عملان يقوم بهما الحيوان .. أما حصاد المحاصيل وقطف الثمار فاعمال يقوم بها الانسان . وفى المرحلة الأولى من الميكنة وجدت الآلات التى تحل محل الحيوان .. أما الأعمال المسندة إلى الانسان فقد ظل يقوم بمباشرتها بنفسه دون تغيير » .

ويستطرد الدكتور يوسف والى قائلا : « السبب فى ذلك أن كبار الملاك قبل سنة ١٩٥٢ أشفقوا على الحيوان قبل الانسان وليس هذا لسبب عاطفى بل لسبب إقتصادى بحت هو ضرورة ضمان حد معين من اللحم واللبن من الحيوانات ولذلك عملوا فى إعفاء الجاموسة أو البقرة من العمل حتى يحافظوا على معدلات إنتاجها من اللحم واللبن .. واليد العاملة نفسها كانت فيما مضى رخيصة الثمن .. لم يكن العامل الزراعى يتجاوز الاربعة قروش فى اليوم .. أما الآن فهو غال .. يوميته تصل إلى ثلاثة جنيهات

يقول الدكتور يوسف والى : « بدأنا فعلا فى إحلال الآلة محل الانسان .. هناك مثلا ٢٠ ألف فدان سنعمل فيها على شتل الأرز آليا .. نتطلع إلى اليوم الذى يزرع فيه القمح بواسطة الآلات الزراعية الحديثة .

العلاقة بين المالك والمستاجر

والعلاقة بين المالك والمستاجر مشكلة رئيسية من مشاكل الزراعة فى بلادنا .. الدكتور يوسف والى يستعد لمواجهتها ويتوقع إثارتها فى مجلس الشعب هذه الدورة ولذلك فوزارة الزراعة تقوم حاليا باعداد دراسات حول هذا الموضوع حتى تكون جاهزة عند طرحه سواء من جانب الحزب الوطنى أو أحزاب المعارضة .

ويرى الدكتور والى أنه كان هناك غبن على الفلاح المستاجر قبل سنة ١٩٥٢ أما حاليا فتوجد عدة صور منها ما هو لصالح المستاجر .. ومنها ما هو لصالح المالك ..

وعلاج وزارة الزراعة لهذا الموضوع يقوم على دعامتين :

● تحقيق العدالة

● زيادة إنتاج الأرض سواء على يد المالك أو المستاجر .

والعلاقة الجامدة بين الاثنين بدأت فى التغيير .. فبمقتضى التشريع القائم أصبح من حق المالك أن يطالبه بفسخ عقد الايجار فى حالة هجرة المستاجر للأرض وتركها دون أن يباشر زراعتها بنفسه .. فليس من حقه أن يؤجرها من الباطن .

ويبدى وزير الزراعة ملاحظة على رأى القائلين بالاخذ بنظام المزارعة بدلا من النظام النقدى فى العلاقة بين المالك والمستاجر وهو يرى أن هذا الرأى مردود عليه بأن نسبة كبيرة من الملاك الآن لا يقيمون فى القرى التى تقع فيها أراضيهم .. ومن الصعب عليهم أن يتواجدوا كلما جاء وقت قسمة محصول من المحاصيل .

وعلى العموم فإن موضوع تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر أمر ينبغى أن يعالج بحكمة .

تعالوا الآن ننظر من جديد مع الدكتور يوسف والى إلى المستقبل البعيد ونحلم بما نريده لبلادنا . وزير الزراعة يأمل فى أن يكون لدينا إكتفاء ذاتى من معظم المحاصيل .. أحلامه كما قلت تقوم على أسس واقعية بدأ تحقيقها فعلا على أرض الواقع .. الفول مثلا أصبح لدينا إكتفاء ذاتى فيه بل ومخزون سنة مقدما بعد أن كنا نستورد منه ما قيمته ٣٢ مليون جنيه .. نأمل فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من العدس قريبا وبعدها يتحقق الاكتفاء الذاتى من الذرة والقصب وبنجر السكر .

ويرى الدكتور يوسف والى أنه من الصعب فى المستقبل القريب أن يتحقق الاكتفاء الذاتى من القمح ولذلك فخطة وزارته تقوم على تصدير محاصيل غالية الثمن .. وبثمنها نستورد قمحا .. فمثلا هل تعلم أن إنتاج سبعة أطنان من الموالح فى الفدان الواحد يمكن أن نحصل من ثمنها على ما تنتجه عشرة فدادين من القمح ؟ أنه حقيقة ولذلك فوزارة الزراعة ستقوم بتصدير ٢٠٠ ألف طن من الموالح إلى الخارج .

الدولة والفلاح

وفى المستقبل ستتدعم العلاقة بين الدولة والفلاح ولن تنتهى كما يأمل البعض .. فلو تركت الدولة المجال للمصالح الخاصة وحدها لما أمكن تنظيم أمور الانتاج والاستهلاك ويذكر الدكتور يوسف والى فى هذا الصدد ما يؤكد وجهة نظره .. ففلاح الصعيد مثلا يستهلك الارز وإن كان لا يزرعه وهو يأتى إليه من مركز إنتاجه فى الوجه البحرى .. وبالمثل فان فلاح الوجه البحرى يستهلك السكر وإن كان لا يزرع القصب .. والذى يقوم بوظيفة توفير كل ما يحتاجه المستهلكون والدولة .. والتسويق التعاونى هو أحدى وسائل الدولة فى ذلك .

وفى رأى وزير الزراعة أن تعاون الدولة مع الفلاح أفضل من استغلال التجار له بشرط أن تراعى مصلحته وأن ترفع سعر منتجاته كلما زادت تكلفة إنتاجها وهو ما تحقق فعلاً فمثلا أردب الفول السودانى تم تحريك سعره أكثر من أربعة أضعاف منذ السبعينات وحتى الآن .. حتى وصل إلى ٣٦ جنيها بعد أن كان سبعة جنيهات فقط وكذلك تم تحريك سعر قصب السكر والقطن .

أن مصلحة الفلاح ستكون محور الإهتمام ونحن نتطلع إلى المستقبل ونقتحم القرن الجديد .

لم تعد دودة ورق القطن هى التى تهدد محصول القطن فقط !! فالقطن لو تمكن من النجاة من هذه الأفة الخطيرة . فانه سيواجه بمشكلة من نوع أخر .. مشكلة ناتجة عن العجز الشديد فى الايدى العاملة الزراعية .. وهذه المشكلة أجبرت زراع القطن على جنيه مرة واحدة فقط . وقد قدرت نسبة الفاقد فى المحصول بحوالى قنطار وثلاثة ارباع القنطار فى الفدان .

وبعد ان درس د . يوسف والى وزير الزراعة ابعاد المشكلة . كان قراره ان يتحول جنى القطن الى مهمة قومية يساهم فيها تلاميذ المدارس بالتعاون بين وزارات الزراعة والتربية والتعليم والحكم المحلى .

بعد مقاومة الدودة .. المشكلة فى الايدى العاملة !!

يشرح د . محمد عباس وكيل وزارة الزراعة المشكلة من بدايتها .. وكيف جاء التفكير فى الحل .. فيقول :

ثبت من نتائج تقييم موسم جنى القطن فى العامين السابقين تزايد فاقد الاقطان فى الحقول لعدم قيام الزراع بجنى محصولهم جنيا كاملا ، مما يترتب عليه تخلف كميات كبيرة من الاقطان ، سواء تلك المتبقية على احطاب القطن نتيجة تفتح اللوز بعد الجنى او الاقطان المتساقطة على الارض نتيجة تاخر الجنى ، وتعذر جمعها ..

وقد قدر الفاقد فى محصول القطن بسبب هذه الظواهر فى الموسم حوالى قنطار وثلاثة أرباع قنطار للفدان .

وأضاف د . محمد عباس والسبب الرئيسى لذلك هو نقص العمالة فى مجال الزراعة بالريف ، خاصة فى مواسم جنى القطن ، وأرتفاع أجور الأعداد المتاحة ، مما يترتب عليه تأخير عمليات جنى القطن لدى كثير من الزراع ، وأرتفاع تكلفه الجنى لدرجة أنها بلغت فى المتوسط ٢٥ جنيها للقنطار .. وتتفاوت هذه الظاهرة من محافظة الى الأخرى وفقا لمتوافر الأيدى العاملة .

وأكد وكيل وزارة الزراعة أنه نتيجة للفاقد فى المحصول وأرتفاع تكلفة الجنى ارتفاعا كبيرا انخفض العائد النهائى للفلاح .. الأمر الذى ترتب علية أنصراف الزراع عن زراعة القطن حتى وصلت المساحة القطنية هذا العام حوالى مليون و٩٩٢ الف فدان فقط .

تحقيق : حسن فكرى

ومن هنا يؤكد د . محمد عباس أن وزارة الزراعة عكفت على دراسة هذه الظواهر بهدف أيجاد تخطيط عملى للتغلب على مشكلة نقص العمالة فى الريف ، وتوصلت الوزارة الى خطة تعتمد اساسا على اسهام طلبة المدارس الابتدائية والأعدادية من ٩ الى ١٥ سنة فى عمليات جنى القطن ويشترك فى الخطة حوالى ٤ الاف تلميذ مع وضع تنظيم محكم لتحقيق اهداف الخطة بالاضافة الى جدية العمل من خلال نظام يعتمد اساسا على التبكير فى بدء الدراسة من أول سبتمر لتنظيم عملية تشغيل طلبة المدارس ، وفق تخطيط سليم دقيق تساهم فية الأجهزة المعنية فى وزارة الزراعة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الحكم المحلى .

تعميم التجربة

ويقول د . يوسف والى وزير الزراعة بدأ تنفيذ المشروع هذا العام فى خمس محافظات وعلى ضوء تقييم التجربة يمكن تعميمها فى العام القادم

وأضاف وزير الزراعة الغرض من اقامة وتنفيذ هذا المشروع هو توفير الأيدى العاملة اللازمة للجنى الكامل لمحصول القطن بأسلوب منظم وبأجور مناسبة الأمر الذى سيحقق للفلاح عائدا اكبر ، مما يشجعه على الاستمرار فى زراعة القطن فى السنوات القادمة .

ويؤكد د . يوسف والى ان تنظيم عملية تشغيل طلبة المدارس فى جنى القطن بصورة منتظمة سوف تحقق عائدا كبيرا تفقده بسبب عدم توافر الأيدى العاملة لجنى القطن جنيا سليما كاملا .

وأضاف ايضا بأن عملية تنفيذ المشروع من حيث جنى المحصول مبكرا وعلى مرتين ان امكن ذلك سيؤدى الى ارتفاع مستوى الرتب . الامر الذى سيؤدى ايضا لزيادة دخل المزارع .

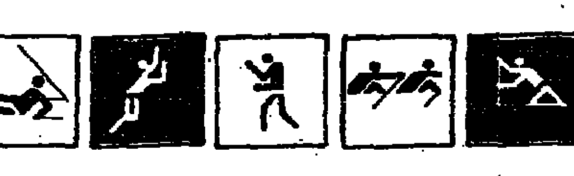
وأكد الوزير أن هذا المشروع سيربط طلبة المدارس الابتدائية والأعدادية بالقرية ويغرس قيما تربوية ومبادىء وطنية فى نفوس الطلبة بأن يعمل جميع الطلبة معا فى الحقل جنبا الى جانب دون تفرقة بينهم مما يؤدى كذلك الى غرس مبادىء شرف العمل اليدوى فى نفوس النشء الحديث الذى رسخت فى أذهانة هجرة الاعمال اليدوية والتوجه الى الاعمال المكتبية .

حوافز مجزية

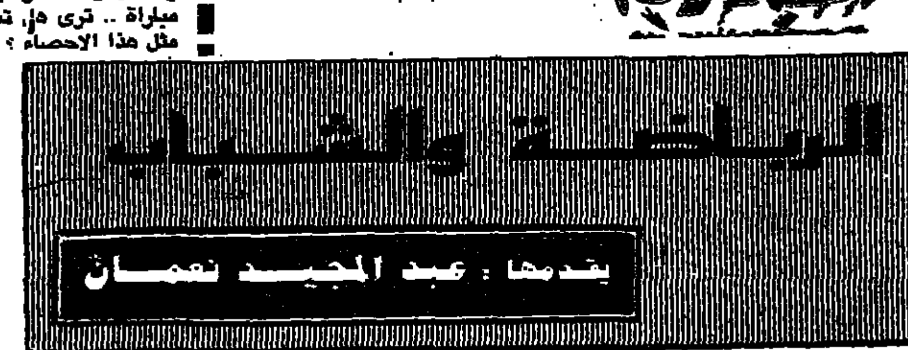
ويقول د . يوسف والى وزير الزرعة ان المشروع سيقتصر هذا العام على مدارس التعليم الأساسى بالقرى والمراكز بخمس محافظات هى سوهاج . وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية والبحيرة ..

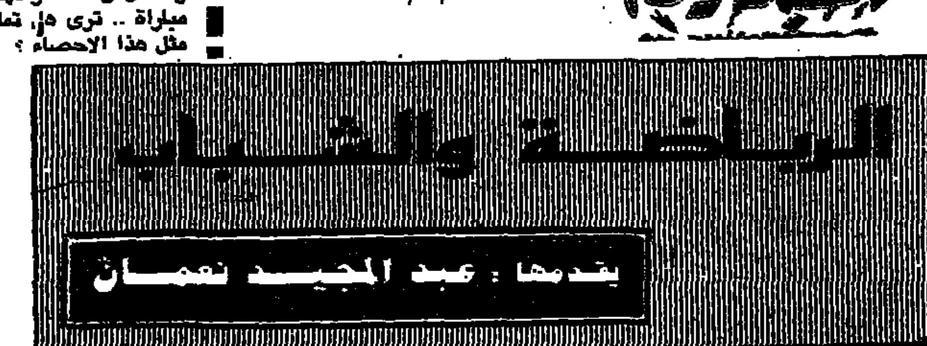
وفى نهاية الموسم يصرف للمدرسين المشرفين على الطلبة حافز يتناسب مع كمية القطن والمساحة القطنية التى تم جنيها بمعرفة الطلبة وكذلك تقوم الجمعيات التعاونية بتوفير اكياس جنى المحصول وتسلم لطلبة المدارس .

ويضيف وزير الزراعة بأن سلف الجنى المقرر صرفها فى مناطق تنفيذ التجربة سيتم تخصيصها لتمويل المشروع بدلا من صرفها للزراع ويتم صرف اجور الطلبة اولا بأول من هذه المبالغ لضمان انتظام العمل ودفعه .. وسوف يكون المشرف الزراعى لكل منطقة هو المسئول فنيا عن توجيه الطلبة .



أخبار اليوم
• الصفحة الحادية عشرة •
• ١٩٨٤/٩/٨ •





الانضباط فى الشارع الرياضى .. مفقود الاداريون يجعلون من اللاعبين كبش الفداء !

بحثا عن النجاة من الغرق .. بدأت مجالس بعض الاتحادات « تلطش » .. اختارت جبهات ضعيفة ـ هى جبهة اللاعبين ـ وضربتها .. مع أن اللاعبين أخر من يسأل عما حدث فى دورة لوس أنجلوس الاوليمبية .. حتى اذا أهملوا فى التدريب أو خالفوا تعليمات القرية الاوليمبية .. لان هذا كان يمكن استدراكه من بداية الامر ، لو كان ادارى اللعبة .. او ادارى القرية تقظا يعالج الاخطاء أولا باول ..

ان ما حدث فى مختلف مراحل دورة لوس انجلوس .. منذ الاعداد وعبر الترشيح والاختيار والسفر حتى الاداء هناك حافل بأخطاء كثيرة تؤكد أن الشارع الرياضى ينقصة الانضباط .. وها هم كل يرمى المسئولية على الأخر .. مع أن المسئولية سلسلة من الحلقات المرتبطة .. ترابط الحلقات الاوليمبية الخمس ..

اننا لا نكن عداء لاحد ، ولا ندعى اننا أصبحنا نملك كل العناصر التى تهيء لتحقيق الانتصارات على المستوى العالمى .. ذلك أننا تدهورنا مع الأيام .. لقد عرفنا الميداليات الاوليمبية الذهبية منذ دورة امستردام ١٩٢٨ على أيدى السيد نصير وابراهيم مصطفى فى رفع الاثقال والمصارعة .. وعرفنا الميداليات الفضية والبرونزية على أيدى فريد سميكة وعبدالمنعم الجندى فى الغطس والملاكمة .. ثم انحسرت هذه الميداليات ، لاننا حتى لو ادعينا ان أرقامنا تتحسن ، فهى تعتبر متاخرة مادامت لا تساير الركب العالمى بنفس درجة تقدمة ..

وعذر عدم توافر الامكانات لا يكفى وحده للرد على الحالة القائمة للرياضة المصرية .. ذلك أننا لا ينقصنا فى كثير من الالعاب الا التخطيط السليم والتنفيذ السليم .. ماذا ينقصنا مثلا فى الجمباز أو رفع الاثقال أو الغطس أو مسابقات الرمى فى العاب القوى أو السباحة .. أو الملاكمة أو المصارعة حتى يتوقف نمونا بهذا الشكل المؤسف ان الذى ينقصنا حقيقة هو قادة رياضيون مؤمنون برسالتهم وبوطنهم .قادرون على اقناع القادة السياسيين بان الرياضة على رأس الوسائل لخلق المواطن النظيف المؤمن القوى .. وبانها لا بد أن تكون اجبارية فى المدارس والمصانع .. والى أن نصل الى « الرياضة للجميع » يمكن التركيز على الالعاب الفردية الاساسية ، وعلى انتقاء اعداد معينة من لاعبيها يتم اختيارهم من قاعدة عريضة ، وتهيأ لهم كل اسباب الرعاية الصحية والرياضية .. وهناك كثير من هذه الالعاب لا تحتاج الى مساحات ، اكثر اتساعا من « احواش » المدارس ..

ثم أفة بقاء الفاشلين فى اماكنهم .. قابعين فيها « على قلبها لطالون » .. لايتزحزحون ، بفضل التشريعات القائمة ، التى تعتمد على سذاجة اعضاء الجمعيات العمومية ، الذين يتاثرون بالمجاملات أحيانا .. « وبكيلو كباب » أحيانا أخرى !!

لقد أن الأوان ليس لمجرد المحاسبة .. بل لتعديل الاوضاع تعديلا شاملا على ضوء ما تسفر عنه هذه المحاسبة .. والمسألة واضحة .. واذا قيل ومن يحل محل هؤلاء ؟ قلت : لن يكون من يجيء بعدهم اكثر فشلا منهم .. بعد أن تحولت الادارة الرياضية الى تشبث بالمراكز .. لا يحرص عليه الا محترفون انتهازيون ـ وكل شيء بثمنه .. حتى التطوع الذى يصفون انفسهم به .. ولنجرب ان يشمل تشكيل بعض الاتحادات معينين يقبضون أجرهم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويشغلون منصبى المدير العام وامين الصندوق .. على الأقل .. مجرد تجربة .. واعتقد انها ستكون ناجحة .. والاقتراح معروض للمناقشة ..

عبدالمجيد نعمان

اليوم المباراة الألف لنادى موناكو الفرنسى

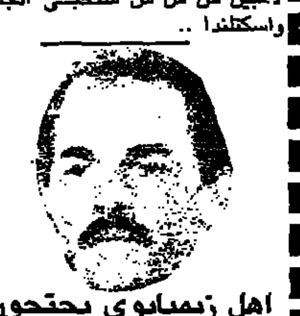
يلعب اليوم فريق موناكو الفرنسى لكرة القدم مباراته رقم الف منذ بدأ سنة ١٩٥٣ .. فى ال ٩٩٩ مباراة التى لعبها فاز فى ٤٤٢ وتعادل فى ٢٣٦ وانهزم فى ٣٢١ مباراة .. ترى هل تملك انديتنا مثل هذا الاحصاء ؟

فريق درجة رابعة يقابل ليفربول فى الكاس

نادى ليفربول .. بطل دورى انجلترا وكاس اندية اوربا الابطال لكرة القدم اختارت قرعة كاس الدورى (كاس اللبن) للقائه فى الدور الأول نادى ستوكبورت .. أحد أندية دورى الدرجة الرابعة الذى أبدى مسئولوه بهجتهم بلقاء اكبر اندية انجلترا من ناحية ، وبالدخل الكبير الذى ستدره المباراة من ناحية اخرى !

مباريات الدورى تكشف مستوى اللاعبين الدوليين

يتابع مدربو الفرق القومية لكرة القدم لانجلترا واسكتلندا وايرلندا مباريات دورى انجلترا لكرة القدم اليوم ليقفوا على مستوى اللاعبين الدوليين قبل اشتراكهم مع المنتخبات فى المباريات التمهيدية لكاس العالم ١٩٨٦ .. مباراة ليفربول وارسنال اليوم مثلا تضم خمسة لاعبين من كل من منتخبى انجلترا واسكتلندا ..



اهل زيمبابوى يحتجون على اشراك جروبيلار فى مباراة القاهرة !

على غير المتوقع .. ورغم ان جروبيلار حارس مرمى زيمبابوى (الابيض) أنقذ فريقة من هزيمة ثقيلة فى مباراة مصر فى تمهيدى كاس العالم وأوقفها عند فارق هدف واحد .. الا أن أهل زيمبابوى أعلنوا عدم رضاهم عن اشتراكه فى المباراة لانه يقيم فى انجلترا حاليا ويلعب لنادى ليفربول ، حتى أنه لم يصل الى القاهرة لينضم للفريق الا قبل المباراة بساعات !

بعد عذاب .. وصل الزمالك إلى كيتوى وتدرب أمس
صحف زامبيا تحذر من قوة وخطورة فريق الزمالك

منذ أن غادرت بعثة الزمالك لكرة القدم مطار القاهرة يوم الثلاثاء الماضى للقاء الأول مع فريق نكانا رديفلز فى دور الثمانية لبطولة أفريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الدورى العام ، وهى فى « حالة سفر » لا تنتهى وإحساس متصل بالمشقة والاجهاد ..

لم تنته هذه الحالة ولم يتبدل هذا الاحساس إلا بعد أن وصلت البعثة الى محطة الوصول الأخيرة« كيتوى » فى الساعات الأولى من صباح أمس حيث نال اللاعبون قسطا من الراحة ، ثم تناولوا بعدها طعام الغذاء الساعة الثانية عشرة ، ثم أدوا أول مران جاد متكامل لهم باستاد الشياطين الحمر الذى تقام عليه المباراة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الأحد « الساعة الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة » .

إستغرق مران الفريق ساعتين إلا الربع ، وإشتمل على تدريبات اللياقة والمرونة التى تخص كل عضلة ، مع التسديد على المرمى من خارج المنطقة .. والغريب أن المران لم يشتمل على أية تدريبات خططية خاصة بالمباراة .. وعند سؤال الكابتن محمود أبو رجيلة مدرب الفريق عن ذلك قال أنه سيكتفى بشرح جوانب الخطة على « السبورة » حتى لا يطلع عليها أحد من جانب فريق نكانا ، وإن كان تدريب اليوم وهو الاخير قبل المباراة ـ الذى سيقام فى نفس موعدها ـ سيشتمل على بعض نواحى الخطة وقد إشترك فى المران جميع اللاعبين ، وظهروا بحالة بدنية وفنية طيبة .

أطول أيام « سكة » السفر :

كان أمس الأول هو أطول أيام « سكة سفر » البعثة حيث إستيقظ أفرادها فى الخامسة صباحا ، وظلوا فى عناء متصل إلى أن وصلوا كيتوى .. فبعد أن وصلت البعثة إلى مطار لوساكا ومنه إلى منزل السفير أحمد طه البعيد عن المطار أمضت هناك ٣ ساعات لم تكن كافية بأى حال للتخلص من الشعور بالاجهاد وعندما قرر الكابتن أبو رجيلة أن يتدرب الفريق بحديقة منزل السفير فوجيء هو واللاعبون قبل أن يبدأوا المران بمندوبى نادى نكانا يطلبون منهم التحرك بسرعة إلى مطار لوساكا لأن الطائرة الخاصة التى ستقل البعثة إلى ندولا ومنها بالسيارة إلى كيتوى قد وصلت .. فألغى أبو رجيلة المران وتحرك الجميع بسرعة إلى المطار حيث كانت « المفاجأة » فلم تكن هناك أى طائرات لنقل البعثة ووضح أن ما حدث كان بهدف « تفويت » فرصة المران على الزمالك و« إجهاد » لاعبيه وقضت البعثة بالمطار ٣ ساعات مرهقة مملة إلى أن وصلت الطائرة المروحية « المزعجة » والتى أقلت البعثة إلى ندولا ، ومن هناك إنتقلت البعثة بالسيارات إلى كيتوى ، وقد أتت هذه « التوصيلة » الأخيرة على البقية الباقية من راحة اللاعبين ، وباقى أفراد البعثة لدرجة أن أغلبهم إستسلم للنوم دون تناول طعام العشاء .

رئيس نادى نكانا يأسف لما حدث :

كان فى إنتظار البعثة عند وصولها ندولا أمس الأول بيتر شيلشي رئيس نادى نكانا رد ديفلز الذى بالغ فى إبداء أسفه على ما واجهته بعثة الزمالك منذ وصولها إلى لوساكا ، وقال أنه يعرف جيدا مقدار المشقة التى تكبدها اللاعبون ، ووعد بألا تقابل البعثة أى مشاكل حتى تغادر كيتوى صباح الاثنين .. هذا وقد إجتمع شيلشي بحمادة إمام رئيس بعثة الزمالك وأحمد رفعت مدير الكرة بمجرد الوصول إلى كيتوى وإتفقوا على مواعيد التدريب ومواعيد وجبات الغذاء وأنواعه .

صحف زامبيا تحذر من قوة الزمالك :

نشرت صحيفتا « تايمز أوف زامبيا » و« زامبيا ديلى ميل » أمس موضوعين عن فريق الزمالك .. فى صحيفة « تايمز » وتحت عنوان « الزمالك يقول : نكانا فريق ضعيف جدا » بجانب صورة للفريق مع السفير أحمد طه بمنزله كتب فيكتور مولانجى المحرر الرياضى بالصحيفة أن الزمالك الذى وصل لوساكا واثق من قدرته على هزيمة فريق نكانا يوم الأحد .. ثم نشر تصريحات لحمادة إمام رئيس البعثة يقول فيها أن نتيجة المباراة فى علم الغيب ، ولكنه يشعر بأن لاعبى الزمالك سيفوزون بمجموع المباراتين بكيتوى والقاهرة ..

وتحت عنوان « الزمالك متأكد من الفوز على الشياطين » مع صورة لفريق الزمالك لحظة هبوطه من سلم الطائرة فى لوساكا نشرت الصحيفة حديثا مع الكابتن أبو رجيلة قال فيه أن الزمالك واثق من الفوز على نكانا فى حالة إلتزام الأخير باللعب النظيف ، وأن الزمالك من أفضل الفرق المصرية ، وفاز بالدورى فى الشهر الماضى ووصفه بأنه يجمع بين لياقة الأوربيين ومهارة البرازيليين ، وأن الفريق يضم ٦ لاعبين دوليين .. وأضاف أن الزمالك فاز فى الماضى على فريق وست هام الانجليزى وساراييفو اليوغوسلافى مما جعله يلقب بقاهر الفرق الأجنبية .

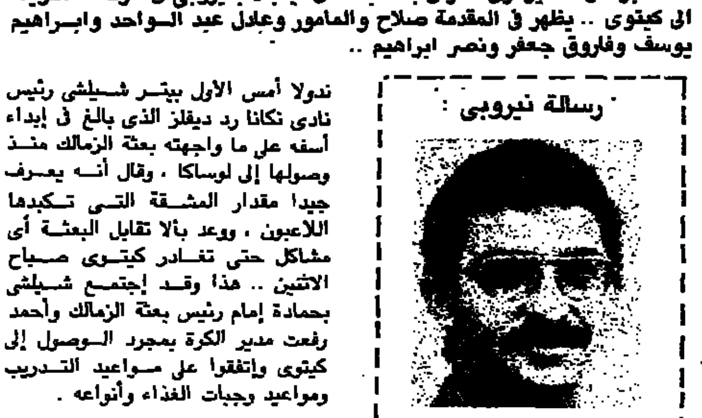
بسرعة :

● تنزل البعثة فى كيتوى بفندق « أدنبرة » ، وهو متواضع بالمقارنة بفندق إنتركونتيننتال الذى نزلت به البعثة فى نيروبى .. وإن كان أحسن فنادق المدينة .. وميزته أنه يبعد بمسافة كيلو مترين فقط عن إستاد نكانا الذى تدرب عليه الفريق وتقام عليه المباراة .

● قرر الزمالك تأجيل موعد المباراة الثانية لتقام يوم ٢٣ سبتمبر بدلا من ٢١ سبتمبر على أن تقام تحت الأضواء الكاشفة بإستاد القاهرة ، وسبب التأجيل هو توفير أكبر وقت للفريق لكى يستعد للمباراة خاصة وأنه سيقضى خمسة أيام بمدريد بأسبانيا فى رحلة العودة ، كما سيشترك فى مباراة إعتزال محمد سعيد يوم ١٨ سبتمبر .

● لا يعلم أحد موعد وصول طاقم الحكام المعين لادارة المباراة وهو من زيمبابوى بقيادة فالد يماراكا والمراقب من بتسوانا وإسمه بنجى .

● خرج فريق نكانا من مسابقة الكأس بعد هزيمته من فريق فيتاقوم فى المباراة النهائية ٢/٣ .. يدرب فريق نكانا حاليا لاعبه السابق موزيز فيموالا .



لاعبو الزمالك يؤدون المران بملعب نادى ايمبالا بنيروبى فى الرحلة الطويلة الى كيتوى .. يظهر فى المقدمة صلاح والمامور وعادل عبد الواحد وابراهيم يوسف وفاروق جعفر ونصر ابراهيم ..

رسالة نيروبى :

ضياءالدين على

غرامات بالجملة ببطولة أمريكا للتنس

وقع الاتحاد الدولى للاعبى التنس المحترفين غرامة قدرها الف دولار على كل من اللاعبين فيتاس جيرولاتيس .. وغرامة قدرها خمسمائة دولار على كل من جون ماكنرو الامريكى وأندريز جوميز لاعب أكوادور ، ودييجو بيريز لاعب اوروجواى .. وغرامة ٣٥٠ دولارا على الامريكى فان وينيتسكى .. وغرامة ٢٥٠ دولارا على ايلى ناستاسى الرومانى ، وذلك لتعديهم باللفظ أو الاشارة على هيئة التحكيم اثناء بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس ..

هذا ويلتقى فى الدور قبل النهائى لفردى الرجال الامريكى ماكنرو مع مواطنه جيمى كونورز .. وأيفان لندل التشيكى مع الصاعد بات كاش الاسترالى ..

الأهلى يستأنف اليوم الاستعداد للقاء أسيك الثانى
تحليل للظروف التى مر بها الأهلى فى اللقاء الأول

كتب إبراهيم ربيع !

يستانف الاهلى اليوم استعداده لمباراة العودة مع أسيك بطل ساحل العاج يوم ١٤ سبتمبر فى دور الثمانية لبطولة أفريقيا لكرة القدم للاندية أبطال الكؤوس حصل الفريق على راحة أمس .. وكان قد بدأ استعداده للمباراة الثانية فى أبيدجان يوم الثلاثاء بعد أن حصل على راحة اليوم التالى للمباراة التى أنتهت بفوز اسيك ٢/١ ...

كانت البعثة قد غادرت فندق سويروكو الذى نزلت به الساعة السابعة إلا الربع من صباح أول أمس / بتوقيت القاهرة وغادرت مطار أبيدجان الساعة الثانية عشرة إلا الثلث .. ووصلت مطار أكرا الساعة الثانية عشرة والنصف ، وغادرته الساعة الواحدة وعشرون دقيقة ، فوصلت القاهرة الساعة الثامنة والنصف مساء .

استعداد الاهلى للمباراة الثانية

بدأ الاهلى استعداده للمباراة الثانية فى القاهرة بالمران يوميا بأبيدجان أبتداء من الثلاثاء ، أشرف على المران دون ريفى وأحمد ماهر .. وركز دون ريفى على توضيح الاخطاء التى وقع فيها الفريق فى المباراة الاولى من خلال محاضرات كان يلقيها على اللاعبين بقاعات الفندق ، ثم التركيز عليها عمليا أثناء المران .

وأثناء رحلة العودة من أبيدجان إلى القاهرة أخذ دون ريفى يدون خطته للاستعداد للمباراة الثانية على الورق بمشاورات مع أحمد ماهر وحازم كرم .. كما أتفق مع الادارى عزيز مبروك على أن يتم الاتصال بحسن أمين مدير هيئة ستاد القاهرة الذى تقام عليه المباراة للاتفاق معه على أن يتدرب الاهلى مرة واحدة بالاستاد أحد أيام الاثنين أو الثلاثاء أو الاربعاء وسوف يتدرب فريق أسك مرة واحدة أيضا بالاستاد بعد وصوله إلى القاهرة ويضع دون ريفى فى أعتباره أن يلعب الاهلى بخطة هجومية فى المباراة الثانية .. وقد سجل فى أوراقه عبارة تقول : من هم اللاعبون القادرون على تنفيذ خطة ٢/٢/٤ .

مباراة جيدة للاهلى بالنظر لظروفه الصعبة :

تخلف الخطيب وطاهر أبو زيد عن السفر مع الاهلى .. وسافر علاء ميهوب وهو مصاب .. وأصيب ربيع ياسين بالانفلونزا بعد وصوله ابيدجان مباشرة .. وعانى لاعبو الاهلى أعضاء المنتخب من الارهاق .. وكانت أرض الملعب سيئة فأثرت على أداء اللاعبين .. بالاضافة إلى أنها المباراة الاولى للاهلى فى الموسم الرسمى الجديدة وهى خارج أرضه ومع فريق قوى تلك كانت الشواهد التى عايشها الجهاز الفنى قبل المباراة وأخذ يبنى عليها تصوراته التى يضع على اساسها خطة اللعب بما يتلائم مع هذه الظروف الصعبة .

وبالنظر إلى تلك الظروف الصعبة .. نعتبر أن الاهلى قد قدم عرضا جيدا وبشهادة مدرب أسيك الارجنتينى أوسكار فولوق الذى صرح فى صحيفة الاخوة بابيدجان بأن الاهلى لا يستحق الهزيمة وأن لاعبى أسيك عجزوا عن مراقبة لاعبى الاهلى الذين تحركوا فى كل مكان . ووضع الجهاز الفنى للاهلى خطة دفاعية فى أساسها وهجومية فى الحدود التى لا تضر بالخطة الدفاعية ولكن لماذا كان تنفيذ الشق الهجومى من الخطة أقل من تنفيذ الشق الدفاعى ؟

عمد الجهاز الفنى إلى اشراك أربعة لاعبين فى وسط الملعب .. وتم توزيع الادوار على الاربعة بحيث يكون مجدى عبد الغنى متأخرا طول الوقت .. وأسامة متأخرا معظم الوقت إلا فى حدود ما يسمح به سير المباراة .. وخالد جاد الله وعلاء ميهوب يهاجمان بعد أن يؤديا دورهما الدفاعى إذا الامل فى هجوم فعال للاهلى يتوقف على مشاركة خالد وعلاء مع زكريا وعامر فى الهجوم ولكن لان علاء ميهوب كانت أثار اصابته لا تزال تلازمه بالاضافة إلى ارهاقه من مباراة مصر وزيمبابوى فى تصفيات كاس العالم فقد جاء أداؤه وأنتاجه أقل من مستواه المعهود .. وخالد جاد الله كان أكثر اللاعبين تاثرا بسوء حالة الملعب فتاهت منه الكرة ففقد الفريق صانع ألعابه وعقله المفكر إذا للاعبان اللذان تحملا مسئولية الشق الهجومى بنقل الهجمات بسرعة من نصف ملعب الاهلى إلى نصف ملعب أسيك قد اعاقت الظروف الصعبة مهمتهما .. ولذلك فقد جاء الشق الهجومى من خطة الاهلى أقل مستوى من شقها الدفاعى وأن لم يكن ضعيفا فى الشوط الاول .

وإذا كانت الظروف الصعبة قبل المباراة قد أثرت فى أداء الاهلى طوال ٩٠ دقيقة ، فإن ظروف سير المباراة كان لها أثر فى أدائه فى الشوط الثانى .. فخروج حمدى أبو راضى متاثرا باصابته قلب خطط دون ريفى فى تدعيم الشق الهجومى فاضطر أن يشرك مدحت رمضان ولم ينجح نجاح حمدى أبو راضى فدعم الفريق بضياء السيد بدلا من خالد جاد الله ليكون دوره دفاعيا أيضا وبالتالى فقد غاب الشق الهجومى للاهلى فى الشوط الثانى إلا من بعض هجمات فى أوقات متفرقة ..

دون ريفى
خطة المباراة الثانية

جزاءات ناقصة باتحاد السباحة

عقد مجلس ادارة اتحاد السباحة جلسة عاصفة أول أمس لمناقشته تقارير اداريى السباحة والغطس والسباحة التوقيعية بدورة لوس انجلوس الاوليمبية وقد أتخذ المجلس القرارات الهامة التالية :

ـ شطب اسم السباح شريف نور من قائمة الفريق القومى للسباحة وعدم السماح له بتمثيل مصر نهائيا فى أى فرع من فروع العاب الماء وذلك لعدم جديته وعدم انتظامه فى المران أثناء المعسكر التدريبى فى المانيا وأثناء الدورة .

ـ رفع اسم السباح أحمد عيد من قائمة الفريق القومى للسباحة وعدم السماح له بتمثيل مصر دوليا لمدة عام كامل ، لعدم تحقيقه المستوى المطلوب منه فى دورة لوس انجلوس .

ـ اعفاء العميد مصطفى حسن من تدريب والاشراف على المنتخب القومى للغطس .

ـ شطب اسم القفاز سعيد الضو نهائيا من قائمة الفريق القومى للغطس وعدم السماح له بتمثيل مصر نهائيا .

ـ توجيه الشكر لادارة واعضاء منتخب السباحة التوقيعية للمستوى الطيب الذى ظهر به الفريق أثناء دورة لوس انجلوس .

●● « أخبار اليوم » :

الجزاءات غير كافية .. لانها لم تشمل مجلس ادارة الاتحاد نفسه .. « وبحاله » .. هذا وقد علمنا ان فقرة الشكر جاءت بعد فاصل « ردح » ..

الزرقا وناشئو الأهلى وديا .. فى الكرة اليوم

يستضيف نادى الزرقا اليوم فريق ناشئى الاهلى لكرة القدم تحت ١٩ سنة .. تبدأ المباراة الساعة الرابعة بعد الظهر ويحتفل فيها بوداع الناشىء أمين منصور الذى اتفق على أن ينتقل ليلعب للاهلى .

شخصية الأديب!

●● لقد كان من السهل علينا في الماضي أن نلتقط ورقة من عرض الطريق لأحد الأدباء .. فنتعرف على شخصية كاتبها من الوهلة الأولى .. وذلك من خلال أسلوبه المميز ورؤيته الخاصة وطريقة تعبيره وتكوين جمله وألفاظه المتفردة .. أما الآن فالأمر قد يبدو مختلفا كما تشير كافة الدلائل .. والسؤال الذي يقودنا اليه الحديث .. ماهي سمات شخصية الأديب التي تميزه عن غيره ؟!

أساتذة النقد والأدب يفجرون قضية

د . عبدالعزيز حمودة

د . فوزى فهمى


د . أحمد هيكل

د . سمير سرحان

تحقيق : مجدى كامل

يقول دكتور عبدالعزيز حمودة أستاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة والكاتب المعروف : أننا عندما نتحدث عن الخصائص المميزة لشخصية الأديب لابد وأن نأخذ في الاعتبار عوامل ثلاثة أولها اللون الأدبى الذي يمارسه الأديب ثم العصر الذي يعيش فيه ثم عاملا ثالثا وهو أن الشخصية التى نتحدث عنها هنا ليست شخصية الأديب كانسان ، بل شخصيته كمبدع يتصف انتاجه بصفات تميزه عن انتاج الآخرين وخصائص الأسلوب هنا تعنى الخصائص العامة للتكنيك بما في ذلك استخدام اللغة .. وبالتالى يظل ممكنا أن نميز بين قصة قصيرة لكاتب وأخرى لكاتب آخر ، وبين تكنيك مبدع متمرس يعرف أسرار صنعته ، وتكنيك كاتب مبتدىء يلجأ الى التقليد .

●● هل ترى اننا نفتقر اليوم الى الأدباء ذوى الأساليب المميزة ؟

ويرد دكتور حمودة بأننا الآن نعيش مرحلة حرجة تكاد تنعدم فيها الأساليب المميزة والشخصيات الادبية المتفردة وعدم التركيز على الاجادة قبل الجرى وراء وسائل النشر .. انها حقيقة واقعة يمكن ان نلمسها جميعا على الساحة الادبية ، بإستثناء بعض الاقلام قليلة العدد .. حقا أننا نعانى اليوم من أزمة الاسلوب المميز .

ليس لدينا جيل أدبى

●● ولكن ماهى الأسباب الحقيقية وراء هذه الأزمة ؟

يقول دكتور حمودة أننا الآن لا نرى سوى أفراد يتناثر انتاجهم هنا وهناك .. ولا يمكن أن نتحدث عما يجرى الآن ونسميه جيلا أدبيا .. فنحن ليس لدينا الآن جيل أدبى .. فالجيل لا يوجد الا عندما يوجد تيار نشعر به ونمسه في الداخل والخارج ... وبدون هذا التيار لا يمكن أن نتحدث عن أنفسنا كجيل .. وهذه حقيقة يجب أن نعترف بها .. فلم ينجح أحد من أدبائنا حتى الآن في خلق تيار وأن كان هذا لا ينفى المحاولات الابداعية المتميزة على المستوى الفردى . وانعدام وجود هذا التيار ، جعلنا نتوقف عند نقطة معينة لانتقدم ولانتأخر .. وكل أديب يولد يقف عند النقطة التى توقف عندها غيره

الثقافة في ذيل القائمة

●● ولكن ماذا عن العقبات التى تواجه أدباءنا الشبان ؟

يقول دكتور حمودة .. انهم مظلومون الى حد ما فهناك معوقات خارجية كثيرة يعانون منها كانظمة التعليم وفقر المكتبات المحلية والاقليمية وارتفاع ثمن الكتاب وعدم ايجاد التشجيع اللازم . وهناك عوامل داخلية متمثلة في التسرع من ناحية ، والاحباط السريع الذي يشعرون به من ناحية أخرى . وفي هذا الجو لن يمكننا أن نفرخ جيلا جديدا يضم أدباء متميزين لهم أساليبهم وشخصياتهم الخاصة ولابد أن نمر بعملية غربلة وبالاضافة الى كل ذلك نجد تلك الحقيقة المؤلمة لنا جميعا وهى أن الثقافة لم تعد تهم أحدا وأصبحت في ذيل قائمة اهتمام الدولة في ظل البحث عن حلول لمشاكل العيش . فليس أدل على ذلك من أن كلمة الثقافة وسبل تنميتها قد اختفت من قائمة الاحزاب في الانتخابات الماضية .

يقول دكتور فوزى فهمى عميد معهد الفنون المسرحية والكاتب المسرحى المعروف أن الأديب لا يبدأ حياته من فراغ ، بل لا بد أن يتتلمذ وفق القاعدة الكلاسيكية على استاذ أو اساتذة ، يرى فيه أوفيهم أقرب الى نفسه وضميره ، وهذه العلاقة تبدأ عادة بالافتتان باسلوبهم ورؤاهم . وتنتهى بالتمرد عليهم .

●● ولكن كيف يتمرد الأديب على من افتتن باسلوبهم ؟

يقول أن مرحلة التمرد تبدأ عندما ينضج الكاتب أو الأديب بصفة عامة فيدرك معانى الأشياء بحكم عمق تجربته الحياتية . وتعيش المعانى الحقيقية كالشوق والحب والكفاح خارج اطار الأوراق وتصبح هى الحياة الداخلية للكاتب .. ولن يكتمل هذا ما لم يباعد الأديب بينه وبين ماهو غيره .. عند ذلك يولد بحق الأديب المبدع ذو الأسلوب المميز والشخصية المتفردة .. عندما يحيا على قاموسه الخاص ويبتعد عن قاموس غيره الفكرى والفنى .

●● وماذا عن أدبائنا الشبان .. وما يمكن أن نقدمه لهم ؟

يقول دكتور فوزى أن عددا ليس بقليل من هؤلاء الأدباء لم يصل بعد الى مرحلة التمرد واتخاذ أسلوب خاص يعبر به عن نفسه . ويقول أن الحياة الأدبية الآن يتجاذبها مطلبان متناقضان أحدهما يمضى الى المحافظة على المكتسب والآخر يريد أن يتحرر بطريقة التغيير . وليس هناك عدو للحياة سوى الآلية . ولذلك يتعين على النقاد والأدباء والكتاب الكبار أن يحببوا الى الأدباء الشبان التمرد والممارسة كي يخرج أدبهم أكثر صدقا ووعيا وبالتالى معبرة عن شخصية متفردة لها أسلوبها الخاص والمميز .

بين طه حسين ونجيب محفوظ !

ويقول الدكتور أحمد هيكل عميد كلية دار العلوم ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب أن الاسلوب المميز والرؤية الخاصة قد تمثلت بل وتجسدت في أدب الرواد . فكان لكل منهم طريقة تعبيره وأسلوبه .. حيث عرف كل منهم بلازمات تعبيرية خاصة وبطريقة تكوين جمل واختيار الفاظ متميزة .

●● ايمكن أن نضرب أمثلة على هذه الحقيقة ؟

فيقول دكتور هيكل لدينا مثلا طه حسين والعقاد والزيات والرافعى والمازنى .. فطه حسين يصور ويكرر ويخاطب القارىء وكانه يحدثه حديثا شخصيا . على حين يميل العقاد الى الايجاز والأحكام وحبك العبارات على قدر المعانى ، مع شىء من روح الاعتزاز الذى يصل احيانا الى حد الاستعلاء . أما الزيات فهو مهندس تعابير ، يوازن بين اللفظة واللفظة ، ويقابل بين الجملة والجملة ، ويعادل بين الفقرة والفقرة ، كل ذلك مع مراعاة الايقاع المنسق والموسيقى الاخاذة . نجد المازنى رجلا يشع من اسلوبه الروح المصرية ، في خفة ظلها ، ودعابتها و « قفشاتها » ، بل في الفاظها وتعابيرها ، تلك الألفاظ والتعابير التى يحسب قارئها أنها من العامية المصرية ، بينما هى عربية فصحى ، غاية ما في الأمر انها تدور على السنة المصريين في استعمالاتهم اليومية ، ثم يلتقطها المازنى ليرد اعتبارها ويصقلها ويضعها في سياقها الجميل وهكذا كان جيل الرواد متفردا في اساليبه متنوعا في تعبيراته .

●● وماذا عن الأدباء الذين يعيشون بيننا اليوم ؟

يقول دكتور هيكل اننا من الممكن أن نميز بين اساليب الادباء والكتاب الكبار اليوم أمثال نجيب محفوظ وعبدالرحمن الشرقاوى واحسان عبدالقدوس ويوسف ادريس . لكل واحد من هؤلاء سماته الأسلوبية بالاضافة الى طريقته في التفكير واختياره لافكاره وموضوعاته .

●● وكيف ترون الجيل الجديد من الأدباء والكتاب ؟

يجيب دكتور هيكل أن تميز الأساليب يتبع بالضرورة نضج الأدباء واستواءهم وتحدد معالمهم . ومن هنا لا ننتظر ممن لا يزالون في دور التجارب أو ممن لم يتم نضجهم الفنى بعد أن تتميز أساليبهم . فهذا أمر يحتاج الى وقت .

العزلة هى السبب !

ويقول دكتور محمد عنانى استاذ الأدب الانجليزى الحائز على جائزة الدولة التشجيعية هذا العام في الترجمة أننا نعانى من تخلف أدبى .. وأن أدباءنا تجمدوا عند مرحلة الستينات وأن ذلك التخلف الأدبى دفع الأدباء الشبان الى التقوقع داخل نفس المرحلة .. والمسئول عن كل ذلك هو تخلف الحركة النقدية في العالم العربى بأثره بسبب انقطاع الصلة بيننا وبين ما يجرى على الساحة الادبية العالمية .

●● ايمكن تفسير هذه المشكلة كما ترون بشىء من الايضاح ؟

يجيب دكتور عنانى قائلا أن أى أديب أو ناقد لا بد وأن يكون مرتبطا بما يجرى في العالم من تيارات تجديد ومذاهب فنية جديدة تظهر يوما بعد يوم لتواجه متطلبات العصر ومشكلاتنا المعاصرة .. واطلاع الأديب على روائع الأدب العالمى المعاصر يصقل أسلوبه ونظراته النقدية لما يكتب ويساعده على تكوين رؤيته .. وانعدام الصلة بين ما يجرى هنا وما يجرى في العالم يجمدنا عند نقطة معينة .. ويدفع معظم الأدباء الجدد الى محاكات وتقليد جيل معين ينتمى الى مرحلة معينة في زمن ولى

● وما السبيل إذن لفك هذه العزلة ؟

يقول دكتور عنانى أنها الترجمة التى تقدم للأديب والناقد المائدة الحافلة بما وصل اليه الآخرون من تيارات ومذاهب جديدة .. ولا أقول أن نتفرنج .. بل نستطلع وندرس ونكون رؤيتنا الخاصة .. فلايمكن أن يكون هناك انقطاع بين مانقرأ وما نكتب وما يقرأه ويكتبه العالم .

الأسلوب المميز موقف من الحياة

يقول دكتور سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة أن الذى يحدد أسلوب الكاتب ليس فقط استخداماته اللغوية ، وانما أيضا قدرته على توظيف موقفه من الحياة والأشياء في خدمة هذا الأسلوب .. ومن هنا فمهما كان جمال العبارة أو سلاستها .. فتظل فارغة من المحتوى ومضمونه ما لم تعبر عن موقف محدد للأديب أو الكاتب .. فبعض الكتاب يكون موقفهم من الحياة ساخرا ، والسخرية تتضمن فلسفة رؤية الأشياء على حقيقتها دون تجميل .. وبعض الكتاب يجدون أن الاسلوب الرصين الجاد اقدر على التعبير عن جدية الحياة وجدية قضاياها .

ويقول دكتور سرحان أن كثيرا من الادباء في عصرنا ربما يكونون قد افتقدوا الحس النقدى الساخر . واستقبلوا الحياة بقدر كبير من الجدية الزائدة والجهامة . بينما أن الموقف النقدى هو دائما موقف صحى ، والكاتب بطبيعته ذو عقل نقدى . ومن هنا فقدنا الاسلوب المميز . لأنه كما قلنا يعبر عن فكر وعن موقف نقدى .

قصة وراء قصة

أوسعتهم ضربا

بقلم : على منصور المحامى

وقف الشيخ الوقور بين تلاميذه يلقى عليهم درسا من دروس البلاغة وأدب اللغة وكان فيما عرفته البرامج فيما بعد ، بالنصوص ، وهى تلك النماذج التى كانت وقتئذ تختار من عيون الأدب لتربى ملكات التلاميذ وذوقهم حيث كان عليهم فهم النص ثم حفظه ، وكثير ممن فهموه وحفظوه ظل ذخيرة لبعضهم وركيزة للمستزيد منهم .

وكانت هذه النصوص تجمع فيما تجمع ايات من القرآن الكريم واحاديث للرسول عليه الصلاة والسلام ومختارات من نظم فحول الشعراء منذ عصر المعلقات وما تتالى من عصور وشيئا من الامثال التى استقرت في تاريخ اللغة وادابها .

وإذ كان موضوع الدرس شيئا من الامثال فقد كان من حديث الاستاذ .. « الامثال التى تتداول في كل مجتمع هى من التراث الذى يتردد في معالجته علوم كثيرة منها التاريخ والأدب والاجتماع . والامثال العربية القديمة ـ شانها شان الامثال جميعا ـ حاصل لقصة صدر بمناسبتها ما صار بعدئذ مثلا وان انفصل مع الايام عن القصة او تاثر في مجال استعماله بتغير ظروف الحياة في عمومها او في المجتمع الذى نشأ فيه المثل .

والمثل الذى نعرض له اليوم هو « ابطأ من فند وخمود زند » و « فند » اسم تابع لسيد غير معروف الاسم والزند هو العود المشتعل الذى تقدح به النار اما العلاقة بين فند وزند فتلك هى القصة ..

حلا السمر فالسهر لرجال القبيلة وهم يتبادلون اشتات الحديث حول النار التى اوقدوها لاغراض في مقدمتها ان تهدى الى ربوعهم الضيف وعابر السبيل . فلما طال اشتعالها خفت ثم خبت حتى خلت من نارها الدار فبعث كبيرهم بتابع له يدعى فند ليستقدم من بعض الجيران « زندا » . وذهب فند وطال غيابه ولما عاد كان قد انطفأ الزند الذى استقدمه فقال سيده « ابطأ فند وخمود زند » يعبر عن الحال الذى كان من بطء الرسول وخيبته في مهمته معا . وكانت العبارة حاصلا للقصة وبات الحاصل مثلا .

★★★

وإذ تداعت في الخاطر القصة والمثل فقد تداعى كذلك قول الكاتب الفرنسى كليمان هيتل في تعليق على مجموعة للامثال العربية انها تتميز بفلسفة وتزخر بالحكمة . ثم تداعت وراء القصة قصص ومعها الامثال التى كانت هى حواصلها . ومن بين هذه وتلك الح على المثل الذى نصه .. « اوسعتهم سبا واودوا » . وكان علة الإلحاح ما يجرى حولنا وبيننا من قصص يثور فيه نفس الحاصل او ينتهى اليه .

والقصة ..

ان اعرابيا اعتاد ان يخرج مع الصباح بإبله يحدوها حتى يصل بها بعض المراعى التى تتناثر في بطن الوادى وهناك يطلقها لترعى على هواها بينما يقضى هو الوقت منشغلا في غير صحيح شغل فلم تكن الابل في مرعاها تحتاج جهدا اكثر من أن يلقى عليها صاحبها بين الحين والحين نظرة من طرف العين ليطمئن على انها لم تتشتت او تنفر او ان باى منها علة تصد نفسها عن ان تاكل او تشرب وعندما تهل بوادر الغروب يجمع الرجل ابله بنداء وبعض صفير اعتاده فاعتادته الابل .. وياخذ الركب طريقه الى رحلة الإياب كما اخذها الى رحلة الذهاب .

وذات يوم .. ذهب صباحا واغنامه حوله وآب مساء وحيدا مما الفت الناس فتجمعوا يسألونه الخبر وهم بين جاد وساخر وان كان جميعهم مستفسرا فرفع اليهم راسه وروى لهم ما كان ..

وكان الذى روى .. كيف انه توجه والابل الى احد الامكنة التى اعتادها ، وكيف اطلق الابل واطمأن على انها جميعا راحت ترعى . ثم كيف فوجىء بنفر من قطاع الطرق فهرب الى قمة التل الذى يطل على المرعى ووقف يرقب جمع المعتدين الابل واقتيادها .. وانه لما اطمأن الى انهم بعدوا انه شق حنجرته بكل ما اهتدى اليه من الفاظ السباب ومعانيه وكيف ان واحدا منهم لم يجرؤ على مبادلته السباب او حتى مجرد الالتفات اليه . بينما الفت الصوت ثم الصدى امثالا له . فكانوا يرعون اغنامهم وابلهم على شبه مقربة من موقعه وربما كان في مكنتهم تدبر الامر لو استغاث بهم .. ولكنهم لما سألوه الامر اجاب في اعتزاز بعد ان قص عليهم واقعة السرقة .. « اوسعتهم سبا .. »

وهز احدهم رأسه وأكمل له ما قاله الراعى .. « واودوا بالابل »

وصار حاصل القصة المثل .

★★★

وتتالت الدهور وتغيرت بنا ومن حولنا الايام والاحوال وقلت الرعاة وان زادت الابل احيانا ولكن بقى في بعض تصرفاتنا المثل وان كان حاصلا لقصص اخرى .. او سعنا فيها سبا واودوا بالحق احيانا .. بل وبالارض حينا .

الخوف .. والدموع في حياة حسين فهمي

في ليلة العرض الاخيرة للمسرحية الوحيدة التي مثلها في حياته .. بكى كما لم يحدث له من قبل .. ! حاول أكثر من مرة اخفاء مشاعره .. ولكن دموعه كعادتها .. خانته !

رأيته ذات مساء وهو يشاهد أحد الافلام التراجيديه .. وبكى حسين فهمي في صمت .. ودموعه كماهي عادتها .. خافته .. وفجاه تحولت دموعه الهادئة الى ما يشبه الصراخ ! كيف يبكي فنان وممثل على وجه التحديد من مشهد أمامه على الشاشة . وهو يدرك تماما ان ما يراه حرفة يعرف تماما أدق أسرارها . ؟

حسين فهمي نفسه لا يعرف لماذا يحدث هذا له ! ؟

وفجاة يضحك بصوت مسموع للغاية . يجعل من حولنا يلتفت نلحيتنا .. ولكنه في هدوء يعود الى مواصلة حديثه .. وكان الذي ضحك من لحظات .. انسان اخر غيره . !

قال حسين فهمي :

- كانت البداية رائعة .. اتاحت لي فرصة الاستمتاع بالوقوف على خشبة المسرح .. وطوال ليالي العرض كنت اذهب قبل موعد رفع الستار بساعة كاملة .. وكنت من أشد الملتزمين بتنفيذ تعليمات المخرج . والتمسك باداء النص المسرحي كما كتبه المؤلف .. وقلت لزملائي في هذا العمل انني ضيف على المسرح وأريد الاستمتاع بوجودي معكم ونقدم العمل المسرحي كل ليلة كما لو كنا نقدمه لاول مرة ..

• مرة أخرى يضحك حسين فهمي .. نفس ضحكته السابقة مضافا اليها شيئا من المرارة .. ثم يقول :

- اكتشفت بعد بداية العرض باربعة أيام على وجه التحديد ان هدف منتج المسرحية هو تسجيلها فقط على شرائط فيديو بينما كان هدفي .. هو الوقوف على خشبة المسرح .. ومن هنا بدأ الخلاف بيننا حتى اخر ليلة عرضنا فيها المسرحية .. هو يريد تسجيل المسرحية والاستفادة بذلك ونحن نريد استمرار العرض .

قلت :

● ووصل الخلاف بينكما الى نقابة الممثلين ..

وقال حسين فهمي :

- يكفي ان نقيب الممثلين حمدى غيث قال بالحرف الواحد .. ، هذه أول مرة يطلب فيها الممثلون السماح لهم بالتمثيل .. والمنتج يرفض .. العكس كان يحدث دائما ! ،

ولانني كنت مخلصا لهذه التجربة .. بدليل تفرغي لها والاعتذار عن أعمال سينمائية .. فقد عرضنا تقديم المسرحية وتعهدنا بدفع الاجور المطلوبة ، ونفقات الدعاية ، وايجار المسرح مقابل حصول منتج المسرحية على مبلغ كل ليلة .. ووافق المنتج بالاتفاق مع نقابة الممثلين .

● اذن لم تعد هناك مشكلة تقف في طريق عرض المسرحية ؟

- كان هذا هو المفروض .. ولكن منتج المسرحية استولى على الايراد بالكامل بعد عدة أيام من تنفيذ الاتفاق .. ولم يكن أمامنا غير اللجوء الى قسم الشرطة .. وليلتها قررت ايقاف العرض وهو في قمة نجاحه . دون تسجيلها فيديو !

● وهل انتهت علاقتك بالمسرح عند هذا الحد ؟

- لم أزل أشعر بالحنين والحب اليه .. فانا لم أرتو منه حتى الآن .

استمراري في التمثيل سببه هجوم النقاد

● أطلب لحظات صمت نسدل خلالها الستار على المسرح . لنتحدث عن حسين فهمي الممثل السينمائي . ؟

- من اية ناحية تقصد ؟

● أعلم انك عنيد أيضا .. ولانك عنيد فقد استمر حسين فهمي في العمل كممثل ! ؟

- درست السينما لمدة ١٠ سنوات ما بين معهد السينما في مصر . والجامعة في الولايات المتحدة الامريكية .. كنت أشعر خلال هذه السنوات بان السينما في دمي من تمثيل واخراج .. ولكن استمراري كممثل كان نتيجة هجوم النقاد ضدى .. لم يرحبوا بي في البداية هاجموني بقسوة .. بينما رحب بي المتفرج .. فكان هناك خلل ما بين رأي النقاد ورأي المشاهد .. فقررت الاخذ برأي المشاهدين فدخلت في دور التحدى والعند .. لكي أثبت انني ممثل وليس كما قال عني النقاد .. شاب حليوه .. أزرق العينين .. يكفي ما حصلت عليه من جوائز وأدواري التي دخلت تاريخ السينما المصرية .. ورغم ذلك فمازال الاخراج الذي درسته هو الحرفة .. انه تكنيك بالاضافة الى الاحساس ودراية بعمل الممثل الذي زاولت عمله فترة تكفي .

● وهل تستطيع الجمع بين التمثيل والاخراج . ؟

- سالت المخرج يوسف شاهين هذا السؤال .. باعتباره قد مر بهذه التجربة من قبل .. فقال ان ذلك ممكن جدا .. وطلب مني مقابلته ليقول لي كيف يمكن ان يحدث .. عندما أقرر الاخراج والتمثيل في وقت واحد ..

• مرة أخرى يعود حسين فهمي الى ضحكته التقليدية ثم يقول : •

- على فكرة المخرج يوسف شاهين واحد من الذين شجعوني على الاستمرار في التمثيل ..

● اذن اتجاهك الى الاخراج قادم لا محالة .

- أشعر ان هذه اللحظة تقترب بالفعل . ولكنني أخاف منها الى حد الفزع .. انها امتحان في غاية القسوة .. وبعد كل هذا .. أما أن ينجح الفيلم .. أو يفشل ..

● واذا نجح الفيلم ؟

- لن يتعامل معي أى مخرج اخر كممثل . لانني أصبحت زميلا ناجحا ومنافسا فكيف يطلبني احدهم ممثل .. وكيف سيوجهني ..

● واذا فشل الفيلم ؟

- بإشماتة المخرجين .. يكفي قولهم • خلى الاخراج ينفعه ' .

● في رأيك اذا اخرجت لنفسك .. ماذا ستكون النتيجة من وجهة نظرك على الاقل ؟

- لابد من تقديم نفسي للمشاهد في صورة جديدة تماما للمشاهد ..

● افهم من ذلك ان هناك امكانيات في حسين فهمي الممثل لم تكتشف بعد ؟

قال :

- أنا متاكد من ذلك .

● والدليل . ؟

- عندما أعمل بالاخراج تعرف الدليل ..

قلت لحسين فهمي .

● هل تعرف حسين فهمي جيدا ؟

قال :

- أنا أعرف فقط حسين فهمي الانسان .

● وحسين فهمي الفنان ؟

- حسين فهمي الممثل صورته على الافيشات وعلى الشاشة .. أما حسين الانسان .. فانه كما هو لم يتغير منذ كان طالبا بمدرسة الناصرية الابتدائية .. وأنا أتعامل مع الجميع بعيدا عن مهنتي كممثل .. أو كنجم .. أنا انسان أولا وأخيرا لي عيوبي .. ولي حسناتي .. وأطلب دائما من الاصدقاء أن تتقبل حسناتي .. وتغفر لي عيوبي . لانه لا يوجد انسان بلا عيوب ..

انا خائف من الفقر

● اذن أنت تعرف عيوبك جيدا ؟

- الغيرة في حياتي .. والقلق الزائد في العمل .. والخوف من المستقبل ..

● أرجو ان تحدد لي معنى الخوف في حياتك ؟

- ببساطة شديدة .. أنا أخاف من الفقر .. بالنسبة لي ولكن بالنسبة لغيرى .. أخاف ألا أستطيع ذات يوم تادية التزاماتي المادية بالنسبة لاولادى ..

• الدموع تتحرك في عين حسين فهمي .. ولكنه يتمالك نفسه ثم يقول .

- في ٥ يونيه ١٩٦٧ .. مع النكسة فصلت من عملي كمخرج اعلانات في الولايات المتحدة الامريكية .. وفقدت تقريبا كل ما كان في جيبي .. ومن أجل الا يشعر احد بما كنت اعانيه .. تعودت لفترة طويلة على أكل • الفيشار • وشرب أكبر كمية من الماء حتى أشعر أن معدتي قد امتلات تماما عندما يزداد حجم • الفيشار • في معدتي بسبب كثرة الماء ' وانا لا أريد أن يتعرض احد من أولادى لمثل هذا الموقف .

● ربما كان خوفك من الفقر هو سبب دخولك في مشروعات تجارية ؟

- هذه حقيقة . ولكنني أريد أن اضيف شيئا في هذا المجال .. النجوم في الخارج دائما يحاولون تامين حياتهم بالدخول في مشروعات تجارية .. والنجوم في مصر كانوا في الماضي يبنون العمارات ويمتلكون سيارات الأجرة كنوع من تامين حياتهم .. والنجوم عندنا حاليا يدخلون في مشروعات تجارية متعددة .. منها شراء سيارات نقل وافتتاح محلات لتجارة الملابس .. ومشروعات كثيرة متعددة ..

● في النهاية هل انت رجل أعمال ناجح ؟

- هذا ما أتمناه .. فلا احد يرغض النجاح

● ماذا يزعج حسين فهمي في حياته غير الفقر ؟

- الفقر أخاف منه .. ولكن ما يزعجني هو عدم احترام الوقت .. دائما أحس ان الانسان في صراع مع الزمن . وفي سباق مع الوقت .. ومأساة الانسان على الأرض انه يعلم مسبقا انه سيخسر هذا السباق لان الوقت في النهاية هو الذى يكسب . والسباق ينتهي في لحظة لا نعرفها .

قلت .

● والعلاقة بين حسين فهمي والنقود ؟

قال :

- ٢٥ قرشا في جيبي تعادل ٢٥ ألف جنيه .. قيمتي الحقيقية في نظرى ليست رصيدى في البنك . وانما رصيدى من المعرفة .

قلت

● ماذا عن حسين فهمي الزوج . ؟

قال :

- متعب ..

قلت :

● وفي الاستديو .. كيف تتعامل مع زوجتك الفنانة أيضا ؟

قال .

- اتعامل معها كزميلة فقط ..

● واذا تصورت انها أخطات في اداء مشهده ..

- أقول لها ملاحظاتي .. ولها ان تقبلها أو ترفضها .. ولا أحاول ان أفرض رأيي عليها اطلاقا من الناحية الفنية .

أب لثلاثه اكبرهم محمود

قلت

● وحسين فهمي الاب ؟

- أنا أب لثلاثة .. محمود ١٦ سنة .. ونائلة ١٤ سنة .. وأصغرهم • منة الله • ٣ سنوات ونصف .

● وكيف تتعامل مع محمود ونائلة ؟

- نحن الثلاثة أصدقاء .

● وعندما يخطئ احدهما ؟

- ينال جزاءه بلا عنف .. انني أترك لهما دائما حرية اختيار القرار .. وعندما يخطىء احدهما .. فانما يجيء هذا الخطأ نتيجة القرار الذى اتخذه وعليه ان يتحمل نتيجته ..

● متى تتحرك دموعك ؟

- لا مواعيد لها . ولكنني لا أحب أن يرى احد هذه الدموع ..

● ولكنها دائما تخونك .. .

- كنت أودع ابني محمود وابنتي نائلة في المطار وهما في طريقهما للخارج . وحاولت أن اتماسك ولكن دموعي خانتني كثيرا هذه المرة فبكيت كثيرا وشاهد كل من في المطار حسين فهمي على حقيقته ..

● حسين فهمي . مما يشكو صحيا ؟

- معدة عصبية .

● ومطربك المفضل ؟

- محمد عبدالوهاب .

● موسيقي تحبه .

- تشيكو فسكي .

● رسام معجب به .

- رامبرانت .

● وأزمة السينما المصرية في رأيك ؟

قال :

- سببها مادى .. اذا وجدت النقود أمكن التغلب على كل مشاكلها ..

قلت :

● وأحدث ظاهرة في السينما المصرية ؟

- تقصد عادل امام ؟

● اعتقد هذا ؟

- عادل امام .. فنان جيد .. وممثل درجة أولى .. ونجاح عادل امام ليس ظاهرة كما يتصور البعض .. ولكن نجاحه جاء نتيجة جهد متواصل لسنوات طويلة ولا تصدق ان جمهورد من الحرفيين وحدهم انه يغزو الآن بيوتنا على كل مستوياتها من خلال أشرطة الفيديو ..

قلت لحسين فهمي

● نعود من حيث بدأنا ومتى تسجل مسرحيتك الوحيدة ؟

قال .

- المشكلة مازال معروضة على نقابة الممثلين في محاولة لحل الاشكال .

●●●

وينتهي حديث حسين فهمي .. ولا تزال ضحكاته تملأ المكان .. ولكنها دائما ضحكات تخفي خلفها كثيرا من الدموع .. وكمية أكثر من الشجن .. ولكنها في النهاية ضحكات طفل ! ودموع طفل !

وأشجان والام فنان . '

قراءات

● قرأت تحقيقا رائعا ومروعا عن أخر أخبار أطفال الانابيب . لقد تحولت التجربة العلمية التي أدت الى مولد أول طفلة أنابيب منذ ٦ سنوات الى تجارة رائجه في بعض المراكز العلمية في أمريكا وفي بريطانيا .

● وفي عام ١٩٧٨ تم ميلاد لويزبراون أول طفلة أنابيب في العالم . ومنذ ذلك الوقت نجح أكثر من ٢٠٠ مركز لاطفال الانابيب في مختلف انحاء العالم في ولادة حوالي ٧٠٠ طفل من أطفال الانابيب . وحتى نهاية هذا العام يتوقعون أن يولد ألف طفل بهذه الطريقة من بينهم ١٤٤ توأما .

● وقائمة الانتظار في مراكز أطفال الانابيب طويلة . وهي تضم أزواجا وزوجات من جميع أنحاء العالم شرقا وغربا . شمالا وجنوبا وبعضهم ينتظر سنة أو أكثر حتى يستدعية المركز لتحقيق أمنية حياتة أن يكون له طفل . وبعضهم يبيع سيارته أومنزله أو يسحب مدخراته من البنك ليدفع ثمن العملية التي تصل الى ٢٥١٠ دولارات في بريطانيا وأكثر من ذلك في أمريكا ..

● ولكن لأن نسبة النجاح في هذه العمليات لاتتعدى حتى الآن ٢٠٪ فان الزوج والزوجة يضطران عادة الى اجراء العملية عدة مرات حتى يسمع الكلمة التي انتظرها طويلا : مبروك .. زوجتك حامل .

● والذى يساعد على انتشار عيادات أطفال الانابيب في أوربا وأمريكا ازدياد حالات العقم بين الرجال والسيدات . ويرجع ذلك الى حياة التوتر التي يعيشها الناس الآن . وقد ثبت علميا أن التوتر يؤثر بدرجة كبيرة في خصوبة المراة والرجل . ويرجع أيضا الى تاخر زواج البنت في الدول الصناعية وبعد سن الثلاثين تنخفض نسبة الخصوبة والحمل في المرأة الى أقل من ٥٠٪ .

● ولهذا تزدحم عيادات أطفال الانابيب باباء وأمهات يريدون طفلا باى ثمن واذا كان الطفل من صلب الأب والام فلا باس . ولكن من الذى يضمن ذلك ومن الذى يضمن عدم حدوث خطأ يؤدى الى أن ياخذ أحدهم طفلا ليس من صلبه . وماهو موقف القانون والمجتمع والاخلاق تجاه مثل هذه العمليات التي لا يحكمها حتى الآن نظام ولارقابة ولاقانون ؟ !

● اننا نعيش الآن في عصر يسمونه عصر أطفال الانابيب . والشيء المضحك المبكي أن بعض دول أسيا الفقيرة حلت هذه المشكلة بلا عيادات ولا أنابيب بان تبيع أطفالها جاهزين مقابل حفنة من الدولارات يدفعها السائح الأجنبي ويحمل الطفل الاسمر او الاصفر او البني ويعود به الى بيته ليعطية اسمه وثروته . كل هذا لان الله أعطى بعض الناس المال وحرمهم من العيال . وأعطى أخرين البنين وحرمهم من المال . والمال والبنون زينة الحياة الدنيا . ولكن اى مال ، وأى بنين ؟ !

كمال عبدالرءوف

جولة الفكر

هذه عينه من عدة خطابات وشكاوى وصلتني من مدة اسبوعين مبعثها ثقة القراء فيما نكتبه . لكنها جميعها لادخل لها بنوعية ما نكتبه في هذه الجولة الفكريه لانها تقتصر على المشاكل والقضايا اليوميه التي يعاني منها المواطن العادى بالنسبه لمتطلبات حياته من تعقد الروتين وفوضى الاسعار ومهازل الاسكان والتسيب والاستهتار بالنسبه للضوضاء وكل هذه المستعصيات الاليمه التي تضاعف من كره الناس لحياتهم . ولاأظن مهما نشرناها مختصره او مفصلة ان سيكون لها حل عاجل رغم انها امور عامه يعاني منها الكل افرادا وجماعات . وقد كتب لي احدهم انه احيانا ما يطلب لنفسه الموت بدلا من الاستمرار في متابعة حياة يعتقد انها من اشد الوان الحياة تعاسه في الوجود والعياذ بالله .. وانا اختلف مع هذا الأخ المواطن في نظرته اليائسه هذه لان هناك جهودا كثيرة ومبشرة تبذل في هذه المجالات جميعا للتخفيف من متاعبها ..

ونبدأ بمشكلة الاسعار .. وصاحبها يقول .. من حق كل تاجر ان يكسب ولكن هل من حق كل تاجر ان يفرض السعر الذى يريده بدون مراعاة لحاجة الناس وحالتهم .. ان متابعة التلاعب بالاسعار تكاد تكون معدومه وتحديدها غير ملزم للتجار .. أليس هناك من سبيل لتدخل الحكومه كي تحمي الشارين من جشع البائعين ؟ .. والجواب عند الحكومة طبعا لأن الظاهرة عامه وسافرة ونعاني منها جميعا .

تليها مشكلة اجور الاطباء ويقول صاحبها عنها انها تتفاقم يوما بعد يوم لدرجة ان بعض الاطباء يزيدون من اجورهم باضطراد منتظم لدرجة تضطر بعض المرضى احيانا الى بيع الكثير من ضرورات حياتهم وقليل ان ماباعوا هدومهم ونسمع في كل يوم انباء عن قرب اجراء تعديلات معقوله من علاج من يسميهم الشماطين من ملائكة الرحمه .

والمشكلة الثالثة تتعلق بالروتين . فلا ورقه تتحرك من مكتب الى مكتب ما لم يصحبها ما يسميه صاحب الشكوى • عملية رش • اى دفع المطلوب للموظف المحرك فضلا عن الموظف المتحرك اليه .. وكما يقول ايضا انها ظاهرة غير خافية على احد من المسئولين ومع ذلك فلا احد يحاول وضع حد لها او بالقليل من متابعة ممارستها رغم انها تقع في الاعم الأغلب داخل عقر دار الحكومة بمصالحها وهيئاتها المختلفة .

ومشكلة اخرى غير مشاكل المرور وزحامه وحوادثه التي تضمنتها اكثر من عشرة خطابات هي المشكلة الثلاثية الفروع التي تجمع بين انقطاع المياه والاناره وطفح المجارى وهي مشاكل اصبحت يوميه متكررد ومعها اعطال التليفونات . وينهكم منيرها في نهاية خطابه قائلا .. والحمد لله إننا لانقلومها الا من خلال اعلانات ست سنية والحنفيه وما يندرج تحت تحذيرات • لحظة من فضلك • وكفى الله المصلحين مغبة الاصلاح كما يقول .

نعمان عاشور

فضيحة في مهرجان السينما بالاسكندرية

كتبت ماجده خير الله :

انتهى مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع بفضيحة فنية انسحب بسببها معظم الفنانين والنقاد من الحفل الختامي الذى أقيم لتوزيع الجوائز أصرت الجمعية على منح نادية الجندى جائزة التمثيل الاولى ورغم اعتراض لجنة التحكيم على هذا التصرف فوجيء أعضاء اللجنة ايضا بان فيلم نادية الجندى • الخادمة • قد حصل على ثمان جوائز انسحب بعض اعضاء لجنة التحكيم وهدد البعض بالاستقالة بينما اتسعت ابتسامة نادية الجندى وهي تتحدث عن امجادها السينمائية وهي تصور لقاء تلفزيونيا مع المذيعة سناء منصور !

حوادث وقضايا

ليلة العيد . . مزارع وابنه يقتلان جارهما

كتب محمد زعزع

قتل مزارع وابنه بالقليوبيه جارهما العامل بسبب مشاجرة بين الأطفال على احتساب « هدف » في مباراة كرة شراب .. أطلق المزارع الرصاص على جاره .. وضرب ابنه زوجة المجنى عليه « بشومة » غليظة على رأسها .

تلقى البلاغ المقدم محمد نجيب رئيس مباحث مركز شبين القناطر .. وانتقل لمكان الحادث اللواء ماهر نصير مساعد مدير امن القليوبية والعقيدان السيد البدوى ووجدى بيومى .. وكشفت تحريات المقدم صبرى مروان ان المتهمين هاربان بمنزل احد اقاربهما بروض الفرج .. ضبطتهما المباحث .. وامر مجدى غالى وكيل النيابة بحبسهما وصرح بدفن الجثة .

٣ شهور مكافأة لكل الضباط والجنود بالسويس

قرر اللواء احمد رشدى وزير الداخلية صرف مكافأة لجميع ضباط وامناء وصف وجنود مديرية أمن السويس توازى مرتب ٣ شهور تقديرا للجهود المكثفة التى بذلتها الشرطة فى تامين حجاج البواخر هذا الموسم .. وسفر ٤٥٩٦٢ حاجا بالبواخر دون أية مشاكل او تجاوزات أو شكاوى .

صرح بذلك « لأخبار اليوم » اللواء عبدالحميد منصور مساعد وزير الداخلية ومدير أمن السويس . وأكد أن تقدير وزير الداخلية يعتبر حافزا لكل القوات التى تبدأ اليوم استعداداتها لاستقبال الحجاج فى رحلة العودة الى أرض الوطن .

المطلقة خسرت . . الزوج . . والشقة . . والأولاد . .

كتبت نعمات الهادى :

رغم كونها « محكمة ايجارات » .. اى محكمة مدنية .. إلا ان ساحتها شهدت نهاية الحب الكبير الذى كان يربط الطبيب الشاب بزوجته المدرسة ذات يوم .. ضاع الحب فى ملفات القضايا .. ومكاتب المحامين واروقة المحاكم ! .. وعندما يضيع الحب تضيع معه اشياء كثيرة اغلى من الشقة التى تحكم بها المحكمة لاحد الطرفين !

وقفت الزوجة امام محكمة ايجارات الجيزة برئاسة المستشار عبدالموجود محمد عبدالموجود وامانة سر عاطف على تبروى مأساتها .. وتطالب بمنزل الزوجية .. حيث يقيم مطلقها فى شقة مستقلة .. ولكونها حاضنة لولدين منه .

ويصر الزوج على موقفه .. ويستمر فى دعواه باحقيته فى الشقة ورفض دعوى مطلقته .

والزوجة تتمسك بالقانون الذى يمنحها حيازة الشقة .. التى تزوجت فيها الطبيب بالدقى .. وضحت فيها بشبابها لتسعده وتسترضيه .. الشقة التى تقاسمت معه فيها مر الحياة ومشاكلها .. وعاشت فى حجراتها على اعصابها وهى تدفعه للامام .. نفس الشقة التى انجبت فيها له ولدين . عاشت على اعصابها مرة اخرى لتتقن تربيتهما دون ان تشرك زوجها السابق فى تلك المسئولية .. نفس الشقة التى طلقها فيها وعاشت وحيدة بين جدرانها .. لا يؤنسها غير ولديها ! .. وصرخت الزوجة ..

« كيف تطردونى منها .. بعد كل ما احتملته فيها .. والى اين اذهب ؟ ! » .

ولكن الزوج يفجر قنبلة قانونية .. يقدم للمحكمة حكما بانتهاء حضانة مطلقته للولدين .. وفى هذه المرة لم يكن الموقف فى صالح الزوجة .. بعد ان انتهت – قضائيا – علة انتزاعها وحيازتها للشقة ..

ورفضت المحكمة دعواها تاسيسا على نص المادة ٤ من قانون الاحوال الشخصية !

وعندما تنهزم المرأه فى المحكمة تحاول الا تظهر دموعها لمطلقها .. ولكن زوجة الطبيب السابق لم تستطع المقاومة .. خرجت تبكى على ما ضاع منها .. الشقة والاولاد و .. الزوج !

أخبار حملات الانضباط

● مركز امبابه :

شهد مركز امبابه أكبر حملة انضباط منذ سنوات بعد توجيهات اللواء محمد مدين مدير أمن الجيزة ورئيس ومدير ادارة البحث الجنائى .. تمت الحملة بقيادة العقيدين صلاح عبدالحميد حافظ مامور المركز وفكرى النوارى مفتش المباحث واشترك فيها المقدم احمد كامل رئيس المباحث . واسفرت عن ضبط ٤٦٢ قضية .. منها ٢٣٧ قضية متهم هارب من احكام حبس او غرامه .. و ٧٦ مشتبه فيهم .. و ١٨ تخلف تجنيد .. ٨ جنود هاربين .. و٢ فيديو يعرض افلاما مخلة بالاداب .. و ٢ تدخين بدور السينما .

● قسم الشرابية :

اسفرت الحملة التى قادها العميد حمدى سرحان مفتش المباحث والمقدمان سيد عبدالحليم وكيل المباحث وهارون محمد حسن رئيس المباحث ومعاونه النقيب احمد مصطفى عن ضبط ١٤ سياره مخالفة لاماكن الانتظار .. و ١٩ حالة ازعاج بآلات التنبيه .. و ٢٢ مشتبه فيهم و ٩ عدم اعلان تسعيره .. و ٤١ لعب كرة شراب .. و ٢٥ اشتغالات طريق وحالة بيع خمور دون ترخيص .

● قسم السيدة :

وفى حملة قسم السيده استوقف الملازم اول احمد أبويوسف السيارة رقم ٣٦٢ « تجارية » للتأكد من رخصة قائدها .. تبين ان السائق لايحمل رخص السيارة ويعمل ميكانيكا ويحوزته ٤٨٠ جم من الحشيش .. امرت النيابه بحبسه .

يستاهل !

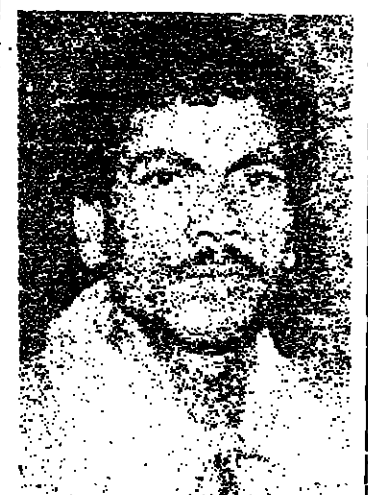
اعتادت العروس ألا تفتح الباب قبل ان تتأكد من شخصية الطارق .. ولكنها هذه المرة سارعت بفتح الباب .. فقد دق جرس شقتها فى نفس موعد عودة زوجها .. فوجئت العروس بشاب لاتعرفه .. اقتحم الشقة .. طوقها بذراعيه .. انطلقت صرخات العروس تدوى فى العمارة .. بينما الشاب الغريب يصرخ هو الاخر كالمجنون .. « اعطينى قبلة .. قبلة واحدة ! » ..

أمسك الجيران بالشاب .. واقتادوه إلى المقدم عبدالله الوتيدى رئيس مباحث السيدة زينب .. لم يتعرف احد من الجيران على الشاب المتهم الذى تفوح من فمه رائحة الخمر !

تبين ان الشاب من حى عابدين .. وكان عائدا لمنزله بعد ان احتسى الخمر لدى احد اصدقائه .. وعندما رأى سيدة جميلة تقف بشرفة احدى العمارات .. تخيل انها تنتظره فصعد الى شقتها ! !

امرت النيابة بحبس الشاب تمهيدا لمحاكمته بعد ان رفضت المجنى عليها التنازل عن بلاغها امام دموعه التى انهمرت على يديها !

مفاجأة فى طابور الحشيش



تاجر المخدرات ابراهيم عبدالرؤوف

لاحظ تاجر المخدرات ان احد زبائنه « مستعجل » .. وقف التاجر امام طابور الزبائن .. وهدد الزبون بعدم البيع له اذا لم يلتزم آداب الحشيش ! .. واضطر الزبون للانتظار واحترام التاجر الحديث فى مهنته بالجيزة ! .. وبعد لحظات .. اخرج التاجر « طربة » الحشيش من « استك » يلفه حول وسطه ..

وسال الزبون المتاعب عن طلبه .. قال الزبون فى لهجة صعيدية .. « عاوزين جرش حشيش » .. اخرج التاجر مطواته وبدأ تقطيع طربة المخدرات فسارع الزبون بكشف شخصيته .. « المقدم عمر الفرماوى رئيس مباحث قسم الجيزة » وزميله النقيب محمد ابوزيد بفرقة مباحث الجنوب ..

القيا القبض على التاجر الذى سادته الدهشة من الموقف !

تولى التحقيق محمد كامل وكيل اول النيابة .. وقرر حبس التاجر ٤ ايام على ذمة التحقيق تمهيدا لمحاكمته .

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

– وتلقى مبلغ الف جنية من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر لأعمال الخير .

– وتلقى مبلغ ألف جنية من فاعل خير تبرعا لمجاهدى أفغانستان

– وتلقى مبلغ ألف جنية من جعفر أحمد تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ سبعمائة وثمانين جنيها من أستاذ بطب طنطا وبناته الثلاث تبرعا لمجاهدى أفغانستان .

– وتلقى مبلغ ستمائة دولار امريكى من فاعل خير تبرعا لأسبوع الشفاء .

– وتلقى مبلغ أربعمائة جنية من فاعلة خير تبرعا لأسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

– وتلقى مبلغ أربعمائة جنية من فاعلة خير تبرعا لأسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من ماجده محمد فرج تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى ثلاثمائة جنية من الدكتور عبدالحميد حزين نصفها لليلة القدر والنصف لمساعدة الطلاب .

– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنية من فاعل خير تبرعا لأسبوع الشفاء ومساعدة الطلاب ومرضى السرطان .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة دولار أمريكى من الدكتور عبدالعزيز بجدة تبرعا للطفل رامى .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر ويخصص للأيتام .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعلة خير تتمنى الشفاء لها وللجميع تخصص لأسبوع الشفاء .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعل خير لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعلة خير بالمنيل نصفها لاسبوع الشفاء والنصف لمعهد القلب بامبابة .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من صديقة « فكرة » بينها تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ مائة جنية من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لأسبوع الشفاء لعلاج المرضى .

– وتلقى مبلغ تسعين جنيها من أسرة المرحوم يوسف عبدالرحمن تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى السرطان .

– وتلقى مبلغ أربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

– وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعلة خير من زكاة العيد لليلة القدر

– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

عندما ينتقم الصغار ؟

طفلان جمعهما موقف واحد .. لكنهما لن ينساه مدى الحياة .. الأول ماساته ملحق مادة رسب فيها فى امتحان الابتدائية .. والثانى فى الصف السادس وحزين على شقيقته التى تصغره بعامين .. وتتمنى أن تمتلك « عروسة » لعبة

طلبتها من أمها كلما سافرت الى بور سعيد .. ومن ابيها الذى فضل الجلوس على المقاهى بدلا من العمل .. وقنع بدخل زوجته « الدلالة » ! .. لا الام ولا الاب اشترى العروسة للصغيرة .. فطلبتها من شقيقها شريف لكنه عجز أن يشتريها لها من مصروفه الخاص !

وذات صباح .. قرر الاول ان ينتقم من المدرس الذى تسبب فى نجاحه بملحق .. ومعايرة زوجة أبيه له بين الحين والآخر .. حتى أن زملاءه وجيرانه اختوا ينادونه « حسن ملحق » .. وتذكر زميله شريف .. لابد ان يسترضيه ليشترك معه فى الانتقام من مدرسه بتحطيم مكتبه .. وسرقة المساطر والاقلام من الدرج الخاص به .. وفرح شريف عندما علم بان حسن سيكافئه « بعروسة » لشقيقته من حجرة التدبير والاشغال ! .. ونفذ الصغيران خطتهما بنجاح !

ابلغت ناظرة المدرسة المقدم هارون محمد حسن رئيس مباحث الشرابية بالواقعة .. وتمكن معاونه النقيب أحمد مصطفى من ضبط الطفلين .. أمر العقيد حمدى سرحان مفتش المباحث باستدعاء أولياء أمورهما وترحيلهما لنيابة الاحداث .

طفلان لكل منهما قصة غريبة قادتهم الى أحداث مثيرة

عصابة « الثورة » وقعت فى الجيزة . . ؟



أفراد العصابة يخفون وجوههم من عدسة أخبار اليوم

كتب حسين عبدالقادر

اخيرا .. أسدل الستار على اخطر عصابة للنصب شهدت نشاطاتها ارقى أحياء القاهرة والجيزة .. خاصة مناطق الدقى والعجوزة والمهندسين .. كانت العصابة تشكل فريقا خاصا لتنفيذ كل جريمة .. يتكون من ثلاثة افراد وسيارة .. يتبعون اسلوبا حديثا للنصب.

يقومون بإيهام المجنى عليه بانه كثير الحديث فى السياسة ويسب نظام الحكم فى الدولة فى مجالسه الخاصة ! .. ثم يقومون بتفتيشه وتفتيش منزله والاستيلاء على امواله ومجوهراته ! .. احد الأفراد الثلاثة يلعب دور ضابط المخابرات وبيده جهاز تسجيل يشبه جهاز لاسلكى الشرطة .. والثانى شرطى سرى والثالث يقود السيارة .

وقعت العصابة فى قبضة مباحث الجيزة .. بعد ان تعددت بلاغات الضحايا أمام اللواء محمد حسين مدين مدير امن الجيزة .. والعميدين حلمى الفقى مدير المباحث وابراهيم راسخ رئيس المباحث والعقيد محسن جبر وكيل البحث الجنائى .. تم وضع خطة محكمة مع مراعاة ذكاء وحيل افراد العصابة .. وتشكل فريق البحث من المقدم محمد فؤاد رحيم والرائدين عادل الالفى وابراهيم عبدالمولى .. وتوصلت التحريات الى ان عصابة « الثورة » تتكون من سبعة متهمين من المسجلين الخطر .. سبق الحكم عليهم واتهامهم فى العديد من القضايا .. وبعد عمل الاكمنة .. سقط اللصوص فى ايدى المباحث .

اعترفوا بانهم كانوا يختارون ضحايهم ممن يسهل القاء الرعب فى نفوسهم وتخويفهم .. وانهم اثروا من عمليات النصب لانها كانت تتيح لهم فرصة تفتيش شخصى ومنزل المجنى عليه .. والاستيلاء على كل ما يصادفهم من مال أو حلى .

احيل المتهمون للنيابة .. فقررت حبسهم على ذمة القضايا التى ارتكبوها .

مجوهرات ب ٣٠ ألف جنيه يبيعها طفل فى الشارع

مشهد غريب فى احد شوارع الموسكى شد انتباه الرائد مصطفى عبدالعال ضابط مباحث القسم .. لاحظ الضابط ان طفلا فى الثانية عشرة من عمره .. يقف فى الطريق ويعرض مجوهرات ثمينه للبيع (!) .. اصطحب الطفل معه الى القسم تبين ان الطفل سرق ذهب ومصوغات ب ٣٠ الف جنيه من سيارة بمنطقة الجزيرة .. ثم اراد التخلص منها بالبيع للمارة بالموسكى .

احيل الطفل لنيابة الاحداث .. ومازال البحث جاريا عن صاحب السيارة المسروقة (!)

احذر . . كيد النساء ؟

المكان : مكتب الرائد محمود عبدالفتاح القليوبى رئيس مباحث الزاوية الحمراء

الزمان : التاسعة مساء الاحد الماضى .

المشهد : فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها .. جميلة .. قوية الشخصية .. معها والدتها وشقيقيها .. تقول فى بلاغها لرئيس المباحث ..

« كنت عائدة لمنزلى .. الشارع مظلم .. وخالى من المارة تماما .. فوجئت بشاب يقترب منى .. اشهر مطواته فى وجهى .. انتزع السلسلة الذهبية من عنقى .. ثم صعد دراجة بخارية واختفى تماما ! » ..

ويسألها رئيس المباحث عن اوصاف الشاب وهل يمكنها التعرف عليه .. وتجيب الفتاة بسرعة .. « اعرفه جيدا .. كان خطيبى وانفصلنا لعدم التفاهم ! » ..

وبصحبة النقيب طاهر نصر الدين معاون المباحث يحضر الشاب المتهم .. ينفى التهمة تماما .. يقول لرئيس المباحث ..

« كنت خطيبها .. يربطنى بها حب جنونى .. لم اكن أؤخر لها طلبا .. لكنها بدأت تتمادى .. ارادت ان تثبت لكل اسرتها انى مجنون بها .. افتعلت مشاجرة لانى قلت لامها « يا حماتى » .. اصرت على ان اناديها ب « طنط » ! .. وألا اجلس وساقى فوق ساق .. وألا ارد على والدتها بغير « حاضر ونعم يا طنط » .. وعندما فاض بى انفصلت عنها .. تركت لها كل شئ .. وخطبت فتاة اخرى تحترمنى .. وهذا هو المهم ! » .. ولكن خطيبتى السابقة لم تتخيل لحظة انى أعيش بدونها .. تخيلت انى جرحت كرامتها وكبرياءها .. حاولت التودد لى لافسخ خطوبتى ففشلت .. حتى فوجئت بها تدبر لى هذه التهمة لتنتقم منى !

قام الرائد محمود القليوبى بتحريات مكثفة .. اثبتت صدق رواية الشاب .. وبمواجهة الفتاة بخطيبها السابق .. انهارت .. واعترفت بكذبها !

● العاشرة صباح الاثنين :

كانت الفتاه فى طريقها للنيابة بتهمة البلاغ الكاذب !



سرقوا فى بورسعيد وضبطوا فى كفر الشيخ

اعترف المتهمان بسرقة تاجر كانا يعملان فى محله ببور سعيد ..

وتبين أن المتهم الاول سبق الحكم عليه فى ١٢ قضية سرقة .. أمر عونى العش مدير النيابة بحبس المتهمين .

ضبطت مباحث كفر الشيخ عاطلا وزوج شقيقته بعد هروبهما من بور سعيد وسرقة ٤ آلاف جنيه من تاجر كان يعملان لديه .. اشترى المتهمان بالمبلغ ملابس وأدوات كهربائية واقمشة .. وقاما ببيعها فى كفر الشيخ على أنها بضائع من بور سعيد !

كانت التحريات قد تجمعت أمام الرائد عادل عبدالغفار رئيس مباحث كفر الشيخ بان أحد العاطلين وزوج شقيقته ينفقان ببذخ بعد ان ظهرت عليهما مظاهر الثراء فجاة .. وانهما عادا منذ ايام من بور سعيد ومعهما بضائع وادوات كهربائية غالية الثمن .

جاء من سويسرا لضبط مجانين السرعة فى الاسكندرية

الاسكندرية : منير المسيرى

يمكنك تجنب هذا الموقف الحرج .. ضباط مرور الإسكندرية ينتظرونك حيث لا تتوقع .. وفى اكثر من مكان بمداخل الاسكندرية والعجمى والكورنيش ، ومعهم احدث جهاز « رادار » وصل منذ ايام من سويسرا لضبط السيارات التى تخالف السرعة القانونية « ٦٠ كم » .

كانت البداية .. عندما تسلم ضباط المرور الجهاز الجديد .. وفكروا فى استخدامه للتغلب على حيل وألاعيب قائدى السيارات .. خاصة من المصطافين – مجانين السرعة .. ومع حملات الانضباط اليومية التى يقودها اللواءان محمود يوسف عيد مدير الامن ونائبه اسماعيل حتاته .. خرجت حملة الرادار الجديد بقيادة العقيد العربى البكرى .. وتم تحديد اربعة اكمنة بالعجمى والكورنيش ومداخل الثغر .. وكانت المفاجأة .. وضعوا « الرادار » فى مقدمة سيارة نصف نقل بشكل غير ملحوظ .. وقبل مضى ساعتين اصطاد الرادار ٦٥ سيارة مخالفة ! .. قام العميد مصطفى شعبان مدير المرور بتحرير محاضر فورية لقائديها .. بينما سجل الرادار فى منطقتى العجمى والكورنيش ٦٠ مخالفة اخرى .. وينتهى اليوم الاول بضبط ١٢٥ سيارة مخالفة .

وبالطبع .. ستتغير حملات « الرادار » من اساليبها كل مرة !



مائة سيارة مخالفة ضبطها الرادار

حوادث وقضايا

انسانية ضابط شرطه

الملازم اول حمدى شراره رئيس الدورية الليلة بقسم الشرابية انقذ سيدة اثناء توجهه الى مستشفى شبرا العام مع احد المصابين .. سمع الضابط صراخ سيده « حامل » وسط مجموعة افراد باحد الشوارع .. وعندما علم بانهم يبحثون عن « تاكسى » فى الثانية صباحا ... اصطحب السيده الى المستشفى .. ووضعت مولودها بعد وصولها بلحظات .. اسمته « حمدى » .

٤٥ جنيها دخل المتسول فى اليوم ؟

ضبطت مباحث قسم السيدة زينب سيدة وابنها – ٩ سنوات – يحترفان التسول بجوار مسجد السيدة زينب .. اعترف الابن بان امه تجبره على البكاء ساعات طويلة وهو يجلس الى جوارها يرتديان ثيابا مهلهلة .. وقرر الطفل انه كان يتمنى اكمال تعليمه .. ولكن امه اصرت على ان يترك المدرسة واغرته بمنحه جنيها فى اليوم الواحد !

اعترفت الام بالتسول .. وبتفتيشها عثر معها على ٤٥ جنيها .. قررت انها حصيلة يوم واحد .. تولت النيابة التحقيق .

قسيمة طلاقها فى يدى ؟ ؟

كتب محمد رجب

المرأة قد تغفر لزوجها كل اخطائه .. بل وخطاياه .. لكنها عند موقف واحد .. لا تحتمل .. تدوس على عواطفها .. وتتجرد من مظاهر الرقة والانوثة .. وقد تحمل عصا غليظة لتضرب بها زوجها « علقة ساخنة » لتؤدبه !

كانت الزوجة تمسك بيدها الاخرى « قسيمة الطلاق » !

الواقعة انتهت داخل مكتب العقيد صلاح عبدالحميد حافظ مامور مركز امبابه .. ولكنها بدأت ذات يوم .. حينما همسوا فى اذن الزوجة المثقفة بان زوجها رجل الاعمال الثرى على علاقة بفتاة اتفق معها على الزواج .. جلست الزوجة ليلتها فى شرفة منزلها ترقب مجيء زوجها .. والدماء تغلى فى عروقها .. هل تصارحه بما سمعت ؟ .. ربما يزداد غرورا فى نفسه .. وماذا لو ثبتت علاقة حبه الاخرى ؟ .. هل تراقبه ؟ لا فهى لم تصل بعد لهذا الضعف ! .. هل تصطنع علاقة حب هى الاخرى وتسرب اخبارها إليه .. ربما عاد لرشده .. لا فقد ينقلب الموقف ضدها .. يسىء الى سمعتها التى تحافظ عليها منذ تزوجته .. هل تصمت ؟ .. هل هناك امرأة يمكنها ان تسمع عن خيانة زوجها وتصمت ؟

واسندت رأسها الى حافة الشرفة .. نظرت الى الصورة التى اعطوها لها .. صورة زوجها الخائن مع فتاته .. ليست جميلة مثلها .. ملابسها ايضا ليست « شيك » كما ترتدى هى .. تحركت الدموع فى عينيها وهى تتامل جمالها وتتذكر عبارات الغزل التى مازالت تطارد اسماعها حتى الأن .. بكت .. رأته أمامها عندما كان يعود قرب الفجر مخمورا .. وتغفر له .. يدعو اصحابه للسهر فى شقته حتى الصباح .. وتسامحه .. ينفق ببذخ خارج المنزل ويعاملها « بالقطارة » .. وتحتمله .. يمنعها من زيارة اهلها بينما يتردد على اسرته .. وتصبر عليه .. علمت بانه يتردد على « الديسكو » كعادته قبل الزواج ليتعرف على الفتيات من خلال حفلات الرقص .. ولم تفسد عليه متعته كيلا يفعل شيئا يخفيه عنها .. ولكن هل معنى ذلك ان يصل الأمر الى درجة الحب والزواج !! ان يختار فتاة من حفلات « الديسكو » ليتزوجها !!

ووقعت عيناها فجأة على زوجها يصعد الى شقتها .. قابلته ببرود .. الابتسامة صفراء .. والملامح تشيط غضبا .. كان الهدوء الذى يسبق العاطفة ! ولكن الزوج تجاهل تصرفاتها تماما .

قدمت له طعام العشاء ثم دخلت حجرتها .. وعادت بعد لحظة تستفزه .. شتمته لاول مرة ! .. علا صوتها .. صفعها على وجهها .. لم تعد تحترمه .. امسكت بعصا غليظة .. وضربته .. سالت دماءه ! .. ذهبت الى القسم لتبلغ عن نفسها !

وكانت مفاجاة بعد لحظات وصل الزوج للقسم ايضا .. اخرج من جيبه قسيمة طلاق هز زوجته من كتفيها بشرس وهو يصرخ فيها .. تزوجت المرأة التى قالوا لك انتى صديقها منذ عام وطلقتها منذ شهرين ..

امسكت الزوجة قسيمة الطلاق .. قرأتها عدة مرات .. تاكدت من صدق زوجها .. نظرت إلى وجهه .. توقف بصرها عند اربطة الشاش التى تلف الجرح الذى نتج عن ضربة عصاها ! .. تاملت وجه زوجها بنظرات حزينة .. نادمة .. ثم نظرت للعقيد صلاح عبدالحميد حافظ مامور المركز تستفسر عن الاجراء المطلوب .. ولكن مامور المركز يصمت بعد ان تابط الزوج ذراع زوجته وهى تخرج من القسم .. بينما



الطفلة « صباح » ماذا يخبىء لها القدر ؟

عمرها ٧ سنوات .. متخلفة عقليا .. لكن عينيها البريئتين يكسوها حزن دفين .. عثر عليها المواطن حسيب العمر يطى فى ٢١ ابريل ١٩٨١ .. اعتبرها بنتا من بناته .. لم يبخل عليها بشىء .. اكرم ضيافتها تعب فى الاقسام والمراكز بحث عن اسرتها حتى اعيتى الحيل .. كل ما تعرفه الفتاه ان اسمها « صباح » ووالدتها تدعى « هديه » واختها « غادة » وشقيقها « محمد » .

ولانها لا تعرف « المجهول » الذى ينتظرها .. فمازالت حزينة .. ولكن المواطن الذى عثر عليها لم يفقد الامل بعد !

نيابات ومحاكم

● آمر محمد سعد وكيل اول نيابة الحوادث بشمال القاهرة بمد حبس محامى النقض المتهم بتقاضى ١٠٠٠ جنيه رشوة ١٥ يوما اخرى .. سبق للمتهم قضاء ١٥ يوما بالحبس الاحتياطى عقب القبض عليه .

● قرر محمد كامل وكيل اول نيابة الجيزة حبس عاطل وتقديمه للمحاكمة العاجلة بتهمة السكر فى الطريق العام .. كان المتهم قد اعترض سيارة شرطة يقودها المقدم عمر الفرماوى رئيس مباحث الجيزة ظنا انها سيارة تاكسى .. واصر على ان تقوم بتوصيله لساقية مكى .. شم ضابط المباحث رائحة الخمر تفوح من فم المتهم وعثر فى جيبه على زجاجة « سبرتو أبيض » ! !

● تحقق نيابة الشرابية مع سيده بتهمة السرقة من سيدة اخرى داخل حجز الشرطة .. كان المقدم هارون محمد حسن رئيس مباحث الشرابية قد سمع صرخة من داخل الحجز بالقسم .. وبالتحقيق تبين ان احدى المتهمات بالحجز سرقت النقود من زميلة لها اثناء نومها ! !

● اخلت نيابة مركز امبابه سبيل طفل كان يستغله احد تجار المخدرات فى حمل حقائب مملوءة بالمخدرات نظير بعض الحلوى التى يقدمها له التاجر ! .. ضبط العقيد حمدى معوض رئيس مباحث الاحداث والرائد محمد درويش الطفل اثناء توجهه من الطالبية للوراق .. واحيل التاجر للنيابة فقرر جمال فزاع وكيل اول نيابة مركز امبابه حبسه ٤ ايام .

● تحقق نيابة امبابه مع شاب بتهمة الشروع فى قتل صاحب محل لاصلاح الولاعات .. كان الشاب قد سلم المجنى عليه ولاعته لاصلاحها .. وعند استلامها اختلفا على الاجر .. تشاجرا .. واخرج المتهم مطواة طعن بها صاحب المحل فى صدره وظهره .. نقل بعدها الى المستشفى فى حالة سيئة .

● امرت نيابة الاموال العامة بحبس سائح امريكى وزميله من احدى البلاد العربية بتهمة الاتجار فى النقد الاجنبى .. عثرت المباحث فى الحجرة التى ينزلان بها باحد الفنادق على ٤٠٣ ريالات قطرية و ٤ آلاف ريال سعودى .. و ٣٦٥٥ دولار كنديا و ٢٥٣٢ دولارا استراليا و ٤ ملايين ليرة ايطالية .

● ممثلة الاعلان التليفزيونى « حاجه ببلاش كده » وقفت امام مراد اباظه مدير نيابة الدقى تتهم صاحب مصبغة واحد عماله بالاعتداء عليها بالضرب وسرقة حليها الذهبية والاستيلاء على بنطلون خاص بها ثمنه ٤٠٠ جنيه (!) .. امرت النيابة باخلاء سبيل المتهمين بضمان مالى ٣٠ جنيها لكل منهما .

عميد عائلة خليفة بساقية مكي – جيزة

توفى الى رحمة الله امس

المرحوم الحاج

محمد حسين خليفة (وطني)

الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج كريمة المرحوم حسن خليفة والد حسين المدير بالبنك المركزي ومجدي المحامي بالبنك المصري الخليجي ومصطفى المحاسب وحرم الحاج عبد التواب طعمة وحرم المهندس سعيد فرحات وحرم المحاسب حافظ طمواش وقريب ونسيب جميع عائلات ساقية مكي بالجيزة. وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ساقية مكي

اسرة النيل الابتدائية بقوص

تنعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ فوزي مبارك الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اولاد علي احمد عليو

اولاد عبد الراضي عليو

باليمني بالشراني مركز قوص ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم

المرحوم سعيد محمود عثمان

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة العزاء

فقيدة آل الملكي والفليفي ببرديس

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم نوردير شهاب الملكي التاجر والدة صدقي وصادق والاستاذ شاكر بوزارة التربية بالكويت وشهاب صحفي بجريدة السياسي ورئيس قسم الحوادث والقضايا بصوت سوهاج ووالدة حرم فؤاد بدوي وقريبة ونسيبة عائلات الفليفي وابو السعود وابو القاسم وبدوي وحضري والعطار وعمر والليبدي والحنفي والرباونة وعجينة وسعدون والافندي والخولي والشيخ والبحيري والملاح والمجيدي ببرديس والشيمي بالعاكرة وخميس بالشيخ مرزوق والجبالي والبارودي وقيظ الله وابو ماجد بجرجا والشريف باخميم وعبد الرحمن بطما وعويس والترك بسوهاج والعائلة ابناء عم المجلية باسنا واسوان والعزاء تلغرافيا آل الملكي ببرديس

القاضي خلاف وكيل الاخبار بالبلينا يشاطر الاسرة الاحزان

الادارة الهندسية بطهطا

تشاطر الزميلة احكام بولس الاحزان

فقيد السويس

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس الحاج

امين ابراهيم المخزنجي

رئيس قطاع الشئون الفنية بشركة ترسانة السويس البحرية سابقا

والد الطيار ابراهيم المخزنجي والمهندس محمود المخزنجي وحرم العميد محمد علام وشقيق الاستاذ عبدالله المخزنجي مدير شركة كتت ورضا المخزنجي بطب القاهرة وحرم المرحوم عباس علام وحرم انور الشافعي خال العميد محمد علام وطاهر عباس علام بالتليفزيون والمقدم محمود علام تهاني وميرفت علام ونادر انور الشافعي ونشات انور الشافعي الاستاذة نادية انور الشافعي وابن اخت المهندس رضا ابراهيم كمبورس وابن خال ابراهيم محمد كمبورس واخوته ومحسن على كمبورس واخوته وابن عمة الجميل وعلى الجمل واخوته والمرحوم رشاد الصباغ وابن خالة بدوي محمد دوي واخوته وقريب ونسيب عائلات كمبورس وفواز والجرف وعقدة ودمي بالقاهرة والنجار بالقاهرة تلغرافيا: عمارة كمبورس بالسويس

فقيد الانصار بدراو

نتقل الى رحمة الله عميد عائلة عبد لهادي الحاج

محمد عبد الهادي ابراهيم

قريب ونسيب قبائل الجعافرة والمهاجرين والعبابدة والجبارى عائلات آل قرط وآل كرار باسوان العزاء بدراو نجع الشيخ

فقيد المحاماه بالسويس

شيعت اول امس بالقاهرة جنازة

المرحوم المناضل الاستاذ

عبد الحميد حمدي المحامي

من الرعيل الاول لثورة ١٩

والد اللواء ابراهيم حمدي بالاحوال المدنية وحرم كل من المرحوم المهندس درويش الطنبولي والمهندس حامد بدراوي والمرحوم اللواء طبيب محمد وفيق واحمد طاهر مدير تسويق شركة تويوتا وصهر المرحوم عباس حمزة وقريب عائلات الجلاد والحاج علي حمزة والشلقاني وزيادة وبيدو والعايدي وخروسه وكرم بالاسكندرية ومحمود حنفي بمحافظة السويس وفؤاد حمزة

تلغرافيا ٤٠ شارع رشدي عابدين

بسم الله الرحمن الرحيم

« كل نفس ذائقة الموت »

شيعت اول امس اثر حادث اليم جنازة المرحوم

فريد محمود ابو اسماعيل

الطالب بمعهد السينما نجل محمود ابو اسماعيل الموظف بوزارة الزراعة وشقيق كل من محمد باداب عين شمس وحرم محمد عز الرجال بشركة زادكو بابو ظبي وخديجة بالثانوي وابن اخ كل من عبد الحميد ابو اسماعيل بالري والمرحوم احمد ابو اسماعيل والمرحوم سعد ابو اسماعيل وحرم المرحوم احمد وحرم المرحوم احمد ابو حديد وحرم والمرحوم احمد ابو اسماعيل من جلال الحديدي بالكويت وحرم ابو حديد وحرم المرحوم احمد عثمان وابن اخت كل من جلال الحديدي بالكويت وحرم صلاح السويسي برعاية الشباب والانسة سهام وابن عم وابن خال علي ابو اسماعيل ومتولي ابو اسماعيل ومحمد احمد ابو اسماعيل والعرب وسعد ابو اسماعيل والسيد عثمان بسنترال بورسعيد وحرمه ومحمد عثمان بالضريبة العقارية ببورسعيد وحرمه وعبده عثمان بتوكيل اسوان والسيد ابو حديد بالشهر العقاري لاسماعيليه وحرمه وسعد ابو حديد باليمن ومحمود ابو حديد بالشئون الاجتماعية ببورسعيد وابراهيم ابو حديد بالسعودية واحمد ابو حديد بالسعودية وحرم الرائد مصطفى عبد الرحمن بالقوات المسلحه وحرم سعيد عبد الرحمن بليبيا وحرم اسامة فودة بالسعوديه وقريب ونسيب عائلات ابو اسماعيل ببورسعيد وحسان بالمنوفية وابو حديد وعثمان مراد والسويسي ببورسعيد وعبدالرحمن بطنطا ونرده بالقاهرة والحسيني بكفر الشيخ تلغرافيا ابراهيم الجيالي مصر القديمة محمود ابو اسماعيل

فقيد السويس

قلوب مجروحة وعيون باكية

ينعى يوسف الجنايني

مدير مكتب الاخبار بالسويس

الاب الروحي للسويس الاستاذ

المناضل عبد الحميد حمدي

نقيب المحامين السابق بالسويس ومدير عام توكيل اسوان للملاحة – تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا جميعا الصبر

الادارة الاجتماعية بادفو ووحداتها

تنعى والد الزميل رمضان حامد حمد محجوب للفقيد الرحمة ولاله الصبر

الحاج محمود العدوى

واخوته واولاده التجار بشربين

ينعون بقلوب منصرها الحزن والاسى

الحاج صبري الشهاوي

داعين للفقيد الراحل بالرحمة ولاسرته بالصبر

ذكرى

ذكرى الاربعين

لفقيد بورسعيد المرحوم

الحاج السيد محمد قوطة

تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم يوم الاحد ٩-٩-١٩٨٤ بالسرادق المقام امام منزل الفقيد بشارعي السواحل والدقهلية ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المغفور له

الحاج احمد ابراهيم شعير

التاجر بدمنهور

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها العزيز سواء بالحضور او البرق وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء الاحد الموافق ٩-٩-١٩٨٤ بمنزله امام المحكمة الكلية بدمنهور بتلاوة ايات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الاولى بالسويس

لوفاة المرحومة الحاجة

طمة النبوية احمد النجدي

يحيي الحاج رزق ربيع واولاده ذكرى العام الاول لفقيدتهم باكر الاحد ٩ – ٩ بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام ٦ ش اسوان [illegible]

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

مناقصات

الوحدة المحلية لمدينة الخانكة

تعلن عن طرح الاعمال الاتية في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص.

اولا: انشاء مدرسة اعدادية وورشة للتعليم الاساسي بمدينة الخانكة وانشاء فصل دور علوي بمدرسة السلام التجارية بالخانكة.

جلسة ٢٤-٩-١٩٨٤ م وثمن الكراسة خمسة عشر جنيها.

ثانيا: انشاء مدرسة ابتدائية وورشة للتعليم الاساسي بمدينة الخانكة.

انشاء عدد ٢ فصل دور ارضي بمدرسة العلمين بالخانكة.

جلسة ٢٥-٩-١٩٨٤ م وثمن الكراسة خمسة عشر جنيها.

ثالثا: انشاء مدرسة ابتدائية بناحية ابي زعبل.

جلسة ٢٦-٩-١٩٨٤ م وثمن الكراسة خمسة عشر جنيها.

رابعا: انشاء ورشة للتعليم الاساسي بمدرسة سرياقوس الابتدائية المشتركة.

انشاء ثلاث حجرات دراسية وسلم بمدرسة سرياقوس الاعدادية.

انشاء معمل بمدرسة سرياقوس الثانوية.

انشاء عدد ٢ فصل بمدرسة عرب العيايدة الابتدائية المش.

جلسة ٢٧-٩-١٩٨٤ م وثمن الكراسة خمسة عشر جنيها.

فعلى من يرغب الدخول في هذه الجلسات عليه الحضور في الزمان المحدد لذلك قرين كل عملية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهرا وبمقر ادارة العقود بديوان الوحدة ومعه التأمين الابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص المجددة وسابقة الاعمال والسجل التجاري عند سحب الكراسة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بالقيمة المحددة امام كل عملية من خزينة المجلس بعد سداد ثمنها ويزاد مبلغ خمسمائة مليم في حالة طلبها بالبريد وللمجلس الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

٨٤ – ٦٨٥

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز الباجور

تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن الاعمال الاتية

اولا: ١ – انشاء مدرسة سبك الضحاك الاعدادية وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢٢-٩-١٩٨٤ الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف

٢ – انشاء مدرسة تلوانة الابتدائية

٣ – انشاء مدرسة جروان الابتدائية

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٢٤-٩-١٩٨٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف

ثانيا: ١ – انشاء مدرسة تلوانة التجارية.

٢ – انشاء مدرسة اسطنها التجارية

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٢٦-٩-١٩٨٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف

ثالثا ١ – انشاء فصول بمدرسة اسطنها

٢ – انشاء فصول بمدرسة مشيرف.

٣ – انشاء فصول بمدرسة السلام بالباجور.

وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢٩-٩-١٩٨٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفتح المظاريف

رابعا: ١ – استكمال الوحدة المحلية بمناوهلة

٢ – استكمال مبنى الوحدة المحلية بكفر الباجور

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١-١٠-١٩٨٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف

ويمكن طلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب ممغوغ نظير سداد القيمة المطلوبة وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ / رئيس المركز مصحوبة بتأمين ابتدائي لا يقل عن ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع مراعاة تطبيق احكام نصوص القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ويشترط تقديم صورة البطاقة الضريبية وكذا ما يفيد قيده بسجل الموردين وسابقة اعماله.

٨٤ – ٦٧٨

مناقصات

محافظة دمياط

الوحدة المحلية لمركز الزرقا

تعلن الوحدة عن طرح مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين عن عملية تطوير المجموعة الصحية بالسرو مركز الزرقا تقبل العطاءات بديوان الوحدة حتى تمام الساعة ١٢ ظهر الخميس ٢٠-٩-١٩٨٤ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة نظير مبلغ عشرون جنيها على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ وصورة سجل مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال المماثلة

محافظة الاسكندرية

الادارات الهندسية

تطرح في مناقصات عامة بين القطاعين العام والخاص العمليتين الاتيتين :–

١ – عملية توريد الاعمدة والكشافات لتنفيذ مشروعات الانارة العامة ومشروعات الاحلال والتجديد لطريق الحرية واسكندر الاكبر.

٢ – توريد كشافات ولمبات لانارة الملعب الرئيسي لكرة السلة بستاد الاسكندرية.

وتحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ١-١٠-١٩٨٤

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من مراقبة العقود والمشتريات اسكان بشارع المتحف بموجب طلب ممغوغ مقابل سداد مبلغ خمسة جنيهات لكل عملية بخلاف ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وعلى مقاولي القطاع الخاص أن يرفقوا بطلباتهم صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي كامل قدره ٢٪ من قيمة العطاء او مصحوب بشيك غير مقبول الدفع.

٨٤ – ٦٦٨

محافظة بني سويف

الوحدة المحلية لمركز سمسطا

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص لاعمال الاتية :–

١ – انشاء ثلاثة فصول علوي بمدرسة سمسطا الثانوية العامة.

٢ – انشاء ثلاثة فصول علوي بمدرسة سمسطا الثانوية التجارية

٣ – انشاء ثلاثة فصول علوي بمدرسة مزورة الاعدادية.

٤ – انشاء فصلين ارضي بمدرسة عمر فتح الباب الابتدائية بمزورة.

ثمن كراسة الشروط والمواصفات بكل عملية خمسة جنيهات وتحدد لها جلسة يوم ٢٣-٩-١٩٨٤.

٥ – انشاء مدرسة اعدادية جديدة من ثلاثة فصول ومرافقها بناحية بني حلة.

وثمن الكراسة عشرة جنيهات جلسة يوم ٢٤-٩-١٩٨٤.

٦ – انشاء ورشة تعليم اساسي بمدرسة سمسطا الاعدادية والعمودية الابتدائية.

ثمن الكراسة اربعة جنيهات لكل عملية على حدة جلسة يوم ٢٤-٩-١٩٨٤.

٧ – انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسي ستة فصول بناحية عزبة نصر جمعة.

٨ – انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسي ستة فصول بناحية عزبة الصعايدة.

٩ – انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسي ستة فصول بناحية الكوم الاحمر.

جلسة يوم ٢٥-٩-١٩٨٤ وثمن كراسة الشروط والمواصفات + البوم الرسومات الهندسية خمسون جنيها لكل عملية.

وتحددت الجلسة لفض المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا باليوم المحدد لهذه العمليات.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة بعد سداد الثمن يضاف اليها ثمانمائة مليم لا غير من طلبها بالبريد.

وعلى المتقدم أن يرفق بطاقة سود للبطاقة الضريبية – سجل قيد مقاولي القطاع الخاص عقود تأسيس والمشاركة بالنسبة للشركات والمنشآت – تأمين ابتدائي ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاءات ترد غير مستوفاة او بعد الميعاد المحدد مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

٨٤ – ٦٣٨

مناقصات

شركة النصر لصناعة السيارات

يبع بالمظاريف المغلقة رقم :

٢ – ٨٤ – ٨٥

لبيع اجزاء قطع غيار سيارات ركوب

تعلن الشركة لجميع شركات القطاع العام والخاص والهيئات الاخرى وتجار قطع الغيار عن بيع لوط اجزاء قطع غيار سيارات ركوب طرازات مختلفة بالمظاريف المغلقة.

المعاينة على الطبيعة بوادي حوف حلوان وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب السيد الاستاذ مدير عام المشتريات المحلية بموجب طلب ممغوغ فئة ١٥٠ مليما سداد مبلغ عشرة جنيهات قيمة النسخة.

تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب رئيس قطاع المراجعة والمراقبة الداخلية قبل جلسة فتح المظاريف المحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٢ – ٩ – ١٩٨٤ مصحوبة بتأمين نقدره الف جنيه يرد لمن لا يقبل عطاؤه ومن يرسو عليه البيع يستكمل التأمين النهائي بواقع ١٠ ٪ من القيمة

للشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الادارة العامة لمشروعات ري وسط الدلتا بطنطا

اعلان عن مناقصة عامة لمقاولي القطاع العام والخاص

تقبل العطاءات بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ١٥ اكتوبر ١٩٨٤ عن عملية انشاء كوبري على خوازيق خرسانة مسلحة كيلو ١٥٫٥٠٠ على ترعة القاصد تجاه بلدة كفر ابو جندي مركز طنطا غربية.

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب الادارة بطنطا بتقديم طلب على ورقة دمغة فئة المائة وخمسون مليما نظير دفع مبلغ ١٠ جنيهات عشرة جنيهات خلاف جنيه وحد اجرة البريد.

وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية.

وعلى مقاولي القطاع الخاص ارفاق التأمين المؤقت وقدره ١ ٪ واحد في المائة من مجموع العطاء وكذلك صورة البطاقة الضريبية بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص ويجب أن يكون العطاء وجملة قيمته غير مرتبطة بأية شروط او اعمال أخرى. وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه.

٨٤ – ٦٢٩

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات

التبين – حلوان – القاهرة

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن المناقصتين الاتيتين :

اولا : مناقصة عامة رقم ١/ع/ ٨٥ – عملية تنفيذ اعمال التركيبات الميكانيكية والكهربائية واعمال العزل الحراري لمشروع حامض النيتريك المركز بمصنع السماد.

جلسة فض المظاريف السبت ٢١-٩-٨٤

قيمة النسخة ٥٠ جم.

ثانيا : مناقصة عامة رقم ٢/ع/ ٨٥ – توريد ضاغط هواء توربيني سعة ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ م٣/ساعة.

جلسة فض المظاريف الاحد ٢٣-٩-٨٤.

قيمة النسخة ٣٠ جم.

شروط عامة :

● تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة بالقاهرة ١٦ شارع شريف مقابل سداد القيمة.

● تعقد لجان فض المظاريف بمكتب الشركة بالقاهرة في المواعيد المحددة.

● يسدد تأمين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائي عند الترسية للمناقصة رقم ١-ع-٨٥، يسدد تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي للمناقصة رقم ٢-ع-٨٥

● ترفق صورة من البطاقة الضريبية او توضح بياناتها كاملة.

● لن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير المصحوبة بالتأمين الابتدائي كاملا.

● يلتزم لحضور جلسة فض المظاريف تقديم تفويض كتابي معتمد الى رئيس لجنة فض المظاريف.

● يشترط تقديم شهادات سابقة الاعمال والخبرة في اعمال التركيبات المشابهة من الجهات التي تم التنفيذ لديها.

● الالتزام بكافة الشروط الواردة بكراسة المناقصة.

مناقصات

مجلس مدينة دمنهور

العقود والمشتريات

يعلن عن طرح عملية الترميمات ببعض المدارس لبندر ومركز دمنهور وتحددت جلسة الاثنين الموافق ٢٤-٩-١٩٨٤ موعدا لفتح مظاريف المناقصة وتطلب الشروط والمواصفات من قسم العقود بالوحدة نظير مبلغ ٢٠ جنيه فقط عشرون جنيها يضاف ١ واحد جنيه عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي ١٪ من قيمته لا يلتفت اليه وترفق بطاقة مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال والبطاقة الضريبية

محافظة اسوان

الوحدة المحلية لمركز ومدينة ادفو

تعلن الوحدة بين مقاولي القطاعين عن طرح العمليات الآتية : –

اعمال الترميمات السنوية خارج كردون المدينة

سعر الكراسة ٥ جنيهات

اعمال الترميمات السنوية نطاع ادفو شرق وداخل كردون المدينة

سعر الكراسة ٥ جنيهات

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٩-١٠-١٩٨٤

انشاء دور فوق مبنى التأمين الصحي

سعر الكراسة ٤٠ جنيها

عملية تكاسي بشارع كورنيش النيل

سعر الكراسة ٢٠ جنيها

عملية ردم برك بالمدينة

سعر الكراسة ٢٠ جنيها

عملية استكمال مركز شباب بالمدينة

سعر الكراسة ٢٠ جنيها

جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٠-١٠-١٩٨٤

استكمال مدرسة الشراونة الابتدائية

سعر الكراسة ٢٠ جنيها

استكمال مدرسة النخل

سعر الكراسة ٢٠ جنيها

استكمال مدرسة ابتدائي بالمدينة

سعر الكراسة ٥٠ جنيها

استكمال مدرسة الرتاج الابتدائية

سعر الكراسة ٣٠ جنيها.

جلسة يوم الخميس الموافق ١١-١٠-١٩٨٤

استكمال مدرسة الفـــوزة الابتدائية

سعر الكراسة ٣٠ جنيها.

استكمال مدرسة الحجـــاري الابتدائية

سعر الكراسة ٢٠ جنيها

استكمال مدرسة القارة الابتدائية

سعر الكراسة ٣٠ جنيها.

استكمال مدرسة الصعايدة الابتدائية

سعر الكراسة ٤٥ جنيها

جلسة يوم السبت الموافق ١٣-١٠-١٩٨٤

استكمال مدرسة الجامع العتيق بادفو

سعر الكراسة ٣٥ جنيها

انشاء مدرسة ثانوي تجاري المصايا

سعر الكراسة ١٠٠ جنيه

جلسة يوم الاحد الموافق ١٤-١٠-١٩٨٤

استكمال مدرسة الكوزة الثانوية

سعر الكراسة ٣٠ جنيها.

انشاء مدرسة ثانوي بالبندر

سعر الكراسة ١٠٠ جنيه

جلسة يوم الاثنين الموافق ١٥-١٠-١٩٨٤

عملية انشاء مخبز آلي جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٦-١٠-١٩٨٤.

سعر الكراسة ١٥٠ جنيها

وتقبل العطاءات بديوان الوحدة داخل مظاريف مغلقة الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهر تواريخ الجلسات الموضحة عاليه وتطلب كراسة العمليات من قسم العقود على طلب ممغوغ باسم السيد/ رئيس المركز والمدينة نظير سداد الثمن الموضح قرين كل كراسة عملية يضاف اليها مبلغ ٥٠٠ فقط خمسمائة مليما في حالة طلبها بالبريد مع ارفاق تأمين ابتدائي ١٪ من جملة كل عطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية وعلى مقاول القطاع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية.

وللوحدة الحق في قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

٨٤ – ٦٥٧

مناقصات

شركة مضارب الدقهلية شارع الجيش بالمنصورة

تعلن عن المناقصة رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ خاصة بعمليات مباني بمضرب الشناوي التابع للشركة – جلسة الخميس الموافق ٢٠-٩-١٩٨٤.

والشروط والمواصفات بخزينة الشركة نظير مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) للنسخة الواحدة.

مجلس مدينة القنايات شرقية

يعلن عن مناقصة اعمال السنوية ٨٤ . ١٩٨٥ اعتيادي صحي كهرباء بمبلغ مائة الف جنيه جلسة ٣٠-٩-١٩٨٤ الثانية عشرة ظهرا

تطلب كراسة الشروط من المجلس التأمين الابتدائي ١ ٪ دخول لمناقصة يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء والعملية تحت العجز والزيادة.

رئاسة مركز ومدينة منوف ادارة العقود

تعلن عن قبول عطاءات في مناقصات عامة بين القطاعين حتى رئاسة المركز والاعمال الاتية :

اولا : توليد وتركيب مرشح صاج وملي طراز جويل ٣٠ لتر – ث بمحطة مياه منوف جلسة السبت ٢٩-٩-٨٤ ثمن الشروط خمسة جنيهات.

ثانيا : استكمالات وانشاءات بالسلخانة الجديدة بمنوف واستكمالات بجراجات المجلس بارض سيدي حكيم بمنوف (مساحة) جلسة الاحد ٣٠-٩-٨٤ ثمن الشروط خمسون جنيها.

ثالثا : ثلاث مجموعات من اعمال الاستكمالات والانشاءات للمباني المدارس والمنشآت الحكومية بدائرة مركز منوف في ثلاثة مناقصات جلسة الاثنين ١-١٠-١٩٨٤ ثمن الشروط خمسون جنيها لكل مجموع على حده

ويمكن سحب شروط كل عملية على حده من ادارة العقود بالرئاسة على طلب ممغوغ بعد سداد ثمنها على أن يرفق مع كل عطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ من قيمته والا لن يلتفت الى العطاء

جامعة الازهر

مستشفى الحسين الجامعي

تعلن عن المناقصات الاتية والمحدد لها جلسة فض المظاريف قرين كل مناقصة

رقم العملية ١٠-٨٤ اجهزة علمية لعمل الباثولوجي جلسة فض المظاريف : ٢٩-٩-١٩٨٤ ثمن كراسة الشروط : ٢٠ جنيها

رقم العملية ١١-٨٤ كيماويات الباثولوجي الاكلينيكي جلسة فض المظاريف : ١-١٠-١٩٨٤ ثمن كراسة الشروط : ٥ جنيهات

رقم العملية ١٢-٨٤ اجهزة علمية لقسم المسالك جلسة فض المظاريف : ٢-١٠-١٩٨٤ ثمن كراسة الشروط : ٥ جنيهات

رقم العملية ١٣-٨٤ مستلزمات القسطرة القلبية جلسة فض المظاريف : ٣-١٠-١٩٨٤ ثمن كراسة الشروط : ٥ جنيهات

رقم العملية ١٤-٨٤ افلام الاشعة جلسة فض المظاريف : ٧-١٠-١٩٨٤ ثمن كراسة الشروط : ١٠ جنيهات

رقم العملية ١٥ – ٨٤ جهاز ايكو للقلب خاص للاطفال جلسة فض المظاريف : ٩-١٠-١٩٨٤ م. ثمن كراسة الشروط : ١٥ جنيها.

وتشترى كراسة الشروط من خزينة المستشفى على طلب ممغوغ بالاسعار الموضحة قرين كل عملية وتعقد الجلسات بحجرة مجلس الادارة بها في تمام الساعة الثانية عشرة. وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير عام المستشفى مرفق بها التأمين الابتدائي بواقع ٢ ٪ من اجمالي قيمة العطاء المقدم واى عطاء يرد بعد الجلسات المذكورة اعلاه او غير مصحوب بالتأمين الابتدائي لن يلتفت اليه.

٨٤ – ٦٥٢

مناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى

تعلن عن طرح عملية انشاء وحدة صحية بقرية بشبيش في مناقصة عامة وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات الساعة ١٢ظهر يوم الخميس الموافق ٤-١٠-١٩٨٤ مصحوبا بـ ١٪ تأمين ابتدائي يكمل الى ٥٪ عند الرسو مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد مبلغ ١٥٠ جنيه بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد.

٨٤ – ٦٥٤

مستشفى الصدر بالعباسية

تعلن المستشفى عن اجراء مناقصة عامة لعملية فك وتوريد وتركيب ثلاجات لحوم وخضراوات تطلب كراسة المواصفات الفنية والاشتراطات العامة للعملية من ادارة المستشفى مقابل مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق مصحوب بتأمين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وبطاقة سجل مقاولي القطاع الخاص – وقد تحدد يوم الاثنين اول اكتوبر ١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف التي ترد بمقر المستشفى بشارع السكة البيضاء بالعباسية.

٨٤ – ٦٧٥

مديرية الاسكان والتعمير باسوان

تقبل عطاءات بديوان المديرية بالدور الرابع من مبنى المجمع باسوان في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على النحو التالي :

عملية انشاء مبنى محطة الاوزون بالارصاد الجوية بالسد العالي باسوان.

جلسة السبت الموافق ٢٢-٩-١٩٨٤.

وثمن النسخة الواحدة ٢٠ جنيها يضاف اليها جنيه واحد في حالة طلبها بالبريد.

وعلى مقاولي القطاع الخاص مراعاة ايضاح بيانات بطاقتهم الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص ورقم شهادة قيدهم بهيئة التأمينات الاجتماعية المنصوص عنها بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ مع ايضاح بيان سابقة اعمالهم وقيمتها مع ارفاق تأمين ابتدائي ١ ٪ من جملة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة.

وكل عطاء يرد مخالفا لذلك يعتبر باطلا ولن يلتفت اليه وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

٨٤ – ٦٣١

وزارة الري

الادارة العامة لمشروعات شرق الدلتا بالزقازيق

تقبل العطاءات بمكتب الادارة لغاية الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٥-١٠-١٩٨٤ لعملية انشاء كبري خرسانة مسلحة ك ٢٤٫٩٠٠ ، ٣٦٫٨٠٠ ، ٣٦ ، ٣٧٫١٥٠ على خوازيق خرسانة مسلحة من نوع لبنتو على ترعة بورسعيد بمحافظة بورسعيد وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة على ورقة دمغة فئة ١٥٠ مليما نظير توريد مبلغ ١٠ (عشرة جنيهات) باليد او ١٠٫٥٠٠ (عشرة جنيهات وخمسمائة مليما) بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية.

وعلى مقدم العطاء من مقاولي القطاع الخاص أن يرفق بعطائه تأمينا ابتدائيا قدره ١٪ (واحد في المائة) من قيمة العطاء نقدا او خطاب ضمان أو شيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) عند رسو العطاء على أن يراعي أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط أو قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وعلى أن ترفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه.

٨٤ – ٦٧٧

مناقصات

محافظة بور سعيد

مديرية التربية والتعليم

تعلن مديرية التربية والتعليم عن طرح تغذية تلاميذ المدارس المقرر تغذيتها للمناقصة العامة للمرة الثانية عن العام المالي ١٩٨٥/٨٤.

تحدد لها يوم الاحد ٧-١٠-١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح مظاريفها. وتطلب الشروط وملحقاتها من قسم التغذية بالمديرية نظير مبلغ عشرة جنيهات على طلب ممغوغ مضاف اليه ٥٠٠ مليم (خمسمائة مليم) في حالة طلبه بالبريد.

ويشترط في تقديم العطاء الآتي : –

١ – أن يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائي المطلوب وقدره ١٪ وعند قبوله يكمل التأمين النهائي الى ٥٪.

٢ – صورة من البطاقة الضريبية وشهادة سابقة اعمال ممن لم يسبق تعامله مع المديرية.

٣ – يرفق كتاب من الاتحاد التعاوني المركزي بالقاهرة بالموافقة على دخول الجمعية الاستهلاكية الراغبة في تقديم العطاء.

٨٤ – ٦٦٥

مديرية الاسكان باسيوط

اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين

تقبل عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٢-٩-١٩٨٤ عن العمليات الاتية :

١ – عملية انشاء – عمارة اسكان اقتصادي نموذج ٧ معدل البداري

٢ – عملية انشاء – عمارة اسكان اقتصادي نموذج ٧ معدل مركز منفلوط

ويمكن الحصول على عقد كل عملية على حدة بتقديم طلب ممغوغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم أجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني لا يلتفت اليه

٨٤ – ٦٤٧

وزارة الصحة

الادارة العامة للتموين الطبي

خلف المستشفى الايطالي بالعباسية سكة مخازن الصحة

تعلن عن المناقصة العامة العالمية رقم واحد لسنة ٨٤–١٩٨٥ المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ٢٧-١٠-١٩٨٤ الموافق يوم السبت.

تقبل العطاءات فقط من الموردين من الدول الاعضاء في بنك التنمية الافريقي لتوريد :

عدد ٢ (اثنين) سيارة لوري حمولة ١٠ طن ديزل ٦ سلندر فقط.

عدد ٢٠ (عشرين) سيارة بيك اب كابينة مزدوجة حمولة لا تقل عن ١/٢ طن

عدد ١٦ (ست عشرة) سيارة بيك آب كابينة مفردة.

عدد ١٤ (اربع عشرة) سيارة جيب ٦٠٠ كجم صافي من ٤–٦ سلندر بنزين.

عدد ٦ (ستة) سيارة استيشن واجن ٤ راكب.

عدد ٣٠ (ثلاثون) موتوسيكل ٢ سلندر مستورد.

عدد ١٦٠ (مائة وستون) دراجة عادية نمر / ٢٨

المطلوبة لمشروعات مكافحة البلهارسيا بمنطقة قناة السويس من القرض المخصص لها وسيقوم بنك التنمية الافريقي بالتمويل بالنقد الاجنبي من القرض المذكور تباع دفاتر الشروط مقابل ١٠٠ (مائة جنيه) مصري للقائمة الواحدة خلاف دمغة الطلب وأجرة البريد وذلك بمبنى الادارة العامة للتموين الطبي بالعباسية سكة مخازن الصحة خلف المستشفى الايطالي في أوقات العمل الرسمية وسيتم فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٧-١٠-١٩٨٤ بالادارة العامة للتموين الطبي بالعنوان عاليه وكل عطاء يرد بعد الموعد المقرر لا يلتفت اليه

ويتحتم أن يصحب كل عطاء تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ (اثنين في المائة) من قيمته ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائي وتقدم العطاءات عن طريق وكيل تجاري في ج.م.ع وعلى دفاتر الشروط.

٨٤ – ٦٣٢

مناقصات

وزارة الري

الادارة العامة لري سوهاج

قسم العقود

تقبل العطاءات بديوان عام الادارة العامة لري سوهاج من مقاولي القطاعين حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١١-١٠-١٩٨٤ م عن المناقصة العامة لاعمال التطهيرات ونزع الحشائش السنوية لعام ٨٤ – ٨٥ م بالمناطق الثلاث بدائرة الادارة العامة لري سوهاج ويمكن الحصول على شروط عقد كل منطقة من ديوان عام الادارة نظير مبلغ خمسة جنيهات تسليم الادارة وخمسة جنيهات ونصف بالبريد، وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ١٥٠ مليما وعلى مقدمي العطاءات مراعاة أن تكون عطاءاتهم مصحوبة بتأمين مؤقت قدره ١٪ من قيمة عقد كل منطقة على حدة وسوف لا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بتأمينات كاملة وعلى أن يرفق بالعطاء صورة فوتوغرافية للبطاقة الضريبية وبطاقة مكتب تسجيل مقاولي قطاع خاص ويراعى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط وغير مرتبطة باى اعمال اخرى.

٨٤ – ٦١٥

مرس مدينة المنيا

يعلن في المناقصة العامة عن طرح العمليات الاتية :

١ – جلسة الاثنين ٢٤-٩-١٩٨٤ عن عمليات انشاء الدور الثاني لمدرسة السلام الثانوية

وانشاء ٦ فصول بمدرسة التجارة واستكمالات بمدرسة الاتحاد الثانوية قيمة النسخة ٥٠ خمسون جنيها – ٥٠٠ مليم للبريد.

٢ – جلسة الثلاثاء ٢٥-٩-١٩٨٤ عن عمليات استكمالات بمدرستي صفط الغربية وبني حسن الاشراف قيمة النسخة ٣٠ ثلاثون جنيها واستكمال متحف ملوى قيمة النسخة ٥٠ خمسون جنيها + ٥٠٠ مليم للبريد

٣ – جلسة الاربعاء ٢٦-٩-١٩٨٤ الاعمال الاعتيادية لعام ٨٤ – ٨٥ بقيمة تقديرية قدرها ١٦٠٫٠٠٠ مائة وستون ألف جنيه قيمة النموذج ١ جنيه تفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بقاعة المجلس.

وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود – يرفق بالعطاء الاتي لهذا الاعلان.

١ – التأمين الابتدائي ١٪ من الاجمالي لقيمة العطاء

٢ – سابقة الاعمال المماثلة في السنتين الاخيرتين

٣ – صورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل المقاولين المجددة

٤ – لا يقبل اى مقاول متاخر في تنفيذ اعماله

٥ – لائحة المناقصات متممة لهذا الاعلان

مدارس قيادة السيارات

المركز الرئيسي للسيارات

من منزلك تتعلم القيادة وتؤهل للرخصة ١٨ عمارة القناة بالقللي ت ٧٦٨٠٧١ – ٧٠٥١٢٠

ع لتعليم قيادة السيارات

الجيزة ٢٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠ – المهندسين ٨ شارع الفرات ت ٤٤٠٤٨٠٠٤ – المعادي ١٠١ شارع ٩ ت ٥٠١٢١٩ – مصر الجديدة ٤ شارع فهمي – منشية البكري ت ٨٣٥٢٠٠

اسعار الذهب

السرجاني

جواهرجية

الصاغة : ت ٩٠١٢٥٥ – عبدالخالق ثروت : ت ٩١٧٧٨٠ – والفرع الجديد فندق سونستا بمدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	١٫٧٢٠	قرشا
عيار ٢٣٫٥	١٥٠٠	قرشا
عيار ٢١	١٣٤٠	قرشا
عيار ١٨	١١٤٦	قرشا
عيار ١٤	٨٩٦	قرشا

متوسط أسعار الامس

● اعلانات اسكندرية ●

وظائف خالية

الشرق للتأمين

منطقة الاسكندرية

بلوك د مدخل أ بالاسكان الجاهز

فرع العامرية

تعلن الشركة عن حاجتها الى مندوبي انتاج تحت التدريب من الجنسين بالشروط الاتية :

١ – الا يقل السن عن ١٨ عاما

٢ – الحصول على مؤهل عال او متوسط او اعدادية

٣ – اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور

٤ – اجتياز الاختبار الشخصي بنجاح

ويتقاضى المتدرب مكافأة شهرية خلال فترة التدريب ثم يعين من ينجح على الفئة المالية التي تناسب مؤهله الدراسي

تقدم الطلبات شخصيا للسيد مراقب الفرع على العنوان المذكور عالية على النموذج المعد لذلك خلال اسبوعين من تاريخه

شركة مصر للتأمين منطقة الاسكندرية فرع الحرية

٥ شارع الفراعنة – خلف ٦٦ طريق الحرية – الدور الاول.

تدعو حملة جميع المؤهلات من الجنسين للعمل بالرتب والعمولة. تقدم الطلبات باليد للسيد – مراقب انتاج الفرع مرفقا بها شهادة الميلاد والمؤهل الدراسي من ٦ – ٩ مساء يوميا لمدة عشرة ايام ماعدا الجمع والعطلات الرسمية.

مناقصات

حي الجمرك بالاسكندرية

يعلن الحي بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن طرح مناقصة عامة لعملية انشاء عيادة الشفاء الملحقة بمستشفى راس التين العام بالانفوشي.

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٩-٩-١٩٨٤ موعدا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالشروط التالية :

١ – يمكن الحصول على نسخة كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيه يضاف اليها ٥٠٠ مليم في حالة طلبها بالبريد

٢ – يراعى أن يكون كل عطاء مصحوب بالتأمين الابتدائي الكامل ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك نقدا أو بخطاب ضمان من احدى البنوك المعتمدة أو بشيك مقبول الدفع.

٣ – يراعى أنه يكون كل عطاء مصحوبا بسابقة اعمال مماثلة مع الحكومة او الهيئات أو القطاع العام.

٤ – ارفاق صورة من البطاقة الضريبية مجددة بالعطاء.

٥ – مراعاة ارفاق صورة من بطاقة القيد في سجل مقاولي القطاع الخاص بالعطاء.

٦ – للحي الحق في قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

اخطارات

الى اصحاب الشقق المفروشة

تعلن الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة الاسكندرية السادة أصحاب الشقق المفروشة الراغبين تأجيرها لطلاب الجامعة خلال العام الدراسي التقدم الى ادارة النشاط الاجتماعي بمبنى كلية التجارة القديم بسوتر خلال شهر سبتمبر ١٩٨٤ لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

اسعار الذهب

مجوهرات ومصوغات

احمد فتحي رضا

المصانع فرنسا – اسكندرية

تليفون: ٨٠٥٨٩٦

الجنيه	١٫٧٢٠	قرشا
عيار ٢٣٫٥	١٥٠٠	قرشا
عيار ٢١	١٣٤٠	قرشا
عيار ١٨	١١٤٩	قرشا
عيار ١٤	٨٩٦	قرشا

متوسط أسعار الامس

نحو الغد

نحسب .. ولكم وددنا لو استطعنا أن نؤكد .. نحسب أن كبار المسئولين لابد مهتمون بمصانع الطوب الطفلى وما جرى لها ! ان هذه المصانع تطرح قضية هامة وخطيرة .. لا يمكن التغاضى عنها . أو غض الطرف عن نتائجها المادية والمعنوية . ومضمونها . ودلالاتها . ومغزاها !

منذ سنوات طويلة ونحن نقرأ ونسمع عن صناعة الطوب الطفلى .. فالحكومة تدعو المستثمرين الى المشاركة فيها . وتؤكد وجود كميات كبيرة من الطفل فى مناطق كثيرة من البلاد . ويقبل القطاع العام والقطاع الخاص . وتتأسس بينهما الشركات المشتركة لصناعة الطوب الطفلى !

وأخذت الالات والافران المستوردة من عديد من الدول تصل تباعا .. واخذ العمل يجرى على قدم وساق لتركيبها . وقامت المصانع فى بعض مناطق الطفل ! .. ولكن ما ان بدأت بعض المصانع فى العمل . حتى أنهارت صناعة الطوب الطفلى كما تنهار العمارات الجديدة ' ويتبدد الامل الوليد فى ايجاد بدائل للطوب الاحمر '

.. فقد انفجرت أفران المصانع .. كل الافران رغم أنها مستوردة من دول مختلفة ' ويفسر ذلك فنيا ورسميا واعلاميا بانه دليل على عدم صلاحية الطفل الذى استخدم لصناعة الطوب !

وتوقفت المصانع التى كانت قد استغلت ! .. اما المصانع التى كانت فى سبيلها الى بدء الانتاج فقد وجدت انه لا مفر من التراجع ! .. أما المصانع التى ما زالت فى صناديقها . فقد أصبحت غير ذى موضوع !

والاموال التى انفقت بالنقد الاجنبى والمصرى ذهبت سدى ' والشركات والمؤسسات التى اقبلت على الاستثمار تواجه خسائر كبيرة '

وهنا يجب أن يستبد بنا القلق . وتحاصرنا الأسئلة . وتساورنا الشكوك .. ففى أى مشروع صناعى فان التأكد من صلاحية المادة الاولية التى سيجرى تصنيعها هو نقطة البدء الصحيحه والوحيده ! إنها ألف باء العمل .. فهل تأكدنا من صلاحية الطفل المصرى قبل أن نقيم له المصانع ؟ هل قمنا بتحليله ؟ هل أرسلنا عينات منه لتحليلها فى الخارج بالتكنولوجيا الافضل ؟ هل . استشرنا خبراءنا والخبراء الاجانب ؟ هل عرضنا مادتنا الاولية فى المصانع التى باعتنا مصانعنا ؟ .. وما هى الهيئات الفنية والعلمية التى وافقت دون ان تعرف كل شىء عن هذا الطفل ؟! ..

.. أم هل أخطانا المواصفات المناسبة ؟ أم أننا طلبنا مجرد آلات وأفران لصناعة الطوب ؟!.. واسئلة كثيرة أخرى تتردد على الألسنة !

ان انفجار الافران هو الرد الحاسم على هذه الاسئلة .. أفلا يعنى ان شيئا من هذا لم يتم .. أو على الاقل أن الدراسات المطلوبة لم تجر على الوجه الواجب !

وإن هذا الموضوع الذى اثار اهتمام المواطنين يثير الاسى بقدر ما يبعث على السخرية .. فليس هكذا تقام المشروعات . وتنفق الملايين ! وحرام أن نصيب الناس بالمزيد من الاحباط . وعدم الثقة فى الاجهزة الادارية والبيروقراطية .. والأهم من ذلك ان هذا الموضوع يجسد كل ما نشكو منه من ارتجال واستهتار ولامبالاه وانه ليعكس مانشكو منه من سوء فى الدراسة . والتنفيذ . والتخطيط !

ومن حق الشعب أن يعرف كل الحقائق حول هذا الموضوع . وأن يطالب بالتحقيق الشامل وإنزال العقاب بالمسئولين !

حسين فهمى

قصة قصيرة



القرية الامنة ..!

بقلم : محمود البدوى

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

قال رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ فى عمر بن الخطاب .. « لم أر عبقريا يفرى فريه » .. ولم نر بطل قصة مثل عبد المنعم أفندى الذى تدور حوله حوادث هذه القصة .. أرسله والده بعد البكلوريا إلى فرنسا ليدرس الطب وعاد من مونبلييه فى السنة الثانية من دراسته . لنشوب الحرب العالمية الأولى ولوفاة والده . لانه وحيد أبويه من الذكور .. وقد ترك له أبوه أخوات شقيقات لم يتزوجن بعد . وأعباء العمل فى الريف ..

وقد عاد ليرعى الشقيقات ، أكثر من عودته لارض والده . وكان أبوه عمدة . وجده عمدة .. فلما عرضوا عليه العمدية لم يتحمس لها أولا . ثم خشى على حال الفلاحين فى قريته ؛ من الأسماء التى كانت معروضة .. خشى أن يجىء من يسومهم بجهله وسطوته العذاب . فقبلها كرسالة يبلغ بها ما يريد لمن فى رعايته . فقد وضع فى عنقه طوقا لا يشعر به الكثير من الناس .

وكان الانجليز يحكمون البلاد بفطرستهم ، ويسيطرون سيطرة كاملة على البوليس ـ ولهم طريقتهم فى القمع لمن يقف فى طريقهم ـ ومع أنهم لم يصلوا بسطوتهم إلى الصعيد وإلى ريفه على الأخص . لأن الريف بعيد عن المظاهرات والاجتماعات .. مع هذا .. فان أول شىء فعله عبد المنعم أفندى وهو عمدة .. ألا يعرض أحدا من أهل بلده إلى هوان أو عدوان فى مركز أو مديرية ..

وكانت قريته تقع على النيل مباشرة فى الخط الشرقى بعيدا عن شريط السكة الحديد .. ووراءها وبجانبها قرى كثيرة .. يصعد بعضها إلى الجبل الشرقى .. وتكثر فى هذه القرى حوادث القتل والسلب والنهب والسطو على العزب وسرقة المواشى .. فى النهار والليل .

فاصبحت قريته وسط كل هذه القرى .. يصيبها من رشاشها ويلواها الكثير .. ولكنه وقف بحزم وصرامة ليبعدها عن مساوىء هذا الجوار .. ولتظل القرية أمنة ..

وكان يعرف أن حوادث السرقة تحدث فى الليل للمواشى وهى عائدة من الحقول . أو عندما تكون مربوطة فى الزرائب .. والذى يعود بالمواشى عادة هم الغلمان وفى أيديهم العصى وتوضع فى أيديهم السلاح . وأرسل من الخفراء من يحرسهم على الجسور .. وعمل للزرائب دوريات وكان هو على رأسها ..

وكان للقرية سوق فى يوم السبت .. ومن الساعة السابعة صباحا يكون هو فى السوق .. ويكفى أن تهل طلعته لتستقر الأمور ..

وكان يجعل التجار الاغراب الذين يبيعون القماش ولوازم الفلاحين .. يطوون بضاعتهم ويرجعون إلى بلادهم قبل ظلمة الليل .

وأنار القرية كلها بالفوانيس .. الفوانيس مقامة على رأس الدروب ووسطها .. وجعل الفلاح القادر يدفع لغير القادر .. فى تكاليف هذه الانارة وصيانتها ..

كما خصص لكل درب من يعنى بنظافته من روث البهائم العائدة من الحقل . ومن التراب والهباب .. فبدت القرية متألقة نظيفة كأنها من قرى فرنسا !

وعندما يعلو النيل فى زمن الفيضان .. تكون شهور الأمان فى كل القرى .. لأن النيل يغمر الحقول والحياض بزيدة الأسود . وتمتلىء الحياض ، ويصبح السير على الجسور فقط .. فيتحدد خط السير بالنسبة للصوص . ولذلك يتوقف نشاطهم فى هذا الفصل من السنة ، يتوقف كلية .

ومع هذا فان عبد المنعم أفندى كان يخرج بجواده ومعه شيخ الخفراء وبعض الخفراء على الحمير .. ويمرون بكل العزب المجاورة .. ويقطعون الجسر بكل طوله ودوراته .

وكانت له هيئة على الجواد كفارس .. حتى أنك تعجب كيف سيكون هذا طبيبا لو أتم دراسته . مع أنه لا يحمل شيئا من طباع الطبيب ولا خصائصه .. وإنما خلق ليكون فارسا بكل طباع الفارس ..

●●●

وكان العمد فى القرى المجاورة يحسدونه على حزمه وسطوته .. وطريقته فى معالجته الأمور .. ويقولون أنه يستعين بقطاع الطرق ورجال الليل فى إعادة المسروقات ..

ولكن ببصيرته وحدة ذكائه وخبرته كريفى .. كان يصل إلى أشياء كثيرة يجهلها الناس .. فسارق الجاموسة التى يجرها غلام .. لا يسطو على عنزة ! . وقاطع الطريق لتاجر القماش العائد من السوق على حمار .. لا يسطو على خزانة .. !

ولذلك كان يتوصل سريعا إلى معرفة المصدر ..

●●●

وزاره الشيخ عبد اللطيف ودعاه إلى فرح إبنه .. فسر العمدة وبارك الابن .. وقال الشيخ عبد اللطيف كالمتردد لأنه يعرف طباع العمدة ..

ـ وتسمح يا حضرة العمدة .. سنجىء بغازية .. ؟

فرد العمدة :

ـ غازية .. !!

واضطرب الشيخ عبد اللطيف .. لرنة الاستنكار التى لاحظها فى صوت العمدة ..

ـ أيوه .. ياعمدة ..

ولانت ملامح العمدة وتطلع إليه مبتسما ..

ـ وسأله .. يا شيخ عبد اللطيف .. ولكن أرجوك أن تنومها بعد الفرح .. فى بيتك .. ولكن ليس فى سريرك .. !!

وضحكوا ..

ـ ستنام يا عمدة .. عند جليلة ..

ـ أحسنت الاختيار .. فجليلة بيتها نظيف وزوجها مسافر .. ولماذا البيات وخليها ترجع البندر فى نفس الليلة ..

ـ الغازية .. ستمكث هنا أسبوعا .. يا حضرة العمدة ...

ـ إسبوع ؟! ولماذا كل هذه المصاريف .. ؟

ـ طلب الحريم .. يا عمدة .. والابن وحيد ...

ـ ربنا يبارك ويجعله فرح القرية كلها ..

وقبل منتصف الليل .. وفى أول ليلة من ليالى الفرح أطل العمدة على المكان . فوقف الحاضرون جميعا وخيم الصمت .. ثم أخذ العمدة يصافح الموجودين من أهل القرية ويبارك أهل العروسين ..

وقالت الغازية .. عندما رأته .. للشيخ عبد اللطيف ..

ـ من هذا الذى وقف له الناس جميعا .. ؟

ـ أنه العمدة ..

ـ سأرقص أمامه .. ؟

فرد الشيخ عبد اللطيف ..

ـ حاذرى .. سيبطك ..

ولكنها مشت متهادية بكبرياء تحرك صاجاتها وتهز وسطها لترقص أمامه .. ترقص له وحده ..

ووقفت أمامه فعلا .. وعندما أصبحت على بعد خطوة منه .. شعرت بهيبته .. فتخشبت ولم تبد .. حركة واحدة ولا رنة صاج .. وزاغت عيناها . واضطربت .. وظلت فى مكانها جامدة كالتمثال .. وخيم الوجوم على السامر ..

ثم سمعت من يصيح بها .. ويصفق لينقذ الموقف وأمسك بيدها الشيخ عبد اللطيف .. وحركها إلى صف شباب القرية .. ورقصت أمام عدلى أصغر أبناء العمدة طويلا لتخفى خجلها مما حل بها .. وداعبها عدلى بالحديث ونقطها ليسرى عنها ..

●●●

ودخل العمدة بيته على غير عادته يصلى العصر .. وكان يصليه تحت فى الدوار .. فوجد صالة البيت ممتلئة بالفلاحات .. وأصابهن بمرآه ما يشبه الذعر ـ فاضطر أن يعود من حيث أتى ويصلى تحت .. وفى الليل قال لزوجته وظل ابتسامه مع نبرات صوته :

ـ أليس هذا العيب وأنت المتعلمة أن تؤمنى بالخرافات .. ؟

ـ أية خرافات .. ؟!

ـ رأيت فلاحة تتخطى عقدا من الخرز .. لتحمل .. ! وكل هؤلاء جئن للحمل .. !!

ـ أجل ..

وضحكت .. زوجته وقالت بعذوبة ..

ـ أعرف أنها خرافة .. ولكن إيمانهن بهذه الأشياء يجعلها أكثر نفعا لهن من كل أدوية الطب .. إنهن يسترحن نفسيا بعد تخطى هذه التعويذة .. ولا شىء فى هذه التعويذة على الاطلاق ينفع الحمل .. وهن يأتين إلى هنا .. بعد أن فقدن الخير من الطب كما يذهب الناس إلى أضرحة الاولياء بعد أن يفقدوا الخير من القائمين عليهم ..

واستطردت بابتسامة . وفى صوتها حماسة ..

ـ شكوى من مظلوم ومضطهد ومعذب لصاحب الضريح .. بعد فقد الثقة فى كل الناس .. ولو كنتم تنفعون الناس ولمسوا منكم صلاحية ما لجأوا للاضرحة قط ..

ـ ولكنا ننفعهم أو بعضنا ينفعهم على الأقل .. لا تجعلينى أشعر بالمرارة .. !

ـ لا أتكلم عنك .. وسيرتك على كل لسان .. ووجود هؤلاء النسوة فى بيتك هو انتصار لك ..

ـ ولكن من أعطاك هذه التعويذة .

ـ جدتى .. رحمها الله .. !

وضحك ...

●●●

وذات ليلة سمع الخفير فى الدرك صرخة .. وعلى أثرها أقدام شخص يعدو فى الدرب بسرعة . وجرى الخفير وراءه .. وكانت المسافة بينهما طويلة .. وخشى الخفير ألا يلحقه ويمسك به .. لأن من يلاحقه كان أسرع منه جريا .. وخشى من كان يجرى أن يلحقه الخفير . والدرب مضاء بالفوانيس فاطلق طلقة على أول فانوس صادفه فأطفأه .. وخيمت الظلمة .. وساعدته هذه على الجرى أكثر . حتى خرج من الدرب والقرية إلى الفضاء الواسع .. وأصبح لا يسمع أقدام الخفير وراءه ولا حسه ..

وأول شىء صادفه فى الظلمة الطاغية .. بعد أن خرج من القرية وهو يعدو .. مبتعدا عن الجسر .. بياض أجران القمح .. وتذكر الشيخ عبد المطلب حارس الأجران .. فشعر قلبه بالاطمئنان والامان .. فأسرع إليه ودخل عريشه ..

وكان الرجل الطيب قد سمع الطلقة التى لم يسمع مثلها منذ سنوات .. ورأى الرجفة فى وجه الشاب . فلم يسأله لحنكته عن شىء وأخذ يرحب به ثم فرش له لينام .

وكان العمدة قد سمع الطلقة فى أثناء جولته المعتادة بخفرائه ورأى الشبح وهو يجرى ويدخل الأجران .. وعلم أن الطلقة انطلقت فى الدرب وأطفأت الفانوس .. وأن خفير الدرك لم يستطع أن يلحق بمن أطلق النار .. بسبب موقعه من الدرب فى ذلك الوقت .. فقد كان فى جنوبه عندما انطلقت الطلقة فى شماله .. وأنه فى تحركه أمام أبواب الدرب سمع صرخة خرجت من فم امرأة مذعورة .. فجرى نحو مصدر الصوت .. وقرع ثلاثة أبواب فى الدرب متلاصقة .. حددها كمصدر للصوت .. ولكن واحدة من الثلاث لم تحدثه بأنها صرخت .. وعندما جاء شيخ الخفراء كان نفس الرد .. وكان هذا الانكار متوقعا من النسوة الثلاث .. فلم يلح عليهن شيخ الخفراء .. ما دام الصراخ اقترن برجل دخل البيت فى عتمة الليل وسكونه .. ولم يكن هذا الرجل لصا .. لانه ليس فى هذه البيوت الثلاثة ما يغرى اللص على السرقة ..

ووقف العمدة بجواده على الجسر .. يرقب الشبح وهو ينخل بين صفوف الأجران المتراصة .. فأطلق طلقة فى الهواء .. وسمع صوت الشيخ عبد المطلب .. يثنيه عن المضى فى الضرب فكف .. ونزل من فوق الجسر واتجه إلى الأجران ..

ووجد العمدة الشيخ عبد المطلب جالسا على جرن مدروس .. بعيدا عن العريشة فترجل عن جواده وسلم عليه وصرف الخفير بالجواد فقد انتهت جولة الليل .. وشد الخفير الجواد والحمار وانطلق إلى الحوش ..

وقال الشيخ عبد المطلب :

ـ مرحبا .. يا عمدة ..

ـ مرحبا .. يا شيخ عبد المطلب .. لقد عرفت صوتك .. وأقلعت بعدها عن الضرب ..

ـ الحمد لله .. فعلت الخير .. فمن كان يجرى لم يكن لصا .. ؟!

ـ من يكون الذى يجرى فى ظلمة الليل .. إن لم يكن هذا .. ؟!

ـ يكون يجرى من الكلاب .. أو من الخوف .. الليل رهيب يا عمدة فى الريف .. ولهذا تخرج أنت وتقوم بدورتك الليلية لتشيع الأمان فى قلوب الناس .. وتطرد عنهم شبح الخوف .. الخوف رهيب يا عمدة ..

ـ ولماذا أطلق النار ... ؟

ـ النار أطلقها على فانوس .. ! لأول مرة يشعر الانسان بأن الظلمة .. أحسن من النور .. ولماذا خلق الله الظلمة ..

ـ وأين هو يا شيخ عبد المطلب .. ؟

ـ إنه عندى ..

ـ أريده وجئت لآخذه ..

ـ فى الصباح .. سآتى به .. وأسلمه بيدى ..

ـ ولكن جئت لآخذه الآن ...

ـ لقد احتمى بى يا حضرة العمدة .. وأنت تعرف طباع الفلاحين فى مثل هذه الحالة ..

ـ وأنت تعرف طباعى يا شيخ عبد المطلب .. ولم يحدث قط أن أفلت مذنب أبدا من قبضة يدى ..

ـ أنه غير مذنب .. فلا هو لص .. ولا سارق .. ولا قاتل .. ولا رجل ليل .. ليس من هذا الصنف من الناس إطلاقا .. ليس من هؤلاء إطلاقا .. وحتى لو كان من هؤلاء واحتمى بى فانا لا أسلمه .. خرجت من فم الشيخ عبد المطلب هذه الكلمات الأخيرة كالقذيفة .. وتغير لونه ..

وظهر الغضب على وجه العمدة .. فلأول مرة فى حياته يسمع مثل هذا التحدى الصارخ .. ولأول مرة يعجز عن تنفيث غضبه أمام وجه الشيخ المضاء بنور التقوى .. وأمام شيخوخته المتهالكة ..

وأدرك الشيخ عبد المطلب عجز العمدة عن تنفيث غضبه .. وأنه أخطأ فى التعبير .. وشعر بالأسى يحز فى نفسه .. واخضلت عيناه بالدموع ..

وقال العمدة يسرى عن الشيخ عبد المطلب ويلاطفه ..

ـ الطلقة يا شيخ عبد المطلب زلزلت كيان نفسى الساكنة .. ولا بد أن أعرف مصدرها وسببها لأستريح ..

ـ ستعرف وتستريح .. فاطمئن ..

ونهض العمدة وسلم على الشيخ عبد المطلب .. ولأول مرة يدخل بيته كاسف البال حزينا .. ولاحظت زوجته ذلك .. ولكنها لم توجه إليه أى سؤال .

وأدركت بفطنتها أن الطلقة النارية التى سمعتها هذه الليلة . أطفأت النور والامان اللذين كانا يضيئان سماء القرية .

●●●

وقبل نور الفجر .. تسلل عدلى أصغر أبناء العمدة من عريشة الشيخ عبد المطلب وهرب من القرية

ولما علم الشيخ عبد المطلب بأن عدلى خرج من العريشة فى فحمة الليل وهرب .. شعر بالأسى الشديد والألم .. لأنه لم يستطع أن يوفى بوعده للعمدة .. ويسحب عدلى من يده ويسلمه لوالده .. ولكن الابن خذله وضيع كل ما دار فى رأسه من خواطر .. لقد كان يود من تأخير اللقاء بين الولد وأبيه إلى الصباح .. أن تهدأ ثورة الغضب فى الوالد بعد الطلقة وظرف الساعة .. وأن يجلوها الصباح .. ويحق له فى هذه الساعة أن يسترحم ويرجو الصفح .. ولكن عدلى خذله وهرب .. وجعله يقف هذا الموقف الشائن لأول مرة فى حياته .. ولا يدرى الآن كيف يواجه العمدة .. أو يواجهه العمدة .. فرش الحصير أمام العريشة بعد أن توضأ وصلى ..

●●●

وفى الصباح علم العمدة .. بأن الذى كان مختبئا فى عريشة الشيخ عبد المطلب هو ابنه عدلى .. وأنه غافل الشيخ عبد المطلب فى سحرة الليل وهرب ...

وأرسل العمدة وراءه من يبحث عنه فى كل القرى والعزب المجاورة .. ولكن عدلى ترك المنطقة كلها وسافر إلى جهة بعيدة ..

وظل عدلى هاربا .. وخيم الوجوم على بيت العمدة .. وكانت والدته أشد الناس حزنا .. وحل بها المرض والصمت الأخرس .. كانت تود أن تلوم زوجها ولكنها لم تستطع .

وأرسل العمدة ابنه توفيق ليبحث عن عدلى فى القاهرة عند كل الأهل والصحاب ومن يعرف أنه يتردد عليهم .. وعاد توفيق بعد ثلاثة أسابيع دون أن يقف له على أثر .

وضاعف ذلك من هول الموقف

●●●

وكان عدلى قد كشف سره كله وحكى للشيخ عبد المطلب كل ما حدث فى هذه الليلة .. ولماذا أطلق النار على الفانوس ..

كان قد واعد « الغازية » وهى ترقص فى اليوم الرابع من الفرح .. على زيارتها فى الليل فى بيت جليلة حيث تنام كل ليلة .. ولم يدخل البيت من الباب .. وإنما قفز إليه من شونة تبن .. وشونة التبن أوصلته إلى سطح بيت الدلالة بدلا من بيت جليلة التى تقيم عندها الغازية .. وجاءت الصرخة من الدلالة .. فتراجع عدلى سريعا خوفا من الفضيحة وأصبح فى الدرب .. ولما شعر بالخفير وراءه أطلق النار على الفانوس .. وجرى كل ما جرى بعد ذلك .. بالصورة التى أرادها القدر .. فالبيوت الثلاثة المتلاصقة والمتشابهة فى أسطحها وبنيانها عصمته من الزلل ولكنها أوقعته فى حيرة ولقنته درسا لن ينساه .

وطمأنه الشيخ عبد المطلب وسرى عنه .

وكتم الشيخ عبد المطلب السر الذى حدثه به عدلى ..

ولما شاع الخبر فى القرية على وجوه كثيرة . نفاه كلية .. وقال لهم أن عدلى سافر فجأة لأنه سرق مبلغا كبيرا من خزانة أبيه .. ومع ذلك ظلت الأقاويل تدور .. ثم أنستهم الأيام بضجيجها وطحنها بعض أو كل ما حدث فى هذه الليلة

●●●

وذات ليلة خرج العمدة فى جولته الليلية المعتادة ومعه خفير واحد .. وأبعد هذه الليلة حتى خرج عن نطاق القرية وحدودها إلى حدود القرى المجاورة .. وكان الليل صحوا لا تلبده الغيوم .. ولكن ريح الشتاء عاصفة ..

وفجأة دوت طلقات نارية شديدة .. اختلطت مع أزيم الريح وأصبحت كعواء الغيلان .. وتنبه الجميع للصوت الجديد الذى لم يألفوه فى حياتهم ولا عهد لهم به .. واستيقظ من كان نائما .. وتحرك من كان جالسا .. ومشى من كان واقفا ..

وجاء الخبر أسرع من البرق ..

ـ عبد المنعم أفندى قتل ..

ـ كيف .. ؟!

ـ دخل فى معركة رهيبة مع اللصوص فى باطن وادى الجرف ... وقتلوه ..

وتحركت الجموع على الجسر من أهل القرية .. ومن أهالى كل القرى المجاورة كانوا يسمعون به ويحبونه جميعا لعدله ونظامه ورحمته بالضعفاء وشدة بطشه بالاقوياء .. ويعتبرونه عمدتهم الحقيقى .. وكم ذهبوا إليه للحكم والمشورة .. والنصيحة .. وما خالفوه أبدا فى كل ما حكم وقرر .. وكم كان حكمه صائبا .. ورأيه عظيما .. كم كان ذلك .. ولهذا أحبوه وخرجوا الآن لملاقاته حيا أو ميتا ..

سدت الجموع المتحركة الجسر وتحت الجسر .. وثار التراب والغبار وأصبحت الرؤية مع ظلمة الليل .. ضعيفة ولكن الجموع ظلت تتحرك فى إصرار ..

وبرز من تحت الجسر .. الحصان الاشهب . حصان عبد المنعم أفندى وعليه فارسه .. كان متلفعا من الريح والغبار .. ولكن عينيه كانتا تبرقان فى الظلمة بوهج شديد .. وهج الانتصار ..

وكان الخفير وراءه يربط ثلاثة فى رسن الحمار .. ثلاثة من اللصوص .. جرح منهم اثنان .. واستسلم الثالث بكامل قوته وسلاحه .

وكان قطيع الماشية المسروقة وكله من خيار البقر .. قد دفعه فارس الجواد ناحية .. حتى يستوى على الطريق السهل الموصل للقرية .. وفى الباحة الواسعة وأمام دوار العمدة ـ سيأتى أصحاب هذا القطيع وكلهم من القرى المجاورة لاستلام بقرهم وثيرانهم .. لا يوجد فى هذا القطيع بقرة واحدة من قريته .. وكم شعر بالفرح لهذا ..

هللت الجموع على الجسر وصفقت وأطلقت الأعيرة النارية أبتهاجا بعودة العمدة وانتصاره .

●●●

وفى الخريف .. عندما يتساقط ورق الشجر فى القرية .. وتسكن الريح .. سمع أهل القرية جواد عبد المنعم أفندى وهو يصهل .. صهل ثلاث مرات .. فى نغم واحد .. وكان بعد كل صهيل يحرك رأسه ..

وتنبه الناس لصهيل الجواد .. كان عبد المنعم أفندى وحده على الجسر .. لم يكن معه خفراء ..

وأمام ساحة الدوار .. اعتمد على ساعد ابنه توفيق وهو ينزل من فوق الحصان ..

وفى الليل شعر بدبيب المرض وكانت زوجته تروح وتجىء كالمجنونة فى رحبات الدار .. تقدم له هذا الشراب وتمنع ذاك ..

واشتاق إلى عدلى .. بلوعة الاب لابنه .. وفى صباح فتح عينيه ووجد عدلى بجواره يقبل يديه ويمرغ رأسه فى صدره .. ومسح الأب بيده على رأس إبنه . مسح بيده على رأس إبنه وكأنه يباركه ويدعو له ... أو كأنه يسلمه الزمام . فقد كان توفيق مشغولا بكليته فى الزراعة وطيبا إلى درجة لا تؤهله لمسك الزمام ..

●●●

ولم يطل مرض عبد المنعم أفندى .. وقبل أن ينتهى الخريف استراح من كل الأعباء .. وكانت جنازته كحياته شغلت كل الناس ..

●●●

وبعد أيام الحداد .. شاهد أهل القرية إبنه عدلى على الجسر .. فوق الجواد الأشهب ومعه ثلاثة من الخفراء .. وفى أيديهم السلاح ...

فكرة !

ابتسم للحاقدين ! لا تغضب من جحودهم ! لا تهتم بأكاذيبهم ومخترعاتهم وتلفيقاتهم ! التمس لهم المعاذير ! اعذرهم ! أغفر لهم . لا شىء يقتل الحقود اكثر من ان تهمله . اتركه يعوى حتى يتعبه العواء وأمض أنت فى طريقك ! دعه يشتمك ويشتمك ويتهمك فلا تنظر اليه ولا ترد عليه . بعض الناس أشبه بالخرقة القذرة إذا وقفت بجوارها ملأتك بروائحها الكريهة . وإذا دست عليها بقدمك أتسخ حذاؤك . إذا لففتها فى ورقة وألقيتها فى صندوق القمامة اتسخت يدك ! أترك الحاقد والجاحد مكانه وستجىء عربة القمامة وتحمله مع زبالة الزمن !

إعجب لقوم يتعسهم ان يروا بينهم مخلوقات جاحدة . تطعم الواحد منهم فيعضك . ترفعه فيدوسك . تحتضنه فيخنقك . تشهره فيهيل عليك التراب . وهذا النوع من المخلوقات فيه من الفار جبنه . ومن الثعبان غدره ومن الحرباء تلونها ومن الضبع تلذذه بأكل جثث الموتى . ومن الصراصير هوايتها الصعود الى الطوابق العليا ! هذه المخلوقات اللزجة تعيش فى ظلام الحكم . تتغذى على الأكاذيب وتتعشى على التلفيق . وتفطر على الدسائس والمؤامرات . متعتها ان تلوث كل شىء نظيف . وأن تهدم كل شىء قوى . وتنخر كالسوس فى كل شجرة باسقة !

يرى الواحد منهم فرحا ويتساءل متى يكون الطلاق . ويشهد مولد طفل ويتمنى ان يولد ومعه دستة من الامراض تقتله فى أيام . ويمر بجوار كوبرى حديد يقام فيتنهد ويقول لابد أن يقع هذا الكوبرى فى وقت قريب . إذا علم أنك كونت ثروة من المال الحلال والجهد المميت أقسم أنك حرامى . وإذا وجدك فقيرا محتاجا راهن أنك حمار . ولولا ذلك لكنت أصبحت من أصحاب الملايين . إذا وجد أمامه موظفا أمينا شريفا يرفض الرشوة والبقشيش مشى يشنع عليه بانه غبى وجاهل ولا يزال يعيش فى القرن الثامن عشر ! إذا رأى سيدة جميلة تمشى فى الطريق قال لابد أنها ذاهبة إلى موعد غرام ! لابد انها تخون زوجها ! وإذا لمح رجلا يدخل الجامع أشار باصبعه وقال : هذا هو الرجل الذى يسرق أحذية المصلين أثناء الصلاة !

لا يوجد فى نظره رجل كامل ولا سيدة شريفة ولا موظف نزيه ولا عامل مجد . كل واحد من هؤلاء يسكب عليه جردلا من النقائص والجرائم والاتهامات ! وهو أستاذ فى التلفيق . وعبقرى فى التزييف . وقادر على الحصول على شهادات من الاموات فلا يكاد يموت رجل عظيم حتى يستجوبه فى القبر ويحصل منه على تصريح أو حديث يؤيد به أكاذيبه ومخترعاته . وهو يعتقد أننا شعب ينسى كل شىء بعد حين . فالذى يذكره اليوم ينفيه الغد . والذى كتبه فى العام الحاضر ينكره فى العام المقبل . يكذب بوجه مكشوف . لا يخجل ولا ينكسف . بل هو يتباهى بالكذب كما يتباهى الصادقون بالحقيقة . ولكنه ينسى ان الحقيقة كالحجر الجرانيت ثابتة صامدة . فتتكسر عليها العواصف والأعاصير . أما رمل الاكاذيب فيمكن ان تدفعها الريح فتعلو فترة فى الهواء . ثم تسكت الريح . فتسقط على الأرض وتدوسها الاقدام !

بعض الذرات خلقت ليصنع منها التراب . وبعضها خلقت لتكون أحجار الجرانيت !

مصطفى أمين
